
ملحقا الثقافة والطفل داخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ١٢ محرم ١٤١١ هـ الموافق ٣ آب ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٢٤٢/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس) AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 3 AUGUST - 1990, NO. 8242 - VOL 24 - AMMAN

جلالته يتابع بحرص التطورات بين العراق والكويت
جهود الحسين تستهدف تطويق الأزمة ومعالجة الموقف في الاطار العربي

عمان - بترا: عاد جلالة الملك الحسين الى عمان فجر امس بعد زيارة عمل قصيرة لجمهورية مصر العربية اجرى خلالها مباحثات مع سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية حول تأزم الموقف الناشىء عن دخول الجيش العراقي للاراضي الكويتية بعد انهيار مباحثات جدة بين البلدين الشقيقين.

كما تناولت مباحثات جلالته السبل الكفيلة بتطويق الازمة ومعالجة الموقف في الاطار العربي.

وكان في استقبال جلالته لدى عودته سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الامير فيصل بن

البقية ص١٤

جلالة الحسين لدى عودته ليلة امس

القوات العراقية حسمت الموقف وسيطرت على الكويت

اتفاق لعقد قمة طارئة.. وجدة تشهد تجمعا لعدد من القادة العرب

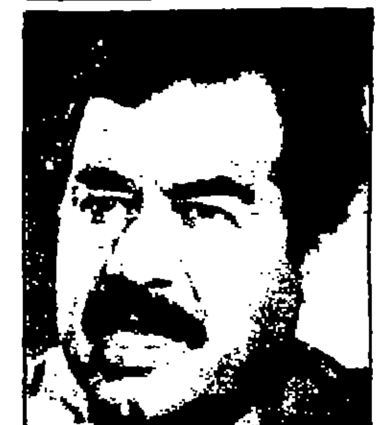
بغداد تعترف بحكومة الكويت المؤقتة.. وتعلن التعبئة العامة وتحذر من أي تدخل أجنبي

عزل الشيخ جابر وحل المجلس الوطني الكويتي وحظر التجول واغلاق الحدود والمطارات والموانىء

واشنطن تستعرض عضلاتها.. وتجمد مع لندن وباريس أرصدة العراق والكويت وموسكو توقف شحن الأسلحة للعراق

اسرائيل تحرض اميركا ومجلس الامن يصدر قرارا بسحب القوات العراقية و«الأطلسي» يراقب الموقف

• ردود فعل وجهود عربية مكثفة وفهد يدعو الى الهدوء في الخليج



شهدت منطقة الخليج خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية سلسلة من الاحداث الكبيرة المتسارعة التي وضعت المنطقة الخليجية ومنطقة الشرق الاوسط على فوهة بركان، تجري الان جهود عربية مكثفة لاحتواء آثارها.

واعقبت هذه التطورات دخول القوات العراقية الاراضي الكويتية وسيطرتها على مختلف انحاء البلاد. مع تاكيد بغداد بعدم وجود اي اهداف خاصة لها من الكويت.

بغداد اعلنت انها تدخلت بناء على طلب الحكومة الكويتية المؤقتة وانها ستسحب قواتها خلال ايام او اسابيع بناء على طلب من الحكومة المؤقتة وبعد استقرار الوضع في الكويت.

الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي اعلنت حكومة الكويت الحرة المؤقتة عزله موجود الان في جدة، ويجري اتصالات مع زعماء الخليج حول الموقف في الوقت الذي تكثفت فيه الجهود وعلى جميع المستويات لتطويق نيول الموقف وتجنيب المنطقة خطر التدخل الاجنبي.

القوات العراقية تمكنت من السيطرة على كامل الاراضي الكويتية خلال عملية عسكرية استغرقت تسع ساعات، واعلنت بغداد ان تدخلها جاء بناء على طلب الحكومة الثورية الحرة المؤقتة في الكويت. وتحدثت الانباء عن مقاومة كويتية للقوات العراقية.

الحكومة المؤقتة اعلنت عزل امير الكويت وحكومته وحل المجلس الوطني العراقي وحظر التجول واغلاق الحدود والموانيء والمطارات حتى اشعار آخر وبغداد اعلنت التعبئة العامة واغلقت حدود العراق واجواءه وشكلت ثلاث فرق جديدة واعادت تشكيل ١٦ فرقة وحذرت من اي تدخل خارجي في شؤون الكويت.

ردود الفعل على التطورات اجتاحت العالم العربي ومختلف دول العالم، وتركت اثرها على الخارطة السياسية في المنطقة. وتزعمت الولايات المتحدة العالم الغربي في اتخاذ اجراءات ضد العراق حيث اعلنت واشنطن استنفار قواتها البحرية في الخليج وتوجيه حاملة طائرات الى المنطقة.

وقررت واشنطن ولندن وباريس تجميد الاموال والممتلكات العراقية والكويتية لديها واوقف الاتحاد السوفياتي شحن الاسلحة والمعدات العسكرية للعراق بناء على طلب اميركي.

اسرائيل اعربت عن قلقها وتقوم بتحريض الولايات المتحدة ضد العراق فيما دعا حلف الاطلسي العراق الى سحب قواته من الكويت وكذلك اتخذ مجلس الامن الدولي قرارا بهذا المعنى.

البقية ص١٤

ردود الفعل المحلية والعربية والعالمية وتفاصيل التطورات ص١٥و١٦و١٧

العراق
ايران
العراق
منافذ رملية
جزيرة بوبيان
الكويت
● مطار الكويت الدولي
الاحمدي
الشعيبة
الخليج العربي
السعودية

خارطة تبين محاور دخول القوات العراقية الى الاراضي الكويتية حسبما وردت من عدة مصادر ووكالات الانباء العالمية والمعلومات المختلفة التي جاءت في روايات الاخبار



والآن... ماذا بعد؟

بعد ان حدث ما حدث امس، في الكويت، وبات الوجود العراقي بمثابة حقيقة قائمة هناك، فان الجهود العربية، والمساعي والاتصالات والتحركات التي بدات بين القادة العرب يجب ان تنصب على محاولة وضع الموقف تحت السيطرة العربية، والحؤول دون حدوث مضاعفات جديدة من شانها ان تزيد تصعيد الموقف سياسيا وتفتح الباب للمداخلات الاجنبية.

ان من الواضح، ان ما وقع في الكويت امس قد خلق وضعا جديدا، تتخطى حدوده رقعة الكويت، لتطال منطقة الشرق الاوسط باسرها، حتى لا نقول العالم كله، الامر الذي يدعونا الى ضرورة التعامل مع هذا الوضع الجديد، بكل ما يستحقه من اهتمام وحس رفيع بالمسؤولية، ووعي شديد بجسامة المسؤوليات الملقاة على عاتق كافة الاشقاء في هذه المرحلة الحرجة.

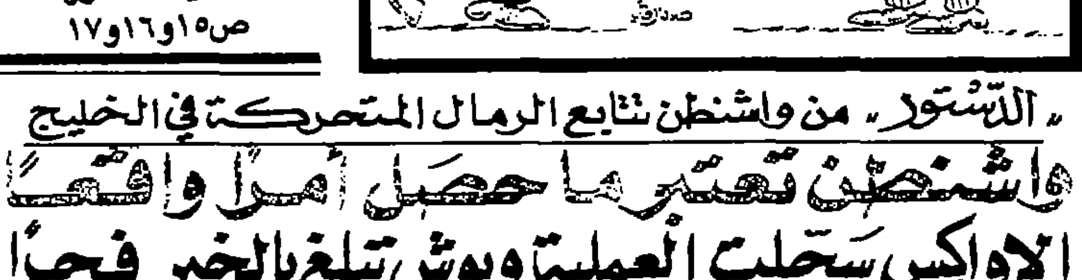
من هنا، فاننا لا نرغب في ان نرى العرب وقد انقسموا مجددا، بين لائم للعراق وشامت بالكويت، فيما الاساطيل والبوارج الحربية الاجنبية تقترب من المنطقة، وفيما تتاهب اسرائيل للبحث عن منفذ تدخل منه في صميم الازمة لاستغلالها لصالحها.

واذا كان البعض قد يغريه لوم العراق، فاننا نذكر هؤلاء بمسار التطورات التي سبقت احداث فجر امس، وندعوهم الا يتجاهلوا سلسلة طويلة من المواقف التي اتخذت ضد مصالح العراق المشروعة، الامر الذي دفع بالقرار السياسي العراقي دفعا لاتخاذ هذه الخطوة، وحمل بغداد على التحرك للدفاع عن مصالح العراق وعن حقوقه الطبيعية.

ذلك انه لم يكن ممكنا التسليم بان تستمر عملية تبديد الثروة العربية المتمثلة بالنفط على تلك الصورة التي كانت تحدث طوال سنوات الحرب العراقية - الايرانية، الامر الذي شكا منه العراق علنا، وطالب بوقفه مرارا وتكرارا، خصوصا وان السياسات النفطية التي تم اتباعها قد الحقت افدح الاضرار بالعراق وبالمصالح العليا للامة العربية.

ونحن اذا تفحصنا الاجراءات السريعة التي اتخذتها اميركا وبريطانيا، ازاء الارصدة والممتلكات الكويتية في هاتين الدولتين، تبين لنا كم كانت سياسة انتاج النفط واستغلال عوائده سياسة مدمرة وكم كان اسلوب توظيف تلك العائدات في عواصم الغرب نهجا يفتقر الى الحد الادنى من الحكمة وبعد النظر، خاصة بعد ان تكررت التجميدات الغربية لارصدة وممتلكات عربية في هذه البلاد، رغم ان القادة والمفكرين العرب طالما دعوا الى فك اسر الاموال العربية المحتجزة في خزائن الغرب، واستثمارها في البلاد العربية.

اننا ونحن نقف ازاء هذه السلسلة المتصلة الحلقات من سوء الفهم والشك وعدم الفطنة، لناسف ونتالم للمسار الذي اتخذته الاحداث بين العراق والكويت، وسنظل ندعو بالحاح الى ضرورة تكثيف الجهود المخلصة لمداواة الجراح الراعفة، وتسوية سائر الخلافات بروح من الاخوة والترفع والحس بالمسؤولية القومية، وذلك بتطويق مضاعفات هذه الازمة، والحد من آثارها السلبية المحتملة على الامن القومي العربي، والحيلولة دون التدخل الاجنبي في موضوع، مهما اتسع مداه، فانه يظل شانا عربيا ينبغي تسويته في اطار الاسرة العربية.



«الدستور» من واشنطن تتابع الرمال المتحركة في الخليج

واشنطن تعتبر ما حصل أمراً واقعاً
الاواكس سجلت العملية وبوش تبلغ بالخبر فجرا

واشنطن - مصطفى ابو لبدة - ما حصل قد حصل، المهم ان نمنع امتداد الازمة الى مناطق اخرى، هذا هو ملخص الموقف الاميركي كما حدده حرفيا سام نن رئيس لجنة التسليح في مجلس الشيوخ الاميركي، والذي يعتبر في مركز القرار، تجاه مجريات الامور في شمال الخليج بين العراق والكويت.

نائب الناطق الرسمي لوزارة الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر، في ملخصه اليومي الذي حضرته «الدستور» ظهر امس، اعطى انطباعات مستخلصها انه ليس لدى الادارة الاميركية حتى الان سياسة او موقفا نهائيا واضحا مبرمجا تجاه الذي حصل، وبالتالي فان الوضع بالنسبة لواشنطن لا يزيد عن كونه، ردود فعل تكتيكية من نوع تجميد الارصدة وتحفيز الاتصالات الدبلوماسية ومتابعة دراسة الخيارات السياسية والعسكرية، نقطة وحيدة اكدها باوتشر وهي ان واشنطن لن تعترف بالحكومة المؤقتة في الكويت وانها ستظل تعترف وتتعامل مع الحكومة التي شكلها النظام الكويتي في المنفى، بمنطقة حفر الباطن السعودية القريبة من الاراضي الكويتية.

السفير الكويتي في واشنطن سعود ناصر الصباح، والذي اجتمع صباح امس مع جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي، اعطى انطباعين واضحين خلال مؤتمر صحفي عقده في وقت مبكر.

البقية ص١٤

مصادرة اموال عدد من افراد عائلة آل الصباح

الكويت - واع: قررت حكومة الكويت الحرة المؤقتة مصادرة اموال الشيخ جابر احمد جابر وسعد العبدالله الصباح وعدد من افراد آل الصباح.

جاء ذلك في بيان اذاعه راديو الكويت وفيما يلي نصه.

ان ابناء الكويت يعرفون الحقائق عن عمليات النهب المتواصل لاموال الشعب من قبل جابر احمد وزمرته قد بلغت ثرواتهم ارقاما خرافية يبددونها في ملذاتهم ويرهنونها مع شركائهم المشبوهين، وقد آن الاوان لاعادة هذه الاموال المنهوبة الى اصحابها

البقية ص١٤

دول الخليج تؤيد حلا جذريا لاعادة الوضع الى ما كان عليه

القاهرة - ا.ف.ب. - صرح وزير دولة نفطية خليجية طلب عدم ذكر اسمه للصحفيين بأن دول الخليج تؤيد (حلا جذريا لاعادة الموقف الى ما كان عليه في الكويت قبل التدخل العراقي).

واكد الوزير انه يعبر عن راي مجمل دول الخليج وقال انه تم الاتفاق خلال اجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية في القاهرة على اجراء اتصالات على اعلى مستوى (لهذا الغرض).

الا ان الوزير لم يحدد طبيعة الحل الجذري الذي ترغب فيه هذه الدول.

دخول القوات العراقية الى الكويت فشل واضح للاستخبارات الاميركية

ايسبن - الولايات المتحدة - ا.ف.ب. - بقلم باسكال سابلس - بدا للمراقبين ان دخول القوات العراقية الصاعق للكويت امس يشكل فشلا واضحا لاجهزة الاستخبارات الاميركية وللدوائر الدبلوماسية الغربية لجهة تحليلها للتحضيرات لهذه العملية على الاصعدة السياسية والتكتيكية.

فمنذ بدأ العراق حشد قواته على الحدود العراقية الاسبوع الماضي ابلغت مختلف المصادر الرسمية ان الامر يتعلق على ما يبدو بمناورة ترهيب يقوم بها النظام العراقي للضغط على الكويت لاحترام حصص انتاج النفط التي حددتها منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك.

وبدأ ان المسؤولين في اجهزة الاستخبارات الاميركية توصلوا الى استنتاج بان الرئيس العراقي صدام حسين يتردد في القيام بعملية عسكرية جديدة بعد ثماني سنوات من الحرب مع ايران.

ويبدو واضحا الان ان هذا التقويم كان دون الوقائع العملية.

ويبدو ان المحللين الحكوميين الاميركيين لم يظهروا على الصعيد التكتيكي الكثير من بعد النظر، فمنذ بدأ العراق بحشد قواته قدموا لدعم نظريتهم بان الامر لا يتعدى كونه مناورات ترهيب تفسيرا لهذه الحشود

البقية ص١٤

رؤساء النقابات المهنية يتدارسون تطورات الموقف بين العراق والكويت

عمان - الدستور - عقد رؤساء النقابات المهنية اجتماعا مساء امس في مجمع النقابات المهنية تم خلاله تدارس الاوضاع والتطورات في الموقف بين العراق والكويت.

وينتظر ان يصدر بيان رسمي عن النقابات المهنية يوم السبت المقبل يتم فيه تحديد موقف النقابات المهنية.

مجلس النواب يبحث السبت التطورات في الخليج العربي

عمان - الدستور - من المتوقع ان يبحث مجلس النواب التطورات في منطقة الخليج وخاصة بين العراق والكويت خلال جلسته التي سيعقدها يوم غد السبت.

فقد علمت «الدستور» من مصادر برلمانية مطلعة ان عددا من السادة النواب سيتحدثون في بداية الجلسة للمطالبة بتخصيص جانب منها لمناقشة التطورات وخاصة ما يتعلق بالتهديدات الاميركية بالتدخل.

كما علمت ان عددا من السادة النواب بصدد تقديم اقتراح بأن يصدر المجلس بيانا يدين فيه اي تدخل اجنبي، واعتبار أن هذه القضية، من القضايا العربية المحضة، التي لا يحق لاي طرف اجنبي التدخل بها، وأن الحل لا بد وأن يكون عربيا.

من جهة ثانية اجرى عدد من النواب المنتمين الى كتل برلمانية اتصالات مكثفة مع زملائهم في الكتل، بهدف تنسيق المواقف ازاء هذه القضية، وبخاصة موضوع التهديدات الاجنبية، والبيان الذي سيصدره المجلس بهذا الشأن.

السفارة الاردنية لم تتعرض لاي اذى واستطلاع احوال الاردنيين في الكويت

عمان - الدستور: اجرت وزارة الخارجية اتصالات هاتفية مع السفارة الاردنية في الكويت، حيث ابلغهم القائم بالاعمال الاردني ان منطقة السفارة الاردنية لم تتعرض لاي خطر، وانه من الصعوبة بمكان التعرف على وقوع اية خسائر بين الجالية الاردنية هناك والتي يزيد عددها على اربعمائة الف مواطن.

وقد داوم السيد نبيل التلهوني السفير الاردني في الكويت، والذي يزور البلاد منذ فترة لقضاء اجازة الصيف في وزارة الخارجية، وبقي على اتصال مستمر مع سفارتنا هناك.

وافادت مصادر مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ان جميع الخدمات الهاتفية، والتلكس مع الكويت لم تنقطع وان كانت هذه الخطوط مشغولة باستمرار، حيث يطمئن المواطنون على اوضاع ابنائهم في الكويت.

البقية ص١٤

الملكية توقف رحلاتها الى الكويت وطائرة الفجر هبطت بسلام

عمان - الدستور: تمكنت طائرة الملكية الاردنية من الهبوط بسلام في مطار الكويت الدولي صباح امس قبل إغلاقه بوقت قصير وهي تحمل على متنها اكثر من ١٨٠ راكبا.

فقد اقلعت طائرة الملكية الاردنية في رحلتها الاضافية في الساعة الخامسة من صباح امس، وحطت في مطار الكويت بسلام، وبقيت جاثمة هناك.

وقد الغيت كل الرحلات التي كان من المقرر ان تغادر الى الكويت وهي رحلة اضافية للملكية الاردنية في الساعة الواحدة بعد الظهر ورحلة اضافية اخرى في الثانية بعد الظهر والرحلة المقررة في الثامنة والنصف مساء.

كما الغيت جميع الرحلات لشركة الخطوط الكويتية القادمة والمغادرة الى الكويت، حيث الغيت ثلاث رحلات للكويتية قادمة من الكويت امس، فيما الغيت الرحلات المقررة للخطوط الكويتية والبالغة امس ثلاث رحلات.

اما بالنسبة للرحلات بين عمان وبغداد، فقد الغيت جميع هذه الرحلات، كما ان الطائرة العراقية القادمة من بغداد في العاشرة صباحا لم تصل.



احذروا غضبة الحليم!

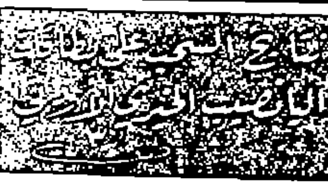
بعد انتهاء حرب حزيران سنة ١٩٦٧، والاردن ما يزال يلعق جراحه بعد ضياع القدس والضفة الغربية وغزة، وشوارع عمان، وسهول الغور تعج باللاجئين من مدن الضفة والقطاع، وابناء هذا البلد الصابر الشجاع، يحبسون الدمع في عيونهم، في كبرياء عجيبة، رغم شعورهم بالمهانة التي لحقت بامتهم على يد امريكا وصنيعتها اسرائيل. في هذه الايام الكئيبة السوداء، سافر جلالة الملك الى بغداد والكويت، وبعض دول الخليج، يلتمس الدعم، وربما شيئا من المواساة من اخوانه القادة العرب في هذه الاقطار.

وفي يوم وصوله للكويت، كتبت احدى الصحف (الشعوبية) هناك مقالا في صفحتها الاولى، ابدت فيه استغرابها من هذه الزيارة، ثم ذرت الملح على الجرح الاردني النازف بالحديث عن «الذين اضاعوا بلادهم وياتون الينا اليوم يطلبون المساعدة والمال، وختمت مقالها بكلام خلاصته «ان اموال الكويت للكويتيين».

ورغم حرصي التقليدي على ان اكون كاتبا موضوعيا، هادىء الاعصاب، عف

البقية ص١٤

حكيم



عرض حال

مرتزقة!

فلتتخذ كل التدابير الصارمة لمنع اخفاء السلع والمواد الغذائية من قبل التجار

فقد لاحظ المواطنون ان تجارا قصد المواطنون حوانيتهم للشراء، اعلنوا عدم توفر الارز والسكر والحليب والشاي وغيرها من المواد الغذائية.

لا يحدث هذا في الكويت او في العراق او في الامارات العربية بل يحدث عندنا" حيث كشف هؤلاء التجار عن "مواطنتهم وانتمائهم" بما لا يدع مجالا للشك في "غيرتهم".

ان هذه الانتهازية وهذا الاحتكار ليس جديدا علينا فنحن "متعودة" على هذه "الملاعيب" وعلى الاحتكار البشع الذي اذا ترك الامر له، فانه لا يرعى فينا ذمة ولا يوفر فينا لحما ولا عظما"

والرد على الحكومة

والرد على المواطن ايضا.

فالحكومة مطالبة بان تشمر عن زنودها وان تكشر عن انيابها لكسر رأس اي تاجر انتهازي يخلو دمه من كريات الانتماء والمواطنة ومطالبة بكسر قفل دكانه وسحب رخصة مزاولة المهنة ووضع يديه في الحديد والكلبشات واعلان اسمه على الملأ باعتباره خارجا على القانون

والمواطن مطالب بان يشتري حاجته فقط من المواد الغذائية فهو امتحان صغير لمواطنته وانتمائه لا ينبغي ان يكمل فيه او يرسب بل ينبغي ان يتجاوزه بامتياز

فالتهالك على شراء السلع والمواد الغذائية بهدف تخزينها يعني قطع هذه المواد عن الاشقاء والمواطنين الذين يحتاجونها حاجة ماسة ويعني ارباك مخزوننا واستنزاف مخزوننا واحتياطنا الاستراتيجي من المواد الغذائية والقاء اعباء ثقيلة ومذهلة على احتياطنا من العملات الصعبة والاضرار ببرنامج التصحيح الاقتصادي

ولنكن "مروفة".. فليس مستبعدا ابدا، ان نتعرض لغزو صهيوني، نلتقي مواجهته الصارمة، ان يبرز الانتماء مثل الفولاذ المصهور، وتبرز فيه المواطنة قيمة كبرى نعليها وتعلينا وتمكننا من المواجهة وتحمينا من الانكسار

واذا بينت التجربة ان التجار قد تصرفوا على نحو متضاد مع المسؤوليات الوطنية المناطة بهذا القطاع، فان ذلك يدعو مجتمعنا برمته الى اعادة النظر في "النمط التجاري" السائد، لتجنب شروره وآثامه واضراره البالغة

لن يهزمنا نفر من المنخورين والمعطوبين الذين اعلوا مصلحتهم الخاصة وجعلوها بقرة مقدسة يصلون لها ويخونونها وطنا ودينا!

لن نسمح لحفنة من المرتزقة ان تقوض اقتصادنا وان تلحق ضررا فادحا بمجتمعنا الذي بالكاد ابل من المرحلة السابقة واخذ يشق طريقه نحو الاعتماد على الذات ونحو قيم الانتاج والمشاركة الجديدة

وليتذكر الذين يسيل لعابهم الان، تجار الحرب، من انهم لن ينفدوا بجلودهم هذه المرة!

محمد داودية

الملكة نور تفتتح مركز مشروع النباتات الطبية
جلالتها تشارك النساء العاملات بحصاد نبات الزعتر

اربد ـ من تمارا شكري ـ

افتتحت جلالة الملكة نور الحسين امس مركز التجفيف والتغليف التابع لمشروع النباتات الطبية الذي ينفذه مشروع المرأة والتنمية في مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع فرع الاتحاد النسائي العام في لواء بني كنانة محافظة اربد.

وصعدت جلالتها خلال تفقدها [illegible] المركز الذي تبلغ طاقته [illegible] مليون [illegible] في السنة [illegible] مركز يحتاج الى [illegible] الف كيلوغرام من النباتات الخضراء وهو ما يساوي حصاد [illegible] دونما في السنة على مراحل مختلفة التي تشملها عملية التجفيف والعصر وتغليف النباتات [illegible] العشبية.

وقامت جلالتها بمشاركة [illegible] العاملات في المشروع وعددهن [illegible] بحصاد [illegible] نبات الزعتر الذي [illegible] قد شاركت في زراعته في شهر [illegible] الماضي وزراعة [illegible] في منطقة [illegible] المرحلة الثانية من المشروع.

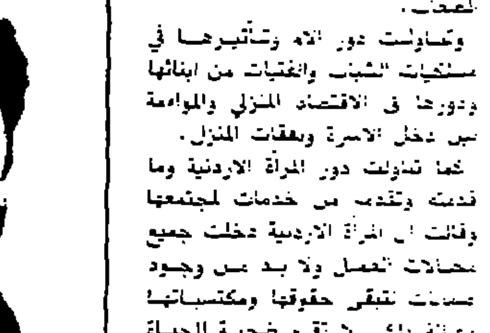
ويهدف هذا المشروع الذي بدأ تنفيذه في مطلع عام ١٩٨٩ وبتمويل من صندوق الامم المتحدة للسكان الى تشجيع ربات البيوت على الاستفادة من الاراضي المحيطة بمنازلهن وغيرها من الاراضي البور وذلك بزراعتها بالنباتات الصحية والعطرية المفيدة مثل الزعتر والميرمية والبابونج والنعناع والياسون للمساهمة في سد حاجة السوق من هذه النباتات التي تستعمل في الطب الشعبي وفي صناعة الادوية ولاتخاذه نموذجا يمكن تكراره لزراعة النباتات الطبية في مناطق اخرى من المملكة.

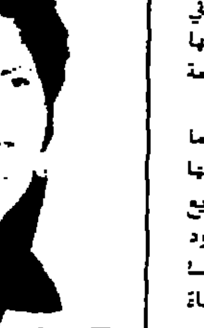
ويهدف المشروع الى المساهمة في تجميل البيئة من خلال الاهتمام بالمظهر الجمالي للحدائق المنزلية والمزارع وكيفية العناية والاستفادة منها لتأمين دخل اضافي للمرأة من خلال دمجها في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الاردن.

وقال السيد سليمان عربيات وزير الزراعة في تصريح له خلال حفل افتتاح المركز ان الاردن يستورد حاليا ما معدله ١٥٠ طنا سنويا من الزعتر وحوالي الف طن من الميرمية تتجاوز قيمتها مليون دينار بالاضافة الى المنتوجات المصنعة من هذه المواد.

واضاف ان المساحات المزروعة من الزعتر تحت البيوت البلاستيكية في الاردن تبلغ حوالي ٥٠ طنا بالاضافة الى الانتاج البري الذي يقوم المواطنون بجمعه من مناطق تواجده في المرتفعات الغربية والمناطق الشمالية.

العين ليلى شرف في معان
التعددية الحزبية هي النهج الصحيح للابقاء على الحياة الديمقراطية





معان ـ بترا ـ القت السيدة ليلى شرف عضو مجلس الاعيان محاضرة في مركز [illegible] للخدمات [illegible] في معان تحدثت فيها عن دور المرأة في المجتمع وحقها في العمل [illegible] وتعليم للاسرة [illegible].

[illegible] ان دور المرأة لا يقتصر على [illegible] الميدان [illegible] داخل الاسرة [illegible] التربية [illegible] توعية [illegible] الاسرة والمجتمع وتستطيع [illegible] كل الصعاب.

وتناولت دور الام وتأثيرها في سلوكيات الشباب والفتيات من ابنائها ودورها في الاقتصاد المنزلي والموائمة بين دخل الاسرة ونفقات المنزل.

كما تناولت دور المرأة الاردنية وما قدمته وتقدمه من خدمات لمجتمعها وقالت ان المرأة الاردنية دخلت جميع مجالات العمل ولا بد من وجود ضمانات تبقي حقوقها ومكتسباتها مصانة ولكي لا تقع ضحية للحياة الصناعية كما وقعت المرأة الغربية.

كما القت العين شرف محاضرة اخرى في نادي معان الثقافي الرياضي حول حقوق الانسان العربي واهمية ان يتمتع هذا الانسان بحرية الرأي و التعبير واختيار اتجاهه السياسي.

وتناولت في محاضرتها موضوع التعددية الحزبية ووصفتها بانها النهج الصحيح للابقاء على الحياة الديمقراطية والحفاظ على مكتسبات الوطن.

ودعت المواطنين الى ضرورة تفهم المرحلة الحالية التي تمر بها البلاد وطالبت الشباب بالحفاظ على الروح الديمقراطية ولتصبح مسلكا طبيعيا في المجتمع.

وتحدثت عن دور المنظمة العربية لحقوق الانسان في حفظ حق المواطن العربي للعيش بكرامة وحقه في التعبير والتنقل دونما قيد او شرط.

وفي ختام المحاضرة دار نقاش حول القضايا العربية الراهنة والتجربة الديمقراطية في الاردن والاوضاع الاقتصادية.

تحديد كمية المحروقات الشهرية
للموظفين المسؤولين بالفئتين العليا والاولى



د. هاشم الدباس

عمان ـ بترا ـ وافق السيد رئيس الوزراء على تنسيب رئيس ديوان المحاسبة المتضمن تحديد كمية المحروقات الشهرية لاي موظف مسؤول بالفئتين العليا والاولى باستثناء المحافظين في ملاك وزارة الداخلية لدى استعماله سيارة حكومية ضمن منطقة عمله بحيث لا تزيد اثمان هذه المحروقات الشهرية عما يستحقه المسؤول من مخصصات بموجب نظام الانتقال والسفر رقم ٥٦ لسنة ١٩٨١ فيما لو استعمل سيارته الخاصة وان يتم استرداد ثمن المحروقات عن الكميات التي تزيد على ذلك من الموظف مع مراعاة احتساب الكميات التي يستهلكها خارج منطقة عمله للغايات الرسمية فقط بموجب كشوف شهرية مصدقة من الوزير المختص.

وقال الدكتور هاشم الدباس رئيس ديوان المحاسبة في تعقيبه على هذا القرار بانه تمشيا مع سياسة ترشيد الانفاق التي بدأتها الحكومة بايقاف صرف علاوات النقل وبدل التنقل عن اعضاء مجلس الوزراء ومدراء الدوائر والامناء العامين وكل من يستعمل السيارات الحكومية تبين للديوان من خلال التدقيق ان كثيرا ممن يستعملون السيارات الحكومية من الفئتين العليا والاولى يستهلكون كميات من المحروقات تفوق قيمتها مخصصاتهم الشهرية المنصوص عليها في نظام الانتقال والسفر فيما لو استعملوا سياراتهم الخاصة.

وقال ان ديوان المحاسبة سيقوم بالتعميم على مراقباته المختلفة لتطبيق ما جاء في قرار السيد رئيس الوزراء حول هذا الموضوع

مناقشة رسالة ماجستير في اليرموك

عمان ـ الدستور ـ نوقشت في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الباحثة وفاء محمود عطوين بعنوان تقييم عملية اختيار مديري المدارس

واوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير بدرجة جيد جدا.

اجتماع للجنة التحقيق بقضايا الفساد

عمان ـ بترا ـ عقدت لجنة التحقيق بقضايا الفساد المالي والاداري في مجلس النواب اجتماعا صباح امس في مبنى مجلس الامة واستعرضت اللجنة خلال الاجتماع بعض القضايا المعروضة عليها.

وتقرر ان تعقد اللجنة اجتماعا بعد جلسة مجلس النواب يوم غد السبت.

ويذكر ان اللجنة تضم في عضويتها النواب السادة حسين مجلي، سليم الزعبي، الدكتور عبدالله النسور، الدكتور عبدالله العكايلة، المهندس ليث شبيلات والدكتور محمد ابو فارس، والمهندس احمد قطيش الازايده.

الدولة والمجتمع

امين عمان

استقبل المهندس علي السحيمات امين عمان في مكتبه امس سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الاردن.

وجرى خلال اللقاء بحث ترتيبات الزيارة المنتظرة التي سيقوم بها امين عمان لبكين استجابة لدعوة رئيس بلدية بكين التي كان قد قدمها السفير الصيني الى امين عمان وذلك لاستكمال المباحثات التي جرت بين امانة عمان ووفد بلدية بكين خلال شهر ايار الماضي.

د. مصطفى الشناق

يشارك الدكتور مصطفى محمود الشناق رئيس قسم الباطني في مستشفى البشير في اجتماعات المجلس العلمي للامراض الباطنية التابع للمجلس العربي للاختصاصات الطبية التي ستعقد في دمشق في الفترة من ١١ ـ ١٣ من شهر ايلول المقبل.

المهندس رعد البكري

قرر المهندس علي السحيمات امين عمان نقل المهندس رعد البكري الى مكتبه لمتابعة الاستثمارات في ممتلكات امانة عمان الكبرى في مجمع حدائق الملك عبدالله والحديقة الهاشمية والمتنزه الوطني في ام الكندم ومدينة الجبيهة الترويحية.

عبدالفتاح الفالوجي

تقرر احالة السيد عبدالفتاح الفالوجي من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

صباح البرقان

تقرر احالة السيده صباح البرقان من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

وزير الزراعة يوافق على قرار تنظيم مزارع الدواجن والمفرخات

عمان ـ الدستور ـ وافق الدكتور سليمان عربيات على قرار تنظيم مزارع الدواجن والمفرخات الصادر بموجب الفقرة ب من المادة ١٣٣ المعدلة من قانون الزراعة رقم ٢٠ لسنة ١٩٧٣ الذي بموجبه يحظر انشاء او ترخيص اي مزرعة دواجن داخل حدود تنظيم امانة عمان الكبرى والبلديات والمجالس القروية في حين يسمح اقامة المفرخات داخل حدود التنظيم، كما يجوز بموجب القرار اقامة مفرخة ضمن حدود الارض القائمة عليها مزرعة الدواجن شريطة ان تبعد المفرخة مسافة لا تقل عن خمسين مترا عن اقرب انشاء لتربية الدواجن بحيث تكون منفصلة كليا عن بيوت التربية وذات مدخل مستقل عن مدخل المزرعة.

كما جاء في القرار حظر اقامة مزرعة دواجن او مفرخة ما لم تبعد ٣٠٠ متر عن اية مزرعة دواجن لاحم او بياض او مفرخة مرخصة ٦٠٠ متر عن اقرب مزرعة امهات، و٢٠٠ متر عن اية مزرعة لتربية الحيوانات الاخرى.

وحدد القرار مساحة الارض للنوي انشاء المزرعة عليها بحد ادنى ٤ دونمات وصالحة تنظيميا لاقامة المزرعة عليها، واستثنى القرار المزارع المنشأة قبل تاريخ صدور قرار تنظيم مزارع للدواجن والمفرخات.

بحث سبل تطوير التعاون بين الاردن والعراق بمجالات العلوم المساحية

عمان ـ بترا ـ بحث الدكتور عقلة الدعيمات مدير عام المركز الجغرافي الملكي الاردني مع السيد لؤي احمد محمد مدير عام الهيئة العامة للمساحة في الجمهورية العراقية امس سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات العلوم المساحية والخرائط.

وقام الضيف بجولة شملت اقسام المركز الانتاجية اطلع خلالها على مراحل صناعة الخرائط بالطرق التقليدية والحديثة والتجربة الاردنية في هذا المجال.

وزار كلية المركز الجغرافي الملكي للعلوم المساحية التي تقوم بتأهيل الكوادر الفنية المتخصصة في المساحة الطبوغرافية والمسح الطبوغرافي والرسم الخرائطي على المستويين المحلي والاقليمي.

وكان مدير عام المساحة العراقي قد وصل الى عمان مساء امس في زيارة رسمية بدعوة من المركز الجغرافي الملكي تستغرق خمسة ايام.

مدعوون لمراجعة تربية الضواحي

عمان ـ الدستور ـ يطلب السيد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم لضواحي عمان من المعلمين التالية اسماؤهم المنقولين الى المديرية مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتعبئة نموذج ترجمة الحال من اجل تحديد مراكز عملهم وهم:

محمد شلباية وسمير العلي وابراهيم الشيخ وعبدالله طرخان وعمر الطريفي وهيثم النمر ونضال سعد ورائد ابراهيم ونضال طه وسامي الحاج وابراهيم حماد ومشتهى ابوعلي وعلي عرفه واسماعيل النبتيتي وعماد ابوطه ومهدي ياسين وحسن ابونجا.

اختتام التجمع الوطني الثالث للشابات الاردنيات في الخارج

عمان ـ بترا ـ اختتم في مدينة الحسين للشباب امس التجمع الوطني الثالث للشابات الاردنيات في الخارج الذي نظمته وزارة الشباب في مخيم الشباب الدائم في عجلون.

ووزع السيد خليل الطبيبي امين عام وزارة الشباب بالوكالة مندوبا عن وزير الشباب في الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة الشهادات التقديرية على المشاركات اللواتي بلغ عددهن خمسا واربعين شابة من عدة دول عربية واجنبية

والقت السيدة هيام الفرج مديرة التجمع كلمة اشارت فيها الى ان هذا التجمع كان متميزا عن غيره من التجمعات الشبابية الاخرى من حيث البرامج التي تضمنها واللقاءات التي اشتمل عليها

وقالت لقد كان لهذا التجمع باهدافه وتقاليده اثر كبير في اثراء معلومات المشاركات وبلورة العديد من المفاهيم الوطنية والاجتماعية لديهن بما تضمنه من افكار امتزجت كلها لتعزز روح الانتماء لديهن.

كما القت الانسة نوال القبايعه كلمة المشاركات قالت فيها انه كان لزيارة جلالة الملكة نور الحسين وافتتاحها ورعايتها للتجمع صدى كبير في نفوسنا مستمد من مسيرة جلالتها في دعم الشباب ورفد المسيرة الاردنية المعطاءة من خلال العمل على بعث الروح الوطنية في نفوس الشباب والشابات.



اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب د. احمد هليل. الحسيني الكبير الخطيب ابراهيم خشان ـ المدرس رياض الكيلاني. الشابسوغ محمد حسين جبريل. احمد قارة احمد عيسى جبر. التلهوني عزالدين الدهون. كلية الشريعة يحيى محمد. السعدي حافظ تكروري. كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي سمير خلف. الحسين الغربي حسن الرزوق. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد د. محمد عقله. صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق. الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب. الصادي ام ابواسنينه. العمري محمد القدري. صلاح الدين محمد شقرة. سليمان الحاج سالم/ وادي صقرة فضل خليفة. الحمصي ماجد رسلان. عائشة ام المؤمنين/ عبدون سامي النجار. ابوبكر الصديق حسن الاقطش. حي القيسية امين عمر. ابوغويلة/ المدينة الرياضية نمر خشاشنه. السلطان عبدالقادر/ الهاشمي الشمالي محمد عبدالحليم عوده. مصلى الامانة/ وسط البلد حسام السنونو. اسامة بن زيد/ الجندويل رشاد نايف. بيادر وادي السير سعد الدين زيدان. يونس اسلام محمد سيد. الدراويش منقال حسن. معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه. الحجرات/ ام النبق محمد الحبشي. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير نظار عبدالقادر والبصة وادي السير عبدالرحيم محمد. الدير وادي السير سعيد القماز

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر. والنور/ الخرابشة ايمن منيزل. والهدى حميد العبداللات. صالح ابوقورة د. عزت العزيزي. واسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب. بلال بن رباح احمد الكيلاني. والمنصور محمد الايوبي. والفيحاء د. همام سعيد. وابوالفيلات محمد الخالدي. والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين سفيان جبر. والزميلي راجح الكردي. ام الاسود ـ وادي السير محمد منصور.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك درويش عيد. التكروري احمد السالك العباس د. ذيب عبدالله. وابوجسار محمد خميس رجب. والقناوي عزت شرشوح. وعمر بن الخطاب عيد خشمن وحمادة محمود ابوغزالة والتقوى شاكر ابوسنينه وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني وخالد بن الوليد ياسر سرطاوي. الفتح/ المحطة يوسف منصور.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون موسى ابوديخ وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر ـ قاسم الحوراني وسفيان الثوري محمد وسائر والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ الفالوجة فايز الخطيب واحمد بن حنبل طه الشمايلة. مالك بن انس محمود علاوي، وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني محمود عيد وسلمان الفارسي الخطيب د. ماجد ابورخية وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين باسم حمده، ومصعب بن ثابت محمود الكسواني وسلمة بن الاكوع عيسى شيانه. ابوالقاسم/ المعانية عياش الليدي. حنيكين المحطة طاهر مسعود..

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب سماحة د. علي الفقير والمدرس مصطفى الوفائي. ماركا القديم روحي ابوحلاوة. فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين. طلحة بن عبيد الله حسين عطية. الامام علي بسيم قشة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. سليمان المسفر عاهد عساف. السلام عزت جميل. امنة بنت وهب وائل وليد. ضاحية الامن العام جمال القرا. الامام مسلم ابراهيم برقان. مخيمر/ ابوجاموس يعقوب هندي. الابرار علي بلجي. معاذ بن جبل وليد الحلحولي. النور د. خليل حميض. عبدالله بن عمر يوسف ابورشته. صالحية العابد محمد رضوان. والتوحيد محمد الدعجة.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري عيسى. الشهيد عدنان خليفات. ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابوغليون. البقاعي ابراهيم خميس. الراشدين فوزي السعود. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. الانصار سعيد حجاوي. غالب الزاغة محمد ربحي. مدرسة صلاح الدين/ الاشرفية محمد صوان. سعيد بن زيد سمير الحراسيس. انس بن مالك محمد زنبركجي. القعقاع بن عمرو عمر العمري. ابودرويش حسين وهدان. السلام جمال بنات. حسن البرقاوي عادل بواينة.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد. الرحمة/ مخيم النصر حامد الضمور. حي عالية عمر ابوناصر. محمود الطاهر عبدالله قنديل. المنارة/ حي المنارة محمد النتشة. بلال بن رباح جميل عبدالصمد. الابيض اسحق امارة. الحكمة/ حي عالية الشرقي محمود تقال.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير محمد ابوقياص. مدارس الوحدات وليد شبسوغ. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس السيد عبدالسميع. اليرموك/ المقبرة الاسلامية فهمي الشاذلي. السيدة حفصة امين سنور. ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة. منور الحديد/ سوق الخضار محمد نبهان. الوحدات الجنوبي حمدي الاجدر. الشعراوي مصطفى الشاعر. الخلفاء الراشدون صالح مصلح. الامام البخاري نضال امارة. المهاجرين الكبير محمد البكري. عائشة ام المؤمنين/ الاذاعة احمد خليل. عثمان بن مظعون/ راس العين عبدالفتاح عقل. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الرواس حسن السقاف. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. حمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد نعيم مجاهد. النظيف الاوسط يحيى كوكش. ومصعب بن عمير علي نمر. المؤمنون عبدالله سعفيده. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير حسين شحادة. بدر طه خلف. علي صقر محمد العيشاوي. التوبة صابر صبري. الهشلمون سليمان الهشلمون. السيدة زينب رشاد ابراهيم. جمعية الفتا فائق عطية. محمد ازمقنا حازم ابوغزالة. ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية. ابوالدرداء ناصر ابلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونة. قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. شاهر الحديد محمد الرقب. الطيبة القديم يحيى الاسطل مطار الملكة علياء الدولي احمد محمد شعبان. عبدالرزاق/ راس العين محمود شحاده. الحاج نهار القطارنه امجد محمد حسن. اسكان القويسمة كامل المعايره. عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان. حفيظة الحديد عبدالعظيم بدوي. عيدة الحديد محمد الشواعره. سليمان ابوانشيش محمد سيد. ابوعلندا الكبير عثمان دروبي. جعفر بن ابي طالب محمد نبيء. مسلم خير علي الرفاعي. جاوا احمد الطلافيح.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم احمد قويدر. حذيفة بن اليمان مصطفى الصمصام. وقباء/ اليادودة عبدالله فجاوي. السلام محمد عزالدين. عمر المختار محمود الصانق. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. الامام علي بن ابي طالب محمد قزاز. المقابلين الكبير محمد الوحيدي. خالد بن الوليد محمد القزقي. السيدة خديجة عزالدين العقاد. مصطفى سيدو الكردي يعقوب الريان. ام قصير فؤاد ابوعواد وابو عبيدة/ البنيات شعبان عبدالجبار.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه. عمار بن ياسر/ التويجيس صبري المواجدة. معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشلي. ذو النورين احمد عبدالغني. ابوبكر/ العلكومية عبدالله ابوليل. الهاشمية/ شفا بدران محمود الذيب. اسكان الامير هاشم محمد الدريديري. عبدالرزاق الداود يحيى هندي. الشهيد محمود الكايد عبدالرحمن خليل.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

ثويران طاهر محمد وشعبان عنان عيسى اللداوي. ام عبهرة رضا فكري. اسكان ضباط القوات المسلحة نوح الفقير. ناعور الكبير فرحان ابوعليان وناعور الغربي احمد الخطاب. حيثم ابليي محمد الرفاعي. ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف. العساف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة والامين يحيى العمايرة. خلدا الجديد الشرقي احمد نوار. خلدا الجديد الغربي عبدالله عليان. ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن. دابوق محمد السيد. احد حسين ابوذؤابه. وفيق التلاوي علي السطري. الهداية/ صويلح د. حسن ابوعيد. ام بطمة/ سحاب عدنان العايدي. عبدالله بن عمر/ سحاب عبده الاقرع.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. احمد العوايشه. اللوزيين صفوت عبدالفتاح. الامام النووي احمد شحادة. الفاروق محمد العطار. صويلح الكبير د. محمد ابوفارس. الشركس القديم شاكر ابوحطب. موسى بينو مصطفى زيد الكيلاني. عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي. عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش. عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل. الحسن والحسين عبدالله البطوش. الهداية احسان حجير. وخليل الرحمن رشدي العاروري.

حصاد الخير

الاوزاعي.. والمنصور

الامام العف العابد الشجاع ابو عمرو الاوزاعي رضي الله عنه كان كما يصفه صاحب «حلية الاولياء» الحافظ الاصبهاني «واحد زمانه، وامام عصره واوانه، لا يخاف في الله لومة لائم، ولا يرجو غير الله تعالى في مواجهة الخطوب العظائم».

كان ابو جعفر المنصور يحب لقاءه، ولكنه لا يظهر ذلك الا لماما. اما الاوزاعي فكان مع الناس جميعا كائنا لا يحيا بينهم، ولا يفرق بعضهم من بعض. مشغولا كان بالحق وقول الصدق، وتمثل الحساب يوم تشيب النواصي. بحيث لا يحتاج الى عناء في البحث عن اسلوب للكلام فان للحق طريقا واحدة ثابتة.

في لقاء بين الاوزاعي والخليفة الحازم الصارم ابي جعفر المنصور «يا امير المؤمنين من كره الحق فقد كره الله. ان الله هو الحق المبين».

«يا امير المؤمنين، بلغني عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال «لو ماتت سخلة على شاطيء الفرات لخفت ان اسال عنها فكيف بمن يحرمون عدلك وهم على بساطك؟».

يا امير المؤمنين، قد سال جدك العباس النبي صلى الله عليه وسلم امارة على مكة والطائف فقال له «يا عباس، يا عم النبي، نفس تحييها خير من امارة لا تحصيها». وتناول ابو جعفر منديلا فوضعه على وجهه فبكى وانتحب حتى ابكى من حضر ثم لما اراد الرجل ان يخرج عبثا حاول المنصور ان يعطيه من مال الله شيئا يقبله ابدا.

عن موسى بن اعين ان الاوزاعي قال له: يا ابا سعيد كنا نمزح ونضحك، فلما علمنا ان بعض الناس يقتدون بنا (يعني نفسه وتلاميذه الخلصاء) ما ارى يسعنا التبسم كذلك كان الاوزاعي يخاطب القوى واصلب خلفاء بني العباس.. كان يعلم ان سماع الحق اشد كثيرا جدا من سماع ما تهوى النفوس، لكن المسؤول المتفكر يعلم ان الله تعالى هو الحق المبين، وان من كره الحق ولم يطقه او ياخذ به فانما يتنكر لمسؤوليته امام الله تعالى... كذلك فان من وصل مرتبة الاحسان وصار الناس يعتبرونه قدوة لهم وجب عليه ان يعرف ان اهواء نفسه قد طويت، وانه لا راحة لمسؤول ما عرف مسؤوليته، وهول الحساب في التفريط بها، وعظيم السعادة بادائها على حقها..

الحقيقة ان هذه الامة لن تستحق ان توصف بالوعي الا حين تفرز نظمها التربوية علماء من هذا الطراز.. ولن تصبح امة تستاهل ان تنسب الى الاسلام الا حين نسمح لمثل اولئك العلماء ان يواجهوا السلطة التنفيذية بكلمة الحق مواجهة وليس غيبة ولا فتنة ولا تحريضا من وراء ستار فاذا ما لاحت بوارق وظيفة، او بوادر عطيه، اختلفت اللهجة وتبدد السخط وصالح في الحق من كان ينبغي ان يكون اول شهدائه.

ابو جواد

الدغمي يستمع الى شرح عن مصاعب بلدية العقبة المالية

العقبة - بترا - التقى المهندس عبدالكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في قاعة بلدية العقبة امس اعضاء المجلس البلدي الجديد واستمع منهم الى شرح حول اوضاع البلدية والصعوبات التي تواجهها وخاصة الوضع المالي.

كما قدم المجلس ورقة عمل للسيد الوزير حول ما يترتب على البلدية من مستحقات مالية عاجلة تبلغ ١٨٧ الفا و٨٦١ دينارا.

وتتضمن الورقة مقترحات للخروج من الوضع المالي الحرج للبلدية من بينها دعم صندوق البلدية بالمبالغ المستحقة والطلب من بنك تنمية المدن والقرى لمنح البلدية التسهيلات اللازمة للقيام بواجباتها ومخاطبة المؤسسات الكبرى في المدينة والتي تقدم البلدية الخدمات لها للمساهمة في تغطية الخدمات.

وتناولت الورقة كذلك العلاقة بين سلطة اقليم العقبة والبلدية وصلاحيات كل منهما ومشروع التطوير الحضري في المدينة والاعباء التي تترتب على المواطنين من جرائه.

واكد المهندس الدغمي خلال اللقاء ان الوزارة لن تدخر جهدا لتقديم الخدمات لجميع المواطنين في مختلف تجمعاتهم السكانية.

وحث المجلس البلدي على الحفاظ على الخدمات التي تقدم للمواطنين والسير قدما في تطوير المنظر الجمالي لمدينة العقبة.

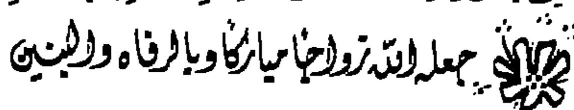
اغلاق مخبزين في الزرقاء

الزرقاء - بترا - قرر مدير الصحة في محافظة الزرقاء اغلاق مخبزين في المحافظة لاستعمالهما الزيوت المحروقة كمادة وقود اساسية في انتاج الخبز بدل الديزل وعدم توفر الشروط الصحية فيهما.

كما قرر اغلاق بئر للمياه لقيام صاحبها ببيع المياه بسبب عدم صلاحية المياه للشرب.







توزيع مخصصات الطرق الزراعية على مختلف المحافظات

الروابدة يؤكد على ضرورة تنفيذ جميع المشروعات الواردة في خطة الوزارة

عمان - الدستور - طلب السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان من مديري الاشغال في المحافظات، تشكيل ورش عمل متكاملة في كل مديرية لتنفيذ المشروعات الواردة في الخطة السنوية التي لا ينفذها او يعجز عن تنفيذها المتعهدون، وذلك بهدف معالجة المشاكل الناجمة عن ضعف قدرة بعض المتعهدين في تنفيذ مشروعات الطرق.

واكد السيد الروابدة خلال ترؤسه اجتماعا اداريا في وزارة الاشغال العامة والاسكان صباح امس على ضرورة تنفيذ جميع المشروعات الواردة في خطة الوزارة لهذا العام والتي تم رصد مخصصات لها في الموازنة، بهدف ايصال الخدمات الى المواطنين في جميع مناطقهم.

كما اكد السيد الروابدة على ضرورة توفير الاشارات المرورية واللوحات الارشادية على كافة الطرق الرئيسية تحقيقا للسلامة المرورية لمستخدمي تلك الطرق.

كما شدد الوزير على عدم السماح لاي جهة كانت بكسر حسم اي طريق في كافة المحافظات لا بعد الحصول على تصريح مسبق من مديرية اشغال المحافظة مقابل كفالة مالية والتأكد من اعادة الطريق الى حالته السابقة بعد انتهاء العمل فيها.

واشار السيد الوزير الى ضرورة توزيع مخصصات الطرق الزراعية لكل محافظة على كافة مناطق التي تحتاجها بشكل عادل يخدم كافة المواطنين.

وتم في الاجتماع توزيع مخصصات الطرق الزراعية التي اقرت مؤخرا على المحافظات والالوية على النحو التالي:

محافظة معان المركز ٦٥ الف دينار ومحافظة الطفيلة ٥٥ الف دينار ومحافظة الكرك المركز ١٠٠ الف دينار ولواء القصر ٤٠ الف دينار ولواء المزار الجنوبية ٤٠ الف دينار ومحافظة العاصمة المركز ١٧٥ الف دينار ولواء مادبا ٧٥ الف دينار ومحافظة البلقاء ١٣٥ الف دينار ومحافظة الزرقاء ١٣٥ الف دينار ومحافظة المفرق ١٢٥ الف دينار ومحافظة اربد المركز ١٩٥ الف دينار ولواء جرش ٤٥ الف دينار ولواء عجلون ٤٥ الف دينار ولواء الرمثا ٣٥ الف دينار ولواء الكورة ٤٥ الف دينار ولواء بني كنانة ٤٠ الف دينار والبادية الشمالية ٥٠ الف دينار والبادية الوسطى ٥٠ الف دينار والبادية الجنوبية ٤٠ الف دينار.

وحضر الاجتماع المهندس رشدان الرشدان امين عام وزارة الاشغال العامة وعدد من مديري المديريات في الوزارة ومديري اشغال المحافظات.

عبدالرؤوف الروابده

اصدرتها ادارة مفارز امن الجسور

تعليمات للمسافرين من والى الضفة والقطاع

عمان - بترا - اصدرت ادارة مفارز امن الجسور تعليمات للمواطنين الراغبين في السفر من والى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من الاشخاص الحاصلين على لم الشمل.

وجاء في التعليمات ان المواليد المطلوبين لخدمة العلم من مواليد ١٩٥٨ ولغاية ١٩٧٢ والحاصلين على بطاقات احصاءات جسور صفراء وجوازات سفر دائمة لمدة خمس سنوات عليهم احضار تصاريح سفر من التعبئة وان الحاصلين على بطاقات جسور خضراء وجوازات سفر مؤقتة لمدة سنتين يسمح لهم بالمغادرة دون الحاجة الى تصاريح الا اذا كانوا حاصلين على اقامات في الخارج ويرغبون العودة فيجب عليهم احضار تصاريح من دائرة المتابعة والتفتيش تسمح لهم بالمغادرة والعودة.

وجاء في التعليمات ان الاطفال المولودين خارج الضفة الغربية وغير المسجلين على تصاريح لم الشمل والذين تزيد اعمارهم عن خمس سنوات فيجب عليهم الحصول على جوازات سفر مؤقتة وتصاريح زيارة.

اما الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات فيجب تسجيلهم في جواز سفر والدتهم واحضار شهادات الميلاد الاصلية لهم ولا تقبل الصورة المصدقة.

اما بالنسبة للاشخاص الفاقدين لتصاريح لم الشمل فلا تسمح لهم سلطات الاحتلال بالدخول للضفة الغربية بدونها حتى لو كان بحوزتهم صورة عن هذه التصاريح.

اما بالنسبة للاشخاص الحاصلين على تجديد لتصاريح لم الشمل من قبل سلطات الاحتلال ولكن التصريح الاصلي غير مرفق مع هذا التجديد فان سلطات الاحتلال لا تسمح لهم بالدخول.

اما بخصوص الاشخاص الزائرين للضفة الغربية فعلى كل منهم الحصول على جواز سفر مؤقت وان يكون حاصلا على تصريح زيارة وان يكون لدى كل زائر صورتان شخصيتان.

اما بخصوص افراد عائلة الزائر المرافقين له كالزوجة والاطفال فيجب عليهم احضار صورتين جماعيتين لافراد العائلة.

وتطلب ادارة مفارز الجسور عدم احضار اية اشياء من صناعة وانتاج العدو الاسرائيلي كون التعليمات تقضي باتلافها.

في ندوة بمجمع النقابات

شقير: الوحدة العربية مطلب جماهيري

صالح: نمتلك المؤهلات لان نكون قوة عظمى

عمان - الدستور - اقامت اللجنة الثقافية في مجمع النقابات المهنية مساء امس الاول ندوة بعنوان «هموم قومية» وذلك بمناسبة ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ تحدثت فيها السيدة منى شقير والسيد عبدالجواد صالح.

وقالت السيدة شقير في بداية الندوة ان الهموم القومية موجودة في حياتنا اليومية وتحاصرنا كيفما اتجهنا والحديث عنها امر سهل وصعب في الوقت نفسه.

واضافت ان الهموم القومية هي نتاج الاحداث العربية في الزمن المعاصر وقد تمحورت نحو الشعور بالخطر وكيفية مجابهته ثم بالتخلف وكيفية احداث التقدم

واشارت السيدة الشقير ان الحل لهذه الابعاد والهموم القومية يكمن في الوحدة العربية التي اصبحت تشكل مطلبا جماهيريا وتحقيقها يشكل هما.

عبد الجواد صالح

وشارك في الندوة ايضا السيد عبدالجواد صالح فقال ان الهم القومي واحد لا يتجزأ، وكافة الهموم والاشكالات اعراض تلك الهم، الذي يتلخص بغياب وتغييب الحس القومي، الذي كان سائدا قبل ثورة ٢٣ يوليو، وقامت تلك الثورة ببلورته وتطويره، والذي كان من اهم مظاهره الحيوية الدينامية ما كان يميز الجماهير العربية، من توحيد لسلاحتها النضالية، وفهمها الثوري العميق، باعتبار ما تواجهه الامة العربية معركة مع الامبريالية اداتها اسرائيل.

واضاف ان رحيل جمال عبدالناصر، وتدمير النظام العربي الذي كان يعمل على بنائه من قبل الذين ورثوا تلك النظام «وربما تكون تلك الظاهرة احدى الاشكاليات التي تواجهها الحركات العربية - قد ترك فراغا سياسيا منهلا، فتركت الساحة العربية، بدون مظلة تحميها، والجماهير بدون قيادة مركزية ترنو اليها كلما ادلهمت بها الامور، واصبح الوطن العربي مرتعا للنهب واللعب بمقدراته، ومنحت الولايات المتحدة حرية مطلقة للعمل في ارجاء الوطن العربي، بافضلية احادية الجانب لصالح الولايات المتحدة، وباستهتار ليس له مثيل، لا يليق بامة لها تاريخها، وتملك من الثروات ما تمكنها من ان تلعب دورا تاريخيا كما لعبته في الماضي.

مدير شؤون الموظفين في الاونروا

لن ننهي خدمات اي موظف جراء التغيير في برنامج التغذية

عمان - بترا - اكدت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» انها لن تنهي خدمات اي موظف من موظفيها جراء التغييرات التي تقرر احداثها في برنامج الوكالة الخاص بالتغذية والتغذية الاضافية التي وافق عليها مجلس الاونروا التنفيذي خلال اجتماعاته في فينا مؤخرا.

وقال السيد روبرت هوبكنز مدير شؤون الموظفين في الاونروا ان الوكالة لن تجد صعوبة كبيرة في استيعاب جميع الموظفين الذين يعملون حاليا في برنامج التغذية والتغذية الاضافية وسيعاد توزيع الموظفين العاملين في برنامج الغذاء للاطفال اما في توزيع حصص الاعاشة الجافة التي ستحل محل وجبات الغذاء لفترة انتقالية او في وظائف مماثلة لوظائفهم من حيث الدرجة في برامج الاونروا الاخرى.

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس ٢/٨/١٩٩٠م كانت كما يلي:

العمله	شراء	بيع
دولار امريكي	٦٦٠,٠	٦٦٤,٠
جنيه استرليني	١٢١٨,١	١٢٣٥,٤
مارك الماني	٤١٢,٥	٤١٥,٠
فرنك سويسري	٤٨٣,٢	٤٨٦,١
فرنك فرنسي	١٢٣,٢	١٢٣,٩
ين ياباني/ لكل مائة	٤٤٣,٣	٤٤٦,٠
جلدر هولندي	٣٦٦,٧	٣٦٨,٩
كرون سويدي	١١٣,٥	١١٤,٢
لير ايطالي/ لكل مائة	٥٦,٦	٥٦,٩
فرنك بلجيكي/ لكل عشرة	٢٠٢,١	٢٠٣,٣

وزارة التموين

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٣-٤/٨/١٩٩٠ فلس/كلغم

الصنف	[illegible] أعلى	أدنى	اربد أعلى	أدنى	السلط أعلى	أدنى	الكرك أعلى	أدنى
بندوره	١٢٠	٨٠	١٣٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	٨٠
اسود محشي طويل	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
اسود رفيع	١٥٠	١٢٠	١٣٠	٩٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
اسود محشي شتل	١٢٠	٨٠	١١٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
بطاطا	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠
خيار صغير	٢٤٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠
خيار كبير	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
كوسا صغير	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا كبير	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠
بصل ناشف	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
فاصوليا بلديه	٤٢٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٢٠	٣٨٠
فاصوليا مبرومه	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٣٢٠	٣٢٠	٢٨٠
فجل	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
لوبيا	٣٠٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠
باميا خضراء	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٠٠
باميا حمراء	٣٠٠	٢٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠
زهرة	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
فلفل حلو	٢٠٠	١٥٠	[illegible]	[illegible]	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
ثوم ناشف	٨٥٠	٧٥٠	١٠٠٠	٩٠٠	٨٥٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠
قرع اصفر	١٨٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٢٠
فقوس	٢٢٠	١٨٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠
ملوخيه	١٠٠	٥٠	٩٠	٥٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٥٠
[illegible]	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠

الصنف	[illegible] أعلى	أدنى	اربد أعلى	أدنى	السلط أعلى	أدنى	الكرك أعلى	أدنى
موز من الغور	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز مستورد	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٠٠
تفاح جولدن	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
تفاح سكري	٣٥٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٠٠	٣٥٠	٢٥٠	٣٥٠	٢٥٠
تفاح بلدي	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
تفاح دبل ورد	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
تفاح ستاركن	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
ليمون اصفر	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٣٠
ليمون اخضر	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
مشمش بانواعه								
[illegible]								
تين اخضر	٧٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٦٠٠	٥٠٠
جريب فروت	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٤٠
برتقال [illegible]	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
عنب بانواعه	٢٨٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠
كرز احمر								
اجاص	٧٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
دراق بلدي	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٥٠
دراق نكترين	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
خوخ معطر	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
خوخ فرنسيه	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
خوخ اصفر	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
خوخ احمر	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
رمان								

الصنف	[illegible] أعلى	أدنى	اربد أعلى	أدنى	السلط أعلى	أدنى	الكرك أعلى	أدنى
بطيخ مخطط	١٠٠	٦٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٦٠	١١٠	٩٠
بطيخ اخضر	١٢٠	٧٠	١٢٠	٧٠	١٢٠	٧٠	١٢٠	٧٠
شمام بانواعه	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
شمام								
جزر بانواعه	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
ذره	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
يقطين	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٨٠
زيتون								
زيتون								
ملفوف	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
ميرميه	٥٠٠	٤٠٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
نعنع بالضمه	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—	٧٠	—
بقدونس بالضمه	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—	٧٠	—
كزبره بالضمه	٦٠	—	٦٠		٦٠	—	٧٠	—

الحسين يعزي آل الردايدة والنعسان

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين السيد محافظ اربد لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى عشيرة الردايدة بوفاة فقيدهم المرحوم مرشد الردايدة ولعشيرة النعسان بوفاة فقيدهم الحاج محمود شحادة النعسان.

اسبوع ثقافي اردني فلسطيني في كانون الاول المقبل

عمان - بترا: التقى الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة في مكتبه صباح امس السيد عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية ومدير الدائرة الثقافية بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتم خلال اللقاء بحث موضوع اقامة اسبوع ثقافي اردني فلسطيني مشترك وذلك بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع في شهر كانون الاول المقبل.

كما تم خلال اللقاء بحث طبيعة الفعاليات التي ستقدم في هذا الاسبوع بحيث تتضمن عقد الندوات واقامة المعارض الفنية والكتب وامسيات شعرية وعروض مسرحية وافلام روائية ووثائقية.

عودة ابوقورة من جنيف

عمان - بترا - عاد الى عمان قادما من جنيف امس الدكتور احمد ابو قورة الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني رئيس اللجنة الدائمة للصليب الاحمر الدولية بعد ان ترأس اجتماعات اللجنة التي عقدت هناك مؤخرا.

وذكر د. ابو قورة ان اللجنة قررت خلال اجتماعاتها قبول دعوة الحكومة المجرية والصليب الاحمر المجري لاستضافة اعمال المؤتمر الدولي السادس والعشرين للصليب والهلال الاحمر في بودابست خلال شهر تشرين الثاني المقبل.

شمول ٤٠٠ دونم ضمن مشروع تطوير الاراضي المرتفعة

الكرك - بترا - تم شمول ١٨ مشروعا من اراضي لواء المزار الجنوبي ومساحتها ٤٠٠ دونم ضمن مشروع تطوير الاراضي المرتفعة.

وذكر المهندس محمد العضايلة رئيس مصلحة الزراعة في اللواء ان ورش معالجة الجفاف العاملة في مشروع الحسينية ومراعي نخل انجزت ٨٠ الف حفرة تمهيدا لزراعتها خلال الموسم المقبل.

العلم والحياة

دراسة الجنين في يومه الثالث

ذكر.. انثى.. ام فساد وراثي؟

● د. هاندیساید من مستشفى هامر سميث: العلم والسؤال الاخلاقي.

يبدو ان الحلم القديم الذي راود دائما خيال كل والدين بدأ يستشعران بأن «حدثا سعيدا» بات على ابواب حياتهما، في طريقه الان لان يتحقق. كيف؟ لقد بات بالامكان اخذ خلية من جنين ادمي عمره في بطن امه لا يزيد عن ثلاثة ايام، من دون ان يؤثر انتزاع هذه الخلية على صحة الطفل او على صحة الام. هذا ما اكده مؤخرا علماء احياء يعملون ضمن اطار مستشفى هامر سميث في لندن... بعد ان تمكنوا من ابتكار وسيلة تسمح لهم بسبر جنس البويضات تحمل ايا من تلك الامراض الوراثية التي صار من الممكن الان التعرف عليها مبكرا.

هذه العملية تتم الان ضمن اطار الاخصاب داخل الزجاج (INVITRO) بعد ٧٢ ساعة فقط من الاخصاب. يكون الجنين مكونا من نحو عشر خلايا، كلها تحمل ارثا جينيا متشابها. هنا يكفي انتزاع واحدة من هذه الخلايا من اجل تحليل المميزات الوراثية التي سيحملها الطفل المقبل. بعد ذلك يمكن اعادة زرع البويضة، بعد ان نقصت تلك الخلية المدروسة، في بطن الام.. هذا اذا لم تكن البويضة حاملة لاي عيب. ومن بعد دراسة تطور عشرات الاجنة من هذا النوع، لاحظ الباحثون ان مجموعة الخلايا الباقية، في ثلاث حالات من بين اربع، تظل تنمو بشكل طبيعي.

وتفيد الانباء بأن ثمة ثلاث نساء حاملات الان لثلاثة اجنة، تم تفحصها بفضل هذا الاسلوب الجديد، الذي من المؤكد انه سيثير في المرحلة المقبلة الكثير من النقاشات الحقوقية والاخلاقية. خاصة وانه سيسهل من عمليات الاجهاض المبكر، اي الاجهاض من قبل ان يبدأ الحمل الحقيقي: حيث يكفي لانجاز الاجهاض الا تعاد البويضة المنتزعة الى مكانها في بطن الام، زعما بانها بويضة فاسدة!

إستخدام «الليزر» للقضاء على الشخير

بات بامكان الذين يعانون من الشخير التخلص من هذا الداء المزعج بعد اكتشاف طبيب فرنسي لطريقة ناجحة في اغلب الحالات للقضاء على الاصوات المزعجة التي تصدر عن قرابة نصف سكان الكرة الارضية - ممن هم فوق سن الخمسين اثناء نومهم.

فقد اكتشف الطبيب ايف فيكتور كماي الاختصاصي في امراض الانف والاذن والحنجرة صدفة وخلال علاج مرضاه المصابين بالتهاب حاد في اللوزتين بواسطة غاز الكربون عبر جهاز يعمل بالليزر ان مرضاه لم يشفوا من مرضهم فحسب وانما من الشخير ايضا.

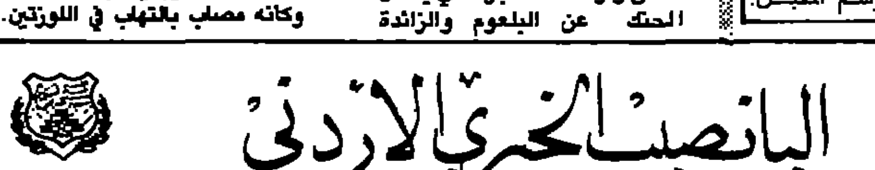
وتوصل الطبيب بذلك الى استنتاج ان استخدام الليزر لتقليص حجم اللوزتين المتقيحتين يؤدي الى تسهيل مرور الهواء من خلال «ركني» الحلق الموجودين امام اللوزتين.

والشخير في الواقع هو نتيجة لتقلص الفتحة الهوائية في مؤخرة الحلق وارتخاء الحلجز الذي يفصل الحنك عن البلعوم والزائدة اللحمية المتحركة الموجودة داخل الحلق.

ويحدث الشخير خلال مرور الهواء بين ركني الحلق محدثا اهتزاز الحلجز الذي يفصل الحنك عن البلعوم بتردد ٣٠٠ هرتز المزعج للاذن ولالغاء هذا الصوت يكفي توسيع الممر الهوائي واعادة المسافة بين ركني الحلق الى وضعها الطبيعي وابعاد الحلجز «كما يحدث عندما تبرش جزرة او بصلة» حسب الطبيب كماي.

ويقول الطبيب انه استطاع الغاء الشخير بواسطة الليزر في ٨٠٪ من الحالات ويعتبر ان لهذه الوسيلة العلاجية حسنات كثيرة لكونها «بسيطة، وناجحة.. وتتم بالتخدير الموضعي كما تسمح عبر التبخير التدريجي لغاز ثاني اوكسيد الكربون بالقضاء على الشخير بدون عملية جراحية».

ويقول الطبيب كماي ان العلاج يحتاج ما بين خمس الى سبع جلسات يشفى بعدها المريض. لكنه يشعر خلال يومين بعد العملية وكانه مصاب بالتهاب في اللوزتين.



الاتحاد العام للجمعيات الخيرية تلفون ٦٣٠٣٩٨

الاوراق الرابحة

الاصدار العادي (١٤) سحب ٢ آب ١٩٩٠

الجائزة	جوائز الترضية
الورقة التي تحمل الرقم ٣٢٤١٧ تربح ٢٥٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الاولى وقيمتها ١٠٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠٠ دينار - ٣٢٤١٨ ٣٢٤٢٧ ٣٢٥١٧ ٣٣٤١٧ ٤٢٤١٧ / ٣٢٤١٦ ٣٢٤٠٧ ٣٢٣١٧ ٣١٤١٧ ٢٢٤١٧
الرقم ٧٩٢١٧ يربح ٦٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثانية وقيمتها ٦٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٦٠ دينارا - ٧٩٢١٨ ٧٩٢٢٧ ٧٩٣١٧ ٧٠٢١٧ ٠٩٢١٧ / ٧٩٢١٦ ٧٩٢٠٧ ٧٩١١٧ ٧٨٢١٧ ٦٩٢١٧
الرقم ٦٤٧٨٩ يربح ٣٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثالثة وقيمتها ٣٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٣٠ دينارا - ٦٤٧٨٠ ٦٤٧٩٩ ٦٤٨٨٩ ٦٥٧٨٩ ٧٤٧٨٩ / ٦٤٧٨٨ ٦٤٧٧٩ ٦٤٦٨٩ ٦٣٧٨٩ ٥٤٧٨٩
الرقم ٧٩١٤٤ يربح ٢٥٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الرابعة وقيمتها ٢٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢٠ دينارا - ٧٩١٤٥ ٧٩١٥٤ ٧٩٢٤٤ ٧٠١٤٤ ٠٩١٤٤ / ٧٩١٤٣ ٧٩١٣٤ ٧٩٠٤٤ ٧٨١٤٤ ٦٩١٤٤
الرقم ٢٣٦٠٣ يربح ١٥٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الخامسة وقيمتها ١٥٠ دينارا وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٥ دينارا - ٢٣٦٠٤ ٢٣٦١٣ ٢٣٧٠٣ ٢٤٦٠٣ ٣٣٦٠٣ / ٢٣٦٠٢ ٢٣٥٩٣ ٢٣٥٠٣ ٢٢٦٠٣ ١٣٦٠٣
الرقم ٣١٢٤٣ يربح ١٢٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية السادسة وقيمتها ١٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠ دنانير - ٣١٢٤٤ ٣١٢٥٣ ٣١٣٤٣ ٣٢٢٤٣ ٤١٢٤٣ / ٣١٢٤٢ ٣١٢٣٣ ٣١١٤٣ ٣٠٢٤٣ ٢١٢٤٣
الرقم ٢١٩٧٣ يربح ١٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية السابعة وقيمتها ٨٠ دينارا وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٨ دنانير - ٢١٩٧٤ ٢١٩٨٣ ٢١٠٧٣ ٢٢٩٧٣ ٣١٩٧٣ / ٢١٩٧٢ ٢١٩٦٣ ٢١٨٧٣ ٢٠٩٧٣ ١١٩٧٣
الرقم ٢٢٤٠٨ يربح ٦٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثامنة وقيمتها ٧٠ دينارا وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٧ دنانير - ٢٢٤٠٩ ٢٢٤١٨ ٢٢٥٠٨ ٢٣٤٠٨ ٣٢٤٠٨ / ٢٢٤٠٧ ٢٢٣٩٨ ٢٢٣٠٨ ٢١٤٠٨ ١٢٤٠٨

الارقام ٢٥٦٣٠ ٥٤٢٨٧ ٠٦٤٠٢ ٦٠٢٦٧ تربح ٢٠٠ دينار اردني

الارقام ٣٩٨٨٧ ٥٥١٤٠ ٧٠٩٧٠ تربح ١٠٠ دينار اردني

الاوراق التي تنتهي بالرقم

١٥٨٠ ٤٦٨٣ ٢٥٦٢ ٢٦٤٨ ١٦٠٥ تربح ٢٠ دينارا | ٩٠١٠ ٥٣٥٤ ٨٧١٧ ٥١١٢ ١٦٣٥ تربح ١٠ دنانير

٥٧٨ ٤٧٢ ٥٧٩ ٩٦٣ ٧٧٠ تربح ٥ دنانير

٩ (تسعة) وعددها ٨٠٠٠ جائزة تربح ٢ دينار

جوائز [illegible]

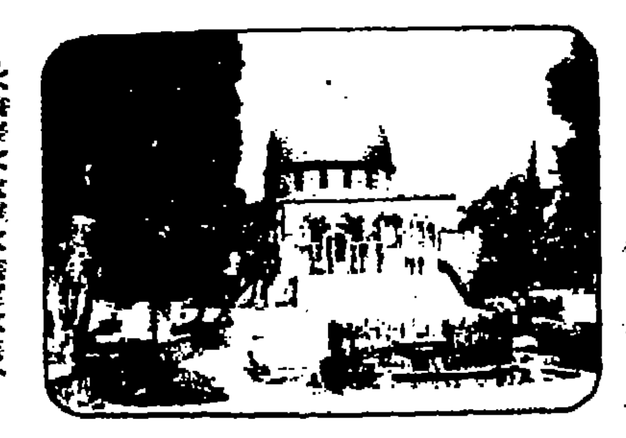
[illegible] منتهية بالرقم ١٥٢ ٨٥٠ ٠٦٠ ٥٨٢ ٩٨٧ تربح ١٠ دنانير اردنية

رابحو الجوائز الكبرى في الاصدار العادي رقم ١٣ سحب ١٧ تموز ١٩٩٠

يجري السحب المقبل في ١٧ آب ١٩٩٠

تصرف الجوائز النقدية الكبرى من مكتب الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

في رحاب الله



هوامش اسلامية

مصيبة الكلام..

• أحمد العناني•

تكفي فاجعة عميقة تكفي لكشف اللثام عن حقيقة ما يعيشه الاسلام في عالم الاعمال والكلام

الله تعالى تكلم عن العمل فيقول وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

انه تسجيل مطلق للعمل

وهو جل جلاله لا يشير في التنزيل للايمان الا ويقرنه بالعمل الصالح، لكنه عز شأنه يحذرنا دائما من افات الكلام

كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما

وابلغ ما اوجز كلماته

الحكمة ضالة المؤمن. الضيافة ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة. دع المحارم تكن اعبد الناس. امر واستقم. الدين المعاملة

وقال احسن الناس اذا تكلم. حتى ليتمنى سامعه لو انه لا يسكت ابدا. منذ كانت تصدر في القدس الشريف مجلة الفجر الجديد. بدأت اكتب ضد ظاهرة الاسراف في الكلام لا سيما في خطب الجمعة. فنشرت اول مقال بعنوان رسالة الواعظ الحديث وكانت علاقة اسمنا معنا كما قال في المنصور من زملائي قبل اكثر من ثلاثين سنة. وما زلت اكتب بين الوقت والاخر في هذا الموضوع نفسه. وحين عين احد الشباب الجامعيين مديرا لوزارة الاوقاف طلب مني بنهجه الجديد ان اقترح عليه افكارا في اطار عمله فكان لي اربعة اقتراحات مدروسة. اولها تدريب الوعاظ تدريبا تاما. وتعليمهم تعليما نافعا قبل ان يصعدوا الى المنابر

صحيح انه بعد حوالي اربعين سنة من بداية هذا النقد للتطرق العائد الى العصر العثماني في الكلام يوم الجمعة حصل بعض التغيير. وصحيح ان بعض اخواننا المشايخ عدلوا النص من خطبهم. لكن الامر ما يزال حتى اليوم مشكلة وهو مشكلة اصحم عند الذين يتصورون انهم خطباء. معقولون لمجرد انهم يجيدون قذف سلاسل من الجمل التي تسد جملة واحدة عن كل سلسلة منها. ناهيك انهم يكررون نفس الموضوعات التي يتكلمون فيها اسبوعا بعد اسبوع. وان احدهم ما يزال يتكلم في طائفة من المواضيع فلا يعرف المستمع في نهاية الخطبة خاصة اذا كان قد ادركه سنة نوم لبعض الوقت هل الخطيب سينتهي الى شيء ما. ام ان عنصر الاجهاد وكد الحنجرة قد ملزمه التوقف عند حد

اشهد ان المستمعين كثيرا ما يتنفسون الصعداء كلما دعا الخطيب بدعاء. ظنا منهم انه قرر الانتهاء من الخطبة في نهاية المطاف الطويل

واشهد اني اسمع بعض الشيوخ الجهوريين في الصفوف الاولى من طول الجلوس على هيئة واحدة. والواحد منهم يهمس كانما يتوسل الى الخطيب يا ابن الحلال. كفاية من اجل الله

واكثر الخطباء في استدراجهم اعجاب الجالسين جعلوا من موضوع الحجارة في فلسطين لازمة الكلام المعاد. وهم هنا يرفعون اصواتهم الى اعلى طبقة.

ولو صدقوني. او كان لهم استعداد ان يصدقوا من يصارحهم بالحق. لقلت لهم ان الناس قد ملوا هذا التكرار الجانح بقدر ما كانوا يتحمسون له في البداية

ليس في الدنيا شيء اسهل من السلبيات بمختلف فنونها. ان تنقد وتعيب وتشتم وتشكو. ولكن الامر الذي يبقى ويؤثر في النفوس هو خطة نقترح وسبيل اليها يوضح لتغيير الحال المؤسفة او دفع المظلمة الواقعة.

سهل جدا علي ان اكتب مقالة في الاصلاح وانا غارق في التحلل او ان افرج خطبة عاطفية ثم انقض بعدها الى دعوة عشاء دسم.

مرارا ما قلت ان رسول الله لم يقل لسيد جراءة بعد ان نقضت قريش صلح الحديبية واعتدت مع بكر على الخزاعيين المسلمين المقيمين بمكة لم يقل عليه السلام الا خمس كلمات نصرت يا عمرو بن سالم ولم يحصل من جانبه بعد ذلك الا الاعداد الصامت لغزوة كبرى.. ولا احد يدري الى اين تكون فاذا بها في اخر المطاف لا تسلك الا الدرب المفضية الى مكة. واذا هو النصر والفتح المبين

كل انسان عربي او مسلم منفعل لما يحصل لحق اهل فلسطين. ولكن كل من به ذرة من دين او عقل يسعى لكي يلتئم بود تحالف الى القوى التي تحاول زحزحة هذا الواقع الاليم الذي تسهر بعض الدول الكبرى على استمراره باعتباره من بعض وسائلها الاستراتيجية لاستعمار بلاد العرب والهيمنة على بترول العرب. فلو انتهى زمان البترول لقالوا لليهود اذهبوا الى الجحيم ولا شأن لنا بكم

وكلمة. بل صراحة اخيرة الى اخواننا اهل العلم الفضلاء خطباء مساجدنا لا شك اطلاقا ان طائفة قليلة منكم وصلت الى مستوى الخطابة التي تحمل روح الاسلام وتتعامل باسلوب الرسول بوحدة الموضوع بالايجاز المحكم الرصين بالامثولة او الاقصوصة الموحية بالتزام السرد السهل غير المتكلف وبصدق اللهجة. ولكن فريقا من الخطباء يحسبون انهم يقفون الى حلبة تمثيل ليؤكدوا نبوغهم وساحتهم يدفعون في المحذور.

الطب.. والقرآن

خلق الله سبحانه وتعالى ادم وذريته في احسن صورة عن كمال في نفسه واعتدال في جوارحه وميزه بالنطق والتدبر الى غير ذلك مما تميز به الانسان عن غيره من المخلوقات، وعلم الانسان ما لم يعلم..

ان وصف القرآن الكريم لالتصاق نطفة الامشاج بطانة الرحم هو بداية العلوق. ونكتفي بجب عشار مرحلة علقة من اللحظة التي تعلق اي تلتصق بسماكة بطانة الرحم التعشيش والانغراس بعضي كما يحصل بعضها في سمكه. ان استعمال كلمة تعشيش توصف لحظة اللقاء بين البويضة الملقحة وجدار الرحم هي جدار من الناحية البلاغية. من الناحية المنطقية والطبية بعض كلمة علوق اصح واكمل وذلك من ان نطفة الامشاج تعيش في احضانها سماكة بطانة الرحم مواد غذائية خاصة تضاف الى عصارات مستقة من بطانة الرحم دائمة سمحة محورة ومستالي ساعدة البويضة الملقحة واغذائها على التعشيش والانغراس. كذلك فان نطفة الامشاج والتي تعرف الان بالكرة المحببة البلاستولا تطلق انزيمات واعتداءات مهمتها تقليب وحذر لامتصاص الغذاء من الغدد الرحمية وسرت الدم تفوقه، وكذلك تثبيت نفسها حتى لا تقذف خارج الرحم لاقل شدة او حركة، فتشبث بجدار بيت الرحم امر حيوي لغذائها حيث وهي تحصل على الغذاء

الكافي. اذن، فالعملية علوق، علوق التصاق او التياط، تشبث، وانغراس جزئي وكلي ثم علوق تدلي بعد ظهور المعلاق خلال الاسبوع الثاني من عمر الجميل الرحمي، انه كلها علوق في علوق، والبويضة الملقحة «النطفة الامشاج الزيجوت» علقة منذ ان علقت بسطح الرحم المسمى بسماكة البطانة في يومها السادس او السابع من تكوينها.

وعلى كل حال تكونها اصبحت علقة لا يمنع او ينفي عنها صفة «النطفة الامشاج» فهي مكونة اصلا من نطفة الرجل ونطفة المرأة (اي نطفة مختلطة) فهي علقة وهي نطفة كذلك لصغر حجمها. فالمراحل المذكورة في الاحاديث النبوية الشريفة «نطفة، علقة، مضغة» لا يمنع ان تكون متداخلة مع بعضها لبعض كل واحدة منها اربعين يوما، وليس يمنع العلقة من ان تظل نطفة امشاج حتى يمر عليها اربعون يوما او ليلة، ولا يمنع العلقة ان تظل علقة وتصبح بذات الوقت مضغة «شكلا او حجما او كلاهما» فتكون علقة ومضغة في ان واحد.. مضغة معلقة بالمعلاق الذي يربطها بالمشيمة والرحم ذلك ان التخلق والتبدل من مرحلة الى اخرى لا يأتي بالضرورة في غمرة عين وانما تدريجيا. وقد يستغرق ساعات او اياما كما يحدث للعظام في جسم الجنين فانه لا يكتمل تعظمها الا بعد ولادة الجنين بسنوات كما ان مراكز التعظم فيه لا تظهر او تنشط الا حسب ازمنة مؤقتة متباعدة،

فمركز التعظم في الترقوة مثلا يظهر في الاسبوع الخامس، بينما لا تظهر مراكز التعظم في العظام الطوال الا بحلول الاسبوع الثامن، معلنة بدء مرحلة جديدة، وهي تحول المضغة تدريجيا الى عظام.

وعن العلقة والعلوق، قال المفسرون انها النطفة اليسيرة من الدم الغليظ (الجلالين) وهذا فعل مظهرها الخارجي، وهي محاطة بدم جامد غليظ متخثر (كما تبدو بعد انفصالها من سماكة بطانة الرحم او عند حدوث نزف طفيف). وقالوا المراد جنس الانسان المتناسل، والعلق الدم المتجمد، والمراد به ما ستستحيل اليه النطفة في الرحم. ففي الاية اشارة الى التدبير الالهي الوارد على الانسان من حين كان علقة الى حين يصير انسانا تاما كاملا له من اعاجيب الصفات والافعال، ما تتحير فيه العقول. فلم يتم الانسان انسانا ولم يكمل الا بتدبير متعاقب منه تعالى، وهو بعينه خلق بعد خلق فهو تعالى رب مدبر لامر الانسان بعين انه خلق له، فليس للانسان الا ان يتخذه وحده ربا، ففي الكلام احتجاج على توحيد الربوبية.

وصدق الله العظيم في قوله تعالى (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق) وصدق عز من قائل (ايحسب الانسان ان يترك سدى الم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى).

«هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا، انا

• الدكتور تاج الدين الجاعوني•

خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا» صدق الله العظيم. نعم، ففي الاية اشارة الى اطوار خلق الانسان في ظلمات الارحام وشغف الاستار من نطفة «دهاقا» الى علقة مجاقا الى مضغة مخلقة وغير مخلقة، الى عظام ولحم الى انسان سوي، ذي روح وحسن وخلق وعقل الخ من اعاجيب تركيبه وغرائب تشكيله وتصويره.. بصيرة.. ارادة وحرية.. مختلفا عن النبات والحيوان حامل الامانة الالهية.. التي عرضت على الجبال فأبين حملها وحملها الانسان وكان ظلوما كفورا.

تنتهي مرحلة العلقة مجهريا في نهاية الاسبوع الثالث من التقاء البويضة بالنطفة.. وذلك بابتداء تكون الكتل البدنية «اصول العظام والعضل» ونضاء الدورة الدموية. وفي اليوم الثاني والعشرين تقريبا من التحام البويضة بالحيوان المنوي اي بعد حوالي اربعين يوما من انحسار الطمث... ومع بداية الاسبوع الرابع بعد تلقيح البويضة تتحول «العلقة» شكلا الى شيء اشبه بالمضغة اذ انها مجهريا فعلا اشبه شيء بكتلة جسم وكأن اسنانا قد لاكتها او انغرست فيها. وتبدأ خلايا الجنين بالتصنف الى ثلاث مجموعات.. مجموعة او طبقة خارجية اكتودرم وطبقة وسطى «ميزودرم» وطبقة داخلية انتودرم ومن كل تتصور مجموعة من الاعضاء والاجهزة.

قبس من نور

في السياسة المائية

• أحمد عوض النشاش•

من عظمة هذا الدين انه ما من قضية يحار الناس في وسائل مواجهتها. الا وقد جاءت تشريعاته بالحل الناجع. الذي يضمن حلها بايسر السبل.. المهم ان يكون هناك من لديه النية الخالصة للالتزام بهذه التشريعات. واليقين الكامل بان المنهج الالهي هو المنهج الوحيد الذي يملك الصلاحية المطلقة لكل زمان ومكان.

حديث الناس هذه الايام يدور حول السياسة المائية وافضل الاساليب لمواجهة شح المياه الواقع والمنتظر.. والقرآن الكريم يبين ان الاستغفار سبيل لاستنزال المطر. الذي هو العامل الرئيسي في حل مشكلة المياه. وفي ذلك يقول سبحانه على لسان نوح عليه السلام فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا .. ولا احد يماري في ان الذي ينزل الغيث هو الله سبحانه. ولذلك لا بد من استغاثته والتوبة اليه واستغفاره حتى يرحمنا سبحانه بانزال الغيث.

ويرشدنا الرسول ﷺ الى الاسلوب الامثل في التعامل مع الماء. فقد كان من هديه الاغتسال بقدر قليل من الماء. فعن سفينة قال كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد وتقدير ذلك اربع حفنات بكفي الرجل الذي ليس بعظيم الكفين ولا صغيرهما. ويقول الامام الشوكاني عند شرحه لهذا الحديث:

والحديث يدل على كراهة الاسراف في الماء للغسل والوضوء واستحباب الاقتصاد وقد اجمع العلماء على النهي عن الاسراف في الماء ولو كان على شاطيء النهر وقال بعض اصحاب الشافعي انه حرام. وقال بعضهم انه مكروه كراهة تنزيه.

فاذا كان هذا هو الحال مع الغسل والوضوء. وهما امران يتقرب المرء من خلالهما الى الله سبحانه. فكيف باساليب استخدام الماء الكثيرة في الحياة التي لا تدخل ضمن العبادة؟!.. ان الاصل في الامور هو عدم الاسراف .وكلوا واشربوا ولا تسرفوا . ذلك ان التبذير هو صفة للأمة التي لا تعي اي امر يتعلق بحسن التخطيط وضرورة التنظيم.. وواقع الحال ان الاسراف في استخدام الماء هو الصفة الغالبة لمجتمعنا. سواء كان ذلك في البيوت من خلال صنابير الماء المتعددة في البيت. والتي يستخدم منها للنظافة العشر ويهدرتسعة اعشار او من خلال استخدام الماء العذب لري المزروعات. وملء برك السباحة. وغسيل السيارات.

وقد عجبت حين قرأت استدلال البعض في مجلس النواب بحديث علموا اولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل. حين دار نقاش حول برك السباحة المنزلية وضرورة اغلاقها. والعجيب في الامر ان الحديث يفسر لصالح هؤلاء الناس مع انهم يعلمون يقينا ان البرك هذه لم تقم التزاما بالسنة، لان واقع الحال ان الكثير من الذين لديهم مثل هذه البرك. لا يلتزمون بالفروض فكيف بالسنة ولأن اسلوب استخدامها الذي يغلب عليه الاختلاط. والذي هو واحد من مظاهر الترف. يتناقض في الاصل مع تعاليم الاسلام. وانني افهم من حديث الرسول عليه الصلاة والسلام ان التعليم المقصود هو لاعداد الامة للجهاد ولذلك ربطت السباحة بالرماية وركوب الخيل. فهل يا ترى تعد برك السباحة المنزلية من اجل الاعداد للجهاد؟

ان الاقتصاد في استخدام الماء. بعد التوبة والاستغفار، وفقا لتعاليم الاسلام. هو- فيما اعتقد - الحل الوحيد لحل مشكلة المياه. والله وحده هو الهادي للصواب.

إنما نجاني الصدق

عندما رجع رسول الله ﷺ من غزوته عند تبوك الى المدينة المنورة، وقد حقق المسلمون الاهداف التي خططها رسول الله لهذه الغزوة والتي سميت في بعض كتب السير «بغزوة العسرة» او ذات العسرة حيث حدثت في زمن عسر.

وكان قد تخلف عن هذه الغزوة عدد من المسلمين، جاءت جماعات تعتذر عن تخلفها باعذار واهية، فقبل منهم عليه الصلاة والسلام علانيتهم ووكل سرائرهم وسرائرهم الى الله واستغفر لهم.

غير ان هناك ثلاثة رجال من خيار الصحابة قرنوا ذنوبهم وهم: كعب بن مالك الخزرجي، ومرارة بن ربيع، وهلال بن امية.

اما كعب فقد دخل على رسول الله ﷺ في المسجد، فلما رآه ﷺ تبسم تبسم المغضب، وقال له: ما خلفك؟ قال كعب - وكان شابا - يا رسول الله، لو جلست الى غيرك من اهل الدنيا، لرأيت ان ساخرج من سخطه بعذر، وقد اوتيت جدلا، ولكني، والله، قد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني، ليوشكن الله ان يسخطك علي فيه، ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه، اني لأرجو فيه عفو الله.. والله، ما كان لي من عذر، والله - ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك. فقال ﷺ: اما هذا فقد صدق، فقم حتى يقضي الله فيك.

فقمت، يقول كعب، فقام الي رجال من بني سلمة (اي يعتبون علي انني لم اعتذر كالاخرين، فقلت لهم: هل بقي في هذا معي احد؟ قالوا: نعم، رجلان: مرارة بن الربيع، وهلال بن امية، فذكروا لي رجلين صالحين شهدا بدرا لي فيهما اسوة حسنة.

ونهى الرسول ﷺ عن كلامنا، فاجتنبنا الناس، فلبثنا في ذلك خمسين ليلة، فأما صاحباي، فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان، واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم، فكنت اخرج، فاشهد الصلاة مع المسلمين، واطوف في الاسواق، ولا يكلمني احد، واتي رسول الله ﷺ، فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة، فأقول في نفسي: هل حرك شفتيه ليرد السلام علي ام لا؟ ثم اصلي قريبا منه اسارقه النظر، فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي، واذا التفت نحوه اعرض عني.

وبينما انا امشي بسوق المدينة، اذا برجل من انباط اهل الشام، يقول: من يدلني على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني، دفع الي كتابا من ملك غسان، فاذا فيه: اما بعد، فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك، ولم يجعلك الله في دار هوان ولا مضيعة، فالحق بنا نواسك. فقلت له لما قرأتها: وهذا ايضا من البلاء.

حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين، اذا رسول الله ﷺ يأتيني فقال: ان رسول الله ﷺ يأمرك ان تعتزل امرأتك، فقلت: اطلقها ام ماذا افعل؟ قال: لا، بل اعتزلها ولا تقربها، وارسل الى صاحبي بمثل ذلك، فقلت لامرأتي: الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر، فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة.

فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة، وأنا على ظهر بيت من بيوتنا، فبينما انا جالس، وقد ضاقت علي نفسي، وضاقت علي الارض بما رحبت، سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع بأعلى صوته: يا كعب بن مالك، ابشر. فخررت ساجدا، وعرفت انه جاء فرج، وأذن رسول الله ﷺ بتوبة الله علينا حين صلى ﷺ الفجر، فذهب الناس يبشروننا ولما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه.

وانطلقت الى رسول الله ﷺ، فلقيني الناس يهنئوني بالتوبة، ودخلت المسجد، فاذا رسول الله جالس وحوله الناس، فلما سلمت على رسول الله ﷺ، قال وهو يبرق وجهه من السرور: ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك، قلت: امن عندك يا رسول الله ام من عند الله؟ قال: لا، بل من عند الله. فقلت: يا رسول الله، ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله. قال ﷺ: امسك عليك بعض مالك فهو خير لك. قلت: يا رسول الله، انما نجاني الصدق، وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت.

قال تعالى: «وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت، وضاقت عليهم انفسهم، وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه، ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم. يا أيها الذين أمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين».

وصية هارون الرشيد الى مؤدب ولده

قال هارون الرشيد في وصية الى مؤدب ولده ان امير المؤمنين قد دفع اليك مهجة نفسه، وثمرة قلبه، فصير يدك عليه مبسوطة، وطاعته لك واجبة، فكن له بحيث وضعك امير المؤمنين. اقرئه القرآن، وعرفه الأخبار، وروه الاشعار، وعلمه السنن، وبصره بمواقع الكلام، وامنعه من الضحك الا في اوقاته، ولا تمرن بك ساعة الا وانت مغتنم فائدة تفيدها اياه من غير ان تحزنه، فتميت ذهنه، ولا تمعن في مسامحته فيستحلي الفراغ ويألفه، وقومه ما استطعت بالقرب والملاينة.. فان اباهما فعليك بالشدة والغلظة.

رحم الله امرءا عرف قدر نفسه

سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان احد اولاده اتخذ خاتما، واشترى له فصا بألف درهم، فكتب اليه يؤنبه ويؤدبه، بلغني انك اشتريت فصا بألف درهم فبعه واشبع به الف جائع، واتخذ خاتما من حديد، واكتب عليه، (رحم الله امرءا عرف قدر نفسه).

حذيفة يسأل رسول الله عن الشر

قال حذيفة بن اليمان:

كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. فقلت: يا رسول الله، انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر. قال: نعم. قلت: وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: نعم. وفيه دخن. «الدخن هو الحقد. وقيل: فساد القلب». قلت: وما دخنه؟ قال: قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر. قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: نعم. دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها.

قلت: يا رسول الله، صفهم لنا. قال: هم من جلدتنا، ويتكلمون بالسنتنا. قلت. فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ قال: تلزم جماعة المسلمين وامامهم.

قلت: فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال: فاعتزل تلك الفرق كلها. ولو ان تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك.

رواه البخاري.

العلم والايمان

الاسلام ينظر الى العلم والايمان، بأنهما حقيقتان اساسيتان من حقائق هذا الوجود. وهما حقيقتان حقيقيتان لا تنافر بينهما ولا عداوة. ولا انفصام في مسالكهما. وكل منهما يدعو الى الاخر، ابا حسن فهم الحقائق العلمية وتوجيهها وجهة سليمة. فالعلم الثابت يدعو الى الايمان بوجود الله تعالى وحده، والايمان يرتكز في ابعاده وادراك اساسياته على العلم.

والعلم والايمان معا كفيلان بفهم مشكلات الكون والانسان والحياة. وادراك حقيقة قضايا الشباب. والاسهام بنحو فعال في حلها. وتذويب معضلاتها. والتفاعل مع هموم الشباب ومساعدتهم في بلوغ الغايات المرجوة. وتحقيق الطمأنينة والسعادة. وتحطيم الصعاب التي تعترضهم. وتخليصهم من عوامل اليأس والقنوط والقلق والحيرة والتردد التي تنتابهم. او تكاد تعصف بوجودهم. فيكون دور العلم والايمان بمثابة البلسم الشافي الذي يمنحهم الزاد الوفير والاسباب الناجعة للوصول بهم الى شاطيء الامن والسلامة.

ولكن يظل الايمان المقرر بالفطرة والعقل الواعي السليم. والمفصل شأنه ومعالمه ومظاهره واصوله بالوحي الالهي. هو الشعاع الذي ينير العقل. ويصحح طريق العلم وغايته. ويهيمن عليه اذا انحرف او زاغ

فالتقدم العلمي الرائع. وهذا الاكتشاف الهائل لدقائق العلم والمعرفة. لم يكن بحال من الاحوال معارضا للدين والايمان. وانما كان على العكس سببا واضحا لترسيخ معالم الايمان في النفوس. لان ما من ظاهرة علمية دقيقة تكتشف الا ولها دلالة واضحة على وجود الاله المبدع الخالق لكل شيء، وهو الذي خلق فسوى. وقدر فهدى. وخلق الانسان في احسن تقويم. واحسن كل شيء خلقه.

ويمكن القول بان عصر العلم الحديث هو عصر الايمان. فاذا كان الايمان في العصور السابقة ايمانا غيبيا. فالعلم في العصر الحديث قد اثبت بنحو قاطع وجود الله وعظمته وقدرته. واصبح الايمان قائما على اساس صحيح من العلم والمعرفة. ومن امثلة ذلك ان جاجارين، اول رائد فضاء سوفيتي بالرغم انه تربى في مهاد الالحاد والمادية. اعلن بصراحة بعد عودته الى الارض عن اعتقاده بوجود اله عظيم لهذا الكون.

فالعلم سبيل الايمان بلا شك. وذلك بملاحظة ما في هذا الكون من توازن واتقان، وانسجام ودقة. ونظام وابداع. وقوى واسرار يكتشفها العلماء تدريجيا. سواء في عالم السماء ام في الارض. ان كل هذه الموجودات تنطق بوجود الله تعالى ووحدانيته. واليه وحده المبدأ والانتهاء.

عبقرية الرشيد وسرعة خاطره

دخلت امرأة على هارون الرشيد، وهو بين فئة من اصحابه، فقالت: يا امير المؤمنين، اقر الله عينيك، وفرحك بما اعطاك، لقد حكمت فقسطت. فقال: من تكونين؟ فقالت: من آل برمك، ممن قتلت رجالهم، واخذت اموالهم. فقال: اما الرجال فقد مضى فيهم قدر الله. واما المال فمردود اليك.

ثم توجه الى اصحابه، وقال: اتدرون ما قالت هذه المرأة؟ فقالوا: ما نراها قالت الأخيرا. قال: ما فهمتم غرضها. أما قولها: اقر الله عينيك، تريد اسكنها الله عن الحركة، واذا سكنت عن الحركة عميت. واما قولها: وفرحك بما اعطاك، تشير به الى قوله تعالى (حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة) واما قولها: حكمت فقسطت. تشير به الى قوله تعالى: (واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا). فسر الحاضرون من عبقرية الرشيد وسرعة خاطره.

اعجاز القرآن في أسلوبه

ان هذا القرآن الكريم معجز بكل ما يحتمله اللفظ من معنى. معجز في اسلوبه ونعته وفصاحته وبيانه وطريقة تأليفه. معجز في علومه ومعارفه. معجز في تشريعه وأخباره. معجز في تأثيره في الحياة الانسانية. وسنتناول مظهرا واحدا من مظاهر الاعجاز، وهو اعجاز القرآن في اسلوبه.

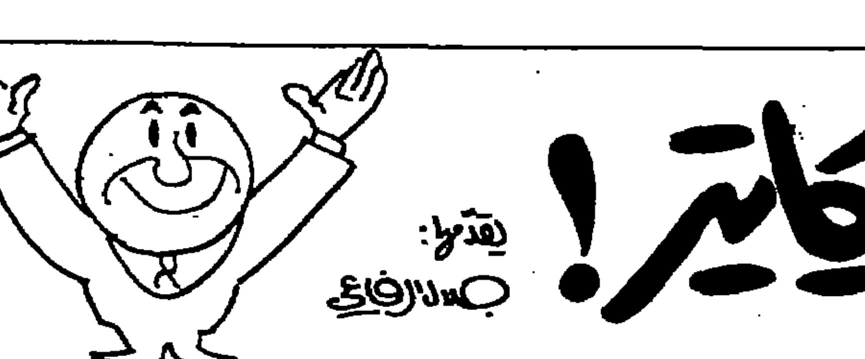
فقد جاء القرآن باسلوبه الفريد البديع الأخاذ. يسيطر على النفوس. ويهيمن على القلوب. ويسكب فيها الاعجاب. ويشعرها بالعجز عن الاتيان بمثله وهو يتحداها. فاسلوبه فريد. لأنه جاء على غير ما الفه العرب في اساليب كلامهم. وهم اهل اللغة. فهو ليس بالشعر. لأن الشعر كلام موزون ومقفى. وليس بالنثر كذلك، لتقيده بقيود خاصة به. تشعرك وأنت تتلوه او تسمعه بحلاوته. وبموسيقاه الخاصة الناشئة عن تخير الالفاظ العذبة. ونظمها في نسق خاص يبلغ في الفصاحة ارقى درجاتها. وكون اسلوب القرآن فريدا تميز عن اساليب العرب التي الفوها في لغتهم. يدل دلالة قاطعة ان القرآن من عند الله. ويستحيل على العرب الاتيان بمثله. لهذا فهو معجز فمن خصائص هذا الاسلوب الفريد ان صور الحوادث الماضية بالفاظ قليلة. كأنها صور متحركة. يشاهدها السامع او يتصورها كأنها تحدث لحظة سماعه لها. وكأنه يشاهدها شريطا سينمائيا.

فالمتتبع لقصة موسى وفرعون مثلا في القرآن. يتصور القصة. وكأنها شريط مصور. يرسم حركات موسى وفرعون وهما يتحاوران. وينتقل المنظر، واذا بموسى - عليه السلام - يبارز السحرة. وما هي الا لحظات قليلة حتى تبتلع عصاه عصي السحرة وحبالهم. ويتحولون الى صف موسى. واذا بفرعون يتورم انفه ويرغي ويزبد لهذا الموقف الذي لم يكن يخطر على باله من قبل. ويريد ان يبطش بهم. فيهرب موسى ومن معه. وان الانسان ليتصور موسى ومن معه ويرى فرعون يطاردهم. ويحزن حزنا شديدا وهو يرى موسى ومن معه يسد امامهم الطريق.

انه بحر وليست هناك مراكب معدة. وهنا لم يكن في الحسبان. ولكن موسى اعد عصاه ليضرب البحر. فاذا هو ينشق طرقا يسير فيها موسى ومن معه. ويصل الشاطيء. فيطمئن موسى ويطمئن القاريء معه. ولكن يرى فرعون يسلك الطرق في البحر، وفجأة واذا بالماء المتجمد ينصهر ويغرق فرعون وجنوده بصورة يحسها الانسان. يحس فرعون وكأنه ينظر اليه وهو يقاسي الم الموت غرقا. ثم يلفظه الماء جثة هامدة نتنة لا حراك فيها. وقد كانت من قبل تطارد عباد الله. وتريد قتلهم. فتترك في نفس التالي او السامع ابلغ الأثر. ولا تغيب عن مخيلته هذه المناظر.

ومن خصائص هذا الاسلوب القرآني الاكثار من ضرب الامثال. للتذكير والوعظ والتقرير والتقريب للمراد للعقل بتصويره المحس. لأن ذلك اثبت في الاذهان واقنع للوجدان. قال تعالى: ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون .

ومن خصائص هذا الاسلوب التكرار في بعض اياته بعبارات مختلفة. لتوكيد الزجر والوعيد، وبسط الموعظة. وتثبيت الحجة ونحوها.



الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بـافكارهم وستقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم والى اللقاء في الاسبوع القادم



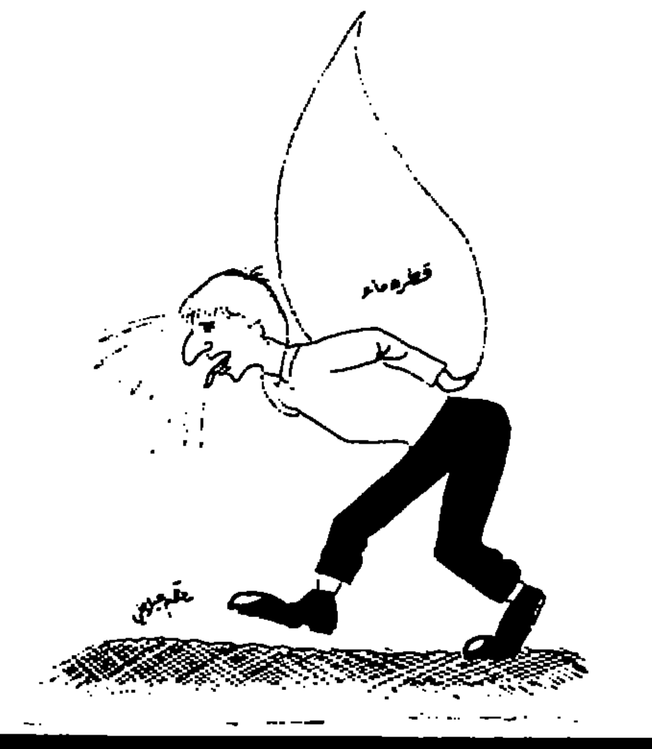




تيجي نتقسم الفلوس انا نص وانتا نص
تيجي نكتب على الشكات
حرفين أسمينا وبس!!!
معترب
مواطن
أحمد كمال الصانوري

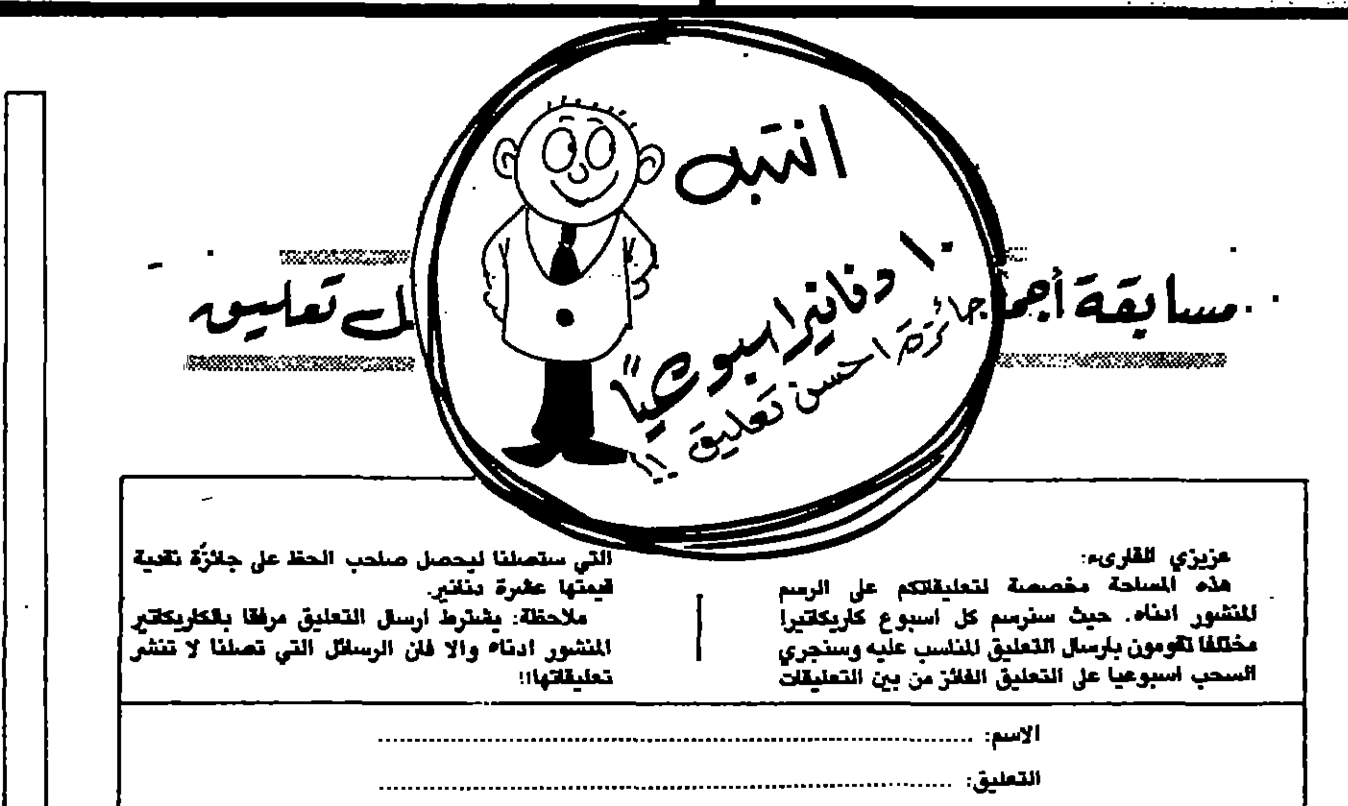



يا ابني ما بتعرف انه الدخان بضر بصحتك !!
أحمد جميل الكوفحي


يعني هس جاي تقولي
انه إسمك طالع في الجريدة
مع المقبولين في الجامعات
... منته عارف من وين
أجيب فلوس أدرسك ؟
أحمد كمال الصانوري



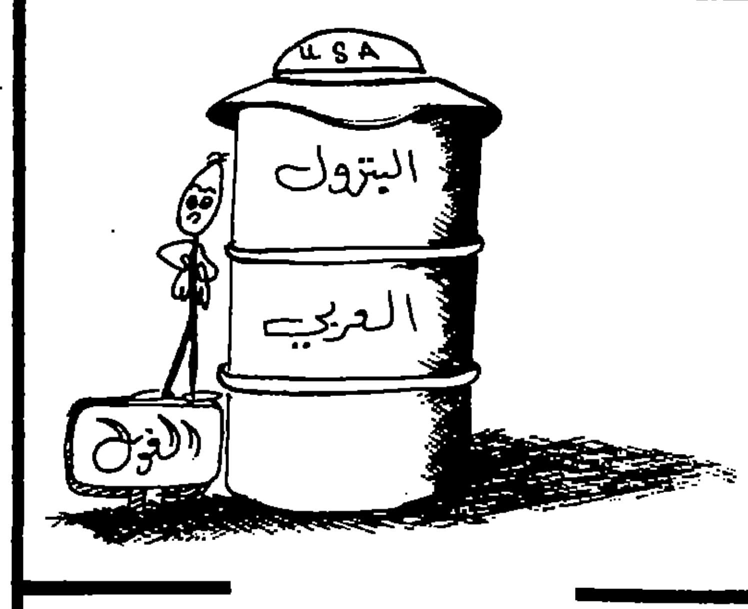
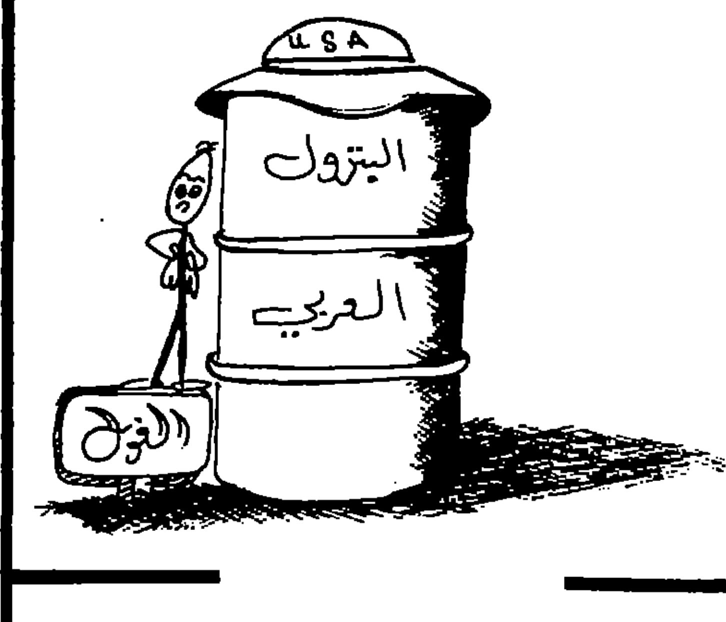
عزيزي القارىء:
هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور ادناه. حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بارسال التعليق المناسب عليه وسنجري السحب اسبوعيا على التعليق الفائز من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها عشرة دنانير.

ملاحظة: يشترط ارسال التعليق مرفقا بالكاريكاتير المنشور ادناه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنشر تعليقاتها!!

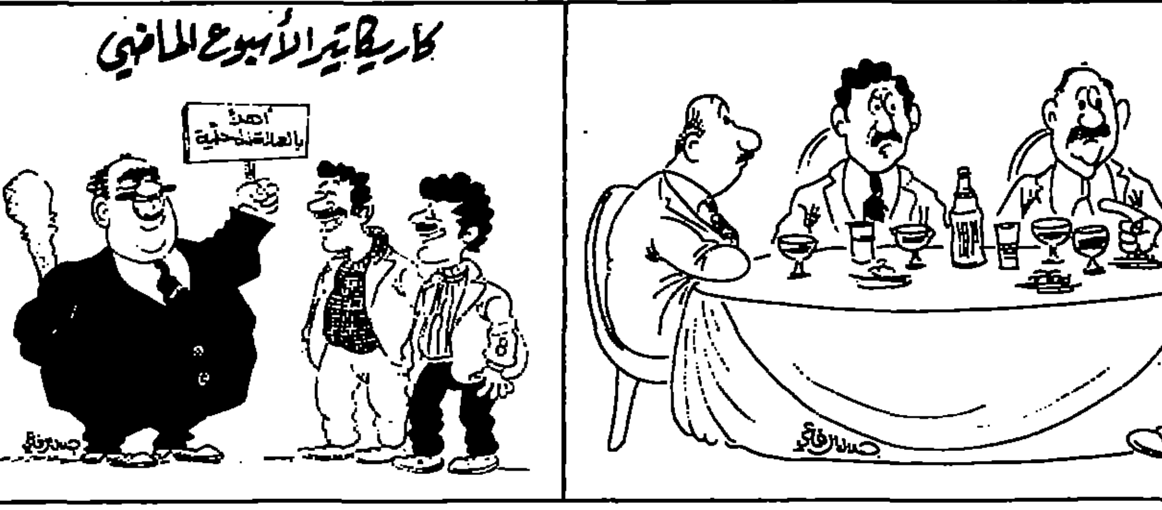
الاسم: ....

التعليق: ....

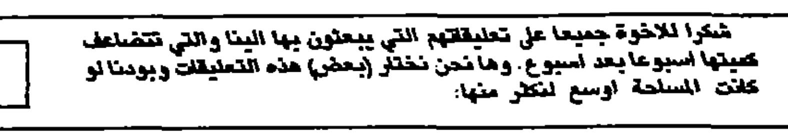
أنا زعلان من بابا لأنه ما جاب إلنا خبز نسد جوعنا بس !!
أنا زعلان من بابا لانه مش راضي يغدينا اليوم في المطعم !!
أحمد كمال الصانوري

إنبسطتي يا ام علي ؟... هاي بعنا لك التلفزيون واشترينا لك بثمنه فيديو !!!..
عماد أبو ليمون

أنا جوزتك بنتي علشانك مغترب !!!!
محمود خطاب



شكرا للاخوة جميعا على تعليقاتهم التي يبعثون بها الينا والتي تتضاعف كميتها اسبوعا بعد اسبوع. وها نحن نختار (بعض) هذه التعليقات وبودنا لو كانت المساحة اوسع لنكثر منها:

محمد عز الدين الفتياني:
– لاقيني.. ولا تغديني!!
أسامة سالم العوضات:
– انا حاسس إنه هذا الرجل رايح يموتني من الفرحة!!
محمد عبدالحافظ حسين فرج:
– إذا رايت (اهلا) بالشمال فلا تظن (سهلا) باليمين!!
عامر سرحان:
– الظاهر مكتب العمل مخالف صاحبنا وعايز يطلع المخالفة من جلودنا!!.
زهير عبدالغني ابو حمده:
– اهلا وسهلا.. انا عايز اوريكم نجوم الظهر!!
سائد العبوشي، يعقوب طه يعقوب، اكرم محمد ابراهيم، وسلم مصطفى عفانه، وسام سهاونة، اشرف سعيد مصطفى طبش، محمد عبدالحافظ ابو الرب..
– من قدام هلا هلا.. ومن ورا يعلم الله!!.
عايد سلمان العزازمه:
– اخونا ظهره مسنود!!
نهاد زهير الصالحي:
– اللي بيتحكى عصبيتي يامرحبا به!!
محمد الدن:
– تعالوا نجربكم يوم واحد وعيب عليّ إن ارجعتوا!!
مجاهد محمد سمارة:
– اهلا وسهلا.. انا محضر لكم مفاجأة سارة!!
د. نبيل سعود صالح المزيد:
– سياسة معالجة البطالة: القضاء على العاطلين بضرب البلطة!!
ابراهيم خليل السعد:
– مليون عصاية.. ولا يوم بطالة!!

جائزة احسن تعليق

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع مناصفة السيدان محمد الدن وكان تعليقه:
– تعالوا نجربكم يوم واحد وعيب عليّ ان ارجعتوا!!
اما التعليق الثاني فكان من السيد ابراهيم خليل السعد وهو:
– مليون عصاية.. ولا يوم بطالة!!

ترجو منهما مراجعة القسم المالي بجريدة الدستور صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزتهما وقيمة كل منها خمسة دنانير.






لماذا لن يستسلم الحجر؟

تستقطب الانتفاضة الفلسطينية العملاقة اهتمامات الكثيرين من اصحاب الفكر والرأي في شتى ارجاء العالم، لانها ظاهرة متميزة لا مثيل لها في التاريخ المعاصر، حيث المواجهة غير المتكافئة كما ونوعا.

قبل فترة قرأت كتابا عن اطفال الانتفاضة للعالمة سلفي معصور، وقد شد انتباهي انها ومن خلال دراستها الميدانية التي قامت بها في الضفة الغربية المحتلة مؤخرا، قد رصدت وعي اطفال الحجارة رصدا واقعيا بعيدا عن المبالغة او التضخيم.

وهنا اود ان اشير الى قضيتين هامتين اثارتهما الباحثة وهي تتسلل موضوعيا الى اعماق عينة الاطفال - موضوع البحث - لتكشف عما استقر في اعماقهم من هواجس واحلام. القضية الاولى: نوعية المثل التي يتعلق بها هؤلاء الاشبال، وهي محق مثل مثالية. ترغب في التأسي بهؤلاء الفدائيين الذين يسطرون بدمائهم اشرف صفحات في تاريخ العرب المعاصر. اما القضية الثانية فهي الوعي المتقدم لاطفال الحجارة والذي نحس في استيعابهم لدورهم الحضاري.

ولعلي لا اعدو الحقيقة حين اقول ان الفلسطينيين من اطفال الحجارة قد ارتسمت لهم هوية تختلف في مضمونها عن هوية غيرهم من الاطفال. فهم يسيرون على نحو متقدم. يبتعدون عن التطفل والتسكع شأن غيرهم، ساعين بعمق اسحر القضايا الوطنية ملاحظين الايجابيات والسلبيات.

من ناحية اخرى، فان ممارستهم لنضالهم اليومي ومواجهتهم الشجاعة للعدو الصهيوني لا تعرف التراجع او الاستسلام. وذلك لانهم غدوا اكثر التصاقا بالارض، التي سقط عليها قبلهم الاجداد وقد يدافعون عن ترابها. بعبارة اخرى فان مسافات بات يربطهم بها. التعريط به معناه التفريط بالكرامة والوجود. وهكذا حين تنمو علاقة حميمة بين الارض والانسان، يستحيل ان يكون للعقوق موضع او تأثير عند الحديث عن الوطنية والنضال.

والطفل الفلسطيني في الارض الفلسطينية المحتلة لا يواجه العدو - كما يزعم الزاعمون - هروبا من اليأس والاحباط، بل لانه مقتنع بما هو معتد عليه. فمصيره ومستقبله مرتبطان بهذا النضال الذي يمارسه.

من هنا فان تيموله الانتفاضة مسألة لا مفر منها. ويخطىء من يتصور قرب انتهائها او تصفيتها بالرعب مما يحاصرها من قمع عدائي داخلي. وصمت عربي وتعتيم اعلامي خارجيا، وخاصة في الاونة الاخيرة. اما التعصب، ايا كان نوعه، فهو امر عرف اطفال الحجارة كيف يجتنبونه. فالمسلم والمسيحي، على حد سواء، يقفان ويتمترسان في خندق واحد. وهما يجابهان العدو المتعصب. وتلك لعمري فترة فذة من هؤلاء الاطفال. جعلتهم يستوعبون تجارب النضال الفلسطيني خاصة والعربي عامة. على مدى عقود طويلة سادها الكثير من الايجابيات والسلبيات في ان واحد. الى جانب العقوق العربي الذي مكن العدو في النهاية من يلتهم الارض المقدسة. وحين اقول السلبيات فانما اعني فيما اعني التعصب الطائفي والعشائري والاقليمي والمساومة على المبادىء التي عاقت مسيرة النضال وضحت كرياتنا في الفكر.

ان تجاوز هذه السلبيات في عصر الانتفاضة ينبغي ان يعرف الذات الفلسطينية والعربية عن كل اشكال الجمود والتحجير الماساوي - انا جاز التعبير - الذي يحاول لسبب او لاخر سرقة الاضواء عن هذا الطريق او ذاك من صناع الانتفاضة وابطالها. ان مثل هذا التطهير لا يحصر في النهاية الا القوى المعادية للتحرر. ينبغي ان يكون التزاما بتنفيذ رافدا للنضال لا منفذا له. يجمع القلوب على الولاء للوطن قبل اي شيء اخر. فحب الوطن معناه حب الله والارض والانسان.

لقد سقطت الكثير من الشعارات الوطنية العربية البراقة في العقود الماضية لانها لم تستوعب حركة التاريخ. فبعضها جرد الفكر القومي من مضامينه الفاعلة حتى افرغه من معناه النضالي وبعضها الاخر استخف بالجانب الروحي لدى الجماهير حتى القى نفسه معزولا عنها. بينما تأسست او احتفت بعض هذه الشعارات لان اصحابها خضعوا للمساومة والانتهاز.

يوسف عبدالله محمود

اتقان العمل بين الشهادة والممارسة

سعدت بمشاهدة المقطع الاخير من برنامج الاردن الاقتصادي الذي قدمه الدكتور جواد العناني حول التدريب المهني واهميته في حل ومواجهة مشكلة البطالة وما طرحه ضيوف البرنامج من افكار واقتراحات تساهم في حل هذه المعضلة التي اصبحت كابوسا يجثم فوق كاهل بلدنا.

اعجبني ما خلص اليه مقدم البرنامج من مفهوم الا وهو الاتقان والذي يوضح بان التدريب يجب ان يكون رغبة متفردة عند الفرد ايا كان موقعه العملي او الوظيفي اذا كان هناك اختلاف في التعريف ما بين الوظيفة والعمل لا تنتهي عند مرحلة معينة بالحصول على شهادة علمية او مهنية. فالشهادة لا تمثل سوى رخصة لممارسة عمل ما لا يستطيع صاحبه من اتقانه الا في التعرف والتدرب على اساليب جديدة في ممارسته لتقنينه بافضل ما يمكن من المواصفة والقياس، وباقل ما يمكن التكلفة والوقت والجهد. ولكي يؤتي التدريب اكله في توفير الكفاءات الاردنية الماهرة والمطلوبة على المستويين المحلي والاقليمي لا بد من اعداد التشريعات التي تحفز القطاع الخاص على المساهمة في هذا المضمار الحيوي بتوفير الاماكن والاجهزة اللازمة للتدريب واستخدام الخبراء والمدربين لاعداد الدورات برسوم زهيدة لا تثقل كاهل المتدربين او العاطلين عن العمل ورسول الله عليه الصلاة والسلام كان على بينة من الامر حين قال ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه ... لما للاتقان من اهمية وفائدة تنعكس على صاحب العمل والعامل في ان واحد.

محمد ابوجسار

الديمقراطية الفكرية والدور الايجابي

قال فولتير - قد اختلف معك في الراي ولكنني على استعداد ان اقاتل دفاعا عن حرية رأيك.

وقفت عند عبارة فولتير هذه لاستجلاء حقيقة ومضمون المعنى الذي تحمله فتضاربت الاراء عندي وتعالت في مدها وجزرها من حيث مكنون العبارة الداعي الى حرية الرأي والتفكير المطلق من خلال رسم معالم التعددية الفكرية التي يجب ان يكون عليها مفكرو الامة وقادة الفكر فيها ووضع الاراء فرادى ومجتمعة تحت مشرحة البحث للوصول الى الاجدى والانفع من اجل الوصول الى الغاية الامثل في النقاء الفكري. ان تباين الاراء بما تحمله من مصلحة الوطن والمواطن لظاهرة صحية ودليل حي على الوعي والنضج لتحطيم حواجز الجمود الفكري والابتعاد عن الحجر المؤدي الى التخلف والسير في متاهات الضياع.

ان الاختلاف في الراي والذي عناه فولتير ما هو الا اختلاف في الاجتهادات للوصول الى الهدف والغاية المرجوة باقرب السبل وانجعها والغاية التي يسعى المفكرون من خلال قنواتها تحقيق الهدف المرجو في اطار من التفاهم البناء والتفاعل المثمر لان المفكرين في كل امة، ما هم الا منارة تضيء درب المسيرة والشعلة التي تبدد ظلام الحياة لنا فمن حق كل انسان في الدولة الديمقراطية ان يفكر كيف يشاء ويعبر عن ما يشاء على ان لا تهضم هذه الاراء والافكار حقوق الاخرين وتقفز على المصالح والمنافع العامة كما يجب. ان ينتظم مسار هذه الافكار لتؤتي خير اكل ولتكون ايجابية المنحى والاتجاه خوفا من التخبط العشوائي والذي بدوره ينعكس سلبا على الواقع وبذلك يصبح اداة ظلم ومعول هدم ومن هنا المنطلق يجب رسم الخطوط العريضة ووضع القواعد الرئيسة والثوابت التي تحدد الاطر التي من شأنها اعطاء التفكير حريته وحقوقه لما فيه الصالح العام لا ان تقفز هذه الافكار حواجز المصلحة العامة للتحليق في اجواء المنافع الشخصية والانقياد في فلك تيارات دخيلة مستوردة تحمل البهرج في مظهرها والبريق الاخاذ من الزيف والخداع، التي تتحلى به عبارتها، وعند الغوص في اعماق مكنونها ومدلولاتها نقف على الدمار الفعلي لكل القيم والمثالية والعدل.

فلكل امة نواميسها ولكل مجتمع استقلاليته وذاتيته. وحرية التعبير والرأي يجب ان تحكمها الضوابط والكوابح التي من شأنها ان تأخذ بيد الامة للوصول الى ذرى القوة وتحافظ على تماسك المجتمع وتنقيته من الادران والشوائب. واحاطته بسور المنعة والوعي للحيلولة دون تسلل الافكار التي تحمل في ظاهرها المثالية. وفي باطنها الفساد والدمار.

اما ما قاله فولتير من القتال دفاعا عن حرية رأي الاخرين، فالدفاع يجب ان يكون فيما اذا تولدت القناعة التامة بأن الفكر (الرأي) اثبت نجاعته في معالجة مشكلات الأمة ووضع النقاط على حروف اولويات التقدم والرقي، وسار طبقا لمقتضيات الوطن والمواطن وارتفع عن كل نزعه فردية ومنفعة شخصية.

ميسون ماجد مشعل

للتعامل مع اي مشكلة من اجل حلها، لا بد من شروط عديدة ابتداء من التصور السليم لحجم المشكلة واسبابها وابعادها وادراك الظروف المحيطة بهذه المشكلة، وعند الوصول الى وسائل لحل المشكلة لا بد من المفاضلة بين هذه الوسائل ايها اكثر جدوى وايها اقل ضررا وخسائر، وهل ينتج عن استخدامها مشكلة اخرى، كل هذه الامور التي يجب ان تكون ضمن اطار من التخطيط السليم والاداء المتقن، ومع ادراكي التام ان في بلادنا الكثير من العقول القادرة على التعامل مع مشكلاتنا بشكل سليم، لكننا نرى عجزنا على حل مشكلاتنا بكافة اشكالها سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او سياسية، ومع كثرة الحديث في اماكن التأثير عن حلول لمشكلاتنا لكننا لا نلاحظ تقدما في اتجاه الاصلاح، فبعض المشكلات حظيت ببعض الحلول لكنها ليست جذرية، وبعض المشاكل لا اظن انها ستنال حظا من الاصلاح. انني لست متشائما فهذه بلادنا ونحن مستعدون للعمل ليل نهار في سبيل رفعته ومجده، لكننا ننظر بعين الالم والحسرة الى الطريقة التي يتعامل بها بعض المسؤولين مع المشاكل التي تواجه هذا الشعب وتتسم طريقة المعالجة بالعيوب التالية:

١ - التجزئة في التعامل مع المشكلات فبعض المشكلات لها امتدادات واسعة، فقد يكون طابعها اقتصاديا مثلا لكنها ذات امتدادات اجتماعية او سياسية، فعند التعامل معها نجد ان المسؤولين يتعاملون معها بطريقة سطحية لذلك تجد ان الحلول التي توضع انية وقد تخلق مشاكل جديدة اضافة الى التأثيرات الاخرى التي لم يتم التطرق اليها والتعامل معها.

٢ - لكل دولة فلسفة تقوم عليها وتسعى لتحقيقها، وتمتلك الدولة منهجا حياتيا ينسجم مع هذه الفلسفة سواء كانت هذه الفلسفة اسلامية او شيوعية او رأسمالية لكننا نفتقر الى مثل هذا الوضوح. فبين الدولة الاسلام وتقوم اغلب قوانيننا على اساس رأسمالي في جانب او تكون بلا اساس في بعض الامور. بمعنى اننا لا نمتلك فلسفة لمجتمعنا ولا منهجا واضحا لذلك فحلولنا التي نضعها لا تستند لتصور شمولي ينبثق على منهج متكامل لحياتنا وامورنا. فلا غرابة اذن ان تفتقد الحلول الى وجود ترابط بل لعلها تكون متضادة ومتعارضة فأين هي فلسفة الدولة واين هو المنهج الذي ينبثق على هذه الفلسفة؟.

٣ - ازعم ان كثيرا من المسؤولين يتعاملون مع مشاكل المواطنين بفوقية او بترف كبير. فقليلون هم المسؤولون الذين يتعايشون مع المشاكل بتفاعل كبير وبجدية كبيرة، لذلك فلا مانع ان تستمر المشكلة سنوات طويلة. فكل مسؤول يتعامل معها كأنها لا تعنيه ولا مانع من التسويف والمماطلة في حلها بحجة الدراسة. فكم هي القضايا التي تجاوزت اعمارها السنوات الطوال وكلما زاد عمرها كلما اصبحت اكثر تعقيدا او اكثر تكلفة.

اضافة الى غياب او ضعف عوامل اخرى مثل روح المسؤولية والوازع الديني والتأهيل الاخلاقي، هذه الامور التي تدفع المسؤول للتعامل مع مشاكل المواطنين بحماس شديد باذلا كل جهوده لانهاء معاناة المواطنين وايجاد افضل الوسائل لتيسير حياة المواطنين.

وبعد فهذه الملاحظات نضعها بين ايدي الاخوة المسؤولين لعلها تحوي كلمة صائبة وفكرة نيرة فهدفنا جميعا صالح شعبنا وخير وطننا.

سميح المعايطه

حركة الطائرات

الملكية الاردنية – القادمة

ابوظبي	٩,٣٠ صباحا
الدوحة	١٠,١٥ صباحا
الظهران	١٠,٢٠ صباحا
القاهرة	١٠,٣٠ صباحا
مسقط دبي	١٠,٣٥ صباحا
البحرين	١٠,٥٥ صباحا
القاهرة	٤,٠٠ مساء
انقرة استانبول	٦,١٥ مساء
باريس	٦,٢٠ مساء
لندن	٧,٠٠ مساء
العقبة	٧,٣٠ مساء

الملكية الاردنية – المغادرة

القاهرة	١٢,٠٠ ظهرا
بروكسل مونتريال نيويورك	١٢,٣٠ ظهرا
لندن	١٢,٤٠ ظهرا
استانبول	١٢,٤٥ ظهرا
فرانكفورت	١,١٥ ظهرا
العقبة	٥,١٥ مساء
الظهران	٨,٣٠ مساء
دمشق	٨,٣٠ مساء
البحرين ابوظبي	٨,٤٥ مساء
دلهي	٩,١٠ مساء
القاهرة	٩,٢٠ مساء
دبي كراتشي	٩,٣٠ مساء

الشركات الاخرى – القادمة

السعودية جدة	١١,٠٠ صباحا
الباكستانية كراتشي	١١,١٠ صباحا
القبرصية لارنكا	١١,٤٠ صباحا
المصرية القاهرة	١,٢٠ بعدالظهر
الخليج ابوظبي الدوحة	٢,٥٠ بعدالظهر
الشرق الاوسط بيروت	٨,٣٥ مساء
اليونانية اثينا	١٠,٤٥ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٢,٢٠ بعد منتصف الليل

الشركات الاخرى – المغادرة

الهولندية استانبول امستردام	٦,٣٥ صباحا
الالمانية فرانكفورت	٨,١٠ صباحا
السويسرية لارنكا زيوريخ	٨,٣٥ صباحا
الباكستانية دمشق	١٢,٠٠ ظهرا
القبرصية لارنكا	١٢,٣٠ ظهرا
السعودية جدة	١٢,٤٠ ظهرا
المصرية القاهرة	٢,٠٥ بعدالظهر
الخليج الدوحة ابوظبي	٤,٠٠ مساء
اليونانية اثينا	١١,٣٠ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٣,٣٥ بعد منتصف الليل

اوقات الصلاة

الظهر	١٢,٤٣
العصر	٤,٢٢
المغرب	٧,٣٩
العشاء	٩,٠٤
الفجر ليوم غد	٤,٣٠
الشمس ليوم غد	٥,٤٧

الاطباء

عمان

المناوبة الداخلية وليد المحري ٦٧٥٤٩٤

احمد نواس ٧٦١٨٠٦

المناوبة الخارجية محمد الصوي ٦٣٣٠٥٦

سلطان الدنوبي ٦٦٦٧٥١

السلط	رياد السود
اربد	ابراهيم الربضي
الزرقاء	خميس الجعبري
الكرك	حامد علاوي
مادبا	توفان معايعه
الاغوار ش	سليم حماد
الرصيفة	محمود عبدالرزاق
البقعة	مريد ابو حلاوة
د حطين	علي العوايشه

اطباء الاسنان

عمان

عيسى منربش ٦٤٤٠١٣

سهيل لطفي ٧٩٨٥٠١

نصرالله نصرالله ٨٩٥٩٢٢

اربد	جهاد ابرام
مادبا	هاشم حدادين
الرصيفة	ماجد الحطاب
المفرق	سالم طويف
الزرقاء	فؤاد مرقة

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤. الشميساني ٦٦٥٧١٤. قاسم ٦٧١٦٢٠. حسان بلا. الجهاد ٦٧٢٦٦٣. الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤. جراح ٧٧٠٥٠٩. زمزم بلا. الكوز ٧٧٩٢٧٤. البراق ٧٨٤١٩٠. الخلود ٧٨١٦١٥. هيلم ٨١٧٤١١. القصور ٦٢٠٢٠٩. الجوفة ٧٧٦٠٦١. سرور ٦٩٥٤٨٤. الامير ٧٧١٠٥١. الشريف ٨٩٦٦١٦. الجازي ٨٩٧٥٩٩. ساند ٨٩٨٤٣٤. العلا ٧٩٠٥١١. الرقيب ٧٣٦٤٢٨. الاهلي عمان ٦٢١١٣٧. اليرموك ٧٩٠٩٢٤. جاد ٧٩٠٥١٥.

كلمة السر

اعداد محمد رفيق علي قاسم

انت الشمس. بلون الشمس. شعرك طاير طاير. وهجه النار. بلون النار. قلبي معك مسافر. خليك هون يا حلم. الكون. حبيبك بعدو ناطر. يوحد بين السماء. والارض حدود. وحبي. لك ليس له حدود. لا تحسبو رقصاتي. بينكم طربا. فالطير. يرقص مذبوحا من الالم. النيل يجري. في الوادي. وحبك يجري. في فؤادي. نيجي بنسم القمر. انا نحن. وانت نحن. الحب كله. حبيته فيك. ريم

(عدده لغرو ربات نالف من مقاطعه و عشره احرف)

مفكرة الدستور

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم

١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	الرسوم المتحركة
١٠,٤٠	لبنى السريعة
١١,٠٥	حول العالم
١١,٣٠	اطفال الدمى
١١,٥٥	الوفاء العظيم
١٢,٣٠	صلاة الجمعة
١,٢٥	سبحان الله
١,٤٥	المجلة الرياضية
٣,٢٠	رسالة الخير
٣,٣٠	حديث الشعراوي
٤,١٥	احلى الكلام
٤,٤٥	اغنيات في السباق
٥,٤٥	رسالة عمان الاخبارية
٦,٠٠	بث مباشر من مدينة الحسين للشباب/ كرة سلة
٧,٣٠	المجلة الاخبارية
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٠	بريق السنين
٩,٢٥	عرض برامج
٩,٣٠	مع الناس
١٠,١٠	الحب وستينه
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٥	مباراة كرة القدم

١٢,٤٥ ... مناجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠ .... مجلة التلتكست

٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٧,٤٥	الاقتصاد اليوم
٨,٣٠	استعراض ديدي
٩,١٠	هاتف منتصف الليل
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية

١٠,٢٠ .... تبادل المنافع

(٢٤ ساعة) الصيدليات المناوبة

الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت ٧٨٧٦٣٦. فراس جبل الحسين دوار فراس ت ٦٦١٩١٢ شوكت دوار فراس ش الجليل ت ٦٧٧٦٦٦ السلام سقف السيل ت ٦٣٦٧٣٠ نيروخ شارع سقف السيل ت ٦٢٣٦٧٢ العاصمة ساحة امانة العاصمة ت ٦٣٧٠٥٥ طارق ماركا صيدلية الهاشمي - الهاشمي

الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠ خلف الوحدات شارع مأدبا ت ٧٧٨٦٥٣ الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩ اربد الشرع شارع ايدون ت ٢٧٥٨٢٥ صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٢ الحنفاوي ت ٨٤٥٣٧٦ اربد صيدلية الحياة شارع حكما هاتف ٢٤٤٨٦٨ الشمالي/ ٨٩٧٦٩٩

السلط .... الامان

البقعة	الصحة	معان	خلدون
الشونة ج	السعداء	جرش	بيان
الفحيص	نور	المفرق	الشريدة

كلمات متقاطعة

اعداد رامي مسعود عوض/ تلاع العلي

افقي

١ - زعيم عربي ٢ - يكسب بالانجليزية - رجل بالانجليزية، ضمير المخاطب ٣ - بمعنى خداع، عشرة بالانجليزية، للملك ٤ - للاستنجاد، حرف، من الحشرات ٥ - بمعنى مل - حرف، احد الوالدين - للنفي ٦ - اسم علم مؤنث، حرف حرف ٧ - عاصمة اسيوية، حرف ٨ - في الوجه، علم مذكر - بمعنى قط - حرف ٩ - بمعنى اسقي معكوسة - حرف نصب، حرف.

عمودي

١ - دولة اوروبية ناقص الحرف الاخير ٢ - بمعنى تعبير، بمعنى يكبر ٣ - مادة قاتلة، للطير ٤ - جرذ بالانجليزية، اسم علم مذكر - حرف متشابهان ٧ - علم مؤنث، قهوة، ٥ - حرف جر - حرف جر معكوس، حرف ٨ - بمعنى اصابع، حرف ٩ - ضمير مثنى ٦ - حرف، حرف، متشابهان - لاعب كرة قدم اردني.

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل	
العلم	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
تموين السلط	٥٥٤٨٣١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
مديرية الامن العام	٦٥٦٠٠٠ ٦٧٥١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	١٩٩٠/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٣/١٩٨
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

حظك اليوم

الحمل	حاول ان تمارس الرياضة التي تحبها ولكن لا تدع ذلك يؤثر على اعمالك ووقتك.
الثور	الاستقرار المالي امر تؤكده الطوالع الفلكية اكساب الصديق يتطلب قدرا من الاخلاص.
الجوزاء	احوالك الاسرية مستقرة غير ان الاهل يحتاجون منك مزيدا من الرعاية.
السرطان	النصيحة الاولى خذ قسطا مناسبا من الراحة بعيدا عن اجواء العمل.
الاسد	ربما يحاول البعض استغلالك بالقاء المزيد من المسؤولية على كاهلك.
العذراء	الطرق امامك متعددة وانت في وضع محير ولا اراك قادرا على اتخاذ القرار.
الميزان	حماسك لفكرة معينة لا يعني ان الافكار الاخرى غير ملائمة
العقرب	التغيرات في حياتك يفرضها الواقع ولا بد من قبولها بالرضى.
القوس	كن واقعيا وابتعد عن الخيال واستفد من فرصة تمر بك اليوم.
الجدي	لا ترفض الرحلة القصيرة فأنت بحاجة الى مناخ يجدد لك النشاط الاجتماعي في المساء.
الدلو	صراحتك والبساطة والتلقائية في التصرف تجذبك الى المحيطين بك.
الحوت	تستفيد من خبرتك في توجيه الامور المالية لمصلحتك اليوم.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٦٣١١٧	رغدان ت ٦٦٣١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٣٩٥٠	فلسطين ت ٦٦٣١١٩	فرساي ت ٦٢٥٣٠٤
فتيات الشاطىء THE BEACH GIRLS الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦ - ٨,٣٠ - ١٠,٤٥ مساء	الرعب الخفي THEY LIVE بالالوان الحفلات ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	كل عام وانتم بخير نريد لحلم/ ماقلين طير في كفرون/ بالالوان الحفلات ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	عادل امام/ يسرا في جزيرة الشيطان بالالوان الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦ - ٨,٣٠ - ١٠,٤٥ مساء	الزوجة الرهينة بطولة هارسون فورد FRANTIC الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء	١ - سلفستر ستالون في تانغو وكاش ٢ - نبيله عبيد في الراقصة والسياسة الحفلات: ١٠,٣٠ - ٢ - ٥ - ٨ مساء	١ - عملاق الكونغ فو/ جاكي شان ٢ - امراتان من نار ٣ - ٣ فتيات في ريو ٤ - سوبربلاتون	١ - الارملة الحسناء ٢ - فرقة الانتحاريون ٣ - جاكي شان الشرطي العنيد الجزء الثاني ٤ - الدنيا على جناح يمامه	١ - الضربة الساحقة ٢ - البخت الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠	١ - دش بريمي ٢ - كوماندو ٣ - الحمامة الجميلة ٤ - الهفوت ٥ - جاكي شان يتحدى النينجا	١ - جياكي باز ٢ - تحدي الاقوياء ٣ - الهروب من جهنم ٤ - جويا ٥ - القرنفله الحمراء

مندوبا عن جلالة الملك.. الامير فيصل يرعى حفل الافتتاح

سلة العرب.. تزهو بشباب العرب.. في اردن العرب



● الامير فيصل يعلن افتتاح البطولة

● منتخبنا الوطني لحظة دخوله في طابور العرض

● جانب من اصطفاف الفرق في حفل الافتتاح

متابعة .. محمد قدري- حسن وخالد الغول:

تحت الرعاية الملكية السامية، وبحضور سمو الامير فيصل بن الحسين كان شباب العرب امس على موعد مع انطلاقة عرسهم الجديد المتمثل في البطولة العربية الخامسة للشباب لكرة السلة وسط مشاعرهم الفياضة بروح الاخوة العربية، وصدورهم تعتمل بالتضافر الشبابي العربي وعمق الاواصر والوشائج. وجاءت انطلاقة البطولة بعد مراسيم الافتتاح البسيطة والمعبرة. فمع وصول راعي الحفل عزف السلام الملكي وصدح الصداحون ايذانا بدخول المنتخبات المشاركة في البطولة التي اصطفت على ارض صالة قصر الرياضة تتقدمها فراشات الجامعة بلوحات واسماء الفرق ويحيط بها ثلة من حملة الاعلام والرايات. تقدموا جميعا على انغام موسيقى الشرطة ووسط ثناء للنبع الداخل على شباب العرب وبلدانهم.

ترحيب واهازيج ودبكة

في البدء كانت كلمة سمو الامير غازي بن محمد رئيس اتحاد كرة السلة القاها نيابة عنه السيد عبدالله الكسواني نائب رئيس الاتحاد مرحبا بالحضور للشباب العربي على ارض اردن العروبة وعرين الحسين وقال في كلمته، نرجو الله ان يمكننا من تقديم كل الاسباب لنجاح البطولة وقال: اننا في الاردن نفرح ملء افاقنا الرحبة بلقاء الاشقاء العرب، ويزيد من فرح هذا الوطن الذي يقف بصدره مدافعا عن الامة العربية على اطول خطوط المواجهة، ان الشباب الذي تقع في ذمته مسؤوليات الغد العربي هم اليوم ضيوفه وهم محور التنافس من اجل الغد الزاهي والمستقبل المشرق اما د. مهدي نجم رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة فقد القى كلمة الاتحاد قائلا: احمل لكم من كل قلب عربي جذوة متأججة بالفرح والفخار والمحبة العربية لقائد مسيرة هذا الحمى العربي اردن الصمود والفداء واحمل اليكم من اتحادكم للعربي لكرة السلة الى كل بلد عربي مثلما نحمل لعمان العروبة طوق ياسمين من كل رابية عربية لحسن وفادتها وترحيبها بالبطولات العربية لكرة السلة. وقدر د. مهدي نجم جهود اتحاد كرة السلة ورفع في نهاية كلمته اسمى آيات الشكر الى جلالة الملك الحسين الذي يشمل البطولة برعايته السامية

بعد ذلك دعا رئيس الاتحاد العربي سمو الامير فيصل بن الحسين لاعلان افتتاح البطولة فتقدم سموه قائلا: باسم الله وعلى بركة الله نفتتح البطولة العربية الخامسة لشباب كرة السلة.

مراسيم الافتتاح

بوصول راعي الحفل وعزف السلام الملكي بدات المراسيم فتخللت الفرق المشاركة حسب الحروف الابجدية: الامارات، تونس. السعودية. السودان، العراق. فلسطين. قطر. الكويت. المغرب. مصر. اليمن ثم الاردن، وبعد انتهاء الكلمات وايذان راعي الحفل ببدء البطولة القى منتصر ابو الطيب كابتن منتخب شباب الاردن قسم وعهد البطولة قائلا: باسم جميع المتبارين اعاهد بانا سنشترك في البطولة العربية الخامسة لكرة السلة للشباب متبارين شرفاء محترمين وملتزمين بالقواعد والانظمة السارية علينا وبروح رياضية اصيلة لاعلان الرياضة وشرف فرقنا.

بعد ذلك خرجت الفرق لتدخل فرقة بيت مجار الشعبية وتؤدي وصلة شعبية فلكلورية غنائية نالت اعجاب الحضور بينما الغيت فقرات اخرى بسبب ضيق الوقت وتاخر بدء مراسيم الافتتاح.

حضروا الافتتاح

• حضر حفل افتتاح البطولة امس م. ابراهيم الغبابنة وزير الشباب. د. مهدي نجم رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة واعضاء الاتحاد. م. خليل البلبيسي امين عام وزارة الشباب بالوكالة. اسرة اتحاد كرة السلة. عصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب، محمد جميل الطيب. عبد الله ابو نوار، رؤساء الوفود وعدد من الشخصيات الرياضية والمهتمين.

تأجيل حفل تكريم الرواد

تاجل حفل تكريم الرواد الاوائل من الرياضيين الذين كان مقررا اقامته برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد يوم غد السبت بالمركز الثقافي الملكي الى اشعار اخر. وسيتم تحديد الموعد الجديد في موعد لاحق.

وفد السودان وصل

واخيرا وصلت بعثة شباب السودان الى عمان وحضرت مباشرة من المطار الى صالة قصر الرياضة خلال الافتتاح فاهلا بالاخوة.

مباريات اليوم

• مصر - اليمن - ١٠.٣٠ صباحا - القراءات الاولية حسب الاوراق المطروحة قبل بداية البطولة تشير الى تفوق واضح للفريق المصري الذي اتضح انه يمتلك اكثر من غيره من اللاعبين طوال القامة الذين يقودهم العملاق ابو الفتوح اكثر المصريين خبرة، بينما يدخل الفريق اليمني المباراة وبعد ان استعدلها بشكل جيد من خلال المعسكر التدريبي الذي اقامه بسوريا مؤخرا، ولعل مشاركته بالبطولة تعتبر انطلاقة جديدة للسلة اليمنية على صعيد البطولات العربية.

• سوريا - المغرب - ٦.٠٠ مساءا - يخوض المنتخب السوري المدافع عن لقبه اول اختبار حقيقي له امام المنتخب المغربي الذي شاهدنا بعضا من لاعبيه امثال الغول والجوهري الذين شاركوا مع النبغ ببطولة الانديه، واتضح ان الفريق يمتاز بلجادته الالعاب من تحت السلة ودفاعه محكم لكن اطوال الفريق عاديه، ورغم ذلك الفريق السوري يحتاج لجهد كبير قبل ان يحقق الفوز بقيادة عملاقه انور عبد الحي.

• السعودية - الامارات ٨.٣٠ - احد لقاءات قمة السلة بالخليج العربي، والفريقين يحدوهما طموح كبير بالمنافسة. وخاصة الفريق السعودي الذي ادرك الفوز باللقب قبل ٦ سنوات، ويؤكد سمير نصار مدرب الفريق ان التشكيلة الحالية قادرة على تكرار الفوز، ولم يخف نصار ان مهمة صعبة تنتظر فريقه امام السلة الاماراتيه التي اكدت تطورها كما شاهدناها بدورة الصداقة والسلام.

• السودان - فلسطين ١٠.٠٠ - لقاء غامض نظرا لان مستوى الفريق السوداني غير واضح لنا رغم العراقة التي تملكها السلة السودانية في السابق، اما الفريق الفلسطيني فينتظر ان يلعب بنفس الاصرار والروح الكفاحي التي عودتنا عليها الفرق الفلسطينية في كل مشاركاتها العربية..

جدول معدل لسلة شباب العرب

الاردن مع فلسطين الاثنين ومع السودان الثلاثاء

• اعتمدت اللجنة الفنية لبطولة العرب الخامسة للشباب بالكرة السلة الجدول المعدل لمباريات البطولة التي تستمر في عمان حتى ١١ اب الجاري وصدر الجدول في ضوء اعتذار مفاجيء من العراق عن عدم المشاركة حيث تم نقل فلسطين من المجموعة الاولى للمجموعة الثالثة واصبحت توزيع الفرق ال ١٢ على المجموعات وفق الاتي:

١ - المجموعة الاولى.. سوريا، الكويت. تونس والمغرب

• المجموعة الثانية.. مصر، السعودية. الامارات واليمن

• المجموعة الثالثة.. الاردن، قطر، السودان وفلسطن

• وحسب الجدول ستقام مباريات البطولة على النحو التالي:

الدور الاول:

• امس - الخميس - الاردن + قطر

اليوم الجمعة ٣:

• مصر + اليمن الساعة ١٠ صباحا

• الكويت - تونس الساعة ٤ عصرا الغيت

• سوريا - المغرب الساعة ٦ مساء

• السعودية + الامارات الساعة ٨.٣٠ مساء

• السودان + فلسطين الساعة ١٠ مساء

غدا - السبت ٤ اب

• السعودية - اليمن الساعة ٤ عصرا

• فلسطين + الاردن الساعة ٦ مساء

• قطر - السودان الساعة ٨.٣٠ مساء

• الاحد ٥ اب

• الامارات - مصر الساعه ٤ عصرا

• المغرب + الكويت الساعة ٦ مساء الغيت

• تونس - سوريا الساعة ٨.٣٠ مساء

الاثنين ٦ اب:

• قطر - فلسطين الساعة ٤ عصرا

• الاردن - السودان الساعة ٦ مساء

• الامارات + اليمن الساعة ٨.٣٠ مساء

الثلاثاء ٧ اب:

• المغرب + تونس الساعة ٤ عصرا

• مصر - السعودية الساعة ٦ مساء

• سوريا - الكويت الساعة ٨.٣٠ مساء الغيت.

• وستبدأ مباريات الدور النهائي ومباريات تحديد المراكز يوم الاربعاء القادم وتستمر اربعة ايام وسوف يتأهل الاول والثاني في كل مجموعة للدور النهائي.

تعديل على التعديل !!

وقد يطرأ اليوم تعديل على التعديل بسبب اعتذار الكويت عن المشاركة ومغادرة وفدها مقر اقامة الفرق المشاركة ولكن التعديل لن يتضمن سوى تعديل على بعض مواعيد المباريات الاخرى.



● حملة الاعلام احاطوا بنموذج كرة السلة العربية

● نموذج كرة السلة وقد زينته اعلام الدول المشاركة والورود..

● المنتخبات العربية لحظة اصطفافها بعد طابور العرض

شبابنا اجتازوا قطر ٧٥/٦٤.... ودخلوا صراع الاقوياء

باتت طريق الدور النهائي سالكة امام منتخبنا الوطني الشاب بعد ان استهل مبارياته بالبطولة الخامسة بفوز هام على المنتخب القطري ٧٥/٦٤ في اللقاء الافتتاحي للبطولة الذي تفوق شبابنا بشوطه الاول ايضا بنتيجة ٣٥/٢٨

وقد قدم الفريقان مباراة سريعة وعرضا قويا وكان منتخبنا الاميز وفرض سيطرته وتالقه في التسجيل من تحت السلة منذ بداية المباراة، بعد ان تفوق لاعبو ارتكازنا منتصر وسلطان وعمرو الخيري. كما برع رائد في الاختراق والتسديد البعيد فتقدمنا بسرعة ٣/١٣ عندما طلب مدرب الفريق القطري وقتا مستقطعا وبدت بوادر الثقة المبالغ فيها تتسرب الى لاعبينا فتقدم الفريق القطري وقلب الفارق بفضل التسديدات البعيدة عندما وجد ان مسالة الوصول لسلتنا امر صعب للغاية بسبب فارق الطول الواضح للاعبينا وبرز منه اللاعب سعد منصور الذي سجل رميتين بعيدتين، وكاد حرص لاعبينا على زيادة خبرتهم قبل ازوف المباريات الاكثر قوة ان يكلفنا المباراة بعد ما تمكن القطريون من الاقتراب بالنتيجة، لكن تغييرات مدربنا الجعفري المرت، سيما في شوط المباراة الثاني الذي وضح ان فريقنا بدا يتعامل بنضج اكبر مع الفريق القطري الذي بدوره لم يفقد ادائه السريع وقدرته في التسديد البعيد. التي جلراه فيها لاعبونا وبالذات رائد جابر الذي اظهر انه خامة ممتازة رغم انه يبطيء اللعب في اوقات غير مجدية احيانا. كما برز الشمالي ومنتصر كمتابعين ممتازين تحت السلة. وسار اللعب في صالح فريقنا لتكون النهاية سعيدة على جمهورنا ولاعبينا بعد ان اقتربوا من بلوغ صراع الاقوياء.

ادار المباراة بنجاح الحكمان كريستوف البولندي وعبدالغني غنوم السوري.

• المباراة القادمة لفريقنا الشباب امام فلسطين الساعة ٦ مساء غد السبت ثم يلاقي السودان الساعة ٦ مساء الاثنين.

وفد الكويت غادر الفندق

• غادر وفد الكويت فندق فيلادلفيا

مقر اقامة الوفود العربية المشاركة بسلة شباب العرب

• وعلم ان الكويت لن تشارك في البطولة حيث ستلغى مبارياتها

الثلاث المقررة امام تونس الساعة ٤ عصر اليوم وامام المغرب الساعة ٦ مساء الاحد وامام سوريا الساعة ٨.٣٠ مساء الثلاثاء وبذلك يتقلص عدد فرق المجموعة الاولى الى ثلاثة بعد ان كان خمسة يوم القرعة

ياسر علي ديب يصل اليوم

يصل عمان اليوم الزميل ياسر علي ديب المعلق الرياضي بالتلفزيون

السوري لينقل بصوته مباريات سوريا ويجري مجموعة من اللقاءات حول البطولة لبرنامجه المعروف الاحد الرياضي

اول سكور

• اول نقطتين في البطولة كانتا من نصيب صانع العابنا رائد جابر بسلة قطر في اول الثواني العشرة الاولى من مباراة الليلة الماضية.

قرارات مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة السلة

● عقد مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة السلة جلسته الثانية صباح امس في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب برئاسة د. مهدي نجم رئيس الاتحاد وبحضور السادة فوزي عسكر امين علم الاتحاد ومضر مجتوب رئيس اللجنة الفنية ومحمد نذير قمحه ومحمد صقر وعبدالكريم صقور وتاليا ابرز القرارات التي اتخذها الاتحاد كما افضى بها السيد فوزي عسكر الامين العام

● مناقشة جدول الاعمال والذي تضمن تثبيت اقامة البطولات العربية لعام ١٩٩١ وهي بطولات الرجال والسيدات حيث تقرر قبول رغبة نادي الهلال السعودي بتنظيم بطولة الاندية العربية.. على ان تكون اندية الاتحاد والجلاء السوريين احتياطا في حالة اعتذار نادي الهلال عن تنظيم بطولة الرجال بحيث يقوم الناديين السوريين بتنظيم البطولتين معا . علما بان الاتحاد التونسي قد ابدى هو الاخر رغبته في احتضان هذه البطولة رجالا وسيدات وسيصار الى اخذ رايه في امكانية احتضانه بطولة السيدات فقط وفي حالة اعتذاره فستكون سوريا هي الدولة الاحتياط لتنظيم البطولتين بشكل متزامن.

● كما اتخذ مجلس ادارة الاتحاد العربي قرارا بقبول رغبة الاتحاد العراقي لكرة السلة باقامة بطولة الرجال التاسعة للمنتخبات الوطنية والسادسة للسيدات والمقرر اقامتها في منتصف اب القادم مثلما ابدى الاتحاد السوري استعداده ليكون احتياطيا لتنظيم هذه البطولة في حالة اعتذار الاتحاد العراقي.

● كما اتخذ مجلس ادارة الاتحاد العربي قرارا باقامة اول بطولة لمواليد ١٩٧٤ والتي ستكون مدعومة ماديا من قبل الاتحاد العربي وبشكل جزئي وسيصار الى تعميم احتضان هذه البطولة لكافة الاقطار العربية لغرض اقامتها خلال شهر تموز القادم وكان الاتحاد السوري قد ابدى استعداده لاحتضان هذه البطولة وفق الشروط المطروحة

● اما على صعيد الحكام فقد تبنت الاتحاد العربي اقامة دورة تحكيمية دولية في سوريا خلال الفترة من ١٠-١٣/١١/٩٠ كما ناقش مجلس ادارة الاتحاد العربي فقرات جدول الاعمال والمتضمن اقرار الوضع المالي للاتحاد لغاية ١/٦/١٩٩٠ والموافقة على اصدار مجلة كرة السلة على ان لا تحمل الاتحاد اعباء مالية من جراء ذلك.. وارجيء مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة السلة مناقشة لائحة المسابقات الى الجلسة القادمة.

● رئيس الاتحاد العربي

الفرنسي توريه الى ماريتيمو البرتغالي

سيلعب مهاجم موناكو الدولي الفرنسي السابق جوزيه توريه اعتبارا من الموسم المقبل مع فريق ماريتيمو ماديرا البرتغالي.

وسبق لتوريه (واصله من مالي) ان لعب مع فرق نانت وبوردو وموناكو.

فوز توتنهام على شلبورن

سجل لاعب وسط توتنهام الانجليزي الدولي بول غاسكوني هدفين في المباراة الودية بين توتنهام وشلبورن الايرلندي التي اقيمت مساء الاربعاء في دلبن امام ١٢ الف متفرج وانتهت لمصلحة الاول ٣/١.

وجاء هدف غاسكوني الاول بعد ١٨ ثانية فقط من دخوله الملعب في بداية الشوط الثاني اثر تمريرة من غاري لينيكر واتبعه بهدف ثان في الدقيقة ٤٨ قبل ان يسجل لينيكر هدف توتنهام الثالث في الدقيقة ٧٠.

شتوتغارت لن يضم الكولومبي ايسترادا

ذكر رئيس نادي شتوتغارت الالماني الغربي ديتر هوينس ان ناديه لن يسعى الى ضم مهاجم كولومبيا الدولي كارلوس اتريكو استرادا لاعتبارات مالية.

واشار هوينس الى ان رئيس نادي ديبورتيفو كالي كارلوس بلن طلب ١،٢ مليون دولار لاتمام الصفقة.

تختتم صباح اليوم

جائزة عمان الكبرى الرابعة تبحث عن دراجيها الاقوياء

تنطلق في التاسعة والنصف من صباح اليوم بمدينة الحسين للشباب فعاليات الاسبوع الرابع والاخير من بطولة جائزة عمان الكبرى الرابعة للدراجات التي ينظمها نادي طريف بدعم من الشركة التجارية الفلسطينية (شاي الغزالين) وبرعاية السيد عبدالناصر صبري.

القراءة الفنية في القوائم الترتيبية للفئات الثلاث المشاركة تعطي اعلى العلاقات للدراجين محمد ابوعثمان وزهير ظبيان في ان يكون احدهما «دراج الكبار الاسرع». فابو عثمان يتصدر القائمة برصيد ٦٣ نقطة، ويفارق ٦ نقاط عن ظبيان و (٣٥) نقطة عن السويطي والخصاونة «ثالث القائمة».

وسيحاول ايضا ابوعثمان تحطيم زمن المسافة القياسي والذي سجله في الاسبوع الاول بزمن ٣٧.٠٠ د (مسافة ٢١ كم).

صراع الشباب حسمه بهدوء دراج طريف المتمكن احمد الشامي مع نهاية الاسبوع الثالث اذ بات يتقدم على اقرب منافسيه (ماجد بشارات) بـ ١٦ نقطة وبزمن قياسي لمسافة السباق البالغة (١٤كم) قدره ٢٦.٣٠ د. سجله في الاسبوع الثالث سيحصل بلا شك اليوم لتحطيمه وتعميق صدارته المتواصلة

اما الدراجون رياض راتب. محمود نويرج. حاتم عقيل سيكون بلا شك «المركز الثالث». هدف حي لمحاولاتهم اليوم.

في فئة الناشئين (بطولة الدورة الواحدة (٣٥.٠كم) يتنافس الدراجان ياسر سعدو من الجيل ٢٧ نقطة واحمد الطبيشات من الوفاق ٢٧ نقطة على قمة الفئة الواعدة ويمثل الترجيحات الى جانب احمد الطبيشات الذي سجل افضل زمن لمسافة السباق حيث سجل ٣٩.٠٦د.

وبدرجة اقل سيتنافس غيث معاني وصلاح كمال ويوسف عنباوي وسليمان حجازي على الترتيب من ٣ وحتى ٥.

مكافاة المشاركين

ادارة طريف ممثلة برئيس النادي المهندس عبداللطيف مرعي وعدت كما افاد السيد خالد اصحاب الناطق

الاعلامي للنادي بتوزيع جوائز قيمة لكافة المشاركين بلا استثناء بالاضافة

الى جائزة مالية قيمة ستمنح لبطل الكبار

ايضا للاسبوع الثالث على التوالي سينظم على هامش بطولة الجائزة بطولة

مفتوحة لغير المنتسبين للاندية ولكافة الفئات العمرية الاباء، الابناء، الشباب.

وعلمت الدستور ان بطل المملكة السابق سامر هاشم قد يشارك في سباق الكبار لتاكيد تفوقه تمهيدا لعودته الى ساحة اللعبة وسيشارك ايضا الدراج ابراهيم ابوريالة

الدوري الكروي الممتاز

فوز واضح للضفتين على العربي والتعادل للفيصلي والرمثا

الحسين يتطلع بثقة للصدارة على حساب العكارمة

في الوقت الذي كان فيه فريق الضفتين يحقق فوزا واضحا وصريحا على فريق العربي وبهدفين مقابل لا شيء انتهت مباراة القمة المبكرة بين فريقي الرمثا والفيصلي بالتعادل السلبي ليسجل كل فريق نقطة في رصيده على امل المضي معا في الصدارة اليوم وفي الساعة الخامسة تجري مباراة واحدة بين فريقي الحسين اربد وعين كارم وذلك على ملعب اربد في حين تم تاجيل مباراة الاهلي والقادسية لوجود عدد من اللاعبين ضمن صفوف المنتخب الاولمبي.

الضفتين ٢ العربي صفر

اخذ مهندس فريق الضفتين نجم خط الوسط ابراهيم سعدية على عاتقه تحقيق الفوز الواضح والصريح على فريق العربي عندما سجل هدف السبق وصنع الهدف الجميل الثاني رغم محاولات العربي الجادة لسحب ولو نقطة واحدة بعد مباراة متوسطة المستوى دانت الافضلية فيها للفريق الضفتين الذي اجاد التنويع في الهجمات والتقدم اكثر من مرة وتخطي الحواجز الدفاعية التي تناوب على قيادتها اللوباني وهشام عبدالله واياد حسن لكن سعدية ورفاقه الزغل والشدفان بديل زعتر والبنا اجادوا تمرير المزيد من الكرات الى فراس ولؤي واستفاد الفريق من خبرة سعدية الذي لعب في الامام وعرف كيف يخترق الدفاع اكثر من مرة لكن معظم هذه الكرات احتاجت الى نهاية سليمة فضاعت العديد من الفرص الثمينة.

الهدفان

□ الهدف الاول في الدقيقة (٣٣) سعدية استقبل على حافة منطقة المرمى كرة مررها الشمري الظهير الايمن لم يتاخر ابراهيم في تسديدها قوية داخل الشباك

□ الهدف الثاني في الدقيقة (٥٤) سعدية ارسل بذكاء كرة خلف المدافعين بعد ان تبادلها مع هشام الذي سددها قوية ارتدت من القائم ليتابعها هشام برأسه داخل الشباك.







سعدية سجل وصنع لفريقه

الحسين اربد × عين كارم

□□ يتطلع فريق الحسين اربد لاعتلاء فرق الدوري الممتاز بعد تعادل الرمثا

والفيصلي لكن هذا يحتاج الى الفوز على فريق عين كارم في المباراة التي ستجري على ملعب بلدية اربد.

فريق الحسين يسعى للامتداد في وقت مبكر على امل التسجيل وهذا يلزمه على منح الحرية لعدد من نجومه لفرض الزيادة العددية بعكس العكارمة المتوقع ان يعيدوا اكثر من لاعب للمواقع الدفاعية في محاولة لوقف الهجمات وامتصاص اندفاع الاصفر.

الرمثا صفر الفيصلي صفر

اربد - حسين الزعبي

نجح الفيصلي في خطته في الخروج متعادلا دون اهداف في مباراته امس مع الرمثا و التي حضرها جمهور ضاقت به جنبات الملعب. حيث احكم دفاع الفيصلي السيطرة على منطقته الدفاعية واغلاق كافة الطرق المؤدية الى مرماه عبر طريقة ٥ - ٣ - ٢ وتمكن من امتصاص حماس الرمثا الذي اندفع بقوة نحو مرمى ميلاد باسطا سيطرة مطلقة على منطقة المناورة.

وتولى راتب وحسين وابو هضيب مهمة ارسال الكرات الطويلة لاستغلال مهارة العقوري وبديوي الذي تولى نادر راغب ملاحقته كما تكفل احمد

خليل بالعقوري وتمكنا الحد من خطورتهما حيث عجز الرمثا عن ايجاد ثغرة في دفاع الفيصلي الذي اسقط سامي السعيد خلف المدافعين وكاد بديوي ان يحرز هدف السبق الا ان

كرته ارتدت من القائم وعاب على هجومه رغم الاسناد الكافي من الثنائيه وسليم اصراره على الاختراق من العمق واهمال الاطراف قبل ان يهدر العقوري فرصة خرافية على بعد ياردات من

المرمى ولم ينجح الداوود بقيادة هجمات الرمثا التي اتسمت بالعصبية والتشنج وساهمت رعونة التسديد في اهدار الفرص.

من جانبه اجاد دفاع الفيصلي الذي تحمل عبء المباراة من احتواء هجمات الرمثا ونجح في معالجتها فيما تولى موسى عوض الذي ادى واجبه الدفاعي بنجاح فيما كان ابو عابد مصدر خطورة الفيصلي لانطلاقته من الميمنة وادى دورا بارزا في الهجوم والدفاع واجاد الخلايلة وصبحي سليمان اشغال الاطراف بهجمات الفيصلي المرتدة المعدودة.

وتوقف اللعب اكثر من مرة بسبب الرعونة وتصرفات الجمهور حيث اصيب حكم الراية فهد هاشم بحجر براسه وتدخلت الشرطة ولجنة اربد والحكم الدولي احمد بلش بعد جهد مشكور لتستكمل المباراة التي كادت ان تنتهي لصالح الفيصلي في الزفير الاخير للمباراة عندما انفرد بالجراح الذي حولها ركنية ولتنتهي المباراة بالتعادل السلبي.

قضية الاسبوع

الاختيار صعب فما هــــو الحــــل!!

ايناس النداف: نمو الشخصية يجعل الاختيار سهلا

رجاء العمري

مشاركة الاهل للابن في اختيار التخصص المناسب مطلوبة

اعزائي القراء
ننشر هذا الاسبوع ما وصلنا خلال الاسبوع الماضي من اراء ومشاركات حول قضية الاسبوع الاختيار صعب فما هو الحل والتي طرحها الاخ مؤيد حميدي من الجامعة الاردنية على ان نستأنف استكمال نشر ما لدينا وما سيصلنا من اراء في الاسبوعين القادمين مؤكدين على الاخوة المشاركين ضرورة الاختصار قدر الامكان والكتابة على وجه واحد من الورقة.. لنتمكن من نشر ما يصلنا كاملا.. ولاعطاء المجال للاراء الاخرى ان ترى النور وشكرا.

الاختيار قد يكون صعبا

● الاخت ايناس فخري النداف - الزرقاء

في البداية اود ان اوجه الشكر لكل من ساهم وشارك في هذه القضية اما بعد فقد يكون الاختيار صعبا نوعا ما - فهذا هو مستقبل بكامله الان نمو شخصية الفرد «الطالب» هي التي تحدد ان كان الاختيار صعبا او سهلا

واعتقد ان لا داعي للالقاب الان وفرض سيطرة الوالدين على نوع الدراسة فمثلا طالب يحبذ دراسة الاقتصاد او الاداب يفرض عليه الوالدان دراسة الطب او الهندسة فهذا هو الخطا بعينه ففي النهاية سوف يتعثر هذا الطالب وبهذا نكون قد خسرنا جوهرة ثمينة من ابناء هذا الوطن الغالي فعلى كل اب او ام ان يتوجها لمساعدة ومساندة اجيال المستقبل في جعل الاختيار الصعب سهلا وهكذا يكون لكل مشكلة حل والحل بايدينا فلماذا نجعل الاختيار صعبا

الثانوية ليست نهاية المطاف

● الاخت رجاء ابراهيم العمري - اربد

يعتقد بعض الناس ان الطالب عندما ينهي الثانوية العامة سيرتاح ولا يعرفون انه مقدم على مرحلة قد تحدد مصيره ومستقبله الذي يظل مجهولا الى ان يتخذ الشاب او الفتاة القرار السليم. ماذا يدرس ولماذا سيدرس هذا التخصص دون غيره ويجب ان لا يتدخل اي احد في قرار الشاب والفتاة بل يجب مشاركة الشاب مشاركة ايجابية في قراره ماذا سيختار ليدرس ويتخصص وواجب الشاب ان يبحث عن متطلبات السوق ومدى رغبته في دراسة هذا التخصص. الخ

فليس المهم ان يدرس الشاب الطب ليقول الناس هذا «والد الطبيب»

واخيرا الحل يكون في التمهل والتفكير العميق والدراسة الواعية من قبل الطالب مع مشاركة الاهل مشاركة ايجابية في اختيار التخصص الذي سيدرسه

دعوهم يشقوا طريق الامل

● الاخ مصطفى حسن محمد صدقة - عمان

لكل انسان امل في الحياة واملي ان اؤدي رسالتي كاب وكصديق وكاخ ولا اقول جزافا كلاما يتطاير في الهواء وانما اؤكد على قضية طالما يعاني منها الكثير من الشباب في مجتمعنا الاردني وتمثل عقبة في طريق مستقبلهم ولعلي اجد في نصيحتي هذه قبول معظم الشباب المثقفين والذين يسعون الى تحقيق حلم الامة

الاب يسعى وكل امله ان يرى فلذة كبده شابا مثقفا حاصلا على قسط من التعليم يتباهى به بين اقرانه ولعلي اوجه نصحي الى اولياء الشباب والطلاب ان ارحموا فلذات اكبادكم. ساعدوهم على اختيار مستقبلهم دون ان تخططوا لهم انتم وتجبروهم على السير فيه افتحوا الحوار البناء بينكم وهكذا تضيعون على ابنائكم عناء اثني عشر عاما وليس بعيدا عنكم ذلك وانتم احفاد الرازي وابن سيناء والخوارزمي

وكنتم كما قال الله خير امة اخرجت للناس

ولا تجعلوا من انفسكم تجربة الفشل فطعم الفشل علقم

وما اصعب ان يجد الانسان نفسه بعد تعب انه في طريق مسدود عندها لن يرجع الى خط البداية وتكون النهاية المرة.

لماذا اصرار الاهل.

● الاخ عامر سرحان - اربد

اولا اشكر الاخ مؤيد الحميدي الذي طرح هذه القضية الشائكة فعلا وكثيرا ما تكون نتائجها وخيمة على الطالب وفعلا فالاختيار صعب هذا اذا راعينا رغبة الاهل في اختيار ما يناسب ولدهم من اختيار المادة التي يريد دراستها

ولا شك بان غالبية الطلبة وانا واحد منهم عانوا وعايشوا هذه المشكلة في اختيارهم للدراسة التي يريدونها

واشعر ان هنالك اجحاف كبير وظلم ينزل على الطالب في حالة اصرار اهله على ان يدرس المادة الفلانية فالطب





مصطفى صدقة — عامر سرحان — عباس الخوالدة — عصام العقرباوي — عمار الصافي

عباس الخوالدة

المرحلة الراهنة تتطلب الاتجاه نحو اختيار التخصصات الزراعية والصناعية

مثلا فعلى سبيل المثال احدهم يهدد ولده قائلا (على الطلاق بالثلاثة من امك اذا ما بتدرس طب لا انت ابني ولا بعرفك ولا مستعد ابعثلك قرش واحد) ففي جاهلية يعيش هذا الرجل الذي يزاحم حتى في رغبة ولده في اختياره للمادة التي سوف يدرسها ولا اجد اي مبرر للاهل في ارغام ولدهم على دراسة مادة معينة يريدونها هم وكثير من هذه الافعال ما تقود الطالب الى الفشل ففي هذه المرحلة يعيش الطالب في خضم تيار متصارع هل يدوس على رغبته وينفذ رغبة اهله في دراسة المادة التي يريدونها وان درسها فانا على يقين بان هذا الطالب سوف لا يحقق الهدف المنشود لانه مرغما وخارج ارادته. اتوجه الى كل اب وام لترك المجال مفتوحا للابن في اختيار المادة التي يريدها ويرغب في دراستها. فالطالب في هذه المرحلة يكون قد تجاوز مرحلة المراهقة واصبح في عداد الرجال وهو بلا شك قادر على تحمل مسؤولية نفسه وقادر على اختيار ما يناسب قدراته العقلية والجسدية وما يناسب ميوله

اختاروا طريق السلامة

● الاخ عباس حسن الخوالدة / مناجم الشيدية - معان

في البداية اشكر الاخ مؤيد حميدي لطرحه هذه القضية الهامة كما اشكر الاخ المحرر فوز الدين البسومي على طرحه مثل هذه القضايا المهمة لما لها من فائدة للقراء

بعد انتهاء الطالب من المرحلة الثانوية يكون على مفترق طرق يحتار اي طريق يتم سلوكها فعلى الطالب ان يختار طريق السلامة وان يحدد بنفسه رغبته وهواياته الدراسية حتى يحقق النجاح ويحقق هذه الامنية والتي يحلم فيها منذ الصغر

فالبعض من ابنائنا الطلاب يرغب بان يكون طبيبا والبعض الاخر يرغب بان يكون مهندسا او ضابطا او مرشدا الخ فلكل انسان هواية خاصة

والخطا الحاصل هذه الايام اجبار الابناء على اختيار تخصص يختلف عن التخصص الذي يريده الطالب مما يؤدي الى فشل الطالب بالنجاح في هذه المادة لهذا الامر علينا ان نترك الطالب يختار التخصص الذي يريد ويحب

وبما اننا الان نعاني من ازمة اقتصادية خانقة ادعو اخواني الطلبة ممن انهوا الثانوية العامة اختيار التخصصات الصناعية والزراعية

لاستغلال هذه الايدي الصناعية والزراعية لانعاش اقتصادنا الوطني ولتلبية حاجات السوق الاردني الواقعة والمتوقعة وللحد من مشكلة البطالة

● الاخ عصام عزت العقرباوي - الزرقاء.

عبر هذه الصفحة وبالتحديد في زاوية القضية الاسبوعية كانت قد طرحت قضية تدخل الاباء في شؤون الابناء ولقد لاقت هذه القضية نجاحا تاما من خلال اراء القراء واقتراحاتهم.

وها نحن اليوم امام قضية جديدة قديمة تطرح ما طرح في القضية التي ذكرتها في البداية فقضية تدخل الاباء وبشكل غير معقول في شؤون الابناء دون مشاورتهم او حتى مشاركتهم في العديد من الامور التي تهم الشباب اصبحت القضية فعلا بحاجة الى حل.

ان يتدخل الاب في سلوك الشاب او في اكله او نومه او زيارته والعديد من الامور اليومية هذا. كله قد نقول ليس عليه خلاف ونستطيع حله وملاحقته ولكن هنالك امران يجب على الشاب ان يحددهما بنفسه ويختارهما هما مستقبل الشاب وحياته اي دراسته وميوله وحياته الزوجية.

انه من المؤكد ان اختيار الدراسة بحد ذاتها رغبة وهواية لدى الشاب منذ صغره وبالتاكيد فان الشاب على قدر من الثقافة والوعي لاختيار ما يناسبه من الدراسة ويكون هو المسؤول الاول والاخير عن اختياره.

والزواج امر هام ايضا وهو امر

يعود الى الشاب في اختيار شريكة حياته لاننا نلاحظ ان معظم شبابنا وفتياتنا لهم قدرة فائقة في تحديد مستقبلهم.

لذلك فان على الاباء ان لا يحاولوا دائما ان يكونوا حجر عثرة في طريق الابناء وهم يعتقدون بانهم يبسطون الطريق امام ابنائهم والوقوف الى جانب الشباب واعطائهم الحماس ودفعهم الى الامام.

ولنحاول قدر الامكان الابتعاد عن العادات والتقاليد السلبية التي اودت بحياة الكثير من شبابنا الى الهاوية نتيجة تعنت الاباء.

ان هنالك امر ما يقع على عاتق الجهات الرسمية في مساعدة الطالب في اختيار ما يناسبه من الدراسة ومنها

- الوسائل الاعلامية لها دور فعال في توجيه الطالب في اختيار دراسته

- وعلى الجامعات ان تحاول قدر الامكان قبول الطلاب ومساعدتهم ماديا ومعنويا لاختيار ما يريدونه من التخصصات الدراسية.

وفي النهاية اود ان اطرح هذا الاقتراح ولماذا لا يكون هنالك صندوق خاص لمساعدة طلاب الجامعة او بالاحرى لمساعدة الطلاب الذين حصلوا على معدلات عالية ليتمكنوا من دخول الجامعة لان مثل هذا الصندوق يعمل على حل العديد من مشاكل الطلاب.

الحل يكمن في التوجيه السليم

● الاخ عمار احمد الصافي - السلط

ان هذه القضية تواجه الكثيرين من ابناء الثانوية العامة في كل سنة وتعد صعبة للغاية.. من خلال عدم اختيار الطالب للتخصص الذي يناسبه ويناسب معدله. فكثير من الاهل يرغمون ابناءهم على دراسة تخصص ما لا يفكر به الابناء.. ولا يناسبهم لهذا فان الاختيار يجب ان يكون قائما على افضل الطرق والسبل بعيدا عن اي تخصص لا يرغب به الطالب والاختيار في كل الظروف والاحوال يجب ان يكون متلائما مع حاجة البلد لهذه التخصصات رغم وجود الالتباس الذي تقع فيه كل علم.. في نهاية كل علم نقول انه يتوفر شاغر كذا في تخصص المحاسبة مثلا ولكننا لا ندرك ان هناك مئات من الطلبة في الكليات والجامعات الاردنية والعربية والعالمية سوف يتخرجون بعد ستة مثلا وبعد تخرجهم نقول يوجد اكتفاء لدينا في تخصص

المحاسبة مع العلم باننا وضعنا كثيرا من الطلبة في تخصص المحاسبة ونروح نبحث عن تخصص اخر وهكذا يحدث ما يعرف بالبطالة.

والحل يكمن في التوجيه السليم الذي يتخذه الطالب لاختيار تخصصه وعدم قبول تاثيرات ممن يحيطون به والبحث عما يحتاجه المجتمع بكل دقة وتاني ودون تسرع.

الفرد يحدد ما يناسبه

● الاخت الاء سليمان كرمول - الجامعة الاردنية:

هذه قضية مهمة جدا ولا بد من بحثها فهي تخضع لعدد من الضغوط اهمها:

1. رغبة الفرد وتخضع هذه الظروف لعوامل داخلية وخارجية كثيرة ولكن المهم في النهاية ان يحدد الفرد ما هو مفيد ومهم بالنسبة له وما هو مناسب لقدراته العقلية ووضعه النفسي. فلا داعي للتهور لان هذا القرار حاسم ومصيري بالنسبة له.

ب رغبة الوالدين. وكثيرا ما يعاني الفرد من هذا العامل بالذات فقد يفرض عليه ان يدرس تخصصا معينا دون ان يكون له رغبة به فهذا ينفي شخصية الفرد من جهة وهو يضره في كثير من الاحيان ولا ينفعه من ناحية اخرى، ولذلك فليتلطف الاهل بابنائهم لانها مرحلة مصير ومرحلة اختيار.

جـ حاجات المجتمع وحاجات المستقبل فالمجتمع يعيش ومن ضمنه افراد ولذلك لا بد لهؤلاء الافراد مراعاة هذا المجتمع فيجب على الفرد ان يراعي النقص في التخصصات لان ذلك حل لمشكلة البطالة من جهة وراحة نفسية للفرد من جهة اخرى كما انه في كل وقت من الاوقات يزداد التطور فكثير من التخصصات تظهر ولا بد من مراعاة توفيرها لحاجة المجتمع لها.

لماذا الحيرة

● الاخت سمية فؤاد خصاونة - اربد:

بعد اعلان نتائج الثانوية العامة يقف الاف الطلبة في حيرة من امرهم وهم على اعتاب تحديد المستقبل او بالاحرى الدراسة التي سيدرسونها.. وبا بدوري احب ان اسدي بعض النصائح التي قد تفيد طلبتنا اثناء تحديد التخصص.

دراسة التخصص الذي يرغبون هم بدراسته بعيدا عن ضغوط وقيود الاسرة التي تضع همها الاكبر في الالقاب التي سيطلقها الناس عليهم في المستقبل.

عند تحديد نوع التخصص يجب الاخذ بعين الاعتبار مدى قدرات الطالب العقلية والذهنية والبدنية.. للتفوق والابداع في هذا التخصص.

المعرفة التامة بالتخصصات التي يحتاجها بلدنا كي لا يعض الطالب اصابعه ندما في النهاية وهو يقف في طوابير بانتظار دوره في التوظيف اذا لم تتدخل الواسطة.

واخيرا: اتمنى لجميع طلبتنا الاعزاء التوفيق في تحديد نوع التخصص الذي يرغبون بدراسته وعدم القلق ازاء هذا الاختيار الصعب فما من مشكلة الا ولها حل.

اعزائي القراء

الى اللقاء مع حلولكم وردودكم يوم الجمعة القادم.

فوز الدين البسومي

باقلامهم

تحت رحمة المدير

لا اخفي عليكم انني لا اعمل في القطاع الخاص وانما اعمل في القطاع الحكومي، ولكنني ايضا جربت العمل في القطاع الخاص فترة قصيرة، قررت بعدها عدم العودة الى العمل في القطاع الخاص مهما كانت الدوافع والاسباب وحتى لا ابقى تحت رحمة المدير.

يحدثني كثير من الاصدقاء الذين اعرفهم انهم يرغبون في ترك اعمالهم في القطاع الخاص بسبب سوء المعاملة التي يلاقونها من جراء عملهم في القطاع الخاص وليس يثنيهم عن ترك العمل لولا ضيق ذات اليد وعدم وجود العمل البديل.

وهم يحدثونني دائما، انه يجب عليهم ان ينفذوا ما يطلب منهم من عمل دون مناقشة او مراجعة عن طبيعة العمل، وهم مطلوب منهم ان يداوموا الى الوقت الذي يريده مدير العمل حتى ولو كان الى ساعة متاخرة من الليل.

وهم مطلوب منهم ان يتقربوا الى مدير العمل وان يكيلوا له يوميا شلالا من كلام المدح والاطراء - حتى ولو كان كذبا وخداعا - مما يجعله يشعر بالزهو والافتخار ويجعله يشعر ان كل العاملين عنده يعظمونه ويبجلونه وكانه عظيم من العظماء. وويل للعاملين في القطاع الخاص اذا لم يتقنوا هذا الاسلوب في عملهم.

فهم معرضون لغضب المدير، وويل لمن غضب المدير عليه ولم يرض عنه، فهو مهدد بالطرد وقد لا يكون هذا الطرد بصريح العبارة وانما قد يكون بالتلميح والاشارة وسوء المعاملة.

قد لا تكون هذه هي الصورة في جميع اعمال القطاع الخاص ولكنها دون شك موجودة في اعمال القطاع الخاص، فالعامل في القطاع الخاص عليه ان يكون دائما حاصلا على رضى المدير وعليه دائما ان يمدح المدير ويكثر من الثناء عليه والنفاق له ولا باس من تحمل الاهانة او التوسل اليه اذا اضطر الامر ذلك وحتى يبقى مرضيا عنه عند سعادة المدير واذا لم يفعل ذلك فانه معرض للطرد من العمل، ولانني لست ممن يجيدون فن النفاق. فانني تركت العمل في القطاع الخاص والتحقت بالعمل في القطاع الحكومي وحتى لا ابقى تحت رحمة المدير.

صبحي مصطفى - عمان

● المحرر..

- نختلف مع الاخ الكريم في بعض النقاط التي اوردها فلو ان هذه الصفة عموما موجودة في القطاع الخاص لما استمر الجميع في اعمالهم... انه مثلما توجد صفات سلبية في القطاع الخاص يوجد ايضا ما يشبهها في القطاع العام. الا ان هذا الامر يظل من الامور النسبية.

اليوم الاخير

الصداع، الحاد.. الدوار المستمر... مئات الاطباء... الشوارع... الناس.. كل شيء يتلاشى من امامه... شعوره بانه يراها للمرة الاخيرة يفزعه للغاية رغم استعداده لهذه اللحظة منذ شهور طويلة.. عقارب الساعة تهرول... اليوم الاخير في حياته.. هذا ما اكدته تقارير الاطباء... يتوقع سقوط جسده بين لحظة واخرى... يجفف حبات العرق الباردة من فوق وجهه.. ينعطف نحو شارع ضيق.. يدلف الى منزله بالطابق السابع.. قال له الطبيب

- وما فائدة العمر الطويل يا ولدي؟ لقد عشت ستين عاما.. كلها سعادة وثراء ونجاح ورغم ذلك ينقضي الكثير..

ينظر من فوق الطابق السابع... كل شيء من اعلى يبدو صغيرا.. الناس.. السيارات.. الطموح.. المستقبل.. الحب.. العرق.. الالام... .. لم تكن له ارادة في الماضي فلم لا يجرب ان تكون له ارادة مرة واحدة؟ لن يختلف الوضع كثيرا.. بصق من اعلى.. وقف على الشرفة.. اهمل دمعة سقطت فوق وجهه.. وطار جسده في الهواء.

احمد عبدالهادي

مصر - السمارة - دقهلية

وقفة

● اسرع شيء الفكر...

● اجمل شيء الراحة بعد التعب...

● اسعد شيء العمل النظيف...

● اجمل الرؤيا الطبيعة.

● واجمل الرائحة رائحة العمل والعلم.

● واجمل التذوق الفضيلة.

غسان حرب قواسمة

اربد

كيف تقلع عن التدخين..

عزيزي المدخن.

اعرف اولا اي المدخنين انت وحلل عادة التدخين عندك لعدة ايام... وانتبه لكل سيجارة تدخنها: متى تدخنها او الفترة الزائدة للتدخين.. كم عدد ما يدخنت. هل هي مرتبطة بعادة اخرى كشرب القهوة او الشاي او جريدة الصباح ودون مشاهداتك لذا امكن. وكن صريحا مع نفسه، «ولماذا تدخن» وانتبه لعقلك الواعي والباطن.. اتخاذ القرار بعدم التدخين هو الخطوة الاولى والاصرار على ذلك، وتصور شخصيتك وعاداتك بدون سيجارة والدافع القوي للاقلاع.. وقد يحتاج البعض للاقلال من عدد السجائر او كمية الدخان المستنشق او اشعال السيجارة واخذ النفس الاقل او اشعالها وعدم تدخينها او اطفائها. وجزء كبير ما زال بها او تدخين نوع يحتوي على نسبة اقل من النيكوتين والقطران ثم يمر نفسك انك ربما يقابلك بعض المعاناة والمضايقات وقد يمتد ذلك اسبوعا او اسبوعين ولكنك ستقابلها بمزيد من الاصرار... حدد يوما لايقاف التدخين ولخبر افراد اسرتك واصدقائك بالقرار.. راقب نفسك بعد الامتناع ولا تنسى انها معركة وانك ستضيف الى شخصيتك بعدا جديدا بالثقة في النفس والتغلب على الصعاب وحلاوة الانتصار، هذا علاوة على الصحة الجيدة والعمر الطويل باذن الله.. تكرار المحاولة مهم فاذا لم تنجح في اول مرة فستنجح في مرة قادمة.. وللملايين غيرك ادوا هذا الامتحان واجتازوه وانت لست اقل من احد منهم وتمسك بارادتك... لا تستسلم للاغراء او من يثبط عزيمتك او من يعزم عليك او من يهزأ منك، وعليك ان تخرج من ذل السيجارة وسجن تلك العادة الى متعة الصحة وليس متعة التدخين كما يصورها البعض. وبالطبع هناك عوامل مساعدة في فترة الايقاف...

★ حدد برنامجا للبدء في تمرينات رياضية او المشي او الانشغال بعمل يدوي او ذهني او التواجد مع الناس وعدم الجلوس منفردا.

★ وقد يساعد البعض انشغال يديه بمسبحة او مضغ اللبان.

★ دافع القدوة قد يكون عنصرا مهما للاقلاع، فالاب او الام المدخنان قدوة سيئة للاطفال فيشبون مدخنين علاوة على تعرضهم للاضرار في جو منزلي معبأ بالدخان.

★ والشخصيات العامة عليها المسؤولية عامة كقدوة اذا ظهرت صورها في الصحف او الافلام وهي تدخن، ان الطبيب كقدوة لمن يخالطهم ولمرضاه عليه مسؤولية كبيرة كدعاية للطب الوقائي وعليه الامتناع عن التدخين، والاطباء يجب ان يكونوا الطليعة في مقاومة التدخين.

★ العامل الاقتصادي مهم بعد ارتفاع اسعار السجائر وتزايد مطالب وتكاليف الحياة.. وماذا تسمي المدخن الذي يدفع يوميا دينارا او دينارين او اكثر - يستهلك ٧٪ من دخل الاسرة - هل تسمي ذلك انانية.. عدم مبالاة. شراء الضرر ام ماذا؟!

وهكذا اذا كنت تنفق على الاقل دينارا او دينارين يوميا فاذا اقتنعت فانك توفر بين ٢٠٠ - ٣٦٠ دينارا سنويا فما بالك اذا حسبنا ما توفره خلال سنوات طويلة حيث يتيح لك هذا المبلغ استغلاله فيما يفيدك علاوة على تمتعك بصحتك وعافيتك...

اما اذا عاندت فانك تشتري الامراض خلال عشرين عاما وتكون قد اشتريت نزلة شعبية مزمنة، قصورا بالدورة التاجية للقلب او سرطان الرئة بمبلغ وقدره...؟!!

هذه دعوة اقدمها الى كل مدخن، وآملة ان تلبي هذه الدعوة بالشروط والتعليمات لتكون بالتالي دعوة ايجابية للاقلاع عن التدخين...

ماجدة محمود الخوالدة

معان

ثقة وقناعة

ما اجمل ان يصل المرء الى قناعته بذاته وثقته بنفسه! هذه الثقة التي يفرضها هو على ظروفه ويمليها على الناس بملء ارادته ومحض اختياره. القناعة هذا الرضا المنبثق من صميم الذات الذي تظهر اعراضه الصحية على الجوارح واحدة تلو الاخرى يوما بعد يوم القناعة هذا النور الذي يحث صاحبه على البذل والعطاء ما عاش ابدا.

اتعرفون ما الشيء الذي يجعل ذلك الفقير يتحدث الى جماهير الاغنياء ساعات وساعات دون ان يكل او يمل؟

مع انه دونهم في المستوى الاجتماعي والوزن المعتبر عند الناس! انها قناعته بذاته كانسان قادر على الطرح امام هؤلاء بالرغم من انه لا يدانيهم في مال ولا بنين ثقة هذا الفقير بنفسه تشبه الى حد بعيد ثقة ذاك المجاهد الذي يهاجم مقطيعا، كاملا من جيش العدو. ببندقية يتيمة سرعان ما تنفذ طلقاتها، لانها الثقة برب البندقية.

اين القلق عن هذا الواثق، واين تعب البال منه اين اين؟؟ بكلام فيه ورود لاحتمالية الصواب القول: لعل مرحلة القناعة هذه واحدة من اخريات المراحل التي يسعى الانسان للوصول اليها في حياته المعدودة ايامها. ولا ادري فربما تتولد هذه المرحلة كنتيجة طبيعية قد تكون غير منتظمة للاخذ والرد والقبول والاحتمال

والمناقشة في حياته العلمية والاجتماعية والسياسية المؤطرة بطرح واع لوجهة نظر الاسلام وحكمه في كل واحد من هذه المجالات؟؟؟

صاحب هذه القناعة هو المسلم «الفاهم» الذي يدرك كل شاردة على ساحة معركة الحياة وواردة، هو المسلم الذي يدرك «الطبخة» من حوله ويعلم تماما ما يراد باسلامه ولا سلامه. فيقوم ليلقي التخلف والعصبية والحزبية جانبا ويصب راي الاسلام الواحد بكل جراة وطمانينة تماما كذاك المزارع الذي يقوم لينفض الغبار الكثيف عن اوراق شجرة «الاسكدنيا». انه غبار السنين الذي طال تراكمه على ظهر اوراقها فاخفى الثمر واضاع الامل.

لهف نفسي عليك يا امتي يا من فقدت ثقتك بذاتك واضعت قناعتك بتاريخك وحاضرك. لهف نفسي على ايامك الخوالي ايام ربعي ابن عامر الذي كان واحدا من اوائل الناطقين الرسميين بثقة العرب بدينهم الجديد، هذه الثقة التي جسدها بدخوله على «رستم» بيغلته العرجاء متكئا على ذاك الرمح خارقا به عين كل ثمين من سجاد وزراكش وابهة اشتهرت بها امبراطورية فارس. عودي امتي الى اسلامك. عودي الى ثقتك. عودي لثقة القيادة من جديد عودي ارجوك ارجوك.

راجح سباتين

كلية الشريعة/ الجامعة الاردنية

انصفوا المعلمين

توقعنا ان تكون هناك ضوابط لعملية العلاوة الاستثنائية والتي تمنح لكل معلم يحصل على تقدير ممتاز لسنتين متتاليتين. ولكن ما يحدث الان ان البعض يمنحون تقدير ممتاز دون وجه حق. لان مديره يحب ان يكسب محبة ورضا معلميه ما دام انه لا يخسر شيئا.

او لان المدير يقوم بتكليف هذا المعلم ببعض اعماله. والبعض تحجب عنهم هذه العلاوة لان القدر ابتلاه بمدير لا يعتقد بوجود معلم يستحق تقدير ممتاز، رغم ان القاصي والداني يشهد لهذا المعلم بتفانيه في العمل.

نرجو ان لا يمنح تقدير ممتاز الا لمن تثبت كفاءته في العمل المدرسي وبناء على توصية من المدير ومشرف يتابع هذا المعلم بعدة زيارات صفية. او باي طريقة يراها وزير التربية والتعليم لانصاف كل معلم ومعلمة ولاحقاق الحق والعدل والمساواة.

معلم من الزرقاء

قلبي حجر صغير

- ١ -

مد يدك والتقف قلبي
فربما تحول الى حجارة
مد يدك وامسح دمعي
فالبكاء من هذا الزمان خسارة!
مد يدك وخذ صوتي
واعطه لحنجرة تغص بالمرارة
مد يدك وخذ عيني
قناديلا لاطفال القدس ومناره
لا تسفر يا سيدي فالنار
التي تهابها اصلها شرارة!

- ٢ -

اشرق الحب ومات الحزن
وتفجر الاصرار في القدس ينبوع
فالجبال مهما علت لا
تمنع الشمس من السطوع
والعدو مهما تجبر لن
ترضى الدنيا بالخضوع
ولن يرضى اخي بالصراخ
ولن تكتفي امي بالدموع!

راغدة ابو رزق

المرأة والحرية

لم تقنن الحرية لجنس دون الاخر بل اتاح القانون البشري حرية التصرف بالقدرات والطاقات لان حرمان فئة من ممارسة ذلك الحق الا ما يتعارض مع التشريع والقيم.

ومعركة اثبات الذات بين المراة ونفسها لا تنتهي طالما تشعر بالهامشية في المشاركة او القيادة او وحدة القرار والادعاء بملامة المجتمع. تذنيب المجتمع' والكبت المزمن الذي تعانيه المراة وليد انطباعات وسلوكيات مغلوطة لم تعلل بالفهم المطلوب ولم تبرمج وتوجه بالنهج السليم.

فلم يعلن او يشار لا في المواثيق ولا في الدساتير ولم تخصص في القانون مواد تنص على قتل او نفي مواهب المراة او اذابة كفاءتها. لا في السر ولا في العلانية. لكن المراة اخذت على نفسها الشعور بالنقص دون فعل يؤدي بذلك لاعتبار، وتحركت من خلال ذلك الاحساس ضمن اسلوب حلقة التردد والخوف. وبدات ثورتها من اجل اثبات كينونتها وتحقيق المفقود

فغياب القيادات النسائية الواعية وفقدان الراي الانثوي في كثير من المؤسسات مقارنة مع كثير من الدول امر يتعلق بذات وشخص المراة حتى لا يحمّل المجتمع كل تلك الاتهامات. واكثر ملوم يمكن محاكاته في ذلك كما اسلفت نفس المراة.

ولطالما بات حقيقة وبدا مسلما ان المراة منحت حق المشاركة في التعليم والعمل. فلماذا لا تطور توجهها وتاخذ على عاتقها طرق باب المشاركة في القيادة والمسؤولية طالما انها اهل للقيام بالبنية الصغرى في المجتمع والمتمثلة بالاسرة حتى لا يتعارض هذا التوجه عند مانع قانوني او تقف عند حاجز عرفي؟

تساؤل لا بد للمراة من طرحه والتامل في ابعاده، للخروج من دائرة الترقب والسؤال الى دوائر الفهم والتفهم. في اظهار كفاءتها وابراز مكامنها واعلان بطاقتها. فلا تنظر المراة الى خلفها. بل تمضي قدما نحو اثبات ذاتها وسلب احقيتها في ادوار ومراكز عديدة الا ما يصيب منها مواد وحدود الحياء العام. وان تخرج الى حيز الجراة والشجاعة في بناء ونسج القرار. ضمن اطار قيمي مستمد من عقيدتنا ومبادئنا. كوننا لا نستبعد ولا نجهل بقدرة المراة على الاجابة الشافية لموضوع ما. ويبقى امام ناظريها خلق تصور خاص يحمل دون الشعور ثنائية المراة والمضي في اثبات ذاتها امام كل المنابر.

محمد حسن الغول

مطالب

اسئلة الامتحان الشامل

الاسئلة التي جاءتنا في الامتحان العلم الشامل كانت صعبة جدا

وخاصة الورقة الثانية والورقة الثالثة نامل من وزارة التعليم العالي مراعاة ذلك عند التصحيح

مجموعة طالبات من قسم العلوم في احدى الكليات

التربية - من المهد الى اللحد - واثرها في التقدم والتحضر

ان عوامل التقدم والتحضر في المجتمع هي عوامل بشرية، تعود الى صميم الانسان ذاته والى فعل قواه الايجابية وتغلبها على قواه السلبية. ان هذه القوى الايجابية لا تتيقظ ولا تفعل فعلها بصورة متساوية بين افراد المجتمع بل تبرز في افراد اكثر من غيرهم

ان التربية هي الوسيلة التي ينقل بها التراث من جيل الى جيل، ولولاها لاضطر كل جيل ان يبدأ جهاد التقدم والتحضر بداية مجددة. فالتقدم الحضاري لاي بلد في العالم هو مكتسب متلاحقة متراكمة، وبالتربية نغدو ورثة الاجيال ونغتني بما حصلوا وادخروا ونبدا من حيث انتهوا.

ان التربية الحديثة الصحيحة لا تكتفي بنقل التراث وتلقين المعارف والمعلومات، بل تعمد الى تفتيح المواهب العقلية وتنمية الفضائل النفسية والى اعداد الشخصيات المؤهلة للعمل الايجابي من اجل تقدم المجتمع وتحضره

ان التربية يجب ان لا تقتصر على شكلها التقليدي المعروف. ولا نحددها بالمؤسسات التي تختص بها، بل يجب ان ننظر اليها باوسع نطاقاتها واعم اشكالها ونعتبرها عملية دائمة شاملة تمتد من المهد الى اللحد، وتتناول كل مصدر من مصادر التنمية العقلية والترقية الخلقية والنفسية.

ان غرض التربية هو اعداد المواطن الصالح، وكل فرد يسهم في هذا الاعداد بطريقة مباشرة او غير مباشرة هو عامل في حقلها، وكذلك كل جماعة او هيئة او مؤسسة. فالتربية لا تنحصر في البيت او المدرسة بل تتعداها الى هيئات اخرى اقتصادية واجتماعية، وصحافية. ومؤسسات التثقيف الشعبي والترفيه والتسلية التي عمت وعظم خطرها في هذه الايام. ان كل هذه الفعاليات اذا صلحت تستطيع تربية وتهيئة المواطن الصالح لمجتمع صالح.

وبناء على هذا لا نغلو ولا نماري اذا رفعنا قدر التربية واكدنا اهميتها ودعونا الى الحرص على صلاحها

وجعل مؤسساتها التقليدية - المدارس والمعاهد والجامعات - جديرة بتحمل اعبائها من اجل مواطن صالح.

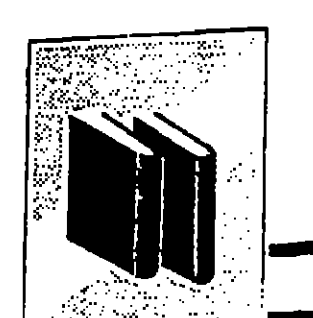
وهناك من يقول «بان التربية عملية بطيئة» وان الشعوب وخاصة في هذه الايام الثائرة لا يمكنها ان تصبر وتنتظر الى ان تفعل التربية فعلها وتؤتي ثمارها.

ومن هنا تحصل عملية التسرب بين الطلبة وبمعرفة اولياء الامور.

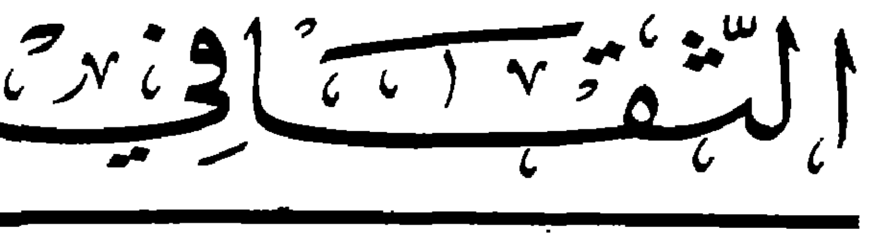
نعم اننا نقر بان التربية عملية بطيئة في ظل مجتمعات ثائرة ولكن انشاء العقول وتهذيب النفوس يتطلب وقتا طويلا. عكس ما يتطلبه الانشاء المادي وسن القوانين والانظمة - فالتربية الصحيحة تظل على بطئها الضامن الاكيد للتقدم والتحضر وايتائه ثماره المرجوة.

جريس حجازين

مدير مدرسة الحسن بن الهيثم









الدستور الثقافي



■■ ١٩٩٠/٨/٣م ■■

قصائد من يوسف ابو لوز

اثاث للشاعر

كُتُبٌ قتلى على الادراج،
موسيقى هناك.
صورٌ مائلةٌ في قشرة الحائط، مرآةٌ ينامُ الليل في دهليزها
ابيض كالموت. حذاءان وراء الباب ملقيان للعتمة والبرد
سريرٌ. ونساءٌ من فقاعاتٍ، ودنيا من مجاز
كلُّهُ في غرفة الشاعر
ظلّت دمعةٌ عالقةٌ في رمشه الايسر،
لم تسقط على المقعد
هل تتسعُ الغرفةُ للدمعة ايضا؟ هل ينامُ البحرُ بالقرب
من الشمعة في الركن. قليلا ايها الزوار من جيئتكم
ليلا، معي زوجاتٌ مقيماتٌ على قلبي
كجلمودٍ من الصوان:
شعري، ونبيذي
وبقايا صورة الحب
وابريقُ هلاك
ايها الشاعرُ نم شهراً اضافياً فلا شمس تراك

بطل رواية ما..

● صائدُ النجم،
حين تعزّ النجوم على غيره
والملثّم بالليل،

فارسٌ فرسان ايامه، ومديرُ المجرات، اسطورةٌ وسطورٌ من الغزو،حين يغير باعوانه او بمفرده،لا ترى خلفهُ غير زوبعة النار، يعقد في الافق بيت قصائده، وحنونٌ على والديه، كريم الخصال اذا ارسل الليل نايا بعيداً اليه بكى من رهافة ناي بعيد، ولكن، محالٌ عليك ترى دمعتين على وجهه «ينحني حانيا»، دون ذلك لا..

عوّد الطير عاداته،
وتفوّق في الحب.
لم يتّبع مذهباً غير مذهبه، رافع الراس

شرطُ صداقته: البحر
لا شيء، يعدله، او،
يعادل ميثاقهُ،

وعنيدٌ كما حجر الوقت، سيّدُ ساداته،
وشماعٌ من البرتقال،
ابونا الذي في صميم التراب،
ولم يتخذ منزلاً في مقابل بيتٍ،
ولا نفخت رئتاهُ على البوق،
هذا العفيُّ بعافية الدمِ، والمتطلّعُ فوق.
والذي قبض الجمر،
حتى تحوّل جمراً،
ولم يعتنق في حياته ربطة عنق.

الصديق

مهداه الى الصديق الشاعر يوسف عبدالعزيز

ليس من بين عاداته الخمس،
انه يتأخر
ليس من بين عاداته..
ان يمرّ على منزل الشمس
دون سلام
ليس من بينها
ان يطيّرَ في زمن الموت،
سرب حمام
لا ينامُ على مضضٍ
و(قليل الكلام)
كلُّ عاداته..
منذ صاحبته قبل عشر سنين.
ان يقولَ قصيدته..
وينام على يدها. مثل غيمٍ مهدّم.

ليس جاري المقرّب
او صاحبي.
غير اني اذا مرّ مستعجلاً
وافتقدتُ رنين يديه على سلّم الشعر،
صحتُ به:
قف قليلاً الى جانبي
يا معلّم.

الساقية

لا تعطي (المرأةُ)
الا روح العنب..
صبّي يا ساقية الخانِ دموعَ الاشجارِ، ودوري مثل النحلةِ،
بين العشاق المهزومين
دوري ستين
دوري بيدين من الضوءِ، وفستانٍ يكنسُ عن ارضيةِ حانتِكِ
دمع البحارةِ، والعمال المغتربين، ويكنسُ اعقاب سَجائرهم وبقايا تذكارات الاوطان النائية الان عن الحانِ، وعن ارضٍ حطّت فيها نوقُ التجوال، ولا
يدري طيرُ الشعرِ الى اين يطير.
صبّي يا ساقية الحانِ،
وزيدي من صندوقِ الموسيقى،

حتى يغضب منك الاله
ويوعد جسمك بالنار وبالقصدير

اهلاً بالموسيقى المرتفعةْ
مثل نهود الجنياتِ

ولن اسمع من مرتفعٍ
اذني نائمةٌ
وامامي تصحو كلُّ الارضِ،

يا ساقية الحانْ.

خذلتنا سيدةُ القصرِ، والقت كلُّ حقائبنا من شباكٍ عالٍ

لم نبصرْ منه سوى ضوء المصباح، وكانت في الريحِ ضفائرها تلطمُ ضوء المصباح، لذا زرنا دارك يا

جدّتنا:
ايتام،
حيارى،
منبوذين،

طوينا فوق البطنِ حجارتنا كالخبزِ وقلنا: نشربُ حتى ينبلج الصبحُ، ونرحلُ متكئين الواحدُ منا فوق ذراع الاخر،
قتلى لم يقتلنا احدٌ، والكلُّ بريءٌ من دمنا المسفوح
على

الشارع امواجَ حرير
يا ساقية الحانِ،
الى اين نروح؟
الحزنُ كبيرٌ
والصدرُ صغيرٌ

●●●

لا تعطي (المرأةُ) الا،
روح العنبِ..
يا ساقية الخان
يكفيني،
تعبي.

عائلة محمد ابودومه

من تزوجت قبل الصعيد، ومن تتزوجُ بعد الصعيدِ،
وبيتكَ بيتٌ لنا.
وعشاؤكَ ان كانَ من جبنةٍ او كستاءٍ
عشاءٌ لنا
ونقسّمهُ بيننا، لقمةٌ، لقمةٌ، ثم نضحك:
.. انَّ السماء على بابنا تطرقُ الباب
محتاجة، لعشاءٍ تريدُ تناوله معنا.

من خسرتَ من الاصدقاءِ؟
ومن سوف تخسر من بعدنا؟
ستزفُّ اليك الكتابة من اجل ثورةِ قلبكَ،
من اجلنا.
انت مصريُّ قلبي، وقلبك ينبضُ ما بين بغداد،
او طنجة الشمس،
يربتُ فوق اشقائهِ..
ويقولُ: شلحنا معا خوفنا

لا ابيعكَ في ايِّ سوقٍ،
ولا انت سمسرتَ
في ايِّ سوقٍ،
ولم تحن ظهركَ قدّامَ اي سفيرٍ
ولم تتبع مذهباً ضدّنا
يا محمد،

– ضد انيس منصور

يا روحنا،
لن يفرّق ما بيننا قلمٌ يترفُ السمَّ
مصرُ لنا،
ولنا النيلُ، والطمي، والحافلاتُ القديمةُ،
لسنا ضيوفك حين نحلُّ على مصر،
نحنُ الى اهلنا ذاهبون،
ونأكلُ من طبقٍ واحدٍ،
وننامُ على فرشةٍ واحدة
يا محمدُ،
كيف اختصرت جميع الموائد في مائدة
يا محمد،
والله، لن تصطفي غير سلّم اقدامنا،
باتجاه الصعودْ

لا اقاليم تبعد ما بيننا
لا حدود.
اخواتكَ هنّ شقيقاتُنا في الرضاعةِ،
مسقطُ رأسك حيفا
وابنُ عمّكَ يوسف رزوقة،
وعديلك اليأسُ لحود،
تلك عائلة الشعرِ،
افرادها الشعراءُ الصعاليك،
قبل الصعاليك،
كان الجدودْ

مرافئ

متواليات: تغيير، ديمقراطية، بلت، وبالعكس!

الياس فركوح

– ١ –

كيف يمكن للفرد العربي ان يتوازن، وسط خضم هذه «الفوضى المنظمة» التي تكتسح فضاءات امتنا العربية وبناها الاجتماعية، دون ان يستند الى درجة عالية من الوعي؟ كيف يمكن له ان يكنس غبار الورق الرسمي المبالي بلا مبالاته او اللامبالي بمبالاته، من اجل تجلية الرؤية واستبصار المرئي البعيد.. من غير الركون الى اولى الحقائق واسس البديهيات؟. كيف يمكن لنا ان نؤسس لاخلاقية حيوية قادرة على التعايش الندي مع «جنون» هذا العصر - او مع «عقلانيته» - بمعزل عن مصارحة الذات ومكاشفة البنى القديمة واستنطاقها؟.

ليس من المبالغة في شيء ان نقول بضرورة اعادة النظر في مجمل مكونات حياتنا. كما ليس من الانصاف لموروثاتنا ان نسبغ عليها جلال الأبدية والخلود، في حين نراها - نرانا - والاهتزاز عاصف منذر بانهيارات آتية. فكما ان معركتنا هي معركة مواجهة وصمود حيال «الخارجي» الضاغط بكل ثقله واثقال استجوابه للدروس لنا، فان معركتنا، في وجهها الآخر، في معركة تنقية «الداخلي» فينا وتثويره بغية التوفر على ما يشكل ارضا صلبة تتقبل الاحتمالات، وتتحمل التهديدات في ايام «الجنون» القادمة.

من المحال على المرء، خاصة في راهننا التاريخي، ان يقبل او يرضى بالتغيير الآتي من فوق عبر قرار اداري او سياسي. وهذا سببه، ببساطة، مخالفة القرار لمنطق التطور الطبيعي «التغيير وجه من اوجه التطور التي تأخذ آليته بالاعتبار انسجامه لا قسره او تناقضه مع ما يجري داخل البنى الاجتماعية وما يكونها. فالشعار الذي يرفع في لحظة تاريخية، انتصارا لقيمة او مبدأ، ينبغي ان يكون تتويجا لكثرة كثيرة من المتغيرات التي اصابت جواهر حياتنا. وبلا وعي هنا للفصل الدقيق وعيا عميقا فاننا لن نجني غير العبث والمزيد من العثرات. ان التغيير القادر على بناء قلاع المواجهة الحضارية يستلزم الهبوط من سماء الشعارات والوصول، بكل وعي تاريخي - حضاري، الى مستوى مكونات النبض اليومي للحياة وابنائها.

هكذا، ولأن مستوى الحياة ونبضها اليومي مفارق للقرار الفوقي، وان جاء بارقا بلمعة المبدأ، فان صوابية التغيير لا تتحقق الا بشموليتها لكافة مناحي حياتنا وباسبقيتها وتمهيدها له. ولقد تقدمتنا شعوب الى تعلم هذا، بالاضافة الى ان كتاب التاريخ لا يبخلون علينا بدروسه، وعلينا، نحن ابناء المجتمعات المتقهقرة والمقهورة، ان نسترشد بتجارب بعضنا بعضا، وان نقرأ الاستنتاجات النافذة لدى مفكريها وفنانيها.

ففي المكسيك، وعن تجربتها في التغيير، اتقل عن عبقريها او كتافيو باث هذه الملاحظة الفذة، عسى ان تثير فينا - نحن الكتاب والقراء - وفي اصحاب القرار «ان» اسئلة الذات للذات: «.. ولكن تبني المبادىء الجديدة لم يثمر، ذلك ان المكسيك لم تغير الا قوانينها، اما اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فقد ظلت كما هي»[1].

– ٢ –

.. اذن، وبناء على ما سبق، فان التغيير لا يكون تغييرا حقيقيا يصيب المجتمع، بحيث يقلبه نحو الافضل، الا اذا تغلغل في كافة بناه في العمق: الاجتماع، والاقتصاد، والثقافة.

ولكن، كيف نقدر على هذا التغيير تحقيقا وترسيخا، وتطويرا؟.

انه، وكما يؤكد صاحبنا المكسيكي: «وبدون ديمقراطية تتآكل التغييرات نفسها، او بتعبير اصح لا تكون تغييرات..»[2].

ان مبدأ الديمقراطية هو عنوان بدايات عقدنا الحالي ونهايات هذا القرن.

هذا ما تشهد عليه الانباء الواردة من زوايا العالم. وهذا ما تردده السنة واقلام المفكرين الذين اعملوا تفكيرهم في مادة الأحداث، وايضا الذين لم يعملوا لكنهم - يا للمعجزة - علموا ووافقوا!.

على اي حال، وعلى الرغم من تشككي الذي اجده مبررا حيال الدلالات السائدة لرياح التغيير التي عصفت بدول اوروبا الشرقية. وعلى الرغم من تحسسي لحقيقة ان تلك الدول لم تحظ تماما بالديمقراطية كما صبت وتصبو اليها شعوبها. وعلى الرغم من تخوفي ان تظل الخطوة الاولى باتجاه الحرية خطوة واحدة لا تتلوها اخرى (لاسباب منها ما هو معلوم ومنها ما هو مجهول.. وهو الأدهى). اقول، على الرغم من كل هذا، وبسبب من ان التغيير في العالم ليس حصيلة «مؤامرة الامبريالية العالمية» ولا يمكن ان يكون - والا لكانت الشعوب وحركاتها محل تشكيك وتساؤل -. فانني بت متسائلا تساؤل صاحبنا المقلق اميل حبيبي.

لماذا؟.

لأنني (أنا العبد المتواضع في اجتهادي، المتطير مما ارى) غير قادر على فهم كيف يمكن ان تأتي الحصيلة الاولى لشحنة الديمقراطية، التي تجتاح عالم اليوم والغد، بدم دافق يصب في جسم الكيان الصهيوني، عبر قوافل من اليهود التقنيين السوفيات، بتمويل من الاميركيين!؟.

وان تنحرف بصيرة اوروبا المتغيرة الى درجة اصبحت تتهيأ، من خلالها، لأن ترى في باطل الأمس الكيان الصهيوني، حق الغد!؟. وان يشترك القطب الاعظم في معادلة التوازن «القديمة» مع نقيضه الاميركي في صنع طائرة جديدة.. ولا بأس بطرف ثالث يكون، الكيان الصهيوني بالتحديد!؟.

ثلاث اشارات - نخزات سريعة جاءت عفو الخاطر - كما يقولون -، وانا بها تشير الى ان ديمقراطية هذا العصر لم يستفد منها حقيقة، حتى الآن، سوى: الولايات المتحدة.. والكيان الصهيوني (الخذين بالاعتبار وعود المستقبل المتلألئة في ضمائر الشعوب المتغيرة انظمتها).

اذن، اية ديمقراطية «عالمية» هذه التي لم نر منها، علينا، غير تجسم الكابوس القاتل تهيؤ لسحقنا؟ اية ديمقراطية هذه التي اباحت للوحش وتابعه ان يرتعا في عالم صار يلقب بالقرية الصغيرة!؟.

يبدو انني سابقى متسائلا، وعيني على ديمقراطية بلدي حريصا على ان تعامل بكيفية تنسجم مع ما سجله او كتافيو باث حين كتب يقول: «ان الديمقراطية ليست بنية فوقية. انها ابداع شعبي»[3].

١ – اوكتافيو باث. زمن الغيوم. ترجمة د. حامد ابواحمد. دار الحرية، القاهرة ١٩٨٩، ص ١٦٤.
٢ – المصدر السابق. ص ١٩٥.
٣ – المصدر السابق. ص ١٧٨.



– يزداد استخدام اجهزة القراءة المكبرة في دور الكتب الحديثة. وبسبب الرغبة في المحافظة على الكتب والمخطوطات الاصلية القديمة فان اعارتها اصبحت اليوم شبه مستحيلة. وبسبب تآكل الورق وزيادة انتاج الكتب واصدارها اخذت دور الكتب تلجأ الى اقتناء شرائح الكتب والوثائق الصغيرة المصورة. بحيث تغيرت عادة القراءة والمطالعة الى حد كبير.

قصة قصيرة



الغرانيق

صلاح عساف – بورسعيد / مصر

(١)

ما هي ذي اسراب الغرانيق، تتصاخب في الاعالي

(٢)

في البدء، سوف تخاله الحلم، وانت ترى الظلمة وقد اطبقت على الاشياء من حولك. لكني اقول - ذلك ما يبدو لك اول الامر. واريدك ان تنتهي منه في الحال حتى تجد نفسك وقد استسلمت الى ضجة الاصوات، الى حد تريد فيه لو انك اطبقت براحتيك على اذنيك. او تروح في الغيبوبة حيث تشعر وكانك اضطررت الهبوط عبر جزيرة تعج باجسادها. وبات عليك، تبعا لذلك - وسط الذعر الذي سببه لها مرآك هابطا - ان تتخذ لقدميك موطئا.

ذاك ما اخبرنا به دليل رحلتنا، حينما كانت تلفنا برودة الليلات، نتطلع من خلال مزقة في سماء الخيمة، ناحية القمر الذي فاجانا بالطلوع هلالا - خانتي الغرانيق اسرابا، في الانتصاف الاخيرة من الليلات التي يكون قمرها في منزل المحاق. تسلك ذلك الشريط الساحلي الطويل - عبر القناة - سبيلا الى موطنها البديل في الجنوب.

امسي اقول لك - وبوسعي ان اصير متيقنا من قولي انت لا تراها، هذي حقيقة. بينما لو استسلمت ستغمرك الاصوات انك سرعان ما ستعتاد على الامر. اؤكد لك ولو رحت تطلق المدى لخيالك لرايت الغرانيق وقد انتظمت رفين طويلين، على هيئة «الثمانية»، خلف جناحي الغرنوق الاول نقطة الالتقاء مثل هيكل طائرة ورقية مهولة ولسوف تمر عليك اللحظات، انت الذي ما عشت لحظات انتظارها الحقيقي.

طربا من اختلاط تصايحها، قبل ان تتساءل. اي تلك الجماعتين يبدأ بالصياح؟ وايهما يجاوب؟. الطيور القوية المنتظمة. وقد راحت تستقبل الفضاء الوسيع؟ ام ترى صغارها التي تخلفت في الوراء وهي التي لم تؤت بعد عافية الجناح؟!.

***

انصت لي: ها انا الان ادرك. اقول لك - ما كان لدليل رحلتنا من نفاذ رؤية، تلك التي لا تكون الا لمن اخلص العشق الجميل للطير.

(٣)

انظر!.

ها هما الخيمتان في ضوء النهار، خاليتين تضربهما الريح، تلك التي ما لبثت ان اطاحت باستقامة الاعمدة المعدنية الصلبة، ومزقت القماش الكثيف. التي في المواجهة: هي خيمة الدليل وخيمتي ايضا. اما التي تراها في الجوار، وكان الريح في هبتها التالية، ستطرح بها الى سطح القناة، فهي للاخرين.

يقينا اقول - ما كان لك ان تسأل، وانت ترى الدليل اذن، في تلك الليلة، عبر ذلك الصمت المجلل بالترقب، قد اسلم الى نشيج دون صوت:

(أ) كيف بدا القمر ذاك، من خلف الغمامة الشاحبة، قوسا مفلجا رقيقا؟.

(ب) متى بدلت هذه السفينة العابرة، تلوح متخايلة، وهي تشق قلب الماء، وغلالة الندى الابيض؟.

ذلك ان الاخرين راحوا يتطلعون وقد عزموا على الرحيل. وفيها تلا، حين صار القمر بدرا، واستضاءت الظلمة، وبدت الاشياء ساطعة وقريبة، اكثر قربا واتضاحا مما لو كانت في اي وقت. سقط الدليل مريضا. وما كنت تراه الا في الفراش طريحا.

لكنك كنت ترى هؤلاء هناك، لليلات طوال، بمحاذاة ذلك الشاطىء القريب، متجاورين او فرادى، قبالة قوافل السفن العابرة التي تدفقت دون انقطاع: يصخبون بالصفير والتهلل وتحريك الاطراف، مثل اطفال الحارات والازقة.

في الليل، كنت قد طرحت الاغطية الثقيلة، وتقدمت الى البعيد كي ابول. رويدا، ما استبانت الكتلة الصغيرة المعتمة التي راحت ترتعش في الغبش. كان مكوما لما جعلت اراه واقترب، يحدق في موجات السطح المتهادية، وهي تلتطم في خفوت بلحجار الشاطىء القريبة، ويغالب الارتجافة.

***

لما عدت بالدليل الى الخيمة، وانزلت الكنار، واحكمت وثاق الرباط، قال - خانتني الغرانيق في الماء!.

(٤)

قال،
نحن انتظرناها طويلا.
من دورة قمر الى دورة قمر،
لكنها لا تخلف لنا المواسم، دعهم يرحلون. ماذا ياخذون من سفن عابرة؟ انهم هكذا، ومنذ جاءوا الى هنا، يروننا اكثر استمساكا بالحلم، اكثر استسلاما. ستاتي الغرانيق، اسرابا تقود اسرابا، ستملأ الارض والسماء بالاصوات، سيكون علينا ان نصيدها وحدنا. ستنطلق الاعيرة، الى قلب السماء، عيارا وراء عيار، ستضطرب الاجنحة وتتوقف، ستعم الفوضى في الاسراب، ستتهاوى «الطيور الكبيرة وترتطم، ستتكوم هناك او تتفرق، هناك، هناك، على القباب البعيدة والرمال النائمة، سيكون عليك ان تتراكض اليها، خفيفا، خفيفا، وقد اشتعلت بايقاع التهاوي، ستخال انك تسمع خفق الجناح وقد توقف ليهوى من هناك، هناك في الاعالي. قال، هل تعرف؟ بت مقدرا الا اغمض عيني، انني اكاد اسمع رفيف الجناح في الوسادة.! قال، نعم، رفيف الجناح في الوسادة. وضحك كثيرا.

(٥)

هنا، في العتمة العميمة، تلك التي يسملك اليها انقطاع قافلة البواخر. لا بارقة ضوء تراها، سوى ما يلتمع به طرف القناة البعيد، غير اشباح القباب الرملية الشاحبة.. انني اظنها التجمعات المرتعشة، وقد تخايل ضوءها في الماء. لا قطيع الغمامات البيضاء المتكاثرة تلك، كما قد يتراءى لك.

كنت تراهم، وقد فرغوا الان من المجاهرة والتلويح، يرمقون اخر السفن المغادرة، يتقدمون على قطع الاحجار الصغيرة المدببة، بقليل من التسليم الى خيمتهم هناك. في البدء، اقبل ولحدهم الى خيمتنا، ليرى الدليل. لكنهم مضوا يتقاطرون كل ليلة، في

مواجهة دليل رحلتنا المريض. كانوا يثرثرون وحدهم طيلة الوقت، وكانوا لا يجابهون سوى بالصمت والتحديق، من فوق اغطية الفراش الثقيلة. غير انك ما تكاد تشعر بجلبة الاصوات وقد

تلاشت، وتراهم يتراجعون، حتى تروح تستسلم الى ضحك الدليل، وقد تواصل حتى الصباح.

لقد تيقظت في ذلك الصباح البعيد، على غنائه الضاحك في الغيمة. كان قد شق قماش الوسادة، وراح ينثر حشوها في الهواء، مخاطبا ندف القطن

المتصلبة: طيورا باسم الغرانيق. وكان ان تسلل حين حل المساء، ركض قابضا على بندقيته الوحيدة، في اتجاه القبة

الرملية العالية. من هناك، كنت تسمع دوي الاعيرة المتسارع، وهي تنطلق شارخة صمت الفراغ.

(٦)

ماذا يمكن ان اقول؟!
لا ازال راغبا لو اني ما اتيت الى ذكر تلك الليلة.

ذلك لانني الان، اشعر بلزوجة الطحالب المالحة قريبا من انفي. وارى بهر الضوء وقد اتسعت له الحدقات.

حتى يظل بمقدورك دائما، ان تتوقع الصباح، كي يمكنك التخلص من ضجيج الاصوات، في هداة الرمال الساكنة تلك. وانت ترى حباتها تتنفس في الشمس.

وسط الليل، فتحت عيني، الضوء الذي احال المكان الى قطعة في منتصف الظهيرة: اول ما رايت في مقابل الخيمتين، كانت سفينة قد القت حبالها في الماء، وراح كشافها الكبير يوجه الضوء القوي الى رؤوس الرجال. بدوا على الفور كما لو انهم غرقى، تختفي رؤوسهم في الماء، ثم تعاود الظهور. على انهم راحوا يتنادون باصوات جهيرة،

مثلما اعتادوا ذلك في اواخر الايام. وهم يجهدون من خلال غوصهم والسباحة، في تعويم جسم صغير، الى الشاطىء القريب.

مددوا القامة القصيرة على احجار الشاطىء الحادة، تلك التي بدت شديدة الصفاء في النور، وجعلوا يلطمونه براحات الاكف الى حد البكاء: على رعدة، مضت تنفض الجسم الصغير كله، ادرك الغريق الفواق، لكنهم سريعا ما تقدموا يحملونه، بالاذرع المرفوعة الى خيمتنا.

لقد راحوا يعرونه من ثيابه الثقيلة المبتلة، ورفعوا الجسم المنتفض الصغير الى الفراش، وشدوا عليه اغطيته الكثيرة. ثم ها هم مضوا يتناوبون لخيرا، على الحبل الطويل الملقى: يوثقون السرير الحديدي والدليل، بعقدة غليظة لا تحل.

انني لما صحوت، خطوت في الصباح، الى خيمة الاخرين. في طريقي، عدت مرة اخرى كي استوثق من رؤية الاشياء:

الخيمة المفتوحة، السرير الخالي، الاغطية المبعثرة، الحبل المكوم.

(٧)

في الليلة التي تلت الاختفاء، اول الليل، كنت قد نزلت الماء، وجعلت انادي الدليل.

قراءات في ادب جديد

الضمير بالمعنى النحوي والدلالي

فخري صالح

يقوم الدكتور صلاح فضل بتأسيس تحليله المكثف لنماذج من القصائد الحديثة عن الاشارة الى الضمير بما هو اداة نحوية، وبما هو معنى دلالي يختزل فيه الفرد اشواق الجماعة وامنياتها وقيمها. بهذا المعنى يلعب الباحث لعبة دلالية واضحة على ما تعنيه كلمة ضمير في «النحو» وما تعنيه بالدلالة اللغوية العامة، محاولا بذلك تأسيس وجهة نظره حول الوضعية الاجتماعية للشعر والشاعر استنادا الى وظيفة «الضمير» بالمعنى النحوي.

ان تحليل الباحث للنماذج الشعرية الثلاثة التي قدمها يرتكز اذن على هذا التحليل النحوي ـ البنيوي رغم اغراقه، في معظم الصفحات التي كتبها هنا، الى تقديم اشارات عامة ذات طابع ذوقي وتعميمي العام في الدراسة النقدية التقليدية. ورغم انني لست ضد القراءة الذوقية الانطباعية الا انني اعتقد ان الدكتور صلاح فضل، وهو صاحب اسهامات شديدة الاهمية في تيار النقد الجديد، اغفل هذا التحليل البنيوي ـ الدلالي لصالح القراءة الذوقية التعميمية وهو يعلم، لربما اكثر مني، ان الطريقة الاجرائية التي تعدنا بها مقدمة بحثه تغري بتحليل مستفيض لتعالق المعنى النحوي لـ «الضمير» بالمعنى الدلالي له، وتقدم في الان نفسه نتائج شديدة الاهمية اذ استطعنا ان نحلل تحولات «الضمائر» ـ من «انا» الى «نحن» ـ ونحلل المعنى الدلالي لهذه التحولات.

لناخذ على سبيل المثال قصيدة امل دنقل «اشياء بين يدي زرقاء اليمامة»، التي اشار اليها الدكتور فضل في بحثه، وسنجد ان الباحث قد مر مرورا سريعا على كيفية تحول الضمير «انا» الى الضمير «نحن» في نص امل دنقل الشعري. ولم يخبرنا كيف توصل الى كون هذه القصيدة تستخدم ضمير الجماعة بالمعنى الضمني ولو عدنا الى القصيدة نفسها لوجدنا انها تتضمن تحولا من ضمير الذات المتكلمة الى ضمير المخاطب الى ضمير الجماعة ويعبر الشاعر من «انا الشعرية» الى ضمير الجماعة متوسلا «انا» مخاطبة هي زرقاء اليمامة

ايتها العرافة المقدسة
ماذا تفيد الكلمات البائسة؟
قلت لهم ما قلت عن قوافل الغبار
فاتهموا عينيك، يا زرقاء، بالبوار
قلت لهم ما قلت عن سيرة الاشجار
فاستضحكوا من وهمك الثرثار!
وحين فوجئوا بحد السيف قايضوا بنا
والتمسوا النجاة والفرار
ونحن جرحى القلب،
جرحى الروح والفم
لم يبق الا الموت.
والحطام
والدمار..

(الاعمال الكاملة ص ٨٦)

ويمكن للقارىء ان يلاحظ بوضوح تام كيف ان امل دنقل يحقق توصيف الدكتور فضل بالانتقال الى نموذج علاقة جديدة بين الفرد الشاعر وجماعته. وذلك عبر تقديم سلسلة من التحولات في «الضمير النحوي» الذي نقع عليه في القصيدة وصولا الى التلفظ بضمير الجماعة نفسه بالمعنى النحوي والدلالي العام والدكتور فضل يشير في مواضع كثيرة من بحثه الى استخدام ضمير الجماعة معادلاته، ومن ثم تماهي الشاعر مع ضمير الجماعة. لكنه لا يرينا كيف حصل هذا في النصوص التي درسها. ان المهم في الدراسات النقدية الحديثة ان نعنى بالتحليل الاجرائي كيف تتحول العلاقات النصية الداخلية الى دلالات ومعاني مرتكزين بالاساس على معطيات النص وبنيته الداخلية وقد كان من الممكن لتحليل الدكتور فضل، لو لوعده بالتحليل، ان يوصلنا الى نتائج هامة حول بنية قطاع واسع من الانتاج الشعري العربي الحديث ان الباحث يشير الى اهمية دخول الوجدان الذاتي والوجدان الجماعي في جدلية جديدة، ويمكن القول ان هذه المرحلة الجديدة في تصور علاقة «الانا» بالجماعة.

على الصعيد الشعري طبعا، متجلية على صعيد استخدام الضمائر في النص الشعري والشاعر العربي الحديث يدرك اهمية هذا الاستخدام بسبب فاعليته في انتاج المعنى.

في هذا السياق يشير الباحث الى استخدام «القناع» في الشعر العربي المعاصر ممثلا عليه بقصيدة «لا تصالح»

لامل دنقل ايضا. والقناع ليس سوى تحول من تحولات الضمير. انه يبدل «انا» بـ «انا» اخرى او «انا» المتكلم بشخص مخاطب، كما هو الامر في «لاتصالح» وهو يتيح، عبر هذه التحولات، تقديم رؤية توهم بلا شخصيتها وتوهم بتعبيرها عن

الاجماع العام في الان نفسه. ولا ادري اذا كان بالامكان القول ان استخدام القناع في الشعر العربي المعاصر قد كان اهم تقنية اسلوبية استطاعت ان تمحو ذات الشاعر المتضخمة، ونقلت العلاقة بين

«انا» الشاعر وجماعته التي يعبر عنها الى مرحلة جديدة لا يختزل فيها الفرد الجماعة بل ينوب فيها معبرا عن احلامها واشواقها القومية والانسانية

هنا يلتفت الدكتور فضل الى قضية اساسية في استخدام القناع، وهي ان شاعرا كامل دنقل لا يوجد مسافة بين القناع وحامله باستخدامه مفهوم الثأر، جاعلا الحامل يتماهى مع القناع مقدما صورة استنساخية عن الماضي وبنيته الوجدانية

ان هذه القراءة التي يقوم بها الباحث توصلنا في النهاية الى ضرورة الالتفات الى التحليل المعمق للنصوص الشعرية، وعدم الاكتفاء بالقراءة الذوقية الانطباعية، والدكتور فضل بتنبيهه الى المفارقة القائمة بين الضمير بمعناه النحوي والضمير بمعناه الدلالي يفتح لنا حقلا خصبا من التحليل النقدي الاجرائي عن الشعر العربي المعاصر والقصيدة العربية الجديدة بصورة خاصة. ولو ان هذا النمط من التحليل مورس منذ فترة على شعرنا لاثبتت كثير من النتائج التي توصلنا اليها بشأن انبثاق القصيدة العربية الجديدة ومدى حداثتها وتوازنها مع معطيات العصر

● تعقيب على ورقة الدكتور صلاح فضل المقدمة في الحلقة النقدية المقامة على هامش مهرجان جرش

● سعاد الصباح

اكتب اليك هذه الرسالة
ولا انتظر جوابا عليها
جوابك لا يهم كثيرا
المهم هو ما اكتبه انا
ان الكتابة عندي، هي حوار اقيمه مع نفسي
قبل ان اقيمه معك..
فانا استطيع ان استحضرك
دون ان تكون حاضرا
واستطيع ان المسك
دون ان تكون الى جانبي

●●●

لا تعتقد انني امراة خيالية
او متصوفة.
او جليدية العواطف
ولكنني على ورقة الكتابة
ارسم خطوط وجهك كما اريد..
وانقحها كما اريد.
واعبدها في الوقت الذي اريد..

●●●

اريد ان اكتب.
لاتخلص من فيضاناتي الداخلية
التي كسرت جميع سدودي
اريد ان اتخلص من هذا الفائض الكهربائي
الذي يحرق اعصابي..
ومن هذه البروق التي تركض في شراييني
ولا تجد مكانا تخرج منه..
اريد ان اكتب اليك.
لا لارضي نرجسيتك ـ كما تظن ـ
ولكن لاحتفل ـ ربما للمرة الاولى ـ
بميلادي كامراة عاشقة
وبتفجير انفعالاتي في وجه هذا العالم
ان الكتابة تبتكر لي جنات صناعية لا استطيع دخولها..
وتعطيني حرية لا استطيع ممارستها..
وتخلق لي جزرا لازوردية لا استطيع السفر اليها..
الكتابة اليك..
هي صمام الامان الذي يمنعني من الانفجار
والمركب الوحيد الذي اصعد اليه
حين تمضغني العاصفة..

●●●

اريد ان اكتب..
لادافع عن كل شبر من انوثتي
اقام به الاستعمار ولم يخرج حتى الان
فالكتابة هي وسيلتي. لكسر ما لا استطيع كسره
من قلاع القرون الوسطى.
واسوار المدن المحرمة،
ومقاصل محاكم التفتيش

●●●

اريد ان اكتب
لاتحرر من الوف الدوائر والمربعات
التي رسموها حول عقلي
واخرج من حزام التلوث
الذي سمم كل الانهار
وكل الافكار..
واجهض الوف الكتب
والوف المثقفين..

●●●

اريد ان اكتب لك.. او لغيرك
او لاي رجل في المطلق
اريد ان اقول للورق، ما لا استطيع قوله للاخرين..
فالاخرون.. منذ خمسة عشر قرنا
يتامرون ضد الانوثة
اريد ان افتح ثقبا في لحم السماء
فالبيئة التي اسكنها
لا تطرب الا لصياح الديكه
وصهيل الخيول..
وشهيق ثيران المصارعة..

●●●

اريد ان اكتب..
لاستريح قليلا من التعتي
ومن صرة الجبن والزيتون التي تحملها امي على راسها..
من يوم تكور نهداها..
اريد ان ابصق الحصاة من فمي..
فليس من المعقول، ان اعشقك هذا العشق الخرافي
ويبقى سرك محفوظا كالطفل في بطني
خمسة عشر قرنا..

●●●

لا تؤاخذني..
اذا كنت نزقة.. ومتوحشة.. وعصبية الحروف
فالكتابة، بالنسبة للرجل، هي عادة يومية كالتدخين
واصطياد السمك..
اما المراة، فتكتب بذات الطريقة التي تعطي بها طفلا
وبنفس الحماس الذي تمنح به حليبها..
الرجل، يكتب في اوقات فراغه
والمراة تكتب في ايام خصوبتها..
واحتشادهابالبروق.. والفاكهة الاستوائية..

●●●

سوف ابقى اصهل مثل مهرة فوق اوراقي
حتى اقضم الكرة الارضية باسناني.. كتفاحة..

● دراسات

رحلـــة مـــع «الذات» من كـــانت الى هيجل

● د. عماد الدين الجبوري/لندن

وصل كانت بفلسفته الى «الشيء ذاته» ثم راى فخته «ان الذات هو كل شيء». اما شلنج فدمج الشيء والذات جاعلا «كل شيء هو الذات». بينما صاغ هيجل الكل وراى الفكر وحدة عضوية. وهو ذا مواقف الفلاسفة الالمان اتجاه «الذات» لقرن من الزمن.

الفلسفة العقلية

الحقيقة ان فلسفة عمانوئيل كانت (١٧٢٤ ـ ١٨٠٤) تؤمن بالعلم والواقعية التجريبية. وبنفس الوقت تتمسك بالذات. كما ويرفض كانت ان يكون هنالك تطابق بين «الفكر والواقع» ويرى «ان ما ندعوه بالمواضيع الخارجية ليست اي شيء سوى تصورات حواسنا. ليس الا».

اما العقل فهو الذي يقوم بتركيب وتاليف هذه الظواهر الخارجية من صور ومقولات وحسب.

بمعنى آخر ان المعرفة في المفهوم الكانتي ترتكز على الحدس الحسي، اي على الاشياء التيتخضع الى الشروط الذاتية للنفس الانسانية التي هي عبارة عن تاليفات في الذهن. وعليه فان جميع الظواهر ليست موجودة في ذواتها بل العقل او الذهن البشري هو الذي يؤلف شكلها وذلك يكون بالضرورة القبلية ومنها الزمان. المكان. الهندسة. الرياضيات.

اذن فان كل ما يقع في الخارج هو حقيقته التكوينية في الداخل. واما الاشياء الظاهرية التي يعجز الانسان عن ادراكها فاعتبرها كانت «الشيء ذاته» لان العقل ليس له شرط حسي وبذلك «فهو لا يبدا من الذات».

هذا يعني ان الانسان في الفلسفة الكانتية هو مركز هذا الوجود. وعليه فان هنالك «ذات» و«موضوع» اي عقل ومادة او صورة وطبيعة. وبمعنى آخر ذات في الداخل ولا ذات في الخارج. وهكذا انتهى كانت الى ما آل اليه.

المثالية الذاتية

الواقع ان اول من عالج الاثنينية في فلسفة كانت هو جوهان فخته (١٧٦٢ ـ ١٨١٤) وحصر المعرفة في «الذات» حيث كل ما هو موجود من ظواهر هي بالحقيقة من صنع الذات وتكوينها. وهذا الخلق او التكوين ناتج عن ادراك «الذات» التي تعني الانسان وحده لانه الكائن المفكر الوحيد وليس لها اي وجود خارج عنه.

والمعرفة عند فيخته ناتجة عن صنفين: يقيني ومثالي. والاول لا ياخذ بها لانها تستوجب شيئا غير مدرك خارج عن الوعي والشعور. لذا فان المثالية تكون افضل وضعا واكثر قبولا بسبب عدم فرض وجود شيء غير ما يشتمل عليه الادراك ليس الا.

ويشترط فخته في مثاليته كيما تكون الواقعية بصورة اكثر. انه يجب ان نسلم بوجود «اللاذات» مقابل «الذات». اي العقل واللاذات عنده ليست منفصلة عن الذات بل فيها. وما هذا الاجراء الا ما قد «انشاته الذات انشاء يكون لها وسيلة نستعين بها على تقرير نفسها والشعور بوجودها». وبهذا يكون فخته قد حل الاثنينية التي خلقها كانت.

المثالية الموضوعية

رغم ان فخته قد وفق في حل المعضلة الكانتية. بيد ان مثاليته الذاتية بقيت ناقصة حتى اتىفريدريك شلنج (١٧٧٤ ـ ١٨٥٤) الذي كان في بادىء امره مؤيدا لفلسفة فخته. وبعدها وصل الى «ان العقل المطلق هو عبارة عن تملم الاندماج بين الذات والشيء». والمعرفة عند شلنج تتالف من الفكر والطبيعة، حيث ان الاولى تبدا بالتقصي الفكري حيث تصل الى الطبيعة. وكذلك الحال مع الثانية تبدا سيرها في الطبيعة وبصورةصاعدةحتى الفكر المطلق.

وبما ان الذات والشيء او الفكر والطبيعة هما موجودان ومركز اندماجهما هو العقل. اذن فلا يوجد اي اختلاف بينهما حيث كلاهما يمثل اتجاه الواقع والمثال من الحقيقة لا اكثر ولا اقل. ثم ان «الطبيعة عقل منظور، مشاهد ومحسوس لا ريب فيه. وكذلك يكون «العقل طبيعته مختفية». وما هذا التقابل بين المادة والعقل او الذات واللاذات الا حقيقة.

بمعنى آخر ان الذات تنعكس في الطبيعة كما ان الطبيعة تنعكس في الذات. واحداهما متمم للآخر ومكمل له. وعليه كلما تمعنت في الطبيعة وجدت الذات في كل انواعها.

من هذا التتابع الموجز نرى ان كلا من كانت وفخته وشلنج قد اجتمعت افكارهم. وبمعنى ادق عناصرهم الفكرية في فلسفة جورج هيجل (١٧٧٠ ـ ١٨٣١) حيث رتبها ونظمها واخرجها ايما اخراج.

يقول هيجل «الواقع انه ليس ثمة جزء مستقل بذاته بل كل جزء لابد وان يتضمن في نفسه شيئا آخرا». واعتبر النظرة الجزئية غير مجدية. وبغية التخلص من هذه الحالة يجب ان ننظر «الى الحقيقة ككل واحد مرتبط الاجزاء». ولكن ينبه هيجل بانه لا يمكن الوصول الى الحقيقة في كلتيهما الا ان سلمنا بالجانبين معا: اي الجزء والكل.

وبما ان هيجل يجمع بين المثالية والواقعية في فلسفته لذا فان المعرفة عنده تكون على هذين المرتكزين، وهما الشعور بالذات من ناحية المثال. والحياة من ناحية الواقع. وان الشعور بالذات والحياة هما شيء واحد في مفهومه.

كما ويرفض هيجل تمشية الجزء على حساب الكل. والعكس بالعكس. لان ذلك سوف يؤدي الى الذات واللاذات، ويحسم للموقف، بانه صراع بين اضداد تتحدد لكي تدرك الحقيقة المطلقة.

والمطلق في راي هيجل عبارة عن انسجام الاضداد وهي بذلك كتلة لوحدة او وحدة ذات اجزاء مستقلة عن بعضها البعض ولكنها متصلة ومترابطة في الوقت نفسه، وبهذا يكون الكل والجزء لهما ما يبرر وجودهما.

تقييم

١ـ لقد عمد كانت جاهدا الى استبقاء «العلم» والذات جنبا الى جنب في فلسفته النقدية حتى غدا في بعض مواقفه مشابها شيئا ما الفلسفة الرشدية.

الواقع ان فلسفة كانت انتهت الى ذات الشيء. وهذا يعني بانها قد انتهت الى ما وصل اليه العلم في القرن الثامن عشر ان عجز التعبير لنا بذلك. وبما ان التقدم العلمي وقتذاك لم يصل الى سبر غور المادة وتحليلها. اذن فهي وقفة تبناها كانت بكل قوة من اجل المدنية المادية التي تلتمس تطورها بكل وضوح في القرنين التاسع عشر والعشرين. ابتداء من المثالية الالمانية التي تفرعت منه الى المادية عند كارل ماركس وهربرت سبنسر وغيرهم.

الا انه ثمة شيء هنا قد اجحفه الفيلسوف الكبير كانت. وذلك بجعله المعرفة تقوم على الحدس الحسي. وهذا يعني انه قد حط من شان العقل وقيمته الى مرتبة ثانوية ادنى، جاعلا اياه لا يمتلك الشرطية الحسية. ثم انتهى به الامر الى العقل وذات الشيء. وكان ذلك بمثابة اعلانا منه صريحا بانه لا يوجد حل للمشكلات الفلسفية الرئيسية بين الانسان والوجود، حيث ذات هنا وذات هناك.

وكان الاجدر بكانت لن يتدارك هذا الموقف ويفرز بين منزلة العقل ومرحلة العلم: لان العقل الذي واجبه فقط تركيب الصور والمقولات هو ذاته الذي يطور العلم تركيبيا. ثم ان رده على ديكارت ولايبنتز برفضه التطابق بين «الفكر والواقع» جعلت العقلية الكانتية متقدمة ومتجاوزة على المذاهب العقلية السابقة. ولكن انكاره للحدس العقلي تجعل هنالك عوائق كثيرة تتراكم امام العقل البشري. والحقيقة تتجه لما آل اليه كانت من هذه العوائق جعلته يقسم فكره بين العقل والوجود.

٢ـ اما فلسفة فخته التي اتت مثالية ذاتية محضة، بجعله الذات ليست للفرد بل للناس جميعا لانها صفة مشتركة. وعليه فقد بقيت فلسفته مكرسة نحو جهة واحدة غير واسعة الشمول. وقد غالى اكثر مما يجب وخصوصا عندما جعل العالم يكون سبب وجوده هو للذات وحسب.

نعم ان فخته قد انهى الاثنينية التي خلقها كانت ولكن نتيجة لتطرفه الذاتي فقد وقع في تناقض مريك: منه انه جعل الذات تكون قاصرة عن ادراك نفسها الا عن طريق اللاذات. علما ان اللاذات في فلسفته ناشئة اساسا عن الذات.

وهكذا نفض فيخته يديه من فلسفته التي فتح بها بابا ورحل من باب آخر، وجل فضله انه انهى حالة العجز الانساني نحو ادراك ذات الشيء. وليت شعري انه كفى بذلك عملا ولم يبالغ ويجعل من فلسفته نهاية مطاف الفكر.

٣ـ ذهب شلنج بفلسفته الاندماجية حدا جعله يكون موضوعيا صرفا ولا يقل شانا عن سابقه في ذاتيته. واخفق في نهاية الامر بالتوفيق في عنصر المعرفة الكانتي.

هذا شيء، والشيء الآخر ان مثاليته اتت مكملة لمثالية فخته، وسدت بعض نواقصها واستمرت لكي تجعل المطلق هو عبارة عن (الذات والشيء) في وحدة اندماجية. وكان الاجدر بالفيلسوف شلنج ان يحاذر في هذا المسلك لانه:

اولا: قد قاربت فلسفته فلسفة فخته حتى انه جعل كل شيء هو الذات.

ثانيا: ان تمسكه باندماج الذات والشيء حيث ينص على ان تكون نهاية هذا الاندماج هي تلاشي جميع الفروق كيما تصل الى العقل المطلق (الله). نرى بسبب ذلك ان فلسفته هي التي قد تلاشت.

٤ـ نص هيجل على ان «الوحدة» يجب ان تكون شاملة على كل شيء سلبا وايجابا. والحقيقة هي ذي محورية الفلسفة الهيجيلية وجل فحواها. ولكنه تناسى ان مبداه ان طبق على الآلية الحياتية لاتى كل شيء مقلوبا على عكسه. وكذا شان الآلية الاجتماعية نتيجة وحدة التناقض التي اصبحت منسجمة وفق نظامه النظري. ولكن شتان ما بين مثاليته المطلقة والواقع.

عموما ان الفلسفة قد وقفت ردحا زمنيااماما العقل الهيجيلي حيث صاغها باصلب سبك واعمق شمول واوسع اسهابا وفهما.

ورغم ان مثاليته فيها بعض المآخذ الا اننا نرى ان الفلسفة من بعده اخذت منعطفا جديدا آخر. حيث لا يمكن التفلسف مثاليا بعد هيجل لما توصل اليه من مثالية فائقة.

الواقع لو اخذنا ديكارت مؤسس الفلسفة الحديثة سوف نتوقف عند كانت والمشكلة بينهما هي المعرفةذاتها. ومن كانت سوف نتوقف عند هيجل والمشكلة بينهما هي الذات. وبعد هيجل صراحة لا يوجد توقف عند فيلسوف معين. حيث اتى سورين كير كيجارد واعتبر الفلسفة الهيجيلية نقيضا للفلسفة الوجودية، ثم كارل ماركس الذي راى في هيجل زاوية اساس له ولكننا نراه قد رفض جدليته، او بمعنى ادق حرك جدلية هيجل من مثاليتها الى فلسفته المادية. وهكذا تبقى الذاتمحور تسلسل.

الاعتـــــراف

قصة قصيرة

بقلم: بسمة النسور



حين وصل الى مقر عمله، لاحظ الجميع ان تلك الدوائر الزرقاء التي تكونت تحت عينيه منذ فترة ما زالت موجودة بشكل ملفت. كما لاحظوا ان عنايته البالغة بهندامه لم تعد كالسابق.

نوتته السكرتيرة الصامتة تحوي اسماء اشخاص هاتفوه اثناء غيابه القى عليها نظرة خاطفة. وضع الملعقة جانبا انهمك في مراجعة كومة الاوراق المتناثرة امامه اشعل لفافة تبغ. سرح بافكاره نحو جهة بعيدة. تمتم مخاطبا نفسه لا بد من الاعتراف. من المستحيل ان اواصل على هذه الصورة تناول ورقة حاول ان يكتب شيئا ما لم ينجح. عاد يعبث بالاوراق

كان شريكه في العمل يرمقه بفضول واضح. تصنع عدم الانتباه. بادره الشريك قائلا لماذا لا تستريح بضعة ايام الارهاق باد عليك

اجاب باقتضاب انها حالة ارق عادية. انشغل في مطالعة الاوراق نهض الشريك متوجها الى مكتبه اطل الساعي حاملا فنجان قهوة قليلة السكر ووضعها على الطاولة بانتباه شديد. غادر المكتب دون ان تغادر الابتسامة شفتيه

ارتشف قليلا من القهوة. ابتلع اثنين من اقراص الصداع. اشعل لفافة تبغ. نهض محتدا، شبك ذراعيه خلف ظهره، اخذ يذرع المكتب بعصبية توقف فجاة اندفع بصورة مباغتة نحو مكتب شريكه. اقفل الباب بحدة، وقف مقابلا له حدق به الشريك مستغربا

هتف لدي ما اعترف به. يجب ان ابوح لك. من القسوة ان اتعرض لهذا الضغط بصورة منفردة. ان لحظاتي يغمرها التانيب. لقد ندمت انت تعرف انني لست شخصا سيئا

صمت استرق نظرة اليه. حاول ان يستطلع وقع كلماته عليه. بدا مشتعلا بالفضول. دعاه للجلوس. رمى بجسده على المقعد. كانت انفاسه تتلاحق بسرعة اما يداه فكانتا ترتعشان بقوة

انخفضت نبرة صوته حين تابع حديثه قائلا انت تعرف ان حياتي الزوجية تسير بصورة رائعة. زوجتي امراة عظيمة. انت نفسك قلت لي انني محظوظ اتذكر؟

هذا ليس مهما المهم انني اقوم بخيانتها لا اعرف لماذا. لكن هذا ما يحدث لم اكن اتصور ان هذه الامور قد تحدث معي.. لكنها حدثت

توقف عن الحديث.. احس بنوع من الارتياح. تطلع نحو شريكه. بدت ملامحه الان اقل تحفزا. قال بلهجة متعاطفة انت في النهاية بشر معرض للحظات ضعف. تصرف كان الامر لم يحدث.. انساه تماما تامل شريكه بامتنان.. صافحه بحرارة.. عاد الى مكتبه.. انهمك كليا في انجاز العمل.

عاد مساء الى البيت. كانت زوجته قد هيات وجبة لذيذة. اتخذ مكانه على المائدة جلست بالقرب منه تامل ملامحها الهادئة احس نحوها بنوع من الحسد. عاتبته قائلة لم تنم ليلة الامس ايضا كنت تتقلب طوال الليل.

وضع الملعقة جانبا. ابتلع طعامه بصعوبة. قال بهدوء ثمة ما يجب ان تعرفيه لقد قررت ان اعترف. من حقك ان تعرفي ما يؤرقني. جحظت به. كانت مذعورة تماما. تابع انت تعرفين ان علاقتي بشريكي مثالية وان شركتنا قد تطورت كثيرا. نحن متفاهمان على كل شيء كانت الثقة متبادلة بيننا دائما. ولكنني لم اكن بحجم تلك الثقة انني اسرقه. ليست سرقة بالمعنى الحرفي. اعني ان يدي لا تتسلل الى جيبه لكنني انفرد ببعض الصفقات. المفروض ان نقتسم الارباح معا لكنني لا اطلعه عليها

استرق النظر اليها. بدت اقل ذعرا. القى براسه فوق صدرها. ضمته اليها بحنو همست لم تكن سوى لحظات ضعف

قبل يديها. غادر المائدة. اتجه نحو حجرة النوم اقفل الباب. احكم اسدال الستائر. سادت الظلمة. تمدد على السرير. ثم اغمض عينيه آملا ان يغلبه النعاس

مرثية البنـــــادق

شعر: ناصر شبانه

اشتم رائحة المدينة..
والغبار المر..
والحزن الساهر..
في حوانيت المساء.
ويلوذ بي صمت نحاسي..
وقلب نابض كالشمس..
اذ ترخي جدائلها..
على كتف الطريق..
بلا اشتهاء.
وجه تقلبه الرياح.. تعيبه..
فوراءه هم ونافذة..
ستاخذ كل وجه هادىء غصبا..
الى مدن البكاء.
جفنان مبتذلان.. مبتذلان..
كالدنيا..
كطعم الخبز في فم متخم..
كسراج عاشقة..
ترنح بين حانات التجسي
الشنوق..
فوق جذوع نخل من ضياء.
كحبال مشنقة..
تطارد وجه متهم بريء..
نا فم مر مرض..
قد راى حلوا به طعم الدماء.
خيطان من دمع بعينيك
الملطختين..
بالوحل الرمادي الصديد..
وبالشقاء.
صدا تكلس في عيونك..
فانتبذ من صبحك العجوز..
بالكبريت والدمع الحزين..
دجى قصيا.
ما كنت شيطانا يذري..
قمحه للحموم للريح الشقية..
لا ولا كانت حبيبة قلبك..
امراة بغيا.
فلم اختزنت الماء والانواء..
في كل الجهات..
وانت ممن يغرقون بشبر ماء.
ولم احترقت..
وما تفت حشاشة القلب المعنى..
ايها المجبول..
من طين الاماء.

****

ما بين سنبلة وسنبلة..
سيورق خنجر..
حتى اذا اكتملت طقوس الموت..
برأنا السنابل والخناجر..
من دمائك.
ما بين قنبلة وقنبلة..
ستنبت زهرة..
حتى اذا هم الربيع بمقلتيك..
وغلق الابواب..
فجرنا الجداول حقل القلم..
تشكله يداك.
لولم تر التاريخ يرزح..
تحت عبء البندقية ـ ايها المزروع فينا ـ
من راه اذا سواك.
اوما لمحت على شبابيك الاسى..
اشباح خيمتك القميئة..
اذ تلوح كحانة.
ينثال في جنباتها لحم البغايا..
والبراويز التي من الف عام..
ما نفضت غبارها عنها..
ونسج العنكبوت.
الآن تنزف شعرك المخبوء..
في دمع الثريا..
فوق اوجاع البيوت.
الآن تمضي كالمطارد..
فوق ارصفة الشوارع والمحطات البعيدة..
كي تموت.
الآن تمضي فارغ الاكواب..
تحلم بالعيون السود..
والارض التي لم تستفق..
الا على اجراس نازي..
يبشر ان زوجته ستنجب..
في بلادك الف معتقل..
ومحكمة تدين الابرياء..
اواه يا زمن البكاء.

*****

الآن نختصر الطريق..
فحاملات النفط تشحن من
دمائك..
كل يوم الف برميل..
وتشحن الف طن..
من بقايا لحمك الغض المعلب.
الآن تبصر في النسيم..
طقوس اعصار خرافي النشيد..
فكل نجم سوف يولد في سمائك..
سوف يصلب.
فلئن رضيت بما يدور..
فمن على بوابة التاريخ بعدك..
سوف يغضب.
ما بين وجهك والطريق..
دموع امك والاسى..
وعيون شرطي مقولب.
وعليك ان تمضي..
بلا عقل ولا قدم..
ولا ورق ولا قلم..
ولا خيل ولا ليل ولا بيداء.
لا البحر يعرف وجهك الملقى..
كقبرة تداري حزنها المكبوت..
في شبق النخيل..
ولا الفضاء
فالليل محترق..
وهذا الخوف جرذ...
قد تنفس من رئات الموت...
واستولى على عيني اميرة قلبك
المضنى..
واشبعها قذارات منجنة..
وبايع حولها الطرقات..
والموتى الخرافيين والاشلاء.
تمشي على دمك السخي..
كما تشاء.
الآن تجهض في عيونك..
الف عاصمة والف قبيلة..
وتفرخ الافعى بكفك..
الف سفاح..
يدوس على رؤوس الاولياء..
اواه يا زمن البكاء.

****

ومضيت وحدك..
لا شفاه ولا لسان ولا كلام..
يا ما رايتك..
كنت تبحث عن رئات الفجر..
في ضوء الفوانيس القديمة..
وهي تبكي بين اكداس الحطام..
ومضيت وحدك..
كان طعم الماء سما قاتلا..
وعقارب الساعات لغما..
والنسل على جوانب حانك المهجور..
جرذانا قميئة.
لا تلتفت
ان الطريق الى المخيم..
بعدما انسدل الستار..
غدا يغص بالف شاخصة مضيئة..
سوداء او حمراء.. او حمراء.. او..
لا لون.. الا ان تفجر..
من شرايين التراب..
دما يعطر لونها..
لتعود كالزيتون شامخة
تذري في ماقيك النقاء.
لا تلتفت..
قد اورثوك عصور عهر..
ما مر عصر..
قد تبرأ من قذارته..
واعلن دولة العصيان..
فوق حطام من يهوى التسكع..
فوق ارصفة البغاء.
ما مر جندي وفي اجفانه..
وطن توضأ من دماه..
بكبرياء.
كن.. قد تكون ولا تكون..
فانما هي لحظة..
يبكي بها وطن..
ليغسل عريك المجبول..
من وحل الخطيئة.
كن قد تكون ولا تكون..
فانما هي لحظة او لحظتان..
وينتني في قاع بئرك..
حبل مشنقة وجدول حنظلة..
وظلال معجزة.
تداري سوءة التاريخ..
في رحم النساء.
ما زال قلبك نابضا..
فلتشعل الدنيا..
وبايع كل صعلوك بارضك..
قد تمرد قد تمرد..
مثل زوبعة بقلب الريح..
تعجنها زغاريد الشتاء..
ما زال قلبك عاشقا..
وحبال روحك قد تدلت..
في عيون العاشقين..
وفي عيون الغاضبين..
وفي عيون اللاجئين..
وفي عيون الانبياء.
ما زلت تحتضن الطريق فمن
سيورق..
ان تعرت فيك احلام الطفولة.
من ذا سيعرفني..
اذا انت احتضرت..
على مشارف رحلة العمر الطويلة.
من ذا سيمعن في الصهيل..
وفي الغناء.
من ذا يعيد مدينة الشعراء..
من بعدي انا..
من ذا سيجمع في المدائن حاشرين..
لكي يعيدوا.
للفم الزغرودة الثكلى..
وللشمس الوطن.
من ذا سيجمعنا..
اذا كنا رميما ثم يحيينا..
ويجمعنا ويحيينا..
ويبعثنا فؤوسا..
فوق انقاض الوثن.
لا بلى..
ان شيوخنا ناموا ولم يستيقظوا..
ما زال في اجفانهم نفط..
وملء بطونهم وهم وحمل كاذب..
ووقود ثورتهم عفن.
يا رب هل سنموت بعد الموت..
هل سننام في قبر كهذا للصمت..
هل سيضم جثتنا..
اذا متنا وما عدنا كفن.
يا رب صبرنا..
على هذا الزمن.

١٩٩٠/٦/١م

قصائد

محمد لافي ـ دمشق

راس السنة

وحيداً ترتّبُ قبوكَ
تقترحُ الكأسَ
والنخبَ
والطاولةْ
تعدُّ الثواني،
الدقائق
يكتملُ العدّ
ولم يطرق البابَ منهمْ احد
وحيداً تمرُّ الوجوهُ بكأسكَ
ليس سوى جرس الوقتِ يختصرُ الاسئلة
جميعهمْ فرطوا ليلهم ـ ايها المتفرّدُ ـ
في دفترِ العائله
دمشق ١٩٨٩/١/١

حصار

وتقلّبُ دفترَ يومكَ
نفسُ المدى
نفسُ هذي التفاصيل
نفسُ الاماسيْ
نفسُ الصباحات
نفسُ الشوارعِ والشرفاتِ
الخطا
والمقاهي
الوجوه
الحوارِ السياسيْ
نفسُ الصدى
حالةٌ مرهقةْ
ترفعُ الوقت والروحَ والشعرَ للمستجدْ
تلوبْ
تلوبْ
تلوبْ
ولا تكسرُ الشرنقةْ
دمشق ١٩٨٩/١/٦

سقوط

كنتُ اقرأهُ ككتابْ
ذلك الشاعرُ المنحني مثل قوسِ الغيابْ
اوّل الامرِ كان يعدُّ سنالاتهم
نقطةٌ
نقطةْ
ويراجعها في الحوارات فاصلةً
فاصلةْ
اخرَ الامر اسلمهم روحهُ
مطلقاً طيرهُ للتوابيت
محتفلاً بالسقوطِ واعماله الكامله
دمشق ١٩٨٩/١/١٠

راية

هكذا شرّقوا
غرّبوا
شمّلوا
وارتحلوا
ركبوا العرباتْ
هكذا كسرتْ حلمهم في يديكَ الجهات
هكذا دارتِ الدائرةْ
هكذا غادروكَ وما خلّفوا في العشاءِ الاخيرِ
سوى رايةٍ للفراغِ
على مدرجِ الذاكرة
دمشق ٨٩/١/١١

تنبيه

حينما تقرأُ الخارطةْ
حينما تقرأُ المدنَ الساقطةْ
حينما يكسرُ الوقتُ في الفضاء
وساريةَ العلمِ الوطنيّ
حينما تستديرُ قليلاً لتبكي عليّ
انتبه جيداً
وتذكّرْ فتىً واحداً
وقّعَ الرفضَ في دفترِ الجوقةِ الهابطةْ
دمشق ١٩٨٩/١/١٢

مسرح

يومياً تصعدُ نفسَ الخشبةْ
ترتجلُ الوقتُ
النصُّ
الكورسَ
والجمهورَ الغائبْ
تلعبُ نفسَ اللعبةْ
يومياً تتكرّرُ في مسرحكَ الايام
تجمعُ اقمارَ الروحِ صباحاً
ومساءً تفرطها الريح
وتظلُّ على الميناءِ تلوّحْ
ثم تلوّحْ
ثم تلوّحْ
حتى يفرطكَ التلويحْ
وتنامْ!
دمشق ١٩٨٩/١/١٣

شارع

شارعٌ لسمانِ القططْ
شارعٌ للحوارِ الغلطْ
شارعٌ لا يريدكَ فيه
ولا يتركُكْ
شارعٌ لا يجرُّ خطوكَ منهُ
ولا يقتلك
شارعٌ ليس لك
دمشق ١٩٨٩/١/١٤

خصوصية (١)

ابي ليس هذا اعتذاراً
وليس انكساراً
ولا صفحةٌ في سجلِ الحداد
ركضتُ وراءَ البنادقِ
والشعرِ
والناسِ
لا ابنةَ عمي تزوّجتُ
لا في المسيرةِ درباً قطعتُ
ولا وطناً قد وصلتُ
وباعَ دمي رائدي بالمزادْ
دمشق ١٩٨٩/١/٢٠

خصوصية (٢)

ابتي في الهزيعِ الاخيرِ من العتبِ
استنطقُ الكامنَ الان فيك
كيف فصّلت قبل الرحيل
على شرفاتِ البكاءِ بنيك؟
واحدٌ صوّبَ القلبَ نحو كرومِ الخليلِ
وضيّعهُ في الحوارِ الدليلُ
وما زال يركضُ في لعبةِ الجزرِ والمدّ
واحدٌ ظلَّ يمسكُ قوسَ العشيرةِ
يبري سهامَ التفاصيلِ
حتى برتهُ التفاصيلُ وانهدّ
واحدٌ ظلَّ يلهثُ خلفَ الرغيفِ المخاتلِ
حتى انتهى خطوهُ لعباءاتِ كُهّانٍ نجدْ
دمشق ١٩٨٩/١/٢٣

الى احمد يوسف داود

في الخرابِ المعمّمِ
حيثُ قصائدنا تقفُ
في السقوطِ المعمّمِ
حيث اندحارُ الكمينِ الاخيرِ،
المغني الاخيرِ،
العواءِ الاخيرِ
سنعترفُ:
نحن لا نحتمي بالكتابةِ لكننا ننزفُ
دمشق ١٩٨٩/١/٢٤

كلمات في الذكرى الثالثة لاستشهاد ناجي العلي

بقلم: جهاد الرنتيسي
الكويت

من الصعوبة ان تمر ذكرى ناجي العلي دون ان نذكر وجهه الشاحب دوما وشعره الاشعث.. تلك التقاسيم الحادة التي تحمل من المعاناة والفرح الطفولي الممزوج بالهم الانساني بقدر ما تحمل رسومه الكاريكاتورية.. فاي انسان هو؟!.. وما الذي يجعل نسيان ذكراه ضربا من المستحيل؟!.. وما الذي يضعنا امام طابور من علامات الاستفهام حينما نبتغي التحدث عنه فشخصية هذا الفنان كانت اقرب الى رسومه الكاريكاتورية من تعقيدات الجمل السياسية الغامضة التي تعبر عن الاعتدال حيث منتصف المسافة بين التفريط والتنازل.. المساومة والارتماء في احضان تجار الحروب.. هناك بين الخداع والخذلان!!..

وعلى الرغم من ذلك تواجهنا الاسئلة الصغيرة وتاخذ طريقها للتبلور في الذهن وشيئا فشيئا تصبح سدا منيعا كالحصار المفروض على الحقيقة في منطقتنا العربية. والقيود المفروضة على الفكرة.

تقودنا الاسئلة في هذه الاجواء المشحونة بالديماغوجية والتعتيم الايديولوجي الى دهاليز من التيه.. وتوقعنا في مستنقعات من الوحل!!

نعمل على شحذ الذهن وشحن الذاكرة في ذكرى احدى اشد اللحظات حلكة في تاريخنا المعاصر فمن اين نبدأ السرد؟!.. وكيف تحتفظ الكلمات بمعانيها في هذا الزمن الموبوء الذي بدى كل شيء فيه باهتا.. اللحظات الرديئة منه والجميلة.. لحظات الفرح والماساة.. الجد والملهاة؟!.. وهل حقا ان الذاكرة قادرة على طي التواريخ الكبيرة الممتدة من اعمق جراح القلب حتى ابشع الهزائم.. ومن الاشراقات القليلة في واقعنا الراهن الى الامل البعيد الذي نرنو اليه بفعل الماسي.. ومن واقع مهزوم استطاع تحطيم الانسان بداخلنا الى مستقبل ينعم انساننا العربي فيه بوطن عربي حر من كل اشكال التبعية والتجزئة.. والحصار الفكري.. والسياسي. لنبدأ اذن من هذه النقطة.. نقطة التقاطع بين ما هو خاص وما هو عام فعند هذه النقطة.. تبدأ الولادة الحقيقية للابداع وتختزل المسافة بين الانسان والموقف لتخلق حالة من التوحد تصبح الحياة بمقتضاها موقف.. والموقف يعطي للحياة معناها الحقيقي. غير ان وصولنا لهذه النقطة لا يعني الاجابة على واحد من التساؤلات فالمسالة اعقد من ذلك بكثير ونحن لم ندرك بعد اين تكمن هذه النقطة في حياة ناجي العلي الذي الفناه كجزء من جدلية التقاء العام بالخاص.

ان دراسة لتجربة كتجربة فناننا الشهيد تقتضي ان نبدأ من ما هو عام لما هو خاص. فقد كانت البداية بالرسم على جدران بيوت مخيمات البؤس والثورة.. وبفضل الشهيد غسان كنفاني انتقلت الرسوم من الجدران الى الصحف ثم بدأ الفن يتحول لممارسة بين جدران الطليعة التي تفتقر لكل شيء سوى الموقف السياسي الواضح والالتصاق بهموم الجماهير العربية المسحوقة من المحيط الى الخليج.

ويتحول الفن من الهواية للممارسة اليومية دخل ناجي العلي ساحة الصراع الفكري والسياسي الى جانب الجماهير التي ينتمي اليها.. جماهير المسحوقين والفقراء. وواصل ناجي المعركة عاريا من كل شيء سوى الانتماء للفئات المسحوقة.. وراح يتنبأ بمستقبل الثورة الفلسطينية منذ بداياتها.. ومن خلال رؤيته للاوضاع الفلسطينية صاغ رؤيته للاوضاع العربية فلم تحمل هويته القطرية وحدود التجزئة دون الاستشعار بقضايا الانسان العربي في كل مكان فاختار ناجي منذ البداية الوقوف في صف الجماهير العريضة صاحبة المصلحة في التغيير والتحول فقد كان الحبل السري الذي يربط مصالح ابناء هذه الامة من الفقراء واحدا ولم يزل كذلك.

وحمل ناجي العلي حقيبته وشد رحاله بين الصحف باحثا عن حيز يومي يمارس عليه حريته التي تعود بنا لحرية الشعراء الصعاليك. وكان يعتبر مساحة رسوماته صغرت ام كبرت مناطق محررة فمن السياسة الصحف اليومية كان لناجي رحلته بين المنفى والحصار.. يدفع ضريبة الانتماء للوطن العربي الرافض لكل اشكال التجزئة والحلول الجزئية. وبين ليلة وضحاها رحل ناجي الى لندن حاملا هموم المخيم والام الفقراء في مجتمعات البترودولار بين رئتيه. وفي مدينة الضباب كانت لوحة الكاريكاتور اكثر سخرية فالضباب كان اعجز من ان يشوش رؤية ناجي المحاط بعيون الفقراء على الرغم من البعد المكاني.. للوطن.. للصغير.. للقيس. وبعفويته وتمرده في الانتقال بين صفحات

فقد كان الكاريكاتور بوصلة للفقراء يسترشدون بها كل صالح وينبضون من خلالها.. يتنفسون خلال الاربع والعشرين ساعة ومع ذلك لم يكن ناجي ليتورع عن الانحناء امام صدق الجماهير وعفويتهم بتواضع الفنان المبدع فمن اواخر الاحاديث الشحيحة جدا التي نشرت كانت بعض عبارات من دردشة جمعته مع بعض الاصدقاء يقول فيها «انا لا اعرف في التكتيك ولا في اللعبة السياسية، اعرف اني خارج ارضي مع كثير من افراد شعبي، وان حقوقنا مغتصبة، كما هي حقوق الانسان العربي، اؤمن ان قضيتي كفلسطيني هي قضية عربية عامة، القضايا في ذهني كما في ذهن الانسان الفلسطيني المعذب بسيطة وواضحة، انا يا عمي سابقى امينا لفاطمة ولحنظلة.. لاني منهم لانهم اهلي، اهلي كل المواطنين العرب المقهورين.. وكانه كان يحاول اعطاء الاجيال القادمة راية الفن والفكر الملتزم.

لقد وصلت رسالة فناننا مضمخة بدمه.. اذ سقط ناجي صريعا.. وخلف وراءه حنظلة، ومع حنظلة وثلث جماهير الامة العربية تمضغ الخبز المستعصي على البلع من شدة مرارته ولعل هذه هي الخطيئة الكبرى التي ارتكبها ناجي العلي بحقنا..

عندما يتصفح القارىء صحف حركة التحرر العربي قلما يجدها خالية من رسم لناجي حتى بعد وفاته. وبعض المجلات كالازمنة العربية والوطن التونسية جعلت من حنظلة رمزا تعلقه في اعلى الصفحات وكان الزملاء المشرفون على هذه الصحف يبتغون القول بان ناجي رحل وبقيت البوصلة.. رحل عنا وابقى الفجيعة في قلوبنا..

في احدى عباراته ردد ناجي قوله عن حنظلة «هذا المخلوق.. الذي ابتدعته لن ينتهي من بعدي بالتاكيد.. وربما لا ابالغ اذا قلت انني قد استمر به بعد موتي». ولم يكن حنظلة غير الضمير المتجدد كطائر الفينيق الاسطوري فقد صدقت نبوءة ناجي العلي بقي حنظلة نصيرا للمضطهدين في ارجاء الوطن العربي.. والعالم، تطالعنا شعراته القليلة المنتصبة في النشرات الحوامل بفجر جديد يصوغه الفعل الانساني وتتبعث فيه اطروحات ناجي العلي.. وغسان كنفاني.. والشيخ الجليل حسين مروة. وحتى نبلغ هذا الفجر الذي قد لا نصل اليه لا نملك الا ان نعاهد ناجي العلي بان نبقى على العهد وان نرفع رؤوسنا عاليا وان نصلب قاماتنا كالرماح وان لا نتعب، كما اوصانا في رسالته. ونصرخ في وجه القتلة ها نحن هنا حملة ارثه كاملا منذ ان وضع حنظلة نطفة في رحم الارض حتى اشتد عوده وتصلبت قامته وغدا كالرمح.. ولم يتعب رغم الجوع والتشرد واليتم.. سنبقى نحمل ارث ناجي العلي منذ ميلاده حتى سقط شهيدا على احد الشوارع اللندنية.. نسترشد ببوصلته.

ثمرات المطابع

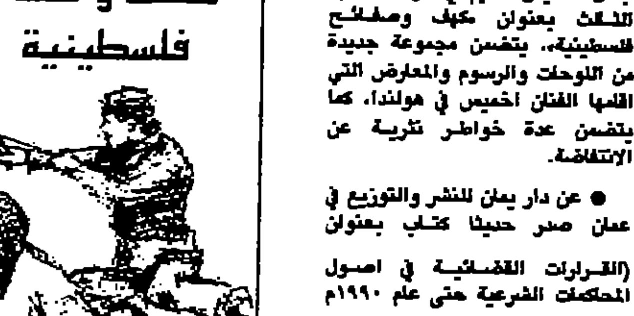
● صدر للفنان التشكيلي الاردني جمال لخميس المقيم في هولندا كتابه الثالث بعنوان «كهف وصفائح فلسطينية». يتضمن مجموعة جديدة من اللوحات والرسوم والمعارض التي اقامها الفنان لخميس في هولندا، كما يتضمن عدة خواطر نثرية عن الانتفاضة.

● عن دار يمان للنشر والتوزيع في عمان صدر حديثا كتاب بعنوان (القرارات القضائية في اصول المحاكمات الشرعية حتى عام ١٩٩٠م

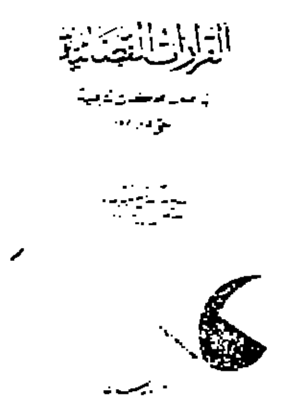
للقاضي عبدالفتاح عايش عمرو عضو محكمة الاستئناف الشرعية بعمان.

يتضمن الكتاب قرارات محكمة الاستئناف الشرعية المتعلقة بقانون اصول المحاكمات الشرعية من عام ١٩٥٠م وحتى عام ١٩٩٠م.

يشتمل الكتاب على مباحث قانونية توضح اصول التقاضي في المحاكم الشرعية الاردنية، وطريقة تقديم



الدعاوى، وشروط اللوائح والاستدعاءات، وطرق التبليغ القضائي وحالاته. ويتعرض كذلك الى وظيفة المحاكم وصلاحياتها، كما يتعرض الى بيان ادب القاضي واخلاقيات المحامي،



الى غير ذلك من المباحث القانونية المتعلقة باصول المحاكمات الشرعية والاجراءات القضائية.

وقد قام المؤلف بالتعليق والشرح على هذه القرارات.

اعيدوا محمد لافي من عزلته

في اسفل المنفى يكتب هجائيات التشرد

بقلم:
عمر شبانه

في اسفل المنفى. في قبوما. تقود اليه ادراج مكسرة، تحت بناية تبالغ في العلو، في ركن هادىء من دمشق يدعى ركن الدين، يعيش، في المجاز، مغمورا تحت سنوات من القهر والغضب. شاعر حق له ان يدعو، في احدى قصائده، المكان الذي يقطن فيه. ولا اقول يسكن فيه «اسفل المنفى». بكل ما تحمله السفالة من ظلال ذات جذور شعبية وشذونية رذيلة. يقضي زمنه مغتربا عن عائلة، اجتماعية وشعرية، تركها في عمان، راحلا وراء الشعر والثورة والاحلام الكبيرة بالتغيير! اهل كان ذلك هروبا؟! مغتربا عن اصدقاء ظل يخسرهم دائما، كما يخسر الان كل علاقاته مع العالم حوله. نافرا ومنفرا بصورة من القسوة على الذات وعلى الآخر. تفقده كل شيء. والكتاب في رأس قائمة الخسارات. ولا يحتفظ الا بعلاقة وحيدة لا تدوم طويلا. هذا هو الشاعر المهاجر محمد لافي الذي تشكل وشكل مشروعه الشعري هنا، في الاردن، منذ بداية السبعينات. حتى خروجه الى دمشق فبيروت وانتهاء في دمشق التي يقيم فيها الآن، معتزلا عما حوله. منتظرا مصيره مثل غيمة لا تعرف اين تلقي رحالها. وبعد خساراته وعنائه في هذه الرحلة. فيصطدم بعالم كامل من الخراب والانهيارات، ولا يكاد يعلن الا الحلم بمواصلة المشروع الشعري الذي ظل يحمله في روحه وعلى كاهله مثل صليب ويصعد به ولا ينحل عنه برغم الانقطاعات المتعددة التي طبعت رحلته الشعرية، حتى افتقده اصدقاء وشعراء ظنوا طويلا انه تهدم مع ما تهدم من مشاريع واحلام. فيما هو كان عارفا، قبل بيروت ٨٢ وبعدها، في الدفاع عن قضية ومواقع باعها السياسيون، واحتفظ بها الفنانون الحالمون، وظل هو موزعا في الكتابة السياسية بين منابر وقضايا ومكاتب تمت عدم قدرتها على استيعاب الشاعر النافر، غير العابر، بدوره، على استيعاب المنابر المتطلبة تنازلات اكبر من قدرته هو على التنازل، هو الذي يختلف مع ذاته بعد ان يخالف الجميع.

في عزلته تلك، المسورة بدائرة محتمله الانغلاق، دائرة لا يتخللها سوى باب للدخول السريع والخروج النقيل بقدمين مثقلتين بالقيود، يبدأ محمد لافي نهاره المؤثث بالانهيارات، منذ الصحو المتأخر والاجباري، مرورا بدوره الخفي الساكن في الهوامش المتاحة لكتابة ضيقة ولجبارية ايضا، وانتهاء بالمسافة الممتدة من العودة القلقة الى الركن الذي يقطن فيه، حتى بداية النهار التالي، المسافة المعبأة قهرا وفوضى وتناولا فجائعيا للحياة بما فيها من مشاريع المسرة المجتلبة بالخمر والكتابة المبعثرة في الليل.

كسرنا، يوسف ابولوز وانا، شبابيك عزلة محمد لافي، وبلغنا في اخر الليل. «كنا قد حاولنا في الليلة السابقة، لكن باب البناية الشاهقة كان مغلقا؛ وكان صباح عيد الاضحى يوشك على قرع اجراسه. فلا ادري اي احتفال صاخب جرى. هنا ما كنا نتخيله. يوسف وانا قبل ان نفاجأ بغياب محمد عن البيت. ولم يستقبلنا سوى الباب المغلق، فعلقنا عليه اوراقنا ومضينا، في الوقت الذي يسبق الفجر بقليل، الى البحر. في اليوم التالي، وبعد ان تعبنا من البحر وارهقناه، ذهبنا الى انتظار محمد لافي، كان موعدنا مقهى الهافانا، وكان العيد يتجول في المقهى وحيدا الا منا ومن الندلاء الذين قدموا لنا القهوة، ولم يدخل المقهى الا محمد لافي، بحزنه الذي صار احدى علاماته الفارقة، وابتسامته التي لا تكاد ترتسم حتى تدوسها خيول كآبته التي تمشي امامه. لا احد يحاول ان يسأل لافي عن العيد «الأعياد» كيف ينقضي لديه. لكن العيد هنا كان مختلفا. مكثنا اياما في ضيافة الشعر والأسرة المنكوشة كما يليق ببيت اي شاعر مختلف. حيث الاوراق المتناثرة، وأبيات الشعر غير المكتملة والموسيقى المتطايرة في الفضو كالفراش للفرح الحزين. وكانت فيروز تقضي معظم وقتها تغني لنا «اسامينا».. عيبينا هن اسامينا. ننام معها ونصحو عليها. وهي لا تمل تكرارها علينا. رائعة هذه الفيروز في قبو يقطنه شاعر مثل محمد لافي. نخرج. نتسكع، ونعود لنستمع اليها والى الشعر.

- ٢ -

ونكتشف ان تجربة محمد لافي لم تتوقف عند ديوانه «الخروج» الذي تلا الخروج من بيروت عام ٨٢. صحيح ان لافي ما يزال يكتب القصيدة «المقاتلة»، المعبأة بارودا وقذائف ومقاتلين وقيادات تقود الى الخذلان.. وهي قصائد تتمتع بقدر من الفنية وتمتلك لغة فنية كثيرا ما يمتاز بها عن غيره، لكنه في المرحلة الجديدة من تجربته الشعرية، يلتفت ويلفت الى عالم شعري جديد. عالم يلتقط عناصره من الحياة اليومية المتمثلة في تجربة شخصية يعيشها، بل يعانيها منذ خروجه من عمان، حتى اخر مشوار له بين ركن الدين وللجلة التي يرسل لها مقالاته. هذه التجربة التي يلخصها في:

«ركضت وراء البنادق والشعر.
لا ابنة عمي تزوجت،
لا في المسيرة دربا قطعت...».

ونكتشف ان التعب قد اخذ من هذا الشاعر بقدر ما اعطاه، وان التشرد والتجوال قد سلباه الاستقرار والمعيشة الوادعة، لكنهما منحاه الرؤيا التي لم تكن لتتشكل لولاهما. ويمكن للقارىء شعره الأخير ان يلمس نضجا وتميزا وخصوصية هي نتاج تجربة المنافي والقهر الخاص. لم يعد الهم الوطني عنده مجرد صوت جماعي يضيع فيه صوت الشاعر، فصار يعبر في قنوات، هي قنوات الشاعر، تقوم بالاشتغال على «تنقيته» من منبريته. وصار الشاعر اكثر جرأة على التقاط الهم الخاص، ليس فيما هو شخصي، بل فيما هو خارج من نار التجربة الجماعية التي تولد مشاعر الوحدة والخذلان والعزلة والرمادية التي تطبع العالم.

يصفو صوت الشاعر حين يسقط تحت وطأة الاحساس بالزمن، بينما هو ينتظر ندماء رأس السنة،

«وحيدا ترتب قبوك،
تقترح الكأس
والنخب
والطاولة
تعد الثواني
الدقائق
يكتمل العد
ولم يطرق الباب منهم احد
وحيدا تمر الوجوه بكأسك...».

وانا تحاصره الوحدة، ويشعر بالخذلان النهائي، ينفث غضبه على الاصدقاء الذين لا يجيئون، الذين تركوه وحيدا.

«جميعهم فرطوا ليلهم ـ
أيها المتفرد
في دفتر العائلة».

ولأنه بات يحس بضياع العمر والاصدقاء. ولأنه نمط وحده، كان طبيعيا ان يبدأ في مشروع البوح الغنائي الخاص، يسجل فيه تفاصيل حياة يعتقد انها ذهبت هباء او كادت، وهو لا يلمس انجازا له على صعيد مشروعه الشعري الذي ما يزال ينتج قصائد لا يمكن نشرها الا في «المنشورات السرية» برغم كونها تحتوي مقاطع تهجو الواقع العربي، عبر هجاء مظاهر محددة فيه. هجاء يشكل قفزة واضافة. ليس الى شعر لافي وحسب. بل في مسيرة شعراء المنفى ككل. حيث الكتابة ليست جدارا يحتمي به الكاتب «الشاعر». بل تصبح نزيفا ينبغي ان يحتمي منه حين يجيء، وتفرك انفه، حين يغيب. ليجيء، في علاقة بين الحضور والغياب تفتقد التوازن مثل كل تفاصيل حياة الشاعر الخارج عن السرب.

- ٣ -

ونسأل محمد لافي، اما تزال تلح في حلم العودة محمولا على الكتفين او اللاعودة، كان قد قال لي ايام وفاة غالب هلسا انه يحلم بعودة شبيهة بهذه العودة.. فيدلي رأسه بين كفيه، مستندا بمرفقيه على ركبتيه، سارحا في فضاء للساحة الممتدة بين قدميه. ثم يعدل وضع نظارتيه وينفث هموما مكدسة تبدو في دخان سيجارته «الحمرا».

ونعاود السؤال، في صيغة جديدة، عن موعد عودته، بعد ان نكون قد اقترحنا عليه حلولا لاشكالات العمل والاقامة والتكيف مع الواقع الجديد الذي سيأتي اليه. ونشعر اذ يرفع النظارة عن عينيه، ان ترددا ما يزال يسكن هاتين العينين. وفي اخر الليل. وحين يكون على حافة الترنح بين الوعي واللاوعي. يقسم ان في قلبه وروحه من شوق العودة ما يجعله في حالة من الهيام والضياع، وانه سيعود حين يقتنع بامكانية العيش المختلف هنا عن عيشه هناك.

فمن يحضر لنا هذا الشاعر المهاجر؛ من يعيد الطيور لاعشاشها؟

اهلا.. احمد دحبور

• لم تكن ظهيرة عادية. تلك الظهيرة التي مرت على عمان قبل ايام قليلة. عندما كنت ادخل المقهى بحقيبة شعر، وسترة رمادية، وقلب اليف لمكان تدور بالقرب منه العربات، ويبيع فيه الصبية الفقراء ورقات اليانصيب.

• فجأة. كان على احدى الطاولات كل من احمد دحبور ورسمي ابوعلي، ورشاد ابوشاور.. كنت قد تعرفت الى رشاد ابوشاور في بغداد، وعرفته اكثر في عمان، عرفته عميقا عندما قال لي في سياق كلام سريع على الرصيف: ـ «كنت احمل طفلي الرضيع، واجلس به ساعات على باب المسرح، لأتيح الفرصة لزوجتي، كي تشاهد عرضا مسرحيا».

• عرفت في رشاد ابوشاور نبل شعبنا، واصالته، وثقافته العميقة.. اما رسمي ابوعلي فقد التقيت به ايضا في عمان، قبل سنتين لقاء عابرا، ورأيت فيه تطرف العاشق، وتطرف الفنان، وعلى الرغم من هذا التطرف، فقد رأيت فيه طفلا كبيرا يقبض على الشعر بتلك النوازع الامتلاكية للأطفال عندما يقبضون على العابهم.. والشعر بالنسبة الى رسمي ابوعلي لعبة يعتقد انه المالك الوحيد لها، ولذا تجده يقول، مثلا، بقلب ابيض: ـ «انا اكبر من بابلو نيرودا».

• أحمد دحبور، ذلك الولد الفلسطيني الجميل، عرفته عام ١٩٨٦ في الشارقة، وكان لقاء سريعا ايضا لكن، ثمة رجال يتركون اثرا بالغا ـ منذ اللقاء الاول ـ مثل الجرح الذي لا ينزف دما وانما ينقط العسل، يتركون ذلك بهدوء وخفة ويسر منذ اللقاء الاول..

• واليوم، في هذه الظهيرة غير العادية، اراه بنفس الوسامة، ونفس الثلج اللامع الذي يغطي رأسه، وبنفس الشاعرية المتدفقة من العينين. ويترك جرحا اخر هذه المرة ـ جرحا مفتوحا مثل باب الشعر. عندما اسمعه يقول: ـ «جئت الى عمان قبل ساعات. وفور وصولي، رحت ابحث في شوارع عمان عن تيسير سبول».

• ويسأل: ـ «اين تيسير سبول؟».

• مرة اخرى اعود الى المكان، وكنت قد كتبت عنه قبل اسابيع، وكيف ان غاستون باشلار «عمق وعيي بالأماكن. هنا سيذهب احمد دحبور الى «الزاوية الزقطانية»، وسيذهب الى «الشهرزاد»، وربما الى «مطعم هاشم»، وسيقف قليلا الى جانب كشك ابوعلي، وسوف يجد صديقه الغائب تيسير سبول في جميع هذه الاماكن، وسيشرب معه القهوة، ويبتاع صحف الستينات. ثم يأخذان معا عربة «سرفيس» بقرشين او ثلاثة، صعودا، الى رابطة الكتاب الاردنيين.

• سيحدث ذلك في عالم الشاعر، رغم ان الشهيد قد شبع من الموت.

• ذاكرة احمد دحبور مضيئة مثل قمر ١٤، وروحه فراشة تحوم حول النار، ثم تحترق فيها، وتلك هي نار الانسان الذي ذهب في طريقه منذ عشرين سنة، او قبل ذلك، او الآن، او بعد غد..

• ان مثل هؤلاء الشعراء يواصلون حيواتهم بواسطة الشعر والكتابة، واذ تكون هكذا تفاصيل تجوالهم الطويل من منفى الى منفى، فانما لا يعفيهم من الموت الا الشعر. انه سلاح كبير.

****

• غير ان الظهيرة لم تنته. كما يحدث لأية ظهيرة..

• الظهيرة اسلمتنا الى مساء رائق مثل صدر انثى مبللة بالخفر.

• ذلك في الليل، عندما صعدنا احدى الجبال باتجاه منزل هادىء كانت فيه مفاجأة اخرى ـ كان هناك على سطح الدار غسان زقطان.

اهلا.. غسان زقطان

• عندما ترى غسان زقطان لن تقترح له عملا غير عازف بيانو.. وقد التقيته كثيرا بين دمشق وبغداد وعمان، وقرأت كل نتاجه الشعري، وسألته، مرة، عن سر الماء في مجموعته «بطولة الاشياء» فقال: ـ لأن الارض مليئة بالجفاف.

• عندما تلتقي غسان زقطان ستظن ان لا علاقة له بالشعر، فهو نادرا ما يتحدث عنه، ونادرا ما يقرأ شعره في ساعة اصدقاء، بل ربما كان يفضل الذهاب الى حقل يابس ليتفرج على الجنادب، والعصافير، من ان يذهب الى امسية شعرية، ولكنه، مع ذلك، يعود الى تلك العزلة الرسولية التي تخصه هو، ليكتب ما هو خاص به.

*****

• كتبت مرحبا بهؤلاء الكتاب والشعراء الذين يزورون عمان بعد غياب طويل، كتبت عنهم، لأننا كشعراء نمثل الجيل التالي لهم مباشرة، وحافظنا على دم الشعر حارا، ومقدسا، من سنة الى اخرى، ومن جيل الى اخر.. وعمان جميلة دائما، وهي اكثر جمالا في عمرها الجديد ـ عمر الديمقراطية ـ التي اتاحت لنا كل هذه اللقاءات العابقة بالفرح والانطلاق..

• اهلا.. أحمد دحبور.
• اهلا.. غسان زقطان.

ي.أ

كلمة المحررة

اعرف وطنك..

كانت محض صدفة تلك التي قادتني امس الى شاطىء البحر الميت لارى ولاول مرة منذا جديدا على هذا الشاطىء مجهزا لعلاج الامراض الجلدية وقد قابلنا في الفندق الطبيب المسؤول فحدثنا عن اهمية مياه البحر الميت في علاج كثير من الامراض الجلدية خصوصا ما يسمى بمرض «الصدفة» وقال ان الفندق بسنويته المقبلة محجوز وباستمرار لمجموعات سياحية تاتي من المانيا مثلا للمعالجة والاستمتاع بمياه ومناخ البحر الميت

قبل ان ادخل الفندق المطل على البحر كنت اتساءل في نفسي لماذا يبقى البحر الميت وكانه فعلا ميتا لا حياة فيه ولماذا لا نستغل جماله واملاحه ومناخه الشتوي الرائع؟ ولكنني الان اشكر الذين ساهموا في تنفيذ هذا المشروع نعم نشكر كل من ساهم بماله وفكره وعرقه للاستفادة من هذه الكنوز التي وهبها الله لنا ولنعرف وطننا ونستمتع بجماله بلادنا جميلة. وهبها الله الجبال المرتفعة في عجلون وجرش ووهبها المناطق المنخفضة اخفض بقعة في العالم في الغور والبحر الميت ووهبها البحر والبر والسهول والهضاب ولكل بقعة جمالها الخاص ونكهتها المميزة

والانسان هو الذي يعمر الارض وهو الذي يطورها بشق الطرق وايصال الماء والكهرباء والتبريد والتدفئة عندها يسهل على المواطنين الوصول والاقامة في هذه البقاع والاستمتاع بها

اتمنى لكل ابن من ابناء المملكة الاردنية الهاشمية ثم لابناء الدول العربية ان تتاح لهم الفرصة ليتعرفوا على مواطن الجمال في الاردن ويزوروا البحر الميت ويستحموا بمياهه المالحة

ماما روضه

مسابقة وزارة الثقافة

المسابقة من اعداد الصديق نضال كمال حسين العورتاني من اليادودة

حاول ترتيب الاحرف الهجائية التالية لتحصل على

١- احدى مدن مجلس التعاون العربي (ا ط ن ط ا)
٢- نوع من انواع الفاكهة (ن ع ب ل ا)
٣- عاصمة احدى الدول العربية (ق س ط د)
٤- احد الخلفاء المسلمين (ا ب ن ي ل ع ط ل ب ا ي)
٥- قائد عربي مسلم (ز و ب ه ع ل ا ص ع ا)

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة وزارة الثقافة علك تفوز باحدى جوائزها وهي مجموعة كتب

حل المسابقة الماضية لوزارة الثقافة

فازت بمسابقة وزارة الثقافة المنشورة بتاريخ ١٩٩٠ الصديقة ايمان سعيد جبري من اربد

وقد كانت المسابقة من اعداد صديقة الصفحة الاء عبدالفتاح الصالحي وسألتنا عن

١- الحيوان الذي لا يصدر صوتا والاجابة هو الزرافة ومع ذلك فنحن نضيف ونقول ان كثيرا من الحيوانات الاولية لا تصدر اصواتا وكثيرا من الحيوانات تصدر ذبذبات صوتية قد لا تصل الى اسماعنا
٢- الخليفة الذي امر ببناء اول اسطول بحري هو عثمان بن عفان رضي الله عنه
٣- اول رئيس لاول مؤتمر قمة عربي هو جمال عبدالناصر وقد عقد المؤتمر في القاهرة عام ١٩٦٤

تهانينا للفائزة ايمان سعيد جبري ويرجى منها مراجعة مكاتب جريدة الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي مجموعة كتب من اصدارات وزارة الثقافة

الفتى العالم

تروي الاخبار ان عالم الفلك والهندسة العربي سند بن علي كان في طفولته يحب القراءة والمطالعة وكان يحب قراءة كتب اليونان في الهندسة والفلك وذات يوم شاهد في السوق الذي تباع فيه الكتب، كتابا مشهورا في علم الفلك سأل عن ثمنه فقال له البائع بان ثمنه عشرون دينارا

حزن ابن علي لان ثمنه باهظ جدا ولا يستطيع ان يوفره من مصروفه فطلب من ابيه ان يشتريه له. اعتذر ابوه وقال له بانه لا مال لديه يكفي لشراء الكتاب وشعر سند بن علي برغبة عظيمة لدراسة الكتاب. فما كان منه الا ان باع حصان ابيه واشترى بثمنه كتاب الفلك ثم اعاد ما تبقى من المال الى امه. وحبس نفسه داخل غرفته وظل فيها ثلاث سنوات كاملة يدرس الكتاب ويشرحه وعندما انتهى من ذلك خرج من حبسه الذي اختاره عقوبة له على فعلته. ثم ذهب الى كبير الفلكيين واراه نتائج دراسته

اعجب كبير الفلكيين بذكاء سند بن علي ونبوغه واوصى الخليفة المامون ان يجعله من العلماء المقربين اليه

وهكذا اصبح سند بن علي من اعظم العلماء في بغداد

من الصديقة منتهى محمد حسين
الوديان - الخراج

حكايات من غزة ٦

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

كان يوسف اول عامل من العمال السبعة الذين سقطوا على ارض فلسطين في عيون قارة قرب وادي حنين في فلسطين.. مات برصاص جندي صهيوني في المكان الذي كان فيه والده وقبل اعوام عديدة قد استشهد في عملية فدائية قام بها مع رفاقه وقد توفي الوالد وترك يوسف صغيرا.. فلما اشتد عوده ترك المدرسة وابتدأ العمل مبكرا لاغاثة اسرته.. وقد عمل يوسف مع عمه في قطف البرتقال والجريبفروت والليمون من احدى البيارات المنتشرة حول غزة. وكان يوسف يقضي اجمل الاوقات وهو يلعب مع ابن صاحب البيارة (حسونة) الذي كان في عمره.

في ذلك النهار كان اللعب مختلفا فقد اصر حسونة على يوسف بان يغطيه بالبرتقال من راسه الى اخمص قدميه.. ولما عمل يوسف ذلك جاء عمه لاخذه للمساعدة في حمل صناديق البرتقال الى الشاحنات دون ان يلتفت الى موضوع حسونة..

اشترك جميع من في البيارة في البحث عن حسونة ووقف يوسف امام كوم البرتقال لا يتحرك ولا يتكلم.. وجاء العم فهز يوسف ونهره ولكنه لم يتحرك.. ونادى بصوت منخفض:

- حسونة.. حسونة.. هل لا زلت هنا؟

واخذ يوسف يعمل بكلتا يديه وبرجليه في ازاحة اكوام البرتقال.. وبدات اطراف وجسد حسونه تظهر.. ولكنه لم يكن يتحرك وهجم الاب على ابنه يحركه لقد كان نائما!!

استيقظ حسونة على منظر عشرات الرجال تلتف حوله وتحاول ايقاظه.. لم يكن يفهم ما يجري حوله... فلقد كان يغط في نوم عميق.. وتنفس يوسف الصعداء وغمز يشاهد زميله يفرك عينيه بيديه ثم اطلق ساقيه للريح..

ظلت تلك الحادثة في ذهن يوسف وحسونة وربطت بين قلبيهما وزادت من صداقتهما.. فلم يعودا يفترقان ابدا.. ولما كبرا واستلم حسونة مسؤولية البيارة ظل يوسف مساعده الايمن ينظم عملية قطف الحمضيات واستئجار شاحنات البرتقال وينظم بيعه في الاسواق المحلية والعربية والعالمية.

ولكن مشكلة البرتقال والليمون في غزة ومنذ دخل الاحتلال الصهيوني ارض غزة بدات تتفاقم قال يوسف لحسونة:

- لقد اعادوا اليوم كل شاحنات البرتقال التي كانت مرسلة لمدن الضفة الغربية الى نابلس ورام الله والقدس وغيرها..
- لماذا اعادوها واين سنبيعها اذن؟
- لقد اصدرت حكومة «اسرائيل» قرارا بمنع بيع البرتقال والليمون والجريبفروت الغزاوي في اي مدينة او قرية من قرى الضفة الغربية.
- واين نبيعها اذن؟
- تلك مشكلتنا نحن وليست مشكلة الحاكم العسكري الاسرائيلي كما يقول.
- الم يعط مبررا لقراره هذا؟
- ليس هناك مبررات لاي من قراراتهم.. وهي ليست مشكلتنا وحدنا بل مشكلة كل تجار الحمضيات في غزة وقد علمت ان مسؤولين عن تسويق الحمضيات سيحاولون الوصول الى قرار اخر يلغي القرار المفاجىء هذا وسننتظر...
- هل ستبقى الحمولة على ظهر الشاحنات يا يوسف؟
- في ذلك خسارة مالية كبيرة فسائقو واصحاب الشاحنات مصرون على اخذ ايجار شاحناتهم عن كل يوم تبقى الحمولة على ظهرها..
- وما الحل؟
- ارى ان نبقيها يومين او ثلاثة.. فاذا ما حلت الازمة كان بها والا ننزل الصناديق.

وانتظر الاثنان يومين.. ثلاثة.. واربعة ثم انزل يوسف والعمال صناديق البرتقال ورتبوها في مدخل البيارة، وظلوا ينتظرون..

وابتدا العفن والتلف يصيب هذا الصندوق وذاك حبة هنا وحبة هناك فقال يوسف:
- ارى ان نفرغ الصناديق على الارض ونبرز الحبات السيئة منها.. فالحبة المتعفنة تعفن كل الصندوق بسرعة.
- وهو كذلك.. هيا بنا..

وكومت اكوام البرتقال على الارض.. وتحت الشجر.. وابتدات عملية عزل الحبات العفنة ورميها..

وفي كل يوم كانت اكوام البرتقال تنقص واكوام البرتقال العفن تزداد.. وفي كل يوم كان يوسف وحسونة يراجعان مع المئات من اصحاب البيارات الحاكم العسكري الاسرائيلي يراجعون بالامر..

البقية.. في الاسبوع القادم

حل المسابقة الماضية للاتحاد العام للجمعيات الخيرية

السؤال: ما هو اسم الشهرة للشاعر الاموي حمام بن غالب المشهور بالهجاء؟
الجواب: الفرزدق.
السؤال الثاني: امراء الشعر في العصر الاموي ثلاثة هم الفرزدق وجرير فمن هو ثالثهما:
الجواب: الاخطل

وردتنا العديد من الاجوبة تحمل جميعها الاجابة الصحيحة وباجراء القرعة فاز الصديق ضياء عبدالرحيم صالح محمد جعبري من مدرسة ذكور الزرقاء الاعدادية الثانية..

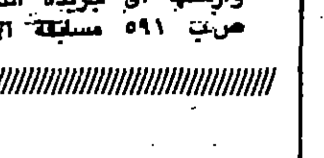
يرجى من الصديق ضياء مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي آلة حاسبة.

ونتمنى حظا اوفر للاخوة الذين ساهموا بارسال الاجابة الصحيحة لنا من كل مدن وقرى الاردن.. اربد والكرك والشونة والمفرق وجرش والرصيفة ووادي موسى ومادبا ..الخ.

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

اكتب قصة قصيرة بما لا يزيد عن عشرين سطرا.. علمية او خيالية.. او دينية.. او تاريخية.. او بوليسية.. وارسلها الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.. وسننشر اجمل القصص

وسنقدم للفائز آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.



هل تعلم؟

ان عرف الديك يحتوي على مادة فعالة جدا في معالجة عدد من الامراض تعرف باسم حامض «هيالورونيك».

والمقادير التي يحتويها عرف الديك من الحامض ضئيلة جدا لا تتعدى غراما واحدا في كل كيلوغرامات.

وهذا المقدار في عرف ديك يبلغ من العمر ستة اشهر لهذا فان الحامض غالي الثمن والمعروف ان الحامض يوجد طبيعيا في سائل العيون وسائل العظام كما يوجد في المفاصل والجلد.

من الصديق امجد الحجاج



الهاتف عبر السنين

هناك بعض المعلومات عن تطور الهاتف عبر السنين:
- عام ١٨٧٦ العالمان الكسندر غراهام بل واليشاغراي من الولايات المتحدة يبتكران الهاتف.
- عام ١٨٧٨ انشاء اول مقسم هاتفي يضم عشرين مشتركا.
- عام ١٨٨٩ وليام غراي يبتكر الهاتف العمومي في الولايات المتحدة.
- عام ١٩٠٠ الاميركي ايجنالدفسندن يبتكر الهاتف اللاسلكي.
- عام ١٩٢٣ الفرنسي انطواني بارني يبتكر الهاتف ذي القرص المرقم الذي يسمح بالاتصال المباشر دون الاتصال بالمقسم.
- عام ١٩٦٢ ابتكر الانجليز المقسم الالكتروني الذي يسمح بالاتصالات المباشرة بين دول العالم.
- عام ١٩٦٩ دخل الهاتف ذو الشاشة التلفزيونية الخدمة في الولايات المتحدة.
- عام ١٩٧٤ تم ربط الهاتف باجهزة التلكس والكمبيوتر.
- عام ١٩٨٢ ابتكر الامريكيان ستيف فولروياد اندركفلر هاتفا خاصا لاستعمال الصم والبكم.
- عام ١٩٨٥ ابتكار الهاتف الليزري في بريطانيا.
- عام ١٩٨٨ ابتكار الهاتف السمتي في اليابان.

من الصديقة: نسرين محمد الوزني - عمان - جبل التاج

ابراهيم طوقان

ولد ابراهيم طوقان في نابلس سنة ١٩٠٥ في اسرة عريقة بالعلم والادب والثراء والجاه تلقى دروسه في القدس وتاثر باستاذه (نخله زريق) بروحه العربية الوثابة وادبه الغزير اكمل دراسته في الجامعة الامريكية وهناك تفتحت شاعريته ولقب بشاعر الجامعة عمل في التدريس وتقلد عدة مناصب.

شب مع ابراهيم طوقان مرض في معدته ظل يلازمه الى ان قضى عليه في السادسة والثلاثين من عمره ومن اثاره المشهورة (الثلاثاء الحمراء، والشهيد) وله ديوان شعر.

من اختيار الصديقة اسلام مصطفى محمود

ماذا تعرف عن العقرب؟

انه حيوان سام يعيش في الاماكن الحارة والصحارى وهو احد انواع العنكبوت الكثيرة يتغذى بشكل رئيسي على الحشرات.. وقرصته سامة تؤدي الى الموت وهو يتكاثر بالتوالد.

من الطالبة منال نصار

هل تعلم

- ان اول دولة لعبت الشطرنج هي الهند؟
- ان اول دولة استخدمت المظلات هي الصين؟
- ان اول مدينة زودت بشبكة هاتفية هي باريس؟
- ان اكبر صحراء في العالم هي الصحراء الكبرى في افريقيا.. وتبلغ مساحتها حوالي ٧ ملايين كيلومتر مربع ويوجد منها في ارض الجزائر وحدها مليوني كيلومتر مربع ويشترك في الباقي سبع دول افريقية؟

من الصديقة باسمه محمد برهم

- ان السلحفاة تستطيع العيش ٣٠٠ سنة؟
- ان الحصان يموت اذا قطع ذيله؟
- ان الفيل يموت اذا دخلت في اذنه نملة؟
- ان الفيل ينام وهو واقف؟
- ان اخراج اللسان للاخرين في التبت يعتبر رمزا لاحترام الضيوف؟

من الصديق امجد احمد شاكر خداش - الرصيفة

ارسم.. ولون

اشرف عراقي — طارق صدقه — تغريد الاطرش

سماح عراقي — مراد غازي — معزوزة صدقه

مجدي الخضور — رشا ورشوان ربابعه

علاء ووائل الحتو — فائق ومحمد السهوري

اسراء زهير غنيم

اضحك

- المدرس: هل الماعز نكرة ام معرفة؟
- التلميذ: اذا كانت شاردة في الصحراء نكرة واذا كانت مشويه على المائدة معرفة.

- القاضي: كل واحد يحدث ضوضاء في قاعة المحكمة ساخرجه في الحال.
المتهم: هيه.. هـ.. هي.. هيه

من الصديق فؤاد البسطامي

من الاقوال المأثورة

قال لقمان الحكيم لابنه:
ثلاثة لا يعرفون الا في ثلاثة مواقف:
١- لا يعرف الحليم الا عند الغضب، ٢- ولا يعرف الشجاع الا في الحرب ٣- ولا تعرف اخاك الا عند الحاجة اليه.

● قال ملك لوزيره:
ما خير ما يرزقه العبد؟ قال عقل يعيش به.
قال فان عدمه؟ قال ادب يتحلى به.
قال فان عدمه؟ قال مال يستره.
قال فان عدمه؟ قال صاعقة تحرقه وتريح العباد منه.

● قال حكيم
للحياة حدان.. الاول الامل والثاني الاجل.. فبالاول بقاؤها وبالثاني فناؤها.

من الصديق محمد ابراهيم حماد

شخصيات اسلامية

فاطمة الزهراء

فاطمة الزهراء هي بنت رسول الله عليه السلام وهي صغرى بناته، واحبهن اليه، وكان يقول عنها (فاطمة بضعة مني من اغضبها اغضبني انما فاطمة بضعة يؤذيني ما آذاها)

نشأت في ظلال ابيها رسول الله وبين احضان امها الطاهرة خديجة بنت خويلد (وكانت ولادتها في مكة المكرمة في يوم الجمعة في العشرين من شهر جمادى الاخرة، وشاء الله ان تبدا فاطمة طفولتها في مرحلة من اشد مراحل الدعوة الاسلامية واكثرها قسوة وادى لوالديها. وتتوفى والدتها التي احبتها كثيرا ويزيد عطف وحب الرسول لابنته ليعوضها عن حنان امها.

مما يزيد علاقتها مع والدها ترابطا. وتكبر فاطمة وتتزوج من علي بن ابي طالب رضي الله عنه وتنجب لامامين الحسن والحسين ثم انجبت فاطمة بعد الحسين زينب الكبرى بطلة كربلاء وشريكة الحسين في جهاده وبطولته. وتذهب فاطمة عند والدها في اثناء مرضه ويبشرها بانها اول اهل بيته لاحقا به وانها افضل نساء اهل الجنة. ويموت. وتمرض فاطمة حزنا عليه وعلى اثر ذلك تلحق فاطمة بالرفيق الاعلى بعد اربعين يوما من وفاة والدها

من اختيار اسلام احمد قعقور
ياجوز - حي الرشيد

المذيعة خسة.. ولقاء الحروف ج

خسة: اصدقائي الاطفال. ضيف اليوم ليس بغريب عنكم انه الحرف جيم. كيف حالك ايها العزيز جيم؟
الجيم: انا بخير اهلا بك صديقتي خسة وبجميع الاطفال.
خسة: هل لك ان تقول لنا بعض الكلمات التي تبدأ بحرف الجيم؟
الجيم: جمل. جدار. جرو
خسة: اريد ايضا كلمات بمنتصفها حرف الجيم
الجيم: حجار. اشجار. رجال
خسة: كلمات جميلة. والان اريد منك كلمات باخرها حرف الجيم
الجيم: ثلج. برج. سراج.
خسة: شكرا لك
اصدقائي الاطفال لنقل معا لحرف الجيم شكرا. والى اللقاء

اعداد دينا بدر علاء الدين

اقوال

- الحب شيء لا يقدره الا المحبون الاوفياء لانه اسمى من ان نتلاعب به مثلما نريد
- السعادة كالثروة ليس من حقك ان تتمتع بها دون ان تعمل لانتاجها
- الحياة مهزلة لمن يعيشون بعقولهم ومأساة لمن يعيشون بعواطفهم.

من الصديق عبدالله رتيب الزغلول
عنجرة - عجلون

مواهب

من الصديق جهاد كمال العورتاني اليادودة

من امثال الشعوب

- لا ينال الامل الا بالعمل.
(مثل عربي)
- الحق مثل الفلين، لا يغرق
(مثل تركي)
- اذا كان لديك رغيفان، فكل احدهما واشتر بالاخر زهورا.
(مثل صيني)
- افقر الناس من ليس له عمل.
(مثل الماني)

اختارتها الصديقة منال فؤاد خصاونة

وصايا ثمينة

من تعلم القرآن عظمت قيمته
من نظر في الفقه نبل قدره
من كتب الحديث قويت حجته
من نظر في الحساب جزل رايه
ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه

من الصديق محمد نعيم القاضي

رئيس لجنة القوات المسلحة بالكونغرس:

ليس لنا خيار عسكري بازمة الخليج وعلينا اللجوء الى العمل الدبلوماسي المكثف

واشنطن - اف.ب - اعتبر رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور سام نان امس ان ليس للولايات المتحدة «حتى الان خيار عسكري» في ازمة الخليج.

وشدد السناتور الاميركي الذي يتمتع بنفوذ في حديث لشبكة التلفزيون الاميركي (ان-بي-سي) على ان (الوسيلة الرئيسية التي يجب ان تلجأ اليها الولايات المتحدة هي العمل الدبلوماسي المكثف). وقال (علينا ان نمارس الضغوط على دول المنطقة لتستخدم كامل قدراتها الدبلوماسية والاقتصادية).

واكد نان ان الولايات المتحدة (لا تملك طائرات ذات قوة ضاربة في المنطقة الا اذا استقدمت طائرات تملك مجال عمل واسع تنطلق من قواعد على الارض) وقال ايضا (لا نريد بالتاكيد التورط في حرب برية في تلك المنطقة).

من ناحية اخرى افاد خبراء عسكريون ان الخيار الاخر يتمثل بانتقال المجموعة القتالية لحاملة الطائرات الاميركية انديبندنت الموجودة حاليا في المحيط الهندي لتوفير امكانية مشاركة المقاتلات الاميركية في عمليات في الخليج.

واشاروا ايضا الى انه لن يكون باستطاعة حاملة الطائرات (انديبندنت) الابحار في مياه الخليج لانها ستكون في هذه الحالة هدفا عسكريا سهلا في منطقة عسكرية ضيقة لكنها في حال تمركزها على مداخل الخليج فانها ستشكل قاعدة مثالية للمهمات الجوية.

مجلس الجامعة وافق على اقتراح دمشق بعقد قمة

القاهرة - ق ن ا - استانف مجلس جامعة الدول العربية اجتماعاته هنا مساء امس حيث استمع الى بيان من سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء العراقي.

وذكر هنا ان مجلس الجامعة وافق على اقتراح سوري بعقد قمة عربية لبحث الموقف بين العراق والكويت

اخطار

دائرة اجراء عمان

رقم الدعوى ٩٩٠/٩٠.ب

الى المدين المحكوم عليه/ وليد مسعود عبدالقادر.

اخطرك بانه تقرر بيع المحجوزات في القضية رقم ٩٩٠/٩٠.ب وذلك خلال مدة اسبوع من تاريخ تبلغك هذا الاخطار عليك مراجعة دائرة اجراء عمان والا سيصار الى الاعلان عنها وبيعها في المزاد العلني علما بان المبلغ المحكوم به هو (١٦) الف دينار بالاضافة الى الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة والفائدة القانونية.

مامور اجراء عمان

القرار

محكمة بداية حقوق عمان

رقم الدعوى ١٩٩٠/٢٣٠

رقم القرار ٣١٧

القاضي السيد الدكتور عبدالقادر الطورة.

المأذون باجراء المحاكمة واصدار الحكم باسم ملك المملكة الاردنية الهاشمية المعظم.

اقامت المدعية سوزان يعقوب القيش/ عمان جبل اللويبدة/ وكيلها المحامي جبريل ابو سريه هذه الدعوى ضد المدعى عليه منير سعيد محمد داود سماره عمان/ ام اذينة سكن المهندسين تطالبه فيها بمبلغ - اربعة آلاف دينار والرسوم والنفقات واتعاب المحاماة. وذلك بداعي ان المدعية تحمل الشيك رقم ٢٢٤٧٨ مسحوبا من المدعى عليه على البنك الاردني الكويتي بالمبلغ المدعى به ومؤرخا في ١٩٨٦/٦/٣٠ وان المدعى عليه ممتنع عن الدفع بالرغم من اقامة الدعوى الجزائية ضده والمطالبة المذكورة.

وبالمحاكمة الجارية علنا بحضور وكيل المدعية وغياب المدعى عليه المتبلغ بالالصاق على لوحة اعلانات المحكمة وفي جريدتي الشعب والدستور المحليتين والمقرر اجراء محاكمته بمثابة الوجاهي تليت لائحة الدعوى وكررها وكيل المدعية شفاها وقدم بينة موكلته وابرز الشيك المذكور وملف القضية رقم ٨٨/٧٦١٩ صلح جزاء عمان فصل ١٩٨٨/١٢/٢٦ (المبرزين م/١ - وم/٢) ومن ثم ختم بينة موكلته وطلب الحكم حسب لائحة الدعوى

وبالتدقيق فقد ثبت للمحكمة من بينة المدعية الخطية غير المتناقضة وغير المعترض عليها ان المدعى عليه قد حرر لامر السيد عصام الياس شيكا بمبلغ اربعة آلاف دينار مؤرخا في ١٩٨٦/٦/٣٠ ومسحوبا على البنك الاردني الكويتي فرع جبل عمان - وبعد ذلك قام المستفيد عصام المذكور بتظهير الشيك الى المدعية وبتاريخ ١٩٨٦/٦/١٩ عرض الشيك على البنك المسحوب عليه المذكور واعيد بدون صرف بعد ان اشر عليه البنك بعبارة (مراجعة الساحب) (المبرز م/١).

وبتاريخ ١٩٨٦/١١/٤ تقدمت المدعية بشكوى جزائية ضد المدعى عليه اسندت اليه فيها تهمة اعطاء شيك المذكور اعلاه بدون رصيد فتشكلت القضية رقم ٨٨/٧٦١٩ صلح جزاء عمان وبتاريخ ٨٨/١٢/٢٦ قرر قاضي صلح جزاء عمان (ادانة المشتكى عليه) بالتهمة المذكورة والحكم عليه بالحبس لمدة سنة واحدة والرسوم والغرامة خمسين دينارا والرسوم عملا بالمادة ٤٢١ ع.

وصدر هذا الحكم الجزائي ضد المدعى عليه غيابيا. وشاهده المدعي العام بتاريخ ١٩٨٩/١/٢٤ وصدر فيه الاعلام الجزائي ولم يرد في تلك القضية انه قد بلغ للمحكوم عليه (المدعى عليه) المبرز م/٢.

وعليه، وبصرف النظر عن القضية الجزائية المبرزة وسندا للشيك المبرز م/١ وحيث ان الشيك واجب الوفاء لدى الاطلاع عليه بل واجب الوفاء في يوم تقديمه للبنك المسحوب حتى ولو كان يوم التقديم هذا قبل اليوم المبين فيه كتاريخ لاصداره عملا بالمادة ٢٤٥ من قانون التجارة وحيث يبدو للمحكمة ان المدعية هي الحامل الشرعي للشيك من خلال التظهير المبين عليه. وحيث انه يحق للمدعية كحامل للشيك الرجوع عن المدعى عليه كساحب للشيك منفردا عملا بالمادة ١٨٥ من قانون التجارة ودلالة المادة ٢٦٢ من ذات القانون وحيث انه يحق للمدعية الرجوع على المدعى عليه كساحب بعد ان قدمته للبنك المسحوب عليه ولم تدفع قيمته واثبت الامتناع عن الوفاء ببيان صادر عن البنك المسحوب عليه مؤرخ مكتوب على ذات الشيك مع ذكر يوم تقديمه عملا بالمادة ٢٦٠ من قانون التجارة ايضا.

وحيث يحق للمدعية مطالبة المدعى عليه الذي لها حق الرجوع عليه بمبلغ الشيك غير المدفوع عملا بالمادة ٢٦٣ من قانون التجارة كذلك. فتقرر المحكمة الزام المدعى عليه بالمبلغ المدعى به والبالغ اربعة الاف دينار والرسوم والنفقات ومبلغ مائتي دينار اتعاب محاماة.

قرارا بمثابة الوجاهي قابلا للاستئناف صدر وافهم علنا في ١٩٩٠/٥/٣١.

القاضي

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

آل استيتيه وآل مسعد واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

المحامي عبدالهادي نايف استيتيه

شقيق مصطفى وزكريا والمرحوم حسين وخالد وزياد ومحمد وفاطمة ووداد وعفاف ورمزية الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ٩٠/٨/٢ عن عمر يناهز ٤٣ عاما اثر مرض عضال وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه زكريا نايف استيتيه الكائن في الشميساني - خلف مجمع النقابات المهنية - الشارع الواقع قبل مستشفى الشميساني على اليسار، وللنساء في منزل اخيه مصطفى نايف استيتيه - الكائن في الشميساني - مقابل فندق الكومودور.

شكر على تعازي

آل حرزالله في الضفتين والكويت يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم.

صبحي محمود حاج محمد حرزالله

سواء كان ذلك بالحضور لبيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا سائلين الله عز وجل ان يحفظهم ويرعاهم ويجزيهم حسن الثواب. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

اربد/ حوفا الوسطية. تنعى عشيرتا الطواها والرواشدة في حوفا الوسطية وداخل المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة.

زهيا صالح الرواشدة

ارملة المرحوم سعيد موسى الطواها.

الذي وافتها المنية عن عمر يناهز التسعين عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم امس الخميس ١٩٩٠/٨/٢.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل احفادها الكائن على مثلث حوفا الوسطية.

نعي فاضل

اربد كفريوبا

ينعى خالد الردايدة أمين عام ديوان الخدمة المدنية واخوانه يوسف والمهندس موسى والمهندس محمود وعلي وعائلاتهم وابناء اخيهم احمد ومحمد والمهندس سعيد والمهندس عمر ووليد ويحيى وعباس وسعد وابناء خالد ممتز وسائد ومعاوية ومحمد وعموم عشيرة الردايدة داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

العقيد الركن المتقاعد مرشد طالب الردايدة

مدير مواصلات محافظة اربد

زوج شقيقتهم ام أيمن وابن عمهم ورفيق عمرهم ووالد كل من المهندس ايمن وعصمت والمهندس معن وسعد وهاني ومجدي ولينا وسفيان وليث، الذي وافته المنية مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠٨١ وقد امضى الفقيد حياته في خدمة المصلحة العامة واعمال البر والتقوى. تغمده الله بواسع رحمته والهمنا وعائلته وابنائه واقاربه واصدقائه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد/ كفريوبا: تنعى عشيرة الردايدة في كفريوبا واربد وعمان وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى ابنهم الماسوف عليه المرحوم العقيد الركن المتقاعد.

مرشد طالب الردايدة ابو ايمن

مدير مواصلات محافظة اربد والد المهندس ايمن والمهندس معن والمهندس سعد وهاني ومجدي وسفيان وليث وشقيق محمود واحمد الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٥٢ عاما اثر نوبة قلبية حادة، قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد كفريوبا الشرقي يوم امس الخميس ١٩٩٠/٨/٢.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه احمد وللنساء في منزل شقيقه محمود الكائنين بالقرب من المسجد الشرقي والجمعية الخيرية/ كفريوبا.

نعي

اربد - ينعى ال الرفاعي وآل لحلوح وانسباؤهم آل ابو بكر في الاردن وفلسطين والكويت والوطن العربي بمزيد الحزن والاسى المرحومين:

جهاد قاسم الرفاعي
وزوجته نبيلة محمد الرفاعي
وشقيقه اكرم قاسم الرفاعي
وابنائه احمد ومحمود ويوسف ولينا وهنادي ورنا

الذين انتقلوا الى رحمة الله تعالى اثر حادث مؤلم على طريق الكويت العراق بتاريخ ٢٧ ٧ ٩٠

تغمد الله العائلة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والد الفقيد الكائن في اربد - المدينة الصناعية شرق منتزه الشباب

برقيا: اربد - المدينة الصناعية

ص.ب ٣١٠٠٠٨

رثاء

على روح المرحوم

فهد محمود عبد الرحمن عبد الجواد

قسما لن نبكي لرحيلك ... ابدا ولن نطلق النواح

رغم انهم ارحلوا جسدك ... فانت معنا مساء صباح

قضيت عمرك بالخير متنقلا ... حمامة سلام.. وافراح

تمضي بين الناس ضاحكا ... متنقلا تبغي الصلاح

فهد وكنت فهد وانت تموت ... حتى مات غيضا الذباح

ستبقى ابدا في القلوب وفي ... التاريخ ذكرى تكتبها الالواح

الى جنات الخلد يا ابا زياد ... فهناك لا ظلم ابدا لا جراح

ماذا اقول لاجلك يا فهد ... وخلقك اصمت الالسن الفصاح

اهذا جزاء الخير يا بشر ... حتى الصخر من الظلم ا.ن وساح

وعزائنا ان للكرام وجود ... رغم رحيل الجسد تابى البراح

احبائك

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

آل شاهين في الاردن والكويت والوطن المحتل ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج محمود صفوت شاهين

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس اثر نوبة قلبية حادة وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمد صفوت شاهين الكائن في شارع الامير محمد - مقابل مدارس سمير الرفاعي وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

آل العواوده و القيمري ايمانا بقضاء الله وقدره ينعون فقيدتهم

الحاجه رفعه عبدالقادر القيمري

ارملة المرحوم محمد مصطفى العواوده

ووالدة كل من سعيد - يوسف - عبدالجليل - عبدالحميد - محمود العواوده.

والتي وافتها المنية في دورا - الخليل.

تقبل التعازي في بيت ولدها عبدالجليل العواوده بيادر وادي السير - حي الجندويل.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شهيد

تنعى منظمة التحرير الفلسطينية الشهيد البطل

رزق محمود حسن حامد ضراغمة

الذي استشهد على ايدي عملاء الصهاينة تاريخ ١٩٩٠/٧/٢٣ عن عمر يناهز ٢٨ عاما.

بسم الله الرحمن الرحيم

عرس شهيد

عشيرة آل ضراغمة في الضفتين والمهجر تنعى شهيدها البطل

رزق محمود حسن حامد ضراغمة

الذي استشهد على ايدي عملاء الصهاينة يوم الاثنين الموافق ٩٠/٧/٢٣.

تقبل التهاني في منزل شقيقه ضرغام ضراغمة الكائن في طبربور ضاحية الامير هاشم ابتداء من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

نعي وجيه فاضل

ينعى آل طبه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر بمزيد من الحزن والاسى وفاة عميدهم الغالي المرحوم

جورج مخائيل عيسى طبه «ابو مشيل»

ووالد كل من مشيل وعزمي ومنير ومي ومها

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ٩٠/٨/٢ عن عمر يناهز ٨٥ عاما هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة الموافق ٩٠/٨/٣ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة المقبرة بعمان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان الدوار الثاني شارع الخطيب للسيدات صباحا وللرجال مساء.

ملاحظة: يستعاض عن الاكاليل بالتبرع الى مندوب الجمعية الارثوذكسية المتواجد في المقبرة.

برقيا ص.ب (٢٠٩٢) جبل عمان

لا اراكم الله مكروها بعزيز

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

آل عويس واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

كمال الخوري ميخائيل عويس «ابو يعقوب»

شقيق فؤاد والمرحوم شفيق ونجيب وجمال

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦١ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيتم تشييع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير الساعة الثانية من كنيسة المقبرة من بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ ٨ ١٩٩٠

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الاشرفية - شارع بارطو دخلة تكسي سمير

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته ولا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

اسرة الشركة التجارية الاردنية المحدودة المسؤولية/ وكلاء سيارات متسوبيشي اليابانية ودودج الامريكية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

المحامي عبدالهادي نايف استيتيه

شقيق السيد زكريا استيتيه/ رئيس مجلس الادارة المدير العام

ويتقدمون من آل استيتيه الكرام باحر التعازي القلبية والمواساة، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته الواسعة وان يلهم آله وذويه الكرام الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

اسرة الشركة التجارية الصناعية المحدودة/ فورد ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

المحامي عبدالهادي نايف استيتيه

شقيق مديرهم العام السيد زكريا استيتيه

ويتقدمون من آل استيتيه الكرام وآله وذويه باحر التعازي والمواساة. سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

قبول تعاز

بعد رجوع الاهل من ابوظبي يعلن ال عاشور وال عبدالهادي واقرباؤهم وانسباؤهم عن تقبل التعازي بالفقيد الغالي المرحوم المهندس

الحاج هشام كاظم عاشور

وذلك مساء ايام الجمعة والسبت والاحد الموافق ٣، ٤، ٥ آب ١٩٩٠ للرجال في منزل شقيقه اياد كاظم عاشور الكائن في الشميساني خلف مكتب ابو جضم العقاري شارع يعقوب صويص عمارة رقم ١ الدور الاول هاتف ٦٧٠٥٠٦ وللنساء في منزل شقيقات الفقيد الكائن في جبل عمان الدوار الثالث شارع سمير الرفاعي قرب سفارة قطر سابقا عمارة رقم ٣١

ولا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

آل اسعد واحمد عبدالله وانسباؤهم واقرباؤهم وعموم اهالي بيت محسير في الاردن وفلسطين والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم

الحاجة هيجر محمود مطر

ارملة الحاج عثمان سعيد اسعد

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٩٠/٨/٢ عن عمر يناهز الثمانون عاما.

وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي في منزل ولدها المرحوم ابو اكرم المحسيري الواقع في حي نزال الشارع الرئيسي.

برقيا ١٢٢٤٢ عمان

انا لله وانا اليه راجعون

الاطلسي ينتقد والمجموعة الاوروبية تلوح بفرض عقوبات

تركيا تأمل بنهاية لا تتخذ ابعادا اكبر

عواصم – وكالات الانباء اعلنت موسكو امس انها تدرس الوضع في الخليج وان «المسألة قيد الدرس».

ويرى الاتحاد السوفياتي «ان الصراع في المنطقة يتعارض مع مصالح كل الدول العربية».

ويلاحظ مراقبون ان دخول القوات العراقية الى الكويت من شأنه ان يربك جديا موسكو التي كانتعتزم تطوير علاقاتها مع العراق والكويت في آن معا.

وقال بيان قرأه متحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية على الصحافيين ان الحكومة السوفياتية مقتنعة بأن انسحابا سريعا وغير مشروط للقوات العراقية من الاراضي الكويتية سيتيح انهاء التوتر الخطير في منطقة الخليج.

كما دعا الاتحاد السوفياتي الى اعادة السيادة الكويتية.

وقد اعطى الاتحاد السوفياتي صوته على القرار الذي تبناه مجلس الامن امس.

وقال مندوبه لدى الامم المتحدة فلاديمير لوزينسكي ان حكومته تنتظر وقفا فوريا لدخول القوات العراقية الى الكويت وبدء مفاوضات.

ودعت بكين الى تسوية النزاع العراقي الكويتي عن طريق المفاوضات السلمية.

وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان امس «ان الحكومة الصينية منزعجة بشدة وقلقة مما يحدث».

وذكرت الصين ان البلدين من صدقائها.

وقال البيان «اننا ندعو الى وقف الاعمال العسكرية على الفور والى تسوية النزاع من خلال المفاوضات السلمية».

وقالت بريطانيا ان دخول القوات العراقية للكويت «تهديد للسلام والاستقرار ويثير قلقا شديدا لدى المجتمع الدولي». ان متحدثا بلسان وزارة الخارجية البريطانية ذكر ان الوزارة لا تزال تحاول الوقوف على الحقائق المحددة.

ورأى وزير الخارجية البريطاني المساعد وليم وولدغريف في حديث لـ«بي بي سي» ان دخول القوات العراقية «خرق لميثاق الامم المتحدة».

وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية انه ليس هناك خطة فورية لاجلاء آلاف البريطانيين المقيمين في الكويت. واضاف المتحدث ان المسؤولين في السفارة البريطانية في الكويت نصحوهم «بالبقاء في منازلهم».

يذكر ان سفينتين من البحرية البريطانية تجوبان الخليج حاليا وهما الان في دبي «المدمرة يورك وسفينة المساندة اورانج ليف».

اما «الدورية ارميلا» التي ارسلت ابان حرب الخليج لحماية الاسطول التجاري البريطاني فهي مؤلفة هي الاخرى من الفرقاطتين جوبيتر وباتل اكس الموجودتين حاليا في مهمة قبالة سواحل كينيا وماليزيا.

وطلب العديد من النواب صباح امس استدعاء البرلمان الذي بدأ اجازته منذ اسبوع لاجراء مناقشة عاجلة للوضع في الخليج.

وقالت فرنسا انها تؤيد كليا طلب الكويت بدعوة مجلس الامن وهي تطالب بالانسحاب الفوري للقوات العراقية.

وطالبت المجموعة الاوروبية امس بغداد بسحب قواتها فورا من الكويت.

وفي بيان مشترك صدر في بروكسل لم يذكر اعضاء المجموعة الاثنا عشر اي شيء عن اتخاذ عقوبات ضد العراق ولكنهم لمحوا الى امكانية البحث في مثل هذا الاجراء.

وقال البيان «ان المجموعة الاوروبية والدول الاعضاء بها تواصل البحث في المسألة وهي مستعدة للبحث في مبادرات اضافية».

وندد حلف شمال الاطلسي بدخول القوات العراقية الى الكويت. وطالب بانسحابها فورا وبلا قيد او شرط.

وتبنت الموقف نفسه حكومة بون والاحزاب السياسية الالمانية الغربية. وقالت الخارجية الالمانية الغربية ان الخلافات العراقية الكويتية يجب ان يتم تسويتها سلميا.

واستدعت وزارة الخارجية التركية السفير العراقي في انقره السيد عبدالجبار جواد لتعرب له عن «قلق تركيا» اثر التطورات. وقالت تركيا انها تأمل ان ينتهي هذا الموقف قبل ان يتخذ ابعادا اكبر».

كذلك طلبت اليابان بانسحاب فوري للقوات العراقية. وقالت انها تسعى الى الاستعلام عن مصير نحو (٤٠٠) ياباني يقيمون في الكويت.

البيان رقم ٥

مصادرة اموال عدد من المسؤولين الكويتيين

الكويت – واع: قررت حكومة الكويت الحرة المؤقتة مصادرة اموال عدد من مسؤولي النظام السابق لتحديهم ارادة الشعب الكويتي.

جاء ذلك في بيان اذاعه راديو الكويت هنا قبل قليل وفيما يلي نصه.

بيان رقم (٥) صادر عن حكومة الكويت الحرة المؤقتة...

نظرا لقيام عبدالرحمن العوضي ومحمد ابو الحسن وعبدالمحسن ناصر الجيعان بتحدي ارادة الشعب وحكومته الحرة المؤقتة وخدمة اهداف الاستعمار وقوى البغي في المحافل الخارجية. فقد تقرر اضافة الى عزلهم مصادرة جميع اموالهم داخل الكويت وخارجها.

كما قررت الحكومة عزل سعود ناصر الصباح السفير السابق في واشنطن ومصادرة جميع امواله داخل الكويت وخارجها.

قيادة المنظمة تبحث الموقف

تونس – اف ب: اعلن السيد بسام ابو شريف مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية مجتمعة منذ فجر امس في مقر قيادتها السياسية في تونس برئاسة عرفات «لبحث الموقف في الخليج».

ورفض السيد ابو شريف تقديم اي ايضاح عن موقف منظمة التحرير.

ومما يذكر ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عرض في الاسبوع الماضي مساعيه الطيبة لتسوية الخلاف بين البلدين العربيين المنتجين للنفط وزار بغداد والكويت لهذا الغرض.

مصر تحدد عمليات صرف الدينار الكويتي

القاهرة – اف ب علم من مصدر مصري رسمي ان مصر قررت امس تحديد سقف للمبالغ التي يمكن صرفها في المصارف المصرية لا يتعدى الخمسمائة دينار كويتي للشخص.

واضاف المصدر نفسه انه يسمح فقط للرعايا الكويتيين والمصريين الذين يعملون في الكويت صرف ديناراتهم الكويتية على ان يسجلوا هذه العمليات على جوازاتهم.

ولاحظ مراسل لوكالة فرانس برس صباح امس الخميس ان المصارف المصرية لم تعد تقبل عمليات التحويل بالدينار الكويتي وبدأت تضع شروطا عديدة قبل قبول هذه العملة نقدا.

الفلسطينيون في القدس يحاولون الاطمئنان على عائلاتهم في الكويت

القدس المحتلة – اف ب – لاحظ مراسل وكالة فرانس برس ان مئات الفلسطينيين تدفقوا امس الى مركز بريد القدس المحتلة في محاولة للاتصال هاتفيا بعائلاتهم المقيمة في الكويت

وبما ان الاتصالات مع الكويت كانت صعبة منذ دخول القوات العراقية فجر امس فلم يكن بالامكان الرد على جميع تلك الطلبات.

وفي غياب الاتصالات الهاتفية المباشرة بين اسرائيل والدول العربية فان هذا المركز الهاتفي الموصول بخطوط مع الولايات المتحدة وقبرص يسمح للفلسطينيين في الضفة الغربية الاتصال بافراد عائلاتهم الموجودين في هذه الدول.

الشيخ زايد يصل جدة قادما من القاهرة

جدة – ق.ن.ا. – وصل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى جدة مساء امس قادما من القاهرة في زيارة للمملكة العربية السعودية.

وذكر ان رئيس دولة الامارات سيبحث مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الاوضاع العربية الراهنة والمستجدات في المنطقة.

ايران: يستحيل البقاء لا مبالين

طهران – أ ف ب – اعلنت اذاعة طهران ان المجلس الاعلى للامن القومي برئاسة [illegible] الجمهورية الاسلامية اجتمع بعد ظهر امس الخميس في طهران لبحث دخول القوات العراقية الى الكويت

واوضحت الاذاعة ان المجلس اجتمع برئاسة رئيس الدولة علي اكبر هاشمي رفسنجاني و«اتخذ الاجراءات اللازمة» بشأن الموقف في الخليج

[illegible] التلفزيون الايراني مساء امس [illegible] «العدوان العسكري العراقي على الكويت» وطالبت بانسحاب القوات العراقية الى الحدود الدولية [illegible].

وقال التلفزيون نقلا عن بيان وزارة الخارجية الايرانية انه يستحيل على ايران لاسباب تتعلق [illegible] ان تبقى لا مبالية حيال هذا التدخل العراقي.

توقف صادرات الكويت النفطية وارتفاع اسعار النفط الى ٢٤ دولارا

نيقوسيا – رويتر – توقفت صادرات النفط الكويتية تماما امس بعد دخول القوات العراقية للكويت كما ارتفعت اسعار النفط في الاسواق العالمية الى اعلى مستوى لها منذ اكثر من اربع سنوات.

وقال مسؤول في مؤسسة البترول الكويتية لرويتر في اتصال تليفوني ان جميع مرافئ الشحن الكويتية الصحيحة اغلقت.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه قوله ان جميع منشآت تصدير النفط الخام والمنتجات البترولية اغلقت.

ومضى قائلا ان ليس لديه ما يؤكد توقف انتاج النفط الخام ولكنه يشعر انه تأثر ايضا.

وفي سوق التعاملات الآجلة في لندن ارتفع سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال واكثر الخامات رواجا في العالم الى ٢٤ دولارا للبرميل وهو اعلى سعر له منذ كانون الثاني ١٩٨٦. وقد ارتفع سعر خام برنت اكثر من ثلاثة دولارات بسبب مخاوف تتعلق بامدادات النفط من منطقة الشرق الاوسط.

وقال المسؤول الكويتي ان مرافئ تصدير النفط الخام في الجزيرة الاصطناعية والرصيف الشمالي والرصيف الجنوبي والتي تبلغ طاقة تحميلها مجتمعة ١.٥ مليون برميل يوميا اغلقت عقب الغزو فجر امس.

وقال ان عمليات الشحن في المصافي الكويتية الرئيسية في ميناء الاحمدي والشعيبة وميناء عبدالله التي يبلغ اجمالي انتاجها عن ٨٠٠,٠٠٠ برميل يوميا توقفت ايضا.

دخول القوات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يقول بانه لا يبدو ان الحشود استتبعت تحضيرات لوجستية وقود وذخائر ومؤن.. تشير بشكل لا لبس فيه الى ان التحضير جار لشن هجوم.

واعتبر المراقبون المتخصصون انه من المعقول اعتبار ان القوات العراقية لم تكن في المرحلة الاولى من العملية بحاجة سوى لدعم لوجستي محدود.

فالمنطقة الفاصلة بين الحدود العراقية شمال الكويت وبين العاصمة الكويتية لا تتعدى ٧٠كلم ويمكن لدبابة حديثة ان تقطعها في غضون ساعتين ان لم تواجه بمقاومة شديدة. ولا تحتاج في هذه الحالة الى التزود بالوقود ويمكنها ايضا ان تفيد من شبكة الطرقات الكويتية الجيدة.

الصيد يحذر من اي تدخل خارجي في المنطقة

باريس – اف ب: صرح مدير مكتب الجامعة العربية في باريس السيد حمادي الصيد بان «الحل الوحيد الممكن لا يمكن ان يأتي سوى من داخل الاسرة العربية».

جهود الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الحسين وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدد من كبار المسؤولين.

وكان جلالته قد غادر القاهرة الليلة الماضية حيث كان سيادة الرئيس محمد حسني مبارك في مقدمة مودعي جلالته بمطار النزهة بالاسكندرية.

وعاد برفقة جلالة الحسين الوفد المرافق لجلالته والذي ضم السادة رئيس الوزراء والمستشار السياسي لجلالته ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية

وكان جلالة الملك الحسين بدأ فور وصوله الى الاسكندرية مساء امس مباحثاته مع سيادة الرئيس محمد حسني مبارك.

وتلقى جلالة الحسين والرئيس مبارك خلال مباحثاتهما المتواصلة اتصالات هاتفية من سيادة الرئيس العراقي صدام حسين وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسيادة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والرئيس الامريكي جورج بوش.

كما كان الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية على اتصال مستمر مع جلالته والرئيس مبارك خلال اجتماعهما بقصر راس التين بالاسكندرية.

وتابع جلالة الملك الحسين منذ صباح امس بكثير من الحرص والاهتمام الانباء الواردة من بغداد والكويت والعواصم العربية والدولية المختلفة

وقد اجرى جلالته مجموعة من الاتصالات مع القادة العرب حيث تحادث هاتفيا مع سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية

وقد تبادل جلالة الملك الحسين الراي والمشورة مع اخوانه القادة العرب حول الاوضاع الدقيقة في الخليج العربي حيث تم التاكيد خلال هذه الاتصالات على وجوب احتواء وحصر التطورات المتسارعة في منطقة الخليج في نطاقها العربي وابعاد مخاطر التدخل الدولي باي صورة من الصور.

واشنطن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

– الاول وهو ان مجلس الامن القومي الامريكي لم يتخذ حتى الان موقفا واضحا محددا. وبالتالي، فان الطلب الذي قدمته الكويت للحصول على اي مساعدة عسكرية او سياسية امريكية – هذا الطلب ما زال قيد الدراسة. وفي التقدير ان الموقف الامريكي النهائي سيظل معلقا الى حين عودة وزير الخارجية جيمس بيكر الذي قطع زيارته لشرق آسيا عائدا الى واشنطن، ومعروف ان بيكر هو صاحب القرار السياسي بدون منازع، وبالتالي فان غيابه عن واشنطن اثناء انفجار الوضع في شمال الخليج ادى بشكل ما، الى تعطيل او تأجيل البت في الخيارات المحتملة.

رئيس لجنة التسليح في مجلس الشيوخ سام نن، الذي سيرشح نفسه لانتخابات الرئاسة عام ١٩٩٢، كان اوضح الجهات التي تحدثت عن الخيارات الامريكية من موقع المسؤولية. فقد اكد انه ليس لدى الولايات المتحدة خيارات عسكرية، في الوقت الحالي. كما انه ليس لدى واشنطن ارتباطات دفاعية مع الكويت تلزمها بالتدخل. واضاف: فليس لدينا قوة ضاربة في الخليج والتدخل العسكري البري غير وارد اطلاقا. الوضع العسكري محسوم لصالح العراق. وحتى لو فكرت واشنطن بأي خيار عسكري فانه لن يكون بريا. ثم عاد سام نن ليقول: لحسم الوضع كان يجب ان تكون هناك خطوة ما قبل انفجار الوضع عسكريا اما الان فقد حصل ما حصل وانتهى الامر وتحول الى امر واقع. المهم ان نمنع امتداد الازمة الى مناطق اخرى، وكان سام نن في ذلك يعطي الانطباع بأن الموضوع يتعلق بالخريطة الخليجية ككل وليس فقط بالكويت.

السؤال المتداول عما اذا كانت واشنطن قد فوجئت، او انها كانت في موقع تستطيع معه ان تعرف بأن الامور ستتخذ المسارات العسكرية التي اتخذتها.. هذا السؤال توفرت عليه في واشنطن اجابات سريعة. فقد اكد مصدر في وزارة الدفاع الاميركي بأن لاجهزة الرصد استطاعت ان تصل ظهر يوم الاربعاء الماضي (بتوقيت واشنطن) الى القناعة بأن كثافة الحشد العسكري العراقي وتحركاته ستنتهي الى الذي انتهت اليه. وفي الساعة التاسعة من مساء الخميس (الرابعة صباحا بتوقيت الاردن) جرى ابلاغ الرئيس الاميركي بأن القوات العراقية دخلت الاراضي الكويتية. وحسب تحليل مصدر دبلوماسي عربي هنا في واشنطن فان هذه المعلومات التي سجلتها الاواكس الاميركية في اجواء الخليج والجزيرة، جرى نقلها فورا الى القيادة الكويتية، وبناء على ذلك جرت ترتيبات مغادرة الاسرة الحاكمة على طائرة هليكوبتر.

وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني، كما قالت الواشنطن بوست صباح امس، اكتفى بمتابعة مجريات الازمة على التلفزيون.

السفير الكويتي في مؤتمره الصحفي قالها بشكل واضح: لقد خدعتنا الادارة الامريكية عندما اعطتنا تطمينات بأن الوضع لن يصل الى مرحلة استخدام القوة. نائب المتحدث الرسمي بلسان الخارجية الامريكية قال اننا لم نلتزم لاحد بأنه لن يكون هناك احتكام للقوة العسكرية. اما رئيس لجنة التسليح في مجلس الشيوخ الامريكي فقد رمى الكرة في الملعب المصري حيث اشار الى ان موضوع التطمينات والضمانات بعدم استخدام القوة جاء من طرف القاهرة. واضاف سام نن الى ذلك قوله ان واشنطن تضع عبء الحركة العلاجية الان على عاتق دول المنطقة التي يفترض ان تبذل جهودا وضغوطات من اجل عدم توسيع دائرة الازمة.

فيما يتعلق بالارصدة والموجودات الكويتية بالولايات المتحدة والتي اصدر الرئيس جورج بوش قرارا يطلب من الكويت نفسها لتجميدها، لم يتوفر من الخارجية الامريكية رقم نهائي دقيق عنها. لكن مصادر وزارة التجارة الامريكية تشير الى انها لا تقل عن ١٤ بليون دولار منها شركة انشاءات واعمال نفطية كبرى اسمها (سانتاني) اشترتها الكويت عام ١٩٨١ بحوالي ٢ بليون دولار.

مصادرة أموال

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الحقيقيين ابناء شعب الكويت.

لذلك قررت حكومة الكويت الحرة المؤقتة مصادرة كل اموال جابر احمد جابر وسعد عبدالله الصباح واحمد جابر واحمد خليفة عذبي ونواف احمد جابر سواء منها الموجودة في الكويت او في الخارج.

السفارة الاردنية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال المهندس وليد الدويك مساعد المدير العام لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ان هذه الاتصالات كانت ما زالت مستمرة حتى مساء امس، رغم ان عدد الدارات الهاتفية قد جرى تخفيضها في الكويت.

واضاف ان مكالمات هاتفية تمت ايضا بين عمان والكويت عن طريق بعض العواصم الاجنبية.

اسرائيل

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقالت الصحيفة انه تم نشر كراس بعنوان (مستوطنات حديثة في شومرون وغور الاردن ومنطقة القدس وفي الخليل وقطيف في قطاع غزة) مع استعمال شعار يقول (تعال من المدينة الى المستوطنة الصغيرة) ويتضمن الكراس قائمة بعشرات الاماكن الاستيطانية.

وقال عضو الكنيست الاسرائيلي حاييم اورون ان الحكومة الاسرائيلية تقيم الان شبكة تدفع الشبان اليهود ممن لا يريدون الاستيطان بالاراضي العربية المحتلة للقيام بذلك.

واضاف ان هذه المناورة تستهدف اظهار عدم النية بتوجيه المهاجرين الجدد للاراضي المحتلة الا ان هذه المناورة لها ثمنها ولن تصمد.

اتصالان هاتفيان للقذافي مع فهد وابن علي

طرابلس – ق.ن.ا. – اجرى الرئيس الليبي معمر القذافي امس اتصالين هاتفيين مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وذكرت وكالة الانباء الليبية انه جرى خلال الاتصالين الهاتفيين استعراض القضايا الراهنة في المنطقة العربية وخاصة ما يتصل منها بتطورات الوضع بين العراق والكويت.

خاطرة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اللسان فيما اكتب، الا انني اذكر واعترف بانني فقدت اعصابي في ذلك اليوم، فكتبت في (الدستور) مقالا غاضبا ارد فيه على الصحيفة الكويتية. واذكر انني قلت فيما قلت ان ابناءنا الذين استشهدوا على اسوار القدس وهضاب فلسطين، لم يكونوا يدافعون عن هذه الديار المقدسة فحسب، ولكن كانوا يدافعون عما وراءها من الارض العربية والثروات العربية بما فيها نفط الكويت واموال الكويت، وسفه اثرياء الكويت.

★ ★ ★

تذكرت هذه القصة امس، وانا استمع لنشرات الاخبار تتحدث عن دخول القوات العراقية للكويت. وقلت في نفسي، انا الذي لا يحب ان يسفك دم عربي بسلاح عربي، لعل العراق اصابه ما اصابني من غضب، ولعله احس بما احسست به عشية حرب حزيران ففعل ما فعل. لعل العراق الذي خاض حربا ضروسا دامت ثماني سنوات كاملة، وقدم فيها من الشهداء والجرحى والمشوهين ما يتجاوز عدد سكان الكويت دفاعا عن عروبة ارضه، وارض الكويت، لعله ضاق ذرعا، وعيل صبرا بمنطق «اموال الكويت للكويتيين». فقرر ان يصحح هذا المنطق الانتهازي المزور للثراء العربي، وان يخضعه للمصلحة القومية، فخاطب اهله، باللغة التي هي افصح من كل بيان!.

★ ★ ★

يبقى انني – رغم كل ما قلت – قلق وحزين لما جرى بين العراق والكويت. فاخوك هو اخوك وان شذ او زلت به القدم. ويدي على قلبي خشية ان تتطور الامور فتفلت من ايدينا، وتجد «الصليبية الجديدة» المتمثلة في اسرائيل وامريكا والدوائر الحاقدة في الغرب، فيما وقع فرصتها الذهبية للتدخل والصيد في المياه العكرة، بحجة حماية النفط «والاصدقاء» وخطوط الملاحة الدولية في الخليج.

ومن هنا فان الامل معقود رغم كل ما حدث على جهود القادة العرب، وفي طليعتهم جلالة الحسين، وخادم الحرمين، والرئيس مبارك، لاحتواء الازمة وتطويقها قبل ان تستفحل، ثم الخروج منها بحل يحفظ الحقوق، ويعيد للصف العربي لحمته، ويبعد عن الامة العربية خطر الانقسام، في هذه الظروف الخطيرة، التي تبدو المنطقة وكانها على فوهة بركان يوشك على الانفجار. واذا انفجر – لا قدر الله – فربما لا ينجو من شروره المتطاير احد!.

القوات العراقية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واعلن العراق تجميد تسديد الديون المترتبة عليه للولايات المتحدة ردا على الاجراءات الاميركية. وقالت ايران انها لا يمكن ان تقف لا مبالية ازاء دخول القوات العراقية للكويت.

في غضون ذلك تتجه المشاورات العربية نحو عقد قمة عربية طارئة لبحث تطورات الموقف، ويجتمع زعماء دول مجلس التعاون الخليجي في جدة وتبذل جهود عربية مكثفة على اكثر من مستوى. ودعا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الى الهدوء في الخليج. وقال بيان لوكالة الانباء السعودية ان الملك فهد على اتصال بالزعماء العرب والرئيس العراقي صدام حسين بصفة خاصة، سعيا الى تهدئة الموقف واعادة الامور الى وضعها الطبيعي لمصلحة الجانبين.

وادت الاحداث الى فوضى في اسواق المال الخليجية وارتفاع في اسعار النفط والذهب وارتفاع طفيف باسعار الدولار.

وفي بغداد تبادل سيادة الرئيس العراقي صدام حسين الاتصالات الهاتفية امس مع عدد من اخوانه القادة العرب.

فقد تبادل سيادته الاتصال الهاتفي مع كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية. وجلالة الملك الحسين والسيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية. والفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية.

وتناول السيد الرئيس صدام حسين مع اخوانه القادة العرب تطورات الوضع العربي.

ورأس الرئيس العراقي امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي.. جرى فيه تناول التطورات الناشئة عن انتفاضة شعب الكويت الحرة المستقلة.. وقرار مجلس قيادة الثورة بنجدة اخواننا في الكويت وفقا لما طلبوه.

وقد اكد المجلس والقيادة تضامنهما المطلق مع حكومة الكويت الحرة.

وقالت مصادر امنية موالية لسوريا في لبنان ومسافرون قادمون من دمشق ان سوريا وضعت جيشها في حالة تأهب قصوى امس بعد دخول القوات العراقية الى الكويت.

وقالت المصادر لوكالة رويتر ان فرق الجيش السوري وضعت في حالة استنفار قصوى في سوريا وانها الغت كل العطلات والاجازات لجنودها في كل القطاعات العسكرية

ودعت ليبيا امس العراق والكويت الى الحوار معتبرة ان «اللجوء الى القوة لا يمكن قبوله بين الاشقاء» لكنها اضافت ان «السياسة النفطية لبعض الدول بالمنطقة قد ادت الى الاضرار بالمصالح الاقتصادية للامة العربية».

وفي بيان نشرته وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا اكدت وزارة الخارجية الليبية ان اي تدخل خارجي في هذا النزاع سيعتبر بمثابة اعتداء على الامة العربية.

وقالت الوزارة في بيانها «ندعو جميع الاشقاء الى الالتزام بميثاق جامعة الاقطار العربية الذي يقضي بحل جميع المشاكل بين الدول العربية عن طريق الحوار والتفاهم وعدم اللجوء الى استخدام القوة الامر الذي لا يمكن قبوله بين الاشقاء».

واشار البيان الذي صدر اثر دخول القوات العراقية فجر امس الى الكويت الى ان السياسة النفطية لبعض الدول بالمنطقة قد ادت الى الاضرار بالمصالح الاقتصادية للامة العربية الذي عانينا منه كثيرا في السنوات الماضية.

وحذت فرنسا حذو الولايات المتحدة وبريطانيا امس بحبس كل الارصدة الكويتية والعراقية في اراضيها في اعقاب احداث العراق والكويت.

وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء ميشيل روكار ان المرسوم الذي يقضي بذلك يتناول عمليات الصرف الاجنبي وتحركات رأس المال وعمليات الدفع من كل نوع بين فرنسا والكويت او العراق بطريق مباشر او عن طريق اطراف ثالثة.

الجرحى

• قطاع غزة

عطا الحلو ومحمد صالح وشادي الغول وسالم الحلاق – رضوض وجروح وخالد محمد الصليبي ولاحمد زياد عناية ونهاد طه احمد الغندور ورجاء حسين ابو رزق ويونس محمد ابو مخيمر رامي محمد عواد وكامل عبد الاخرس وفدوى خميس ابو سلوم ومحمد حسن وعبد الشواف وجميلة احمد ابو شقفة ونهاد ابراهيم العامودي – اجهاض واحمد حسين حميد – عيار ناري ومحمد حسين بروك وحسين فهمي وعبد السميع عواد وعبد العزيز محمد عيسى – عيارات نارية وسليمان ابراهيم ابو سعيد – دهس عسكري وعبد الفتاح حمادة ويوسف ابو عمرة وعبد المنعم ابو سعيد وخليل ابو الخير ومريم ابو دان واعتدال المدهون وماهر الطيراوي وراضي شويخ – رضوض وجروح ومحمد ابو جويد ونضال محمد الصايغ ورمضان خليل الحلوي ومحمد زكي حسبان ورائد راغب ضمير وياسين نور الدين وطلعت سعيد ياسين وتامر ابو عيدة وصلاح ناجي الزرعاوي وعمر عوض وحسام صالح شقرية – كسور وجروح وهمام محمد زنيس ولمحمد زيدان الرقب – رضوض وجروح وانصاف محمود ابو شاب – اختناق وتسمم وايات يوسف ابو الغول وامنة ابو عرفات – اختناق وتسمم وخالد صالح جربوع وايهاب عبد العزيز مسلم واياد لاسي الاوسي ومحمد خليل ابو طحيمة – عيار ناري وراتب الغرباوي جروح

• برقين

ماجد صابر

• قباطية

محمد احمد زكارنة – بلاستيكي

• جنين

هناء محمد مراعبة واسماء محمد مراعبة ومحمد صلاح – اختناق وتسمم

• جماعين

عوني مصالحة – مطاطي

• رأس كركر

ابتسام سمير شكري سمحان – رضوض وجروح

انور عرفة وابراهيم فرج الله ومحمد خليل مهدي وعبد الصابر الشواف وسامي ابو صلاح

• عبسان

محمد ابو دراز

• غزة

عمر رمضان خليل ومصطفى النباهين

• جيوس

عبد الرحيم محمد خالد وحمام عبد الحميد خطيب وباسم محمد خطيب وعماد عبد الرحيم حسن قاسم وهزاع محمد قدومي وصلاح طاهر قدومي وحسام محمدحسين قدومي ومحمد عبد اللطيف موسى ونضال حسين داود

• عنبتا

منيف طاهر حجاز

• برقين

ناصر عمر قاسم عتيق وامين عمر قاسم عتيق وبسام عابد عتيق وعبد الفتاح عمر قاسم عتيق وصالح عشتيق.

• الزاوية

سفيان عبد الرحيم واسماعيل حمودة وربحي رباح وعمر علي واياد عبد الكريم وحمزه اسماعيل ابراهيم

• قلقيلية

سهيل ابراهيم الصوص

• الظاهرية

خضر احمد حسين وعيسى سليمان عيد

• بيت لحم

علي عبد العزيز علقم ومحمد عبد المعطي دويك وصلاح سليم شعلان وعمر سامي الهريمي

• بيت لحم

اشرف طلعت الخطيب ومحمد عبد ربابة ومحمد خليل كنعان ومحمد طلعت الخطيب

• بيت ساحور

جميل اسكندر غريب وابراهيم حسن عبيات

• ابو ديس

نادر جفال

• مخيم طولكرم

مجدي الراس وجمال البليبسي ومحمد خليل ابو شنب واياد الزعل

• مخيم طولكرم

نادر عطا ويوسف ملحي

• مخيم نور شمس

خضر سليم وعصام سليط وصبحي يوسف شبراوي واسعد سعد

. المعتقلون

• خان يونس

اي سلام/ بقية

جاء اختيارا دقيقا، فهذا الوزير لا يتحدث او بالاصح لا يتحاور بها. فهل هذا الاختيار قد جاء جزافا؟! ام انه عرقلة للمطالبين بالحوار الممهد للسلام؟!

● ان السلام الذي استوعبته صدور المطالبين به، قد تزامن مع «استيعاب» المهاجرين اليهود الى فلسطين، مما يبعث على التساؤل – وبحقيقة الارقام – كيف لاسرائيل ان تتنازل عن المستوطنات التي اعدتها للمهاجرين، وخصصت لها – حتى الان – اكثر من ٥٠٠ مليون دولار؟! هل لا زلنا مصرين على استجداء الحوار من البيت الابيض؟! وهل معنى السلام ان تخلع خوذة الحرب، وان نضع السلاح جانبا في وقت لا زالت فيه صواريخ اسرائيل تتساقط في جنوب لبنان؟! وفي وقت لم ينقطع فيه دخان القنابل من بيوت اهلنا في فلسطين ليموتوا اختناقا!؟ اما آن لنا ان نخلع عنا الثوب البالي المهترئ، وان نتوجه قراراتنا الى ما هو اجدى وانفع.

«الدستور» ترصد ردود الفعل حول دخول القوات العراقية الى الكويت

الاجماع على ان الموقف يستدعي عملاً عربياً سريعاً لانقاذ الأمن القومي العربي

الدعوة الى عقد لقاء موسع للفعاليات الرسمية والشعبية لتدارس الموقف

تدخل القوات الأجنبية سيجعل من الكويت ساحة حرب تحمل معها دماراً شاملاً للمنطقة

عمان - الدستور - تتجه الانظار الآن الى الخليج العربي بترقب وقلق لمعرفة النتائج المحتملة بعد التطورات التي حدثت بين العراق والكويت.

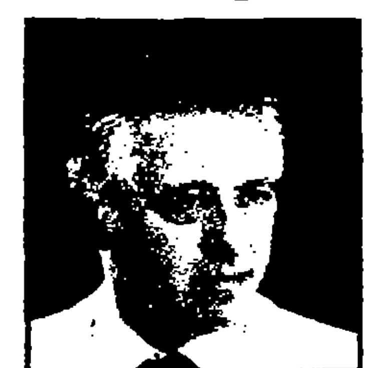
المفاجأة التي حدثت حركت الشارع العربي، وسيطرت على قطاع عريض من المواطنين والهبت احساسيس ومشاعر المواطنين.

الفعاليات الشعبية والنقابية والبرلمانية عبرت عن موقفها تجاه الموقف العراقي والاحداث الجارية في الكويت.

وادانت الفعاليات التهديدات الامريكية بالتدخل في الخليج.

ترى ماذا تحمل الساعات المقبلة في طياتها..

«الدستور» اتصلت بعدد من النواب والنقباء والمواطنين وكانت آراؤهم



د. جمال الشاعر — د. ممدوح العبادي — وليد عبدالهادي — تيسير الحمصي — د. عبدالله العكايله — علي ابو نوار









منصور مراد — د. محمد ابو عليم — د. يعقوب زيادين — الدكتور عرفان سلطان — لبيب قمحاوي — احمد النجداوي

نقابة اطباء الاسنان

واصدر السيد عرفان سلطان نقيب اطباء الاسنان بيانا جاء فيه.

في الوقت الذي تتزايد فيه احتمالات التفجير في منطقة الخليج العربي نؤكد دعمنا المطلق لخيارات الشعب العربي الكويتي وارادته الحرة وان نعلن عن وقوفنا بشدة ضد اي تدخل اجنبي او التلويح به على الامن القومي العربي اي كان شكله ومصدره

ونديب بحزم قرار الادارة الامريكية الذي يتسم بالقرصنة الدولية فيما يتعلق بتجميد الارصدة المالية لكل من العراق والكويت ودعوة الانظمة العربية المبادرة الى سحب ارصدتها من الولايات المتحدة الامريكية راس الامبريالية العالمية.

ونؤكد على حل الخلافات العربية ضمن اطارها العربي.

د. جمال الشاعر:

حيث لا تتوفر معلومات شاملة لا سيما حول حقيقة تشكيل حكومة شعبية اطاحت بالنظام السابق ولكن مهما يكن من امر فان مثل هذا الحدث يسبب قلقا «لابناء الاردن والامة العربية» قاطبة لا سيما وان اعداء الامة العربية وعلى رأسها الحلف الامريكي - الاسرائيلي يتربصون اية فرصة لايقاع الضرر بأي جزء من الوطن العربي واشعال فتيل النزاع الدائم بين مختلف الاقطار العربية من جهة وبين العرب وجيرانهم من جهة اخرى. وانه من المؤسف حقا ان تقف دول اخرى هذا الموقف السلبي تجاه مثل هذا الحدث كما فعلت بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية، والاكثر من ذلك كله الذي يدعو للاستغراب موقف الاتحاد السوفياتي الذي بدأ يؤشر انه موقف تابع للولايات المتحدة.

كل هذه العوامل والمعطيات تستدعي عملا عربيا سريعا وجادا لانقاذ ما اصبحنا نسميه الامن القومي العربي وذلك في مشاورات عربية مكثفة لمنع المزيد من الاصطدام ولفتح باب الحوار بين العراق والكويت، وينبغي في هذه المرحلة بالذات ان يشارك في مثل هذا الحوار القيادات السياسية التي عزلتها العائلة الحاكمة مع الاسف عندما حلت المجلس النيابي وعطلت الدستور والحياة النيابية وجاءت بصيغة المهزلة وهي صيغة المجلس الوطني.

ومن جهة اخرى لا بد من بذل الجهود لمنع أي صدام بين العراق وايران ومنع استثمار الحساسيات القائمة بين العراق وسوريا لان مثل هذه العلاقات العراقية مع ايران وسوريا اذا كانت سلبية قد تزيد تعقيد الامور.

اعتقد ايضا ان الاردن قادر ان يلعب دورا ايجابيا في كل هذه المجالات خاصة وان جلالة الحسين شخصية مقبولة بين العرب جميعا، وما اصبح يتميز به الاردن الان من التحولات الديمقراطية. ومثل هذا الامر يستحق جلسة طارئة لمجلس وزراء الاردن ومجلس النواب والاعيان والى لقاء وطني موسع وربما مثل هذا التطور بالرغم من مخاطره يفتح المجال للحديث عن حلول وحدوية بين العراق واليمن كما حدث بين شطري اليمن وكما يشهد بين الالمانيتين على الاسس الديمقراطية البرلمانية. اذا انه حان الوقت للامة العربية السير باتجاه خدمة شعوبها والابتعاد عن التبعية للاجانب واستعداد ادوار الشعوب.

د. عبدالله العكايلة

النائب د. عبدالله العكايلة قال انا ندعو باستمرار الى وحدة الامة، وان اي خلاف بينها لا يخدم الا مصالح عدونا. وان طاقة الامة، وثروتها يفترض ان تكون في خدمة الامة. ولو ان هذه الامة موحدة في كيان واحد في ظل الاسلام لما استطاع عدوها ان ينال منها او يتدخل في شؤونها الداخلية. ونأمل ان تسوى الخلافات بين الاخوة بالود والتفاهم وان لا يكون هناك اي مجال لتدخل اجنبي، ونرفض رفضا قاطعا كل اساليب التدخل الاجنبي في شؤون هذه الامة، وهي احوج ما تكون الى رص صفوفها، وحقن دماء ابنائها وادخار قوتها لعدوها المشترك المتربص بها.

النائب منصور سيف الدين مراد:

التدخل العراقي يصب في الدفاع عن العروبة بعد ان استنفذ كل الوسائل والسبل للوصول الى تسوية مع الكويت حول زيادة انتاج النفط الذي ادى الى هبوط اسعار برميل النفط بشكل كبير ولدينا معلومات انه لغاية اول امس كان هناك قول ان سعر البرميل قد يصل الى ٨ دولارات بسبب زيادة الكويت لانتاجها العادي ومنذ اشهر بدأت تنتج ٧٠٠ الف برميل يوميا زيادة على انتاجها ودولة الامارات من ٥٠٠ - ٥٥٠ الف برميل زيادة على انتاجها المقرر وهذا ادى الى خسارة في مداخيل العراق بما لا يقل عن ١٨ مليون دولار يوميا وهذا كان يخدم اغراض امريكا والدول الغربية في ضرب العراق واضعافه لا سيما بعد ان بدأ في خلق قاعدة صناعية اقتصادية كبيرة تصل بالعراق الى ان يكون الدرع الواقي للدول العربية في حال العدوان على اي دولة عربية وخاصة الاردن.

وأنا كنائب اردني وامثل قطاعا من شعبنا الاردني احمل الى العراق تحية اعتزاز واكبار واتمنى ان نكون جنودا للدفاع عن مواقف العراق ولن نمرر ولن يمرر شعبنا ولا امتنا أي اعتداء من قبل الولايات المتحدة عدوة امتنا الاولى على العراق وبهذه المناسبة احذر من مؤامرة امريكية صهيونية سيبدأ تنفيذها على الاردن في حالة انهاء الانتفاضة لا سمح الله، لذلك يجب علينا حكومة وشعبا وأمة ان ندافع عن العراق لانه يشكل العمق الاستراتيجي والدرع الواقي والرديف القومي الداعم للانتفاضة.

د. محمد ابو عليم:

النائب الدكتور محمد طلب ابو عليم قال:

ان العراق كان يطالب بحق مشروع له من دولة شقيقة وكان املنا كبير بأن تحل هذه القضية بين الاشقاء بشكل ودي. وما زلنا نرى ان ما حدث يجب ان يجد الحل على المستوى العربي، ودون أي تدخل اجنبي فالبيت العربي اولى بحل مشاكله وقضاياه.

ونحن نتطلع الى الدول العربية بأن تقوم بواجبها كل هذه القضية وان لا تسمح لأي كان بالتدخل في مصالحها القومية.

اما بالنسبة لمواقف الدول غير العربية فنحن لا نرى ان لها الحق بالتدخل بما حصل لان العراق والكويت بلدان عربيان وما يحصل بينهما ليس من شأن هذه الدول حتى لو تحدثت عن موضوع الاستراتيجية والتوازن الدولي.

واعتقد ان على الدول العربية الوقوف كدولة واحدة امام أي خطر يهدد مصيرها وكيانها خاصة وان اسرائيل هي جزء من هذا التهديد.

ونحن نرى ان يتكاتف العرب جميعا لحل قضاياهم وخلافاتهم على الصعيد العربي والوقوف في وجه أي تحد مهما كان مصدره واينما كان مكانه.

علي ابو نوار

ان بوادر التدخل الاميركي وتلميحات اسرائيل بالتهديد في موضوع الكويت امر في غاية الخطورة لاسباب كثيرة اهمها ان تدخل القوات الاجنبية سيجعل من الكويت الشقيق ساحة حرب تحمل معها دمارا شاملا للشعب الكويتي وتخريبا لكل منجزات ومنشآت الثروة النفطية بما يجعل الخسارة فادحة يمكن الحيلولة دونها بحل المشكلة على صعيد الجامعة العربية فضلا عن ان التدخل الاجنبي الاميركي والاسرائيلي سوف يلهب المنطقة العربية ويخرج القضية من حجمها الحالي لتصبح صراعا شاملا بين الامة العربية وكل من يتدخل في شؤونها.

وربما يلحق الاذى دولا عربية اخرى.

ان الحكمة والمصلحة العربية تقتضي ان تجمع دول الجامعة العربية على استنكار وصد التدخل الاجنبي ومعالجة القضايا العربية في اطار الجامعة العربية.

نقيب المحامين

الاستاذ وليد عبد الهادي نقيب المحامين قال: انني بكل مشاعري ومواقفي اقف الى جانب الموقف القوي العراقي السليم الذي يدافع عن امه العرب.

وقال: انني لا اتمنى ان يراق الدم العربي على ايد عربية لكن الاعتبارات الوطنية القومية تفوت كل التحفظات وتتطلب هذا الموقف الذي جاء ردا على حرمان الشعب العربي الكويتي من حقوقه ومحاولة حرمان الامة العربية من بترول العرب

وأكد على ان الامبريالية يجب ان تعلم ان الشعب العربي بكل قواه مع العراق.

واعرب عن امله في ان تصل امتنا العربية الى دولة الوحدة الواحدة واتمنى من قلبي ان يكون صدام حسين قائد التحرير والوحدة الشاملة

وقال: اننا نتطلع الى دولة الوحدة الواحدة العربية الديموقراطية القادرة على حماية امن الوطن والمواطن في وجه التحديات الامبريالية والاسرائيلية.

نقيب الصيادلة

الصيدلاني تيسير الحمصي نقيب الصيادلة قال:

قام الاحرار من ابناء الكويت بدعم من القوات العراقية البطلة تنفيذ عملية استردادلحقوق الامة العربية في السيادة والثروة العربية من فئة حاكمة متسلطة سخرت مقدرات البلد العربي الكويت لصالحها الخاصة وبالمشاركة مع غيرها بالتامر مع الولايات المتحدة الامريكية قائدة الامبريالية وحليفتها اسرائيل على المصالح العليا للامة العربية لقد استبشر المواطنون العرب في كل انحاء الوطن العربي خيرا بهذا التحرك والذي اثبت فيه العراق العظيم قدرته على التصدي لرغبات ومخططات الامبريالية والصهيونية العالمية.

واضاف يقول ان عراق صدام اليوم هو الذي استطاع بالقدرة والاستعداد العربي الاصيل ان يعيد الحق العربي الى نصابه واسترداد الثروات العربية التي كانت تذهب الى الامبريالية والصهيونية.

ان التهديدات الامريكية وتحريك اساطيلها وقواتها في مياه الخليج لن يخيف العراق وهو مصمم على النضال حتى ينتزع جميع حقوق الجماهير العربية في كل اقطار الوطن العربي

وقال ان المطلوب من الامة العربية التحرك السريع لدعم هذه الحركة الجديدة حتى يتحقق كفاح الامة العربية

د. ممدوح العبادي

الدكتور ممدوح العبادي نقيب الاطباء امين علم اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة قال: بداية ان موقف العراق القومي الذي ضحى ويضحي من اجل الشعب العراقي اولا ومن اجل الامة العربية ومن اجل دعم صمود الاردن القى على العراق تبعات ومسؤوليات جسام مادية ومعنوية وفي هذه الظروف الصعبة التي يمر بها العالم العربي مع الهجرة اليهودية والخطر المحدق على الاردن ومحاولة العراق الجادة لدعم الاردن من الخطر الصهيوني الاسرائيلي القى على العراق مسؤوليات اقتصادية ضخمة وللاسف الشديد لم يكن حكام دول الخليج وعلى راسهم الكويت على قدر من المسؤولية القومية حيال هذه المسؤوليات بل كان هناك اجحاف شديد بحق العراق تمثل في ضخ حصص اضافية من البترول الكويتي مما ادى الى انخفاض سعر النفط والحق بالعراق خسائر يومية طائلة.

ومن منطلق قومي فان بترول العرب للعرب وان هذا البترول الذي حبا الله به المنطقة قد در علينا كثيرا من المشاكل والاطماع الدولية.

وكان من الضروري ان يكون هذا البترول داعما لامتنا العربية.

وقال: ان الحكومة الحرة المؤقتة في الكويت التي دعت العراق الى الاستجابة لطلبها بحماية الكويت من التدخل الاجنبي ستكون داعمة للامة العربية وعلى رأسها العراق.

د. لبيب قمحاوي

الدكتور لبيب قمحاوي استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية عضو اللجنة الملكية للميثاق قال:

كنا نأمل لو ان المواقف والنوايا الصادقة وبالتالي التطورات لم تدفع بالامور الى هذه النقطة وخصوصا ان العراق هو المرتكز الحقيقي والعملي والاساسي للامن القومي العربي في وقتنا هذا مما يجعل العراق هدفا لكل الخطط والمؤامرات الاستعمارية التي تستهدف الامة العربية ومستقبلها من خلال ضرب العراق.

وهذا كله يجعل من واجب كل الشعوب والانظمة العربية ان تقوم بدعم العراق والقضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

ان اي دعم للقضايا العربية وللعراق هو دعم للنفس من جانب وللامة العربية ومستقبلها من جانب اخر.

نأمل ان يشكل ما حدث بداية لعهد عربي جديد يكون فيه التلاحم العربي اكثر قوة واكثر اخلاصا واكثر عضوية

ونأمل من النظام الجديد في الكويت ان يكون السباق في تبني هذا النهج الجديد والذي نأمل ان يسود الواقع العربي.

المحامي احمد النجداوي

المحامي احمد النجداوي قال: اننا نعتبر ان ما حصل في الكويت هو حق لجماهير الشعب العربي في استرداد سيادتها والسيطرة على ثرواتها.

وحول دخول القوات العراقية قال: ان ذلك كما جاء في البيان الرسمي هو لمساندة الشعب العربي في الكويت وبناء على طلب قياداته الشعبية ولا نعتقد ان القوات العراقية ستبقى هناك اكثر مما يحتاجه امر استتباب الامن وترسيخ السلطة الشعبية الجديدة.

اما في موضوع التهديدات الامريكية ومحاولات الامبرياليين وحلفائهم التحريض ضد العراق بسبب تلبيته مطالب الجماهير الكويتية ومطالبة العراق بحقوقه المشروعة فان من الواضح ان امريكا بصفتها قائدة للامبريالية وحليفتها اسرائيل قد كشفت منذ وقت طويل عن حقدها على الامة العربية والمصالح العليا القومية ومصالح دول العالم الثالث المتطلعة نحو التحرر.

ان امريكا التي تتبنى الهجرة الصهيونية لتوسع الدولة المعادية وقضم الارض العربية وهي تدعم حكومة الليكود في توجهاتها المعلنة العدوانية للقضاء على انتفاضة شعبنا الفلسطيني لم نسمع من امريكا مثل هذه المزاعم الانسانية والشفقة المزعومة على الكويت عندما غزت اسرائيل لبنان العربي وهي التي قامت ايضا بعملية احتلال بنما واختطاف رئيسها ودعمها «للكونترا» ضد نضال نيكاراغوا هذه امثلة وشواهد عديدة على عداء امريكا ومن يسير في فلكها من التوابع للمصالح المشروعة للشعوب، وهي اخر من يجوز له في هذا العالم التحدث عن حماية دول صديقة الا اذا كان اولئك الاصدقاء الذين يزعمون هم اعداء لشعوبهم.

وقال: انني على ثقة بان الشعب الاردني يؤيد هذه الخطوة الجبارة في انعتاق شعب الكويت وتحرير ثروته وتحقيق شعار بترول العرب للعرب الذي طرحه احرار العرب ومنظماته الشعبية منذ اكثر من نصف قرن ولا زلنا نكرره في كل مناسبة دون ان نرى تنفيذا فعليا له.

د. يعقوب زيادين

د. يعقوب زيادين الامين العام للحزب الشيوعي الاردني قال:

في الواقع لا أرى اي مبرر بالنسبة لمثل هذا «الغزو» تقوم فيه دولة عربية كبيرة ضد دولة عربية شقيقة وصغيرة ومجاورة وعضو كامل في هيئة الامم المتحدة.

برايي ان مثل هذه المشاكل بين الدولتين كان يمكن حلها بالطرق السلمية وبالمفاوضات المباشرة وبمساعدة دولة شقيقة انسجاما مع لغة العصر.

ومثل هذا التدخل لا تقره ولن تقره اي دولة تحترم نفسها ولا تقره شعوبنا العربية. بالاضافة الى انه لم يفتح الباب واسعا امام مضاعفات وتدخلات دولية خطيرة لا يدرك احد مدى خطورتها

وطالب الدكتور زيادين بوقف هذه العملية واحتوائها بسرعة وان يترك للشعب الكويتي نفسه تدبير اموره وبدون تدخل خارجي ومهما كان مصدره.

ما جرى يشكل بادرة خطيرة تطرح نفسها في المنطقة بأسرها شعوبا وحكاما، والظروف الموضوعية عربيا ودوليا ليست ابدا في صالح مثل هذه الخطوة الخطيرة، ونسأل ما دور وموقف الحركة الوطنية في الكويت امام تشكيل مثل هذه الحكومة المؤقتة.

عبدالله حمودة

وقال السيد عبدالله حموده ان ما حدث هو وضع عربي داخلي. يفترض ان يحل ضمن النظام العربي، ونستنكر اي تدخل اجنبي او اية دعوة لتدخل اجنبي وخاصة امريكا وحلفائها.

واشار الى امكانية حل الامور بشكل ايجابي، تأخذ بعين الاعتبار مصالح الامة العربية وفي المقدمة منها ان ثروات ونفط العرب للعرب.

وقال نأمل ان تصب كل القوة والجهود العربية باتجاه العدو الصهيوني الامريكي ومن يتحالف معهم.

فريد مدانات

وقال المواطن الاردني فريد مدانات ان العراق قدم في الحرب العراقية الايرانية شهداء وجرحى بعدد سكان الخليج العربي، ومن حقه ان لا يطعنه احد في الظهر.

واضاف ان ما اتخذه العراق يعد خطوة في الاتجاه الصحيح.

التطورات في الخليج .. الأحداث وردود الفعل

اعلان تشكيل حكومة كويتية مؤقتة واقصاء الشيخ جابر واغلاق جميع الحدود والمنافذ

الدبابات العراقية على شاطئ الكويت تصوّب مدافعها نحو البحر

بغداد تعلن التعبئة.. وتحذّر واشنطن من التدخل

● الكويت تطلب عقد قمة فورية وتشكيل قوة عربية وتدخلا عسكريا اميركيا

عواصم ـ وكالات الانباء ـ اعلن العراق انه ارسل قواته امس الى الكويت «لدعم انقلاب قام به ثوريون كويتيون». وحذر اميركا من التدخل قائلا «ان العراقيين سيحولون الكويت الى مقبرة لاية قوة اجنبية تتدخل».

كما اعلن العراق التعبئة العامة، واغلق حدوده البرية والجوية واعادة تشكيل (١٥) فرقة مشاة وفرقة مدرعة. وتقسيم البلاد الى (٥) مناطق لغايات نشاطات وفعاليات الجيش الشعبي، وصدر قرار بمنع العراقيين من السفر الى الخارج.

وقالت التقارير ان القوات والدبابات العراقية التي بدأت عملية دخولها الى الكويت الساعة الثانية فجر امس سرعان ما استولت على قصر الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت وعلى منشآت رئيسية.

وسمع دوي انفجارات واصوات اطلاق الرصاص في انحاء العاصمة الكويتية وتصاعدت اعمدة دخان كثيف عند قصر دسمان اثر انفجارات هائلة ورصاص الرشاشات الثقيلة. وبعد بدء دخول القوات العراقية الاراضي الكويتية بتسع ساعات بدت هذه القوات مسيطرة على معظم وسط العاصمة الكويتية وبعد ذلك اعلن عن سيطرة هذه القوات على كامل الكويت.

ونقلت «رويتر» عن سكان بمحافظة الجهراء قولهم ان الوف الجنود العراقيين تدفقوا على الكويت تدعمهم الدبابات والعربات المدرعة وطائرات الهليكوبتر الحربية وان الجنود العراقيين كانوا يتوجهون الى منازل كويتيين يطلبون شرب الشاي والقهوة.

وفي الساعة ١١،٣٠ صباحا حلقت مقاتلتان عراقيتان فوق العاصمة الكويتية وبعد ١٥ دقيقة وقع انفجاران كبيران.

وقال شهود عيان لـ «رويتر» انهم شاهدوا دبابات كثيرة عند قصر دسمان مقر الشيخ جابر وان طائرات هيلوكبتر حربية عراقية فتحت عليه النيران.

وقالوا ايضا ان العراقيين واجهوا عند قصر دسمان مقاومة من جنود كويتيين.

وقدر السفير الكويتي في بلجيكا احمد الابراهيم امس وقوع بين مائة ومائتي قتيل مستندا في ذلك الى الاتصالات التي قال انه امكنه اجراءها مع بعض اعضاء حكومته.

واكد خلال مؤتمر صحافي ان العراقيين يسيطرون على جميع المراكز الحساسة في البلاد (وزارات ومصارف) مضيفا ان الكويتيين وقسما من الجيش كانوا لا يزالون يقاومون.

وقال مسؤول كويتي ان القوات العراقية سيطرت على المطار وقصر دسمان في عملية اعد لها اعدادا جيدا كما سيطرت على البنك المركزي.

واعلن بيان عن «حكام الكويت» الجدد انهم عزلوا امير الكويت وفرضوا حظر التجول لاجل غير مسمى.

واعلن البيان حل المجلس الوطني الكويتي المنتخب حديثا واغلاق جميع الموانئ والمطارات وحظر سفر الاجانب.

وصدر البيان بتوقيع (حكومة الكويت الحرة المؤقتة).

وذكر سكان عديدون في الكويت ان خمس مروحيات تابعة لسلاح الجو الكويتي قامت بقصف قوات عراقية كانت انتشرت في وسط المدينة وعلى الساحل الشمالي الشرقي للعاصمة الكويتية.

واضافوا ان القوات العراقية والكويتية استخدمت المدفعية والرشاشات في المعارك وادى القصف الى اشعال حرائق عدة في وسط المدينة وعلى الشاطئ وسجل اكبر حريق قرب قصر دسمان.

وقال شهود ان قوات عراقية سيطرت على فندق شيراتون الكويت في قلب المركز التجاري للعاصمة وانها اخلت الفندق من نزلائه.

وكانت اذاعة الكويت التي يقع مبناها ايضا في قلب العاصمة توجه نداءات الى (الدفاع عن البلاد).

وقال موظف في الاذاعة اتصلت به (فرانس بريس) ان القوات العراقية تحاصر مبنى وزارة الاعلام التي تضم ايضا مكاتب الارسال التلفزيوني.

واوضح ان قنبلتين اطلقتا على المبنى واوقعتا عددا من الجرحى لم يتمكن من تحديد عددهم.

وحسبما افادت فرانس بريس عن شهود عيان ان عناصر مسلحة ظهرت في قلب العاصمة وان اعمدة من الدخان ترتفع حول قصر دسمان الذي لا يبعد كثيرا عن السفارتين الاميركية والبريطانية.

وقال مسؤول كويتي ان القوات العراقية تنظم حركة المرور في بعض شوارع الكويت بعد ان سيطرت على مباني الحكومة الرئيسية. كما اقامت حواجز في التقاطعات الرئيسية وقامت بتفتيش جميع السيارات المارة.

وقوبل الجنود العراقيون بمقاومة ايضا في المطلاع التي تبعد (٣٥) كيلو مترا الى الشمال من الكويت

وقال اجنبي مقيم في الكويت لـ «رويتر» انه شاهد مقاتلا كويتيا يسقط طائرة هيلوكبتر عراقية واحدة.

وعلى الارض تقدمت مئات الدبابات وحاملات الجنود المدرعة العراقية في جو وصلت حرارته الى ٤٠ درجة مئوية.

وفي احدى المراحل كانت اصوات المدافع تسمع في ضاحية حولي.

واكد احد سكان منطقة الجهرة ان قواعد الجيش الكويتي هناك اصبحت تحت سيطرة القوات العراقية.

وذكر ان مروحيات عراقية من الناقلات الضخمة كانت تتجه انطلاقا من الجهرة الى جزيرتي بوبيان وربه الكويتيتين الواقعتين في الخليج عند منتصف الطريق بين الكويت والعراق.

وذكر دبلوماسي فرنسي ان فندق الميريديان اصيب ببعض الاضرار المادية بسبب القذائف التي تساقطت على مقربة منه الا ان نزلاءه الـ ١٨٠ الذين ينتمون الى جنسيات مختلفة لجأوا الى الطابق الارضي

وقال ان اذاعة محلية كويتية صغيرة يصعب التقاطها تذيع اناشيد كويتية الا انه ابدى (شكه في امكانية تأثيرها على الشعب).

وجاء في تقرير مسائي لـ «رويتر» ان القوات العراقية واجهت جيوبا من المقاومة العنيفة وان الشقيق الاصغر لامير الكويت الشيخ فهد الاحمد الصباح قتل وهو يدافع عن قصر دسمان الذي تقصفه الطائرات العراقية.

وبحلول المساء بدا ان القوات العراقية تسيطر على الكويت العاصمة وهي تحتل قصر دسمان ومطار الكويت الدولي والبنك المركزي ورابطت دبابات عراقية على طول الكورنيش.

ولكن انباء وردت عن قتال عنيف في منطقة الشويخ حيث توجد التكتلات الرئيسية للقوات الكويتية شمالي الكويت. وغطت سحب الدخان المنطقة وقال شهود عيان ان القوات المحلية تقاوم بقوة.

وسمعت اصوات الانفجارات واطلاق النار من مناطق اخرى خارج العاصمة

ووجه انصار الامير نداءات بالمقاومة باستخدام اجهزة ارسال اذاعية في الصحراء. في حين واصل تلفزيون الكويت ارساله وبث على امتداد يوم امس فيلما يظهر فيه الامير.

وتعهد الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي في حديث اذاعي اذيع على الشعب الكويتي مساء امس بالمقاومة.

واذيعت كلمة الشيخ سعد على موجات الراديو والتلفزيون الكويتيين الحكوميين ولكنها لم تبث من اجهزة الارسال الاذاعي الرئيسية بالعاصمة الكويتية التي استولت عليها قوات عراقية.

وحذر بيان من مجلس قيادة الثورة العراقي قرىء في راديو بغداد من اي تدخل اجنبي.

وقال البيان انه بعد الاطاحة بالنظام الكويتي طلب الثوريون الشبان من العراق المساعدة وان العراق قرر الموافقة على تقديم المساعدة استجابة لنداء الحكومة الحرة الجديدة المؤقتة في الكويت.

وقال البيان العراقي ان العراق سيسحب قواته بمجرد استقرار الامور وعندما تطلب منا الحكومة الحرة المؤقتة ذلك وان هذا الامر لن يستغرق اكثر من بضعة ايام او بضعة اسابيع.

وقال بيان مجلس قيادة الثورة (ان المساعدة التي يطلبها الاحرار من ابناء الكويت الغالية هي منع اي احتمال لتدخل اجنبي في شؤون الكويت ومصير الثورة).

وقد قطع راديو بغداد برامجه العادية ليذيع اغان وطنية.

وبدأ تلفزيون بغداد برامجه قبل الموعد المعتاد بساعة لاذاعة البيان.

وكان مصدر مسؤول بوزارة الدفاع الكويتية قال ان القوات العراقية اخترقت حدود الكويت فجر امس.

وقال البيان (ان الكويت التي اعتمدت سبيل الحوار في حل الخلافات ليؤسفها استخدام القوة في حل المشكلات المعلقة وانها لم تكن تتوقع منه (العراق) ذلك. فقد اخل العراق بتعهداته امام الاشقاء وتناقض مع ما كان يعلنه من شعارات بانه ينبذ استخدام القوة مع العرب).

واضاف قوله ان الكويت طلبت من العراق التوقف عن هذا العمل غير المسؤول وسحب قواته داخل حدوده، وانها تؤكد حقها بالدفاع عن النفس بالطرق المشروعة وبكل الوسائل.

وقد قطع راديو الكويت ارساله العادي حوالي الساعة السادسة صباحا بالتوقيت المحلي ليذيع البيان.

وقال موفدون عرب للاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب في القاهرة امس ان المبعوث الكويتي طالب بانشاء قوة عربية مشتركة يتم ارسالها الى الكويت.

وقدم الطلب وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عبدالرحمن العوضي.

وقال موفدون للاجتماع ان الطلب الكويتي القيام بتدخل عسكري عربي يدعو الى تنفيذ معاهدة الدفاع المشترك التي تربط اعضاء جامعة الدول العربية.

كذلك صرح سفير الكويت في اميركا سعود ناصر الصباح امس في مؤتمر صحافي ان بلاده طلبت مساعدة عسكرية من الولايات المتحدة.

وفي رده على سؤال لمعرفة ما اذا كانت بلاده طلبت مثل هذه المساعدة قال ناصر الصباح (نعم سيدي طلبناها).

وردا على السؤال الذي طرحه صحافي اخر حول ما اذا كانت واشنطن ستقدم مثل هذه المساعدة اكتفى السفير الكويتي بالقول ان المسؤولين الكويتيين (في تشاور دائم) مع نظرائهم الاميركيين.

وقال الشيخ سعود (لقد ناشدنا جميع اصدقائنا حول العالم بمن فيهم الولايات المتحدة التعجيل بمساندتنا وتقديم العون لتبقى على قيد الحياة واعتقد ان تدخلا اميركيا في هذه المرحلة له اهمية قصوى.

كما دعا الكويت الى عقد قمة عربية.

وقالت مصادر مؤتمر وزراء الخارجية العرب الطارئ في القاهرة ان العوضي تقدم بالطلب في اجتماع مغلق.

وقررت الحكومة الكويتية المؤقتة عزل الدكتور العوضي من منصبه.

وكانت هذه الحكومة اعلنت في بيانها رقم ٢ اغلاق كافة الحدود والمنافذ البرية والبحرية والجوية ومنع السفر للمواطنين والمقيمين والاجانب حتى اشعار اخر كما تقرر منع الابحار والتقرب من المياه الاقليمية للبلاد.

ونقلت الاذاعة الكويتية تشكيل «حكومة الكويت الحرة المؤقتة» في الكويت وقالت «انه لا توجد حكومة الا الحكومة بقيادة الشيخ جابر».

وجاء في وقت لاحق ان حدة المعارك خفت على طول الواجهة البحرية حيث سجل انتشار كبير للمدرعات العراقية.

وافاد الشهود الذين جابوا هذا الجزء من المدينة ان دبابات عراقية اتخذت مواقع لها في صفوف ضيقة ومدافعها موجهة الى البحر. واضافوا ان وسط المدينة الذي تنتشر فيه بكثافة القوات العراقية اقفل امام السير.

واستمر سكان المدينة في سماع اشاعات عن معارك في غرب مدينة الكويت حيث افادت معلومات ان استمرار المواجهات بين القوات العراقية والجنود الكويتيين حول مباني وزارة الدفاع.

ويقع مقر وزارة الدفاع حيث يوجد المقر ايضا العلم لقيادة الجيش الكويتي على بعد سبعة كيلو مترات غرب العاصمة.

من جهة اخرى دعت الاذاعة الكويتية التي بقيت بين ايدي الحكومة الكويتية سكان الكويت الى التوجه الى المستشفيات للتبرع بالدم.

مجلس الامن يدعو لانسحاب القوات العراقية

مندوب العراق: الانسحاب قريب وفور اقرار النظام

● في نيويورك ادان مجلس الامن الدولي دخول القوات العراقية الى الكويت ودعا الى سحب القوات العراقية من الاراضي الكويتية دون شروط

ودعا القرار ايضا العراق والكويت الى البدء على الفور في مفاوضات مكثفة من اجل التوصل الى حل لخلافاتهما وقال ان المجلس سيجتمع مرة اخرى اذا تطلب الامر لبحث اتخاذ خطوات اخرى لضمان الالتزام بقراره.

وجاء قرار المجلس خلال اجتماع عقد فجر امس بناء على دعوة الكويت والولايات المتحدة ودعا مندوب الكويت في الامم المتحدة محمد ابو الحسن الذي تحدث قبل التصويت الى وقف العمليات العسكرية العراقية وسحبها انسحابها من اراضي الكويت فورا ودون شروط وقال ان مجلس الامن مسؤول عن حماية الكويت.

اما نائب المندوب العراقي فقد اعلن ان الاحداث في الكويت مسألة داخلية ليست من اختصاص مجلس الامن الدولي. واضاف ان الحكومة الحرة المؤقتة في الكويت التي تسيطر على الكويت الان طلبت من العراق المساعدة في اقرار النظام هناك

واكد نائب المندوب الكويتي ان القوات العراقية ستنسحب فور اقرار النظام وانه يأمل الا يستغرق ذلك سوى ايام او اسابيع على الاكثر.

وادان نائب المندوب العراقي ايضا التنسيق والتواطؤ بين حكومة الولايات المتحدة والحكومة الكويتية السابقة

وقال مندوب الولايات المتحدة توماس بيكرنج انه وفقا لتقارير من السفارة الاميركية في الكويت فقد عبرت القوات العراقية الحدود عن امتدادها الى الاراضي الكويتية وتقدمت بسرعة الى مدينة الكويت.

واضاف قوله انه كانت هناك مقاومة واطلاق نيران وقتال وان الولايات المتحدة لا تعرف بعد عدد القتلى والجرحى «ولكننا ابلغنا بان القوات الكويتية تقاوم تقدم العراقيين».

واضاف بيكرنج قوله انه على الرغم من ان (الغزو) خطط له بعناية ونفذ بدقة بالغة فان العراقيين اخطأوا.

وقال بيكرنج انه سعد بان علم في الساعات الاخيرة ان امير الكويت وولي العهد الكويتي ووزير الخارجية في امان ويواصلون ادارة حكومة الكويت.

لويدز تفرض رسوما اضافية على «مخاطر الحرب»

لندن ـ ا.ف.ب: اعلنت شركات اللويدز للتامين انها فرضت امس علاوات مخاطر حرب على بوالص التامين على السفن التي تبحر في الخليج وذلك للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب بين ايران والعراق سنة ١٩٨٨.

ويأتي هذا القرار اثر دخول القوات العراقية للكويت صباح امس.

وصرح المؤمن البحري كريستوفر روم باسم شركات اللويدز خلال مؤتمر صحافي بانه سيتعين كالر مباشر على ملاك السفن دفع علاوة اضافية تعادل ٠،٠٢٥ في المئة من قيمة التامين على سفنهم لكل ١٥ يوما تقضيها في الخليج.

وستكون العلاوة المضافة ٠،٥ في المئة اسبوعيا بالنسبة للسفن التي تتوقف في موانئ عراقية او كويتية او في المنطقة المحايدة للمملكة العربية السعودية.

بوش: الموقف اصبح خطيرا.. وندرس جميع الخيارات

اميركا تجمد الارصدة وتوقف التجارة مع العراق

وتحرك اقوى قطعها البحرية من الهندي الى الخليج

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ جاء الموقف الاميركي من دخول القوات العراقية الى الكويت على (٣) اصعدة.

● سياسيا: طلبت اميركا من الكويت عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن. ودعاء الرئيس بوش الى «الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت، ولوح ايضا باحتمال قطع العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وبغداد

وصرح بان الوضع في الشرق الاوسط اصبح على جانب كبير من الخطورة، وانه سيتخذ «كل الاجراءات الضرورية للدفاع عن المصالح الحيوية للولايات المتحدة في الخليج» وبعد ان قال انه لا يعتزم التدخل عسكريا ضد العراق اضاف (لو عزمت على ذلك فلن اتحدث عنه علناء.

واعلن بوش ايضا قراره تجميد كل اموال وممتلكات العراق والكويت في الولايات المتحدة الاميركية وهو القرار الذي كان اعلنه قبلا مكتبه الصحافي.

وبقراره هذا اعلن بوش ضمنا ان القوات الكويتية فقدت السيطرة على العاصمة. اذ اوضح ان القرار يسري على الكويت ايضا اضافة الى العراق وذلك حسب قوله «للحيلولة دون تمكن السلطة غير الشرعية الموجودة حاليا في الكويت من التصرف بهذه الاموال والممتلكات».

واعرب الرئيس الاميركي عن «ارتياحه حتى الان» لردة فعل الاتحاد السوفياتي.

واعلن ان وزير الخارجية جيمس بيكر تطرق الى هذا الموضوع مع السوفياتي «على مستوى عال».

وكان بيكر التقى اول امس في ايركوتسك نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه.

وكان من المقرر ان يتوجه بوش امس الى اسبن (كولورادو) للاجتماع برئيسة الوزراء مارغريت ثاتشر والقاء خطاب حول السياسة الخارجية لكنه اعلن انه سيختصر هذه الرحلة.

وقد قطع بيكر زيارته الى منغوليا وسيعود الى واشنطن في وقت مبكر اليوم.

وقالت التقارير ان مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ابلغ بوش بدخول القوات العراقية الى الكويت الساعة الواحدة فجر امس.

على الصعيد السياسي ايضا، طلبت واشنطن من موسكو وقف تسليم اي اسلحة سوفياتية للعراق.

وجاء هذا الطلب من وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر من نظيره السوفياتي شيفاردنادزه خلال اجتماعهما في مدينة اركوتسك السوفياتية.

وقال بيكر ان شيفاردنادزه «لم يكن سعيدا عندما سمع بدخول القوات العراقية للكويت، واعتقد انه يشاركنا القلق حيال هذا الامر».

وقال مسؤول اميركي كبير على طائرة بيكر ان وزير الخارجية تحدث الى مستشار الامن القومي برنت سكاوكروفت وروبرت كيميث وكيل وزارة الخارجية اثناء الرحلة.

● اقتصاديا: اعلن الرئيس الاميركي قرارا يقضي بتجميد جميع الاصول العراقية والكويتية في الولايات المتحدة.

وقال ان بلاده جمدت جميع الاصول والممتلكات الكويتية «لمنع استيلاء الحكومة العراقية عليها».

كما قررت الولايات المتحدة امس وقف كل انواع العلاقات التجارية مع العراق منها الواردات النفطية في اطار قرارها تجميد الودائع والممتلكات العراقية في الولايات المتحدة.

ويحظر المرسوم الرئاسي الذي وقعه الرئيس بوش امس ايضا «استيراد الولايات المتحدة لجميع السلع والخدمات من مصدر عراقي باستثناء المنشورات او المواد الاعلامية الاخرى».

وبحسب الارقام الرسمية الاميركية فان الولايات المتحدة تستورد من العراق ما مجموعه اكثر من ثلاثة مليارات دولار سنويات بينها ٩٧ في المئة من النفط.

● عسكريا: قالت اميركا انها ستدرس كافة الخيارات المطروحة، مشيرة الى مسؤولي الامن القومي الاميركيين يراقبون الوضع.

وقال مسؤولون في واشنطن ان الولايات المتحدة اصدرت اوامرها لحاملة الطائرات اندبيندنس التوجه الى الخليج العربي. وتحمل هذه الحاملة مجموعة كبيرة من مقاتلات والمقذفات البحرية الاميركية وان مجموعتها القتالية تتالف من خمس سفن. وتوصف هذه القوة بانها اكبر قوة في الاسطول الاميركي.

وقال مسؤول اميركي في هذا السياق «نحن لا نستبعد اي شيء هذه المرة.. خياراتنا مفتوحة».

ويحتمل ـ كما يقول الاميركيون ـ ان تقف هذه الحاملة «على اهبة الاستعداد» في شمال بحر العرب قرب خليج عمان الذي يبعد بما يزيد قليلا عن (٥٠٠) كيلومتر عن الكويت.

وتحمل اندبندنس عادة طائرات للتزود بالوقود في الجو وهو ما يسمح لمقاتلاتها من طراز اف ـ ١٤ وكذلك للقاذفات وطائرات الحرب الالكترونية باطالة مداها.

واندبندنس موجودة حاليا في المحيط الهندي، غير ان لاميركا (٦) سفن حربية في منطقة الخليج تضم (٤) فرقاطات ومدمرة بالاضافة الى سفينة القيادة يو.اس.اس. لاسال.

وفي الوقت نفسه، اعلنت شركات لويز البحرية للتامين في لندن امس ان جميع السفن التي ترفع العلم الاميركي في الخليج تلقت الامر بمغادرة مرافئها والبقاء شرق امارة ابوظبي.

وبحسب شركات لويدز فان على السفن الاميركية الا تجتاز الخط الواقع عند ٥٤ درجة شرق خط العرض اي بين امارة ابوظبي في الجنوب وشبه جزيرة الشارقة في الشمال.

اضافة الى ذلك، قال مسؤولون اميركيون ان «خلايا ازمة» انشئت في البيت الابيض، باشراف سكاوكروفت وفي وزارة الخارجية والبنتاغون.



بريطانيا تحذو حذو واشنطن

وتعلن تجميد الارصدة الكويتية

لندن ـ وكالات الانباء ـ حذت بريطانيا حذو الولايات المتحدة واعلن دوغلاس هيرد وزير الخارجية امس ان حكومة بلاده ترتب لتجميد الارصدة الكويتية في بريطانيا فورا.

وقال ان هذا التجميد يستهدف منع اي نظام تابع في الكويت من تحويل هذه الارصدة.

وقال هيرد ان السفير الكويتي في لندن طلب من بريطانيا اتخاذ هذا الاجراء.

ويقدر محللو اسهم في لندن ان الكويت تملك نحو ١٥ مليار جنيه استرليني ٢٨٠ مليار دولاره في شكل اسهم وسندات وعقارات في بريطانيا. ويمتلك المكتب الكويتي معظم هذه الاستثمارات.

وقال هيرد ان العراق ليست لديه تقريبا ارصدة في بريطانيا.

وكان هيرد يتحدث بعد اتصالات مع حكومة الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا التي تراس حاليا المجموعة الاوروبية.

الين عرضة للهبوط وانخفاض الاسهم في بورصة طوكيو

الفوضى تدب في اسواق المال الخليجية

اسعار النفط ارتفعت.. والذهب زاد (٧) دولارات

عواصم ـ وكالات الانباء: دبت الفوضى في اسواق المال في دول الخليج امس عقب دخول القوات العراقية الى الكويت. وفي الوقت نفسه ارتفعت اسعار النفط الخام بصورة حادة في الشرق الاقصى كما ارتفعت هذه الاسعار ارتفاعا كبيرا في السوق العربية.

وقال واحد من كبار المتعاملين في سوق المال في السعودية «الجميع يرغبون في ما بوسعهم لتغطية [illegible]».

[illegible] البنوك في الكويت على [illegible]. «واكد شهود عيان ان [illegible] العراقية سيطرت بالفعل على [illegible] المركزي الكويتي».

[illegible] متعاملون في الخليج ان فروع [illegible] الكويتية في الكويت كانت تسعى بالنسبة الى الاقتراض [illegible] وعملات اخرى من اي [illegible].

[illegible] السعودية ارتفع سعر فائدة [illegible] السعودي بين البنوك بواقع نصف نقطة في الصباح.

وقد ساد الاقتراض في [illegible] الودائع الاقصر اجلا. ولم يستطع احد التكهن بحركة الودائع.

وفي سداسة التعاملات في لندن ارتفعت اسعار الاسهم، ثم ما لبثت ان انخفضت بعد ذلك انخفاضا حادا بينما ارتفع سعر خام «برنت» المستخرج من بحر الشمال بمقدار ٢،٢٠ دولارات للبرميل ليبلغ ٢٠،٥٠ دولار.

وارتفع سعر الذهب ١١٢ دولارات للاوقية «الاونصة» في لندن ليبلغ ٣٦٣ دولارا

وقالت محللة في احدى الشركات العاملة في عمليات المضاربة انه لا شيء يمكن ان يوقف ارتفاع سعر برميل النفط ٢٥،٠٠ دولارا في الحال وبعد ذلك سيتوقف رد الفعل في اسواق النفط على موقف المملكة العربية السعودية. وسرعان ما ادى ارتفاع اسعار النفط الى زيادة كبيرة في اسعار اسهم النفط في البورصة.

وقال متعاملون ان هناك قلقا في سوق لندن بشأن الاسهم التي يمتلكها مكتب الكويت للاستثمارات في شركات بريطانية.

ويخشى ان تكون مخاوف من ان تسعى الحكومة العراقية بعض ممتلكات مكتب الكويت اذا اتخذت حكومة بريطانية موقفا حازما من دخول القوات العراقية الى الكويت.

ويمتلك المكتب حصة كبيرة في سهم شركة «بريتش بتروليوم» النفطية البريطانية وذلك فضلا عن ممتلكات في مشروعات مختلفة في انحاء اوروبا وغيرها.

ومن بين المؤسسات المهمة الاخرى التي يمتلك المكتب اسهما فيها شركة [illegible] وسط ميدلاند البريطاني.

وهبطت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو فيما قالت وزارة الخارجية اليابانية «سوف يكون لهذا الصراع اذا تطاول امده اثار كبيرة على اليابان في نواح مختلفة خاصة فيما يتعلق بامدادات النفط.

وقال متعاملون ان الين اصبح عرضة للهبوط لان اليابان تستورد كل نفطها من الخليج وان وقف الامدادات من شأنه الاضرار باقتصادها.

وفي فرانكفورت ارتفع المارك الى ١،٠٧٧٢ امام ١٠٠ ين بعد ان كان ١،٠٦٤٣ عند الاغلاق اول امس.

وينتج الخليج ٢٥ في المئة من امدادات النفط العالمية ويشمل ذلك انتاج المملكة العربية السعودية وايران والكويت والعراق.

وتقول وكالة الطاقة الدولية ومقرها باريس ان مخزون الدول الصناعية من النفط بلغ اكبر مستوى له منذ ثماني سنوات حيث يكفي لامدادات ٩٩ يوما.

الا ان هذا المخزون لم يحل دون ارتفاع الاسعار ارتفاعا حادا في السوق التي انتابها القلق.

وفي الشرق الاقصى قفز سعر خام دبي ٣٠ سنتا على الاقل للبرميل.

التطورات في الخليج .. الأحداث وردود الفعل

ردا على الاجراءات الاميركية

العراق يجمد تسديد الديون المترتبة عليه للولايات المتحدة

● قرر العراق تجميد تسديد الديون المترتبة بذمته للولايات المتحدة ريثما يعيد الرئيس الامريكي النظر بقراره المجحف ضد العراق.

اعلن ذلك امس السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وزير المالية بالوكالة في تصريح لوكالة الانباء العراقية. وقال ان القرار اتخذ ردا على قرار الرئيس الامريكي بتجميد الارصدة والموجودات العراقية في امريكا ولدى فروع المصارف الامريكية في الخارج.

واوضح السيد الوزير في تفنيده لمبررات القرار الامريكي ان تلك الاموال هي اموال عراقية صرفة وناجمة عن مبيعات نفط وصادرات اخرى تستخدم لتغطية مدفوعات بالدولار الامريكي للعراق في الخارج. مشددا بهذا الصدد على ان تلك الاموال ليست ودائع في البنوك الامريكية.

وقال ان القرار الامريكي قرار مجحف ولا يستند الى اسباب منطقية.

وشدد الوزير العراقي على ان الحكومة العراقية لا ترغب بتصعيد الى ما يضر العلاقات والتعاون الاقتصادي بين البلدين في مأزق.

استجابة لطلب اميركي

الاتحاد السوفياتي يوقف شحنات الاسلحة الى العراق

موسكو - رويتر - قالت وكالة انباء «تاس» السوفياتية امس ان الاتحاد السوفياتي اوقف شحنات الاسلحة والمعدات العسكرية الى العراق.

واضافت الوكالة قولها نقلا عن بيان لوزارة الخارجية السوفياتية في ضوء الظروف الحالية، فان الاتحاد السوفياتي اتخذ قرارا بوقف شحنات الاسلحة والمعدات العسكرية الى العراق».

وحث متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية العراق على سحب قواته من الاراضي الكويتية. وقال المتحدث «الحكومة السوفياتية مقتنعة بان الانسحاب السريع وغير المشروط للقوات العراقية من الاراضي الكويتية سيجعل من الممكن انهاء التوتر الخطير في منطقة الخليج».

ولم يتضح بعد موعد بدء سريان الحظر السوفياتي على شحنات الاسلحة الى العراق الذي يسعى ايضا الى شراء كميات كبيرة من المعدات العسكرية من بينها طائرات حربية من فرنسا.

وقال مسؤول اميركي ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر سيتوجه الى موسكو اليوم لاصدار بيان مشترك مع الاتحاد السوفياتي يدعو العراق الى سحب قواته من الكويت.

وكان بيكر قد طلب من شيفاردنادزه خلال اجتماعهما امس وقف شحنات الاسلحة للعراق.

واشنطن تطلب من حلفائها حظر التجارة مع العراق

بروكسل - رويتر: طلبت الولايات المتحدة من الدول اعضاء حلف شمال الاطلسي امس حظر جميع اشكال التجارة مع العراق بما في ذلك النفط وتجميد الاموال العراقية لديها.

وقال مصدر في التحالف الغربي بعد اجتماع طارىء لمسؤولين كبار من دول الحلف الست عشرة «الفكرة هي شل العراق تماما وبشكل رئيسي عن طريق رفض شراء اي كمية من النفط منه».

واضاف المصدر قوله «اننا نعمل الان على وضع تقرير سيقيم اثار مثل هذا الحظر. ونعتقد انها ستكون عنيفة».

وتريد واشنطن ايضا من الحلفاء ان يعملوا على ضمان الا تقع الاموال الكويتية الضخمة في الخارج في ايدي حكومة جديدة في الكويت.

وقال مصدر «ستعقد اجتماعا اخر اليوم نتوقع ان نتلقى خلاله ردود جميع الحلفاء على طلب واشنطن.

مشاورات لعقد قمة عربية فورية
الغابد يدعو الى «حل امثل» عن طريق الحوار

عواصم عربية - وكالات الانباء: بحث زعماء عرب في اتصالات هاتفية امس مما يمكن عمله عربيا في مواجهة الوضع الناشيء عن دخول قوات عراقية الى الكويت.

وقالت القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك ناقش امس استضافة قمة عربية طارئة.

واوضحت مصادر رسمية ان الرئيس السوري حافظ الاسد كان اول من اقترح عقد القمة.

وقد اجرى الرئيسان مبارك وصدام سلسلة اتصالات هاتفية مع بعض الزعماء العرب للتشاور.

واكتفى مسؤول بوزارة الخارجية المصرية بقوله ان «مصر تدرس الموقف وتأثيره على كافة الاوضاع العربية».

وقال المتحدث الصحافي في القصر الجمهوري جبران كوريه ان الرئيس السوري اجرى امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس مبارك. كما اجرى اتصالا مماثلا مع العاهل السعودي الملك فهد ابن عبدالعزيز وتناول البحث «فكرة عقد قمة عربية فورية».

ودعا الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى انسحاب القوات العراقية من الكويت وحل النزاع العراقي - الكويتي عن طريق الحوار.

وقال الدكتور الغابد في بيان اصدره امس واذاعته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية يقول ان الاحداث التي تدور بين بلدين عضوين في منظمة المؤتمر الاسلامي «تحمل في طياتها اخطارا جسيمة على الامن والسلام والاستقرار في كل منطقة الخليج» معربا عن «مشاعر الحزن» ازاءها.





الاسد — مبارك — فهد

واوضح البيان ان ثمة مشاورات في اطار مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي في القاهرة «للبحث عن الطرق والوسائل التي من شأنها ان تساعد على بلوغ الحل الامثل».

والغابد موجود حاليا في القاهرة للاشتراك في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية.

وقد غادر عشرات الصحافيين المصريين والاجانب مركز المؤتمرات الدولية في مدينة نصر حيث يعقد مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي وانتقلوا الى فندق سمير اميس حيث اجتمع وزراء خارجية عرب.

وكان الوزراء يخرجون من الاجتماع للتحدث هاتفيا لتلقي تعليمات من حكوماتهم، في حين كان آخرون يجرون محادثات هامسة.

وقالت تقارير ان تقييمات مختلفة ظهرت بين العديد من الدول.

وقد كانت القاهرة امس مقرا لاجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية للمرة الاولى منذ عودة مصر الى الجامعة.

وعقد لدى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اجتماع لوزراء مجلس التعاون الخليجي.

وقال السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية ان الكويت وجهت الدعوة لعقد الاجتماع العاجل لبحث شكوى الكويت.

وقد علق وزراء الخارجية العرب اجتماعهم الاستثنائي قبل ان يستأنفوه في وقت لاحق امس.

ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الى مبعوث الكويت في اجتماع وزراء الخارجية العرب الطارىء مطالبته بتشكيل قوة عربية مشتركة وارسالها الى الكويت.

وقال مندوب لبناني في الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب ان الكويت ناشدت الدول العربية امس مساندة دعوتها الى انسحاب القوات العراقية من اراضيها.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص للصحفيين «هناك قرار كويتي يتعلق بما جرى ويتطلب ازالة ما حصل والانسحاب الفوري للقوات العراقية».

اسرائيل تشعر بقلق وتحرض الولايات المتحدة على العراق

● اتسمت ردود الفعل الاسرائيلية بالقلق الشديد، واستغل المسؤولون الاسرائيليون التطورات بين العراق والكويت لتحسين علاقاتهم بالولايات المتحدة وتعزيز التعاون الاستراتيجي معها.

وقال موشيه ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي ان اسرائيل لا تدرس اي تورط عسكري في الصراع وانها لم تجر اتصالات في الوقت الحالي مع واشنطن حول اي دور اسرائيلي.

وقال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ان على اسرائيل والولايات المتحدة ان تعززا تعاونهما العسكري الاستراتيجي في مواجهة العراق. واضاف ان القوة العسكرية هي التي يجب ان تهيمن على المنطقة وشن المسؤولون الاسرائيليون حملة تحريض واسعة ضد العراق ودعوا الولايات المتحدة الى التدخل لحماية ما وصفوه بمصالحها الاستراتيجية في المنطقة بمساعدة اسرائيل.

وقال الي بارينز المتحدث باسم رئيس الوزراء شامير ان على القوتين العظميين ان يفتحا عيونهما ليروا من اين ياتي التهديد الحقيقي للسلام والاستقرار في الشرق الاوسط واضاف يقول انه لا ياتي من الصراع بين اسرائيل والفلسطينيين لانه على حد قوله حدث هامشي بالمقارنة مع دخول القوات العراقية الاراضي الكويتية.

وتقول رويتر ان اسرائيل تحاول ان توهم الولايات المتحدة بانها ذات اهمية حيوية لها فيما يتعلق بالاستقرار في الشرق الاوسط.

وعقدت لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست الاسرائيلي اجتماعا طارئا امس، ودعي الى حضور الاجتماع رئيس جهاز المخابرات العسكرية الاسرائيلية لتقديم تقرير حول الوضع في الكويت. وطلبت حركتا راتز ومابام عقد جلسة موسعة للكنيست لبحث العملية العسكرية العراقية.

وقالت مصادر رسمية ان رئيس الوزراء شامير يتابع باستمرار بواسطة مستشاريه العسكريين تطور المواقف في الكويت الذي خلق موقفا بالغ الخطورة على حد قول المصادر.

وشكك خبراء اسرائيليون في شؤون الدفاع امس في ان تتدخل الولايات المتحدة او الدول العربية في الصراع.

وقال رافائيل ايتان القائد السابق للجيش لراديو اسرائيل ان العراق ستكون له على الارجح يد مطلقة في الكويت.

وقال ايتان الذي قاد الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ «الكويت دولة ضعيفة. ليس لديها جيش ولا اي شيء».

واضاف قائلا «اعتقد ان الرئيس صدام حسين سيفعل ما يشاء هناك. ولن تخرجه اي دولة عربية او ائتلاف عربي من هناك».

وعن الامريكيين قال ايتان «انهم لن يفعلوا شيئا. والتنديد الشديد لا يعني عملا... انهم لن يتدخلوا في القتال».

وقال وزير الدفاع السابق اسحق رابين ردا على سؤال من راديو الجيش عما اذا كان يعتقد ان واشنطن ستتدخل «من الصعب توقع حدوث هذا».

بيان مجلس قيادة الثورة العراقي

العراق استجاب لدعوة حكومة الكويت الحرة المؤقتة

بغداد - واع - اعلن العراق في بيان لمجلس قيادة الثورة صباح امس عن الاطاحة بالحكومة الكويتية، وان مجلس قيادة الثورة قرر الاستجابة لحكومة الكويت الحرة المؤقتة لتقديم الدعم والمساندة لدرء اي احتمال لمن تسول له نفسه التدخل من الخارج في شؤون الكويت.

وجاء في البيان ان العراق سيسحب قواته حالما يستقر الحال في الكويت، وتطلب ذلك حكومة الكويت الحرة المؤقتة وقد لا يتعدى ذلك بضعة ايام او بضعة اسابيع.

وفيما يلي النص الكامل للبيان العراقي:

بسم الله الرحمن الرحيم

«بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق» صدق الله العظيم.

الله اكبر... الله اكبر... الله اكبر.

ايها الشعب العراقي العظيم يا درة تاج العرب ورمز عزتهم واقتدارهم وعقال رؤوسهم. ايها العرب الغيارى المؤمنون بان امة العرب امة واحدة وان حالها ينبغي ان يكون واحدا عزيزا كريما وان الدنس والخيانة والغدر يجب ان لا تتصل بصفوفهم ونواياهم

ايها الناس حيثما كان العدل والانصاف دينكم. لقد خسف الله الارض بقارون الكويت واعوانه بعد ان جانبوا القيم والمبادىء التي دعا الله لتسود بين الناس وبعد ان خانوا وغدروا بالمعاني القومية وشرف معاني العلاقة بين من يتولون امرهم من الناس ومع العرب

فاعان الله الاحرار من بين الصفوف المخلصة ليقوضوا النظام القائم في الكويت والضائع في مخططات الصهيونية والاجنبي وبعد ان اطاح بنظام حكمهم فتية امنوا بربهم فزادهم هدى، ناشد الاحرار من ابناء الكويت العزيزة القيادة في العراق لتقديم الدعم والمساندة لدرء اي احتمال لمن تسول له نفسه للتدخل من الخارج في شؤون الكويت ومصير الثورة فيها وناشدونا المساعدة في استتباب الامن لكي لا يصيب ابناء الكويت سوء.

وقد قرر مجلس قيادة الثورة الاستجابة لطلب حكومة الكويت الحرة المؤقتة والتعاون معها على هذا الاساس... تاركين لابناء الكويت ان يقرروا شؤونهم بانفسهم وسننسحب حالما يستقر الحال وتطلب منا حكومة الكويت الحرة المؤقتة ذلك وقد لا يتعدى ذلك بضعة ايام او بضعة اسابيع.

اننا نعلن بصوت وارادة كل شعب العراق.. شعب القادسية والبطولات والامجاد بان قواتنا المسلحة بكل صنوفها والجيش الشعبي الظهير القوي لها وجماهير شعب العراق من زاخو الى الفاو والمسندة بايمان لا يتزعزع بالله وبالعروبة وفي عمقهم كل جماهير الامة العربية وكل المناضلين والشرفاء العرب سيكونون صفا من الفولاذ الذي يكسر ولا يكسر. اننا نعلن ذلك لمن تسول له نفسه التحدي وسنجعل من العراق الابي ومن الكويت العزيزة مقبرة لكل من تسول له نفسه العدوان وتحركه شهوة الغزو والغدر وقد اعذر من انذر..

والله اكبر وليخسا الخاسئون

مجلس قيادة الثورة

العراق يغلق حدوده واجواءه

■ تقسيم البلاد الى (٥) مناطق لاغراض فعاليات الجيش الشعبي

بغداد - وكالات الانباء - اعلن العراق التعبئة العامة للاحتياطي لتعزيز جيشه الذي يبلغ عدد قواته النظامية بالفعل مليون رجل، واصدرت قيادة القوات المسلحة اوامر بتشكيل (٣) فرق جديدة على الفور منها فرقة مدرعة، كما اذاعت القيادة اوامر باعادة تشكيل (١٥) فرقة مشاة وفرقة مدرعة كان قد تم تسريحها عقب وقف اطلاق النار مع ايران في اب ١٩٨٨.

وصدرت الاوامر لضباط الصف الذين خدموا في السابق في هذه الفرق بالعودة الى التشكيلات.

وتم استدعاء جميع جنود الاحتياط المولودين في الفترة بين عامي ١٩٦١ و ١٩٦٦.

وقالت القيادة انه على جنود الاحتياط التقدم الى وحداتهم خلال ثلاثة ايام وان الموجودين منهم خارج البلاد عليهم الاستجابة للاوامر خلال ١٥ يوما.

كذلك قرر العراق غلق الحدود البرية وغلق الاجواء وتقييد حركة الطيران وفق ضوابط «تصدر لاحقا» وذلك اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح يوم امس.

وقرر مجلس قيادة الثورة العراقي توزيع العراق الى خمس مناطق ادارية لاغراض فعاليات الجيش الشعبي.

والمناطق الخمس هي منطقة بغداد وتضم مدينة بغداد والمنطقة الشمالية وتضم محافظات نينوى والتاميم واربيل والسليمانية ودهوك.

اما المنطقة الوسطى فتضم محافظات الانبار وديالى وصلاح الدين فيما تضم منطقة الفرات الاوسط محافظات بابل والنجف وكربلاء والقادسية والمثنى.

اما المنطقة الجنوبية فتضم محافظات البصرة وميسان وذي قار وواسط.

ونص القرار على ارتباط قادة المناطق بالسيد امين سر القطر رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة ويتلقون الاوامر منه مباشرة.

وجاء في نص بيان القيادة العامة للقوات المسلحة بان الفرق التي تقرر ان تعاد مع كافة تشكيلاتها التي من نظام معركتها كفرق عاملة ويباشر في تكاملها فورا هي:

فرقة المشاة ١٩، فرقة المشاة ٢٦، فرقة المشاة ٢٨، فرقة المشاة ٢٩، فرقة المشاة ٣٠، فرقة المشاة ٣٩، فرقة المشاة ٤٤، قيادة قوات الاهوار، فرقة المشاة ٣٢، فرقة المشاة ٣٣، فرقة المشاة ٣٥، فرقة المشاة ٣٧، فرقة المشاة ٤٠، فرقة المشاة ٤١، فرقة المشاة ٤٦.

التقارير تؤكد لجوء امير الكويت الى السعودية

عواصم - وكالات الانباء: تضاربت الانباء حول مصير امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

فقد قال دبلوماسي غربي يوجد مقره في القاهرة ان الشيخ جابر طار الى ميناء الدمام السعودي ليكون في مأمن هناك، مشيرا الى انه هرب قبل ان تسيطر القوات العراقية على قصر دسمان الذي يقيم فيه.

وقالت تقارير غير مؤكدة ان ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح هرب ايضا الى السعودية.

مسؤولون كويتيون في لندن نقلوا عن ابنة الامير انه سليم معافى وانه كان خارج القصر عند وصول الجنود العراقيين.

وقالت مصادر مطلعة في الرياض لوكالة فرانس ان الشيخ جابر لجأ الى السعودية، ولم يتمكن لهذه المصادر تحديد ما اذا كان اصطحب معه افراد اسرته. الا ان الوزير الكويتي المكلف بشؤون رئاسة مجلس الوزراء عبدالرحمن العوضي قال امام الصحافيين في القاهرة ان امير الكويت لم يغادر اراضي الامارة.

وقال انه «على اتصال دائم مع السلطات الكويتية الموجودة في الكويت».

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية نقلا عن متحدث باسم رئاسة الجمهورية ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى امس مكالمة هاتفية من الشيخ جابر، الا ان الوكالة المصرية لم تعط اي ايضاحات عن مصدر المكالمة كما انها لم تشر بدقة الى الوقت الذي جرت فيه.

البيان رقم «١» لحكومة الكويت الحرة المؤقتة
عزل الأمير وولي العهد ومساعديهما وحل المجلس الوطني
«سندافع عن الأرض ولن ترهبنا تهديدات القوى الأجنبية»

الكويت - واع - اذيع هنا امس البيان رقم ١ الصادر عن حكومة الكويت الحرة المؤقتة.

وفي ما يلي نص البيان الذي اذيع امس

يا ابناء الكويت الاعزاء.

بيان رقم ١ صادر عن حكومة الكويت الحرة المؤقتة.

منذ عشرات السنين ومنذ بزوغ فجر الحرية والاستقلال في ربوعنا العربية واهل الكويت يتطلعون الى الحرية والاسهام في تحقيق اهداف الامة العربية في التحرير والوحدة والنهضة ويشاركون اخوانهم العرب في مشاعرهم وتطلعاتهم القومية النبيلة الى عزة الامة العربية واستعادة الحقوق المغتصبة وخاصة في فلسطين الحبيبة.

وكان الكويتيون الغيارى يأملون في ان يكون الاستقلال الذي حصلنا عليه بعد نضال شاق وتضحيات جسيمة قدمها ابناء الشعب والوطنيون المخلصون بداية الطريق لتحقيق هذه الامال والاهداف.

غير ان المستعمر الاجنبي الذي حكم البلاد ونهب ثرواتها واذل الشعب قبل الاستقلال بصورة مباشرة او من خلال اعوانه من الحكام من بعض ال صباح سلط هذه الزمرة نفسها على حكم البلاد بعد الاستقلال فاقامت هذه الزمرة حكما عائليا مستبدا فاسدا ولم تنفع الصيغ الشكلية التي اقاموها في تمويه الحقيقة التي كشفها الشعب منذ البداية لانها كانت صيغا فارغة من المضمون الحقيقي وغطاء زائفا للطابع العائلي المستبد لنظام الحكم وتاكد للشعب ان هذه الزمرة عازمة على احتكار مقاليد الحكم ونهب ثروة البلاد بالتعاون مع عدد قليل ومعزول من المرتزقة وبالارتكاز بالدرجة الاولى على القوى الاجنبية.

وقد تاكدت هذه الحقائق مع مرور السنوات والتجارب المتلاحقة فتزوير الانتخابات وفرض ازلام السلطة ومطاردة الشخصيات الوطنية ومحاربتها في حريتها ورزقها كانت دائما السمة المميزة لنظام حكم ال صباح وازلامهم وعندما استطاع الشعب ان يفرض شيئا من ارادته الحرة في اخر انتخابات لمجلس النواب وجاءت الى المجلس كتلة قوية من النواب الوطنيين النزيهين الذين سلطوا الاضواء على استبداد النظام وفساده وسياسته المشبوهة والمنحرفة وعلى تصرفاته في تبديد ثروات البلاد وربطها بالمصالح والدوائر الاستعمارية وحتى الصهيونية وفي توزيع الغنائم على الابناء والاقارب والازلام لم تتحمل السلطة الباغية رأي الشعب وصوت ابنائه المخلصين وقول الحق فعمدت الى اساليب التهديد والوعيد وعندما فشلت محاولاتها هذه في اسكات صوت ممثلي الشعب عهدت الى الاستهتار بالدستور وحلت مجلس النواب وفرض حالة شاملة من الارهاب والقمع وكبت الحريات وقطع الارزاق.

ايها المواطنون.

يا ابناء الكويت الشرفاء.

ان هذه الفئة الحاكمة الباغية ومرتزقتها واعوانها كانت خادمة الاجنبي قبل الاستقلال.. وبقيت بعد الاستقلال خادمة لكل القوى الاجنبية الطامعة في الكويت وفي المنطقة.. وقد ربطت هذه الفئة المشبوهة كل مصالحنا الوطنية وثروات البلاد بالمصالح الاجنبية.. بل حتى ببعض المصالح الصهيونية المعروفة. بالاضافة الى النهب العلني لثروات البلاد وتوزيعها غنائم فيما بينهم وعلى اعوانهم وتبديدها في شهواتهم ونزواتهم التي اساءت الى سمعة شعب الكويت الابي واخلاقه العربية الاسلامية الاصيلة.. فقد اودعوا عشرات بل مئات المليارات من ثروات البلاد في البنوك الاجنبية وربطوا استثماراتنا ببعض المصالح المشبوهة المرتبطة بالدوائر الصهيونية.

ولا يخفى على اهل الكويت الاباة ان عددا من افراد هذه الفئة الباغية ممن عرفوا بالغلو في نزعة التسلط والفساد من امثال صباح احمد جابر كانوا من بين اوثق رجال الاستعمار لا في بلادنا فحسب بل في المنطقة كلها ينسقون معه ويحركون المؤامرات والدسائس بوسائل خبيثة ومبتكرة ضد الامة العربية وقضاياها النبيلة.. واخر ما قاموا به تلك المؤامرة اللئيمة التي ادمت قلب كل كويتي حر شريف ضد العراق الشقيق الابي.. الذي تحمل شرف الدفاع البطولي المرير عن البوابة الشرقية للوطن العربي وعن الكويت وعن كل دول الخليج العربي وقدم التضحيات الغالية للحفاظ على الارض والعرض والكرامة.

وبهذه المؤامرة اللئيمة التي تخدم اهداف الاستعمار والصهيونية في فك عرى العلاقات مع الاهل والاشقاء واضعاف الكيان العربي والمقاومة العربية ضد العدوان الصهيوني اسفر تلك النفر من ال صباح ومن سار في ركبهم من المرتزقة عن عدائهم للكويت ولـلامة العربية وعن عمالتهم للاستعمار والصهيونية.

ايها المواطنون...

ان الازمات السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية التي يعاني منها شعبنا ليست سوى خطة مدبرة من الفئة الباغية ومرتزقتها هدفها اضعاف الكويت وابقاؤه كيانا هزيلا تعبث به القوى الاجنبية الطامعة حتى يبقى الكويتيون في دوامة مستمرة من الخوف والقلق والبلبلة فلا يلتفتون الى مفاسد الحكم ودسائسه الحقيرة وينصاعون الى حكم الفئة الباغية وتبقى الكويت رهينة للقوى الاجنبية سياسيا وعسكريا واقتصاديا.

يا ابناء الكويت النشامى..

لقد خسىء الخاسئون.. ان شعب الكويت العربي الابي لا يمكن ان يقبل بهذا التدبير الخبيث ولا يقبل باستمرار الظلم ولا يمكن ان يرضى بان تكون بلاده رهينة للاجانب ومزرعة يعبث بها المفسدون من الحاكمين ومرتزقتهم.

لقد عبر الشعب عن رأيه بشتى اشكال الرفض والمعارضة الشرعية وكانت الندوات التي عقدت في الديوانيات والمظاهرات التي خرجت عنها والتي ضمت اغلبية المتنورين من ابناء الشعب.. خير تعبير عن ارادة شعب الكويت الحقيقية غير ان الفئة الحاكمة الباغية التي اعتادت على الاستبداد والتحكم برقاب الناس مستندة الى تحالفاتها مع القوى الاستعمارية والصهيونية لجأت مرة اخرى الى الارهاب والقمع وتزييف ارادة الشعب فاقامت تلك المهزلة المكشوفة التي اسمتها بالمجلس الوطني الذي قابله الشعب بالمقاطعة والاحتقار.

ايها المواطنون.

يا ابناء الكويت الاعزاء.

لقد بلغ السيل الزبى.. ولم يبق في القوس ثمة منزع.. ولم يعد شعبنا قادرا على تحمل هذه الدرجة من البغي والفساد والتزييف والتآمر.

ان القوى الوطنية التي رفضت البغي والاستبداد والفساد وقاومت النظام المرتبط بالدوائر الاستعمارية والصهيونية.. قد قررت وبعد الاتكال على الله.. وعلى ارادة الشعب الحرة وممثليه الخيرين قررت تسلم زمام المسؤولية والاطاحة بالنظام المستبد الفاسد العميل.

باسم الشعب.. نعلن عزل جابر احمد جابر وسعد عبدالله سالم وكل مرتزقتهم من مناصبهم وحل ما يسمى بالمجلس الوطني.. كما نعلن تشكيل حكومة الكويت الحرة المؤقتة التي تتولى كل المسؤوليات والصلاحيات التشريعية والتنفيذية في البلاد خلال الفترة الانتقالية.. وستتولى حكومة الكويت الحرة المؤقتة بعد تأمين الاستقرار الضروري في البلاد اقامة انتخابات حرة نزيهة لانتخاب مجلس يمثل الشعب يتولى تقرير نظام الحكم والقضايا الاساسية في البلاد.

وتعتبر حكومة الكويت الحرة المؤقتة من اولى واجباتها ومسؤولياتها الوطنية والقومية والاخلاقية اصلاح الاذى والعدوان الذي الحقه النظام الفاسد السابق باهلنا واخوتنا في العراق فهم سندنا وظهيرنا في الملمات.. على اساس الاخوة التي تجمعنا وبامانة الشرفاء في التصرف ازاء مسؤولياتهم وسنعمل على معالجة مسألة الحدود والعلاقة مع العراق العزيز على قاعدة الاخوة بيننا ووفق ما تتطلبه المصلحة القومية العليا.

ايها المواطنون الاحرار..

في هذا اليوم المجيد من شهر محرم المبارك يبدأ عهد جديد.. عهد العمل المخلص الجاد لارساء اسس الحرية والديمقراطية والعدالة والرفاهية الحقيقية في المجتمع.. يبدأ العمل الجاد للمساهمة المخلصة في خدمة اهداف الامة العربية والارتباط الحقيقي بقضاياها المصيرية.

ايها الاخوة العرب المقيمون في الكويت..

ان حكومة الكويت الحرة المؤقتة تحييكم وتدعوكم الى تفهم ومساندة هذه الانتفاضة المباركة التي قام بها اخوانكم الاحرار.. فانتم الاهل لكم ما لنا.. وعليكم ما علينا.

وتؤكد حكومة الكويت الحرة المؤقتة للمقيمين الاجانب حرصها التام على حماية حقوقهم ومصالحهم وامنهم وكرامتهم.. وتدعوهم الى الانضباط والالتزام بالقرارات والتعليمات والاوامر التي تصدر عن الحكومة. كما تحذر الحكومة من انها ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه الاخلال بالامن والاستقرار وتنفيذ مخططات القوى الاجنبية الطامعة.

ان حكومة الكويت الحرة المؤقتة تؤكد التزامها بكل المواثيق التي يرتبها انتماؤها العربي والاسلامي والدولي.. وخاصة ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية وميثاق هيئة الامم المتحدة وميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي واتفاقية مجلس التعاون الخليجي كما تؤكد الحكومة التزامها بكل الاتفاقيات المعقودة مع الدول الاخرى عدا ما هو سري منها مما يتعارض مع سيادتنا ومع التزاماتنا القومية وعلى قاعدة التعامل بالمثل.

كما تؤكد الحكومة تمسكها بكافة الالتزامات المالية ازاء الدول والمؤسسات وعلى قاعدة التعامل بالمثل والوفاء بالالتزامات المتقابلة ايضا وتحذر حكومة الكويت الحرة المؤقتة بكل حزم اية جهة اجنبية من التدخل في شؤوننا الداخلية باي وسيلة كانت..

وعلى هذه القوى الاجنبية التي تواطأت مع الفئة الباغية المعزولة ان تعرف بان اهل الكويت ومعهم ابناء العروبة المقيمون في البلاد سيدافعون عن الارض والكرامة وعن انتفاضة الشعب المباركة حتى اخر قطرة من دمائهم.. ولن ترهبهم تهديدات القوى الاجنبية ودسائسها ومؤامراتها.. وفي هذا الاطار يرفض شعب الكويت وحكومته الحرة المؤقتة اي ذريعة او غطاء يمكن ان يستخدم لاحياء امال القوى المشبوهة في التدخل المباشر او غير المباشر سواء بجيوشها او اساطيلها او اي وسائل اخرى.. وعلى هذه القوى التي قد تسول لها نفسها الاعتداء على البلاد وفرض الوصاية عليها ان تدرك بان اهل الكويت جزء من الامة العربية ولهم اخوانهم النشامى المجربون الذين سيقفون الى جانبهم اذا ما تعرضوا الى اي اذى او اعتداء او تدخل خارجي..

يا ابناء الكويت الاعزاء.

هذا يومكم..

هذا عهدكم.. وعهد كل العرب عهد الحرية.. والكرامة.. والعزة.

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون.
صدق الله العظيم.
والله الموفق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حكومة الكويت الحرة المؤقتة
الحادي عشر من محرم ١٤١١هـ
الثاني من اغسطس ١٩٩٠م

العلاقات العراقية الكويتية بالصور







● امير الكويت الراحل صباح السالم المبارك الصباح يودع الرئيس العراقي الراحل عبدالسلام عارف في مطار الكويت في كانون الاول العام ١٩٦٦.

● الامير جابر الاحمد الصباح (ولي العهد آنذاك) مع الرئيس العراقي صدام حسين (نائب رئيس مجلس قيادة الثورة انذاك) في بغداد الصورة تعود الى العام ١٩٧٣.

● الرئيس العراقي صدام حسين والامير جابر الاحمد الصباح اثناء المشاركة في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد في ايار ١٩٩٠.

● عبدالكريم قاسم رفض الاعتراف بدولة الكويت عام ١٩٦١ واعلن ان الكويت هي جزء من العراق.



● الشيخ عبدالله السالم يوقع وثيقة استقلال الكويت ١٩٦١.
من ارشيف الدستور

على الدرب

مشكلة الاميركان مشكلة العالم..!!

● جورج حداد

كنا.. وما نزال نكرر القول، أن السياسات الاميركية في المنطقة، هي وراء كل أزمات وعواصف المنطقة، فقد أتيح للنفوذ الاميركي ان يهيمن، في اعقاب انهيار النفوذ الاستعماري الاوروبي في الخمسينات!!.

فبالرغم من كل تحليلات وتنبيهات وتحذيرات العقلاء، عرباً واميركيين، ظلت الادارات الاميركية المتعاقبة، منذ ايام الرئيس ايزنهاور، مصرّة على عدم النظر الى المنطقة وشعوب المنطقة، واحلام وآمال المنطقة، إلا بالمنظار الذي لوّن اليهود عدساته!!

كانت المنطقة، ولا تزال، في نظر الاميركان، مجرد خرائط ملوّنة معلقة في غرف العمليات، لا تشير الاّ الى مواقع آبار النفط، ومجاريه وممراته!.

وفيما كانت المنطقة، تمدّ الاميركان وحلفاءهم بشريان الحياة والحضارة والتقدم، كانوا، بالمقابل، يحصرون جهودهم، في رد المكافأة، عبر المزيد من التآمر والاستهتار، وعبر المزيد المزيد، من دعم اسرائيل الساعية الى اجتثاث حياتنا وحضارتنا ومصادرة مصيرنا، ومدّها بكل الاسباب والحاجات التي تمهّد لها سبل انتصار عدوانها وتأمين توسعها!!.

كان الاميركان، وما يزالون، ذوي اختصاص وخبرة عالية في فن استفزاز شعوب المنطقة وكسب عداواتها!!. ظنوا - وكثيراً ما يكون الظن إثما - ان تجميد الوضع العربي الراهن، والاعتماد على الدور الاسرائيلي، في العدوان على الحق العربي والتصدي له، كافيان لأن يُطوّبا الاميركي، ملكاً على ملوك واقوياء العالم، يأمر فيطيعون، ويشير فيمتثلون!!.

من هنا.. هذه الغضبة الاميركية (المضرية!) العارمة، على المفاجأة التي اعترضت السيناريو الموضوع برسم التنفيذ!!.

مشكلة الاميركان.. ان للالفاظ لديهم، معاني ومداليل، ليست مطلقة، ولكنها مرتبطة بما ومن يكون المقصود بها!!. فمقاومة الاحتلال السوفياتي لافغانستان، كانت بطولة، أمّا مقاومة الاحتلال اليهودي في فلسطين، فلا يزال «ارهاباً»، او كما يسمونه «احداث المناطق»!!

احتلال غرينادا، مثلاً، ليس غزواً، بل تحريراً، ابداً.. مثل تعبير (حقوق الانسان) الذي يحمل مدلولا مختلفا بل متناقضا عندما يتصل الامر باليهودي السوفياتي و.. المواطن الفلسطيني!!.

مشكلة الاميركان، انهم باتوا.. مشكلة العالم!!.

اي سلام واي حوار

● انور حسن ابو عبيد

لدينا ترسانة من الاسباب والمعطيات والحقائق التي تؤكد ان «اسرائيل» ترفض فكرة السلام، لذا فاني اردت ان اظهر حقائق ملموسة، وان اتي بمعطيات ووجهات نظر عساها تنسف فكرة السلام التي لن تجد البتة صداها في واقعنا وصراعنا المرير مع عدونا وحلفائه:

● لا يحتاج المحلل السياسي والقانوني الى عناء تفكير لكي يدرك ان (سلام العصر والاوان) لن ينطبق على واقعنا، ذلك انه اذا كان (السلام) بالنسبة لنا نحن العرب يعني: «السلام مقابل الارض»، فان «اسرائيل» تريد «السلام والارض معا»، ولا ادل على صحة هذا القول من تلك الزيارة الاخيرة التي قام بها (ليفي) وزير خارجية «اسرائيل» الى الولايات المتحدة، حيث طلب فيها من نظيره الامريكي (بيكر) تعهدا من (واشنطن) ضد انشاء دولة فلسطينية، كما طلب كذلك من الولايات المتحدة عدم ممارسة اية ضغوط على «اسرائيل» لتبدأ مفاوضات مع «منظمة التحرير». واسأل بدوري كيف يمكن لمن يطلبون «تعهدات» بعدم انشاء دولة فلسطينية ان يتنازلوا عن تلك الاراضي - وبمجرد لغة السلام -، وكيف نامل بالحوار مع من يشترطون عدم الالحاح في التفاوض.

● ان القرينة الثابتة التي لا تقبل العكس هي ان الطائرات الاسرائيلية التي تقوم بين الحين والحين بالاغارة على لبنان لتقتل «المدنيين» و «تضرب» المعسكرات، لا تعرف لغة (الحوار).. ولن يردعها (غصن الزيتون!).

● في الوقت الذي ينتشر فيه (اليهود) في ديارنا قتلا وتدميرا وتعذيبا واغتيالا وانتهاكا ونسفا للبيوت، وتخطيطا صهيونيا جهنميا من اجل اقامة «هيكل سليمان» المزعوم على انقاض «المسجد الاقصى»، ترتفع عقيرة العرب بالصوت منادين (بالسلام)، وتنتفخ اوداجهم مناداة لاعادة «الحوار» مع امريكا!! واسأل: هل كان هناك من حوار ليعلق اصلا، وهل كنا نحلم بغير هذه الحقيقة!؟

● اذا كان الاعتقاد ان الحوار - الممهد للسلام - مع امريكا على اعتبار انها دولة عظمى تدرك مسؤولياتها الاخلاقية وتتبنى «حقوق الانسان» شعارا لديمقراطيتها، موجودا عند البعض، فانها - امريكا - قد انسلخت فعليا عن اخلاقها عندما استعملت (الفيتو) ضد حقوق الانسان الفلسطيني.

وامريكا هي نفسها التي ضربت بحقوق الانسان الفلسطيني عرض الحائط باستعمالها الفيتو ايضا، بشأن ارسال «لجنة لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة» فكان هذا «الفيتو» - وهكذا يجب ان يكون - بمثابة القناع الذي انكشف فاظهر زيف حقوق الانسان في دولة «الاخلاق»!! والقرينة الثابتة ان امريكا «حقوق الانسان» هي امريكا صانعة «قنابل الغاز» التي يختنق بها اهلنا في الداخل، وهي امريكا نفسها التي تهدي «اسرائيل» الرصاص الحي والرصاص المطاطي الذي يقتل به شيوخنا ونساؤنا واطفالنا!!

● ان قيام «اسرائيل» مؤخرا بتعيين (ليفي) وزيرا لخارجيتها قد

البقية ص ١٤

آفاق

الاحزاب وحتمية التغيير

● د. مازن ابو بكر

راهنت الاحزاب الشيوعية في العالم على انهيار الراسمالية كحتمية تاريخية لا بد منها، وكان احد اسباب عدم انهيارها انها تطورت وسوقت بعض مبادىء الاشتراكية كالتامينات الاجتماعية، نتيجة تراكمات نضالية واشاعت بعض الديمقراطية، والسبب الاخر السيولة المادية التي تنعم بها الدول الراسمالية من دول العالم الثالث.

وبعد مرور سبعين عاما على انتصار الاشتراكية وتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية النسبية، بدأت مرحلة اعادة البناء لتثبت ان مبدأ الاشتراكية مقبول ولكن مع الحرية والديمقراطية والتطوير وضد الجمود العقائدي. وانهارت الاحزاب الشيوعية في الدول الاشتراكية نتيجة غياب الديمقراطية اولا، وسوء الادارة ثانيا، وشح الموارد ثالثا، بالمقارنة مع الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها من الدول الغربية.

وبدأت الاحزاب الشيوعية تستوعب رياح التغيير، وحولت نفسها الى احزاب اشتراكية ديمقراطية، فاقتنعت ان نظام الحزب الواحد وديكتاتورية البروليتاريا قد فشلا، وان مبدأ الجبهة الواحدة التي تضم جميع القوى السياسية هي البديل الحتمي.

وكان الحزب الشيوعي البلغاري هو السباق في ذلك، حيث انه غير برنامجه وتحول الى حزب يقوم على اساس مبدأ الاشتراكية الديمقراطية الانسانية، وخاض اول امتحان في اول انتخابات، وحقق نجاحا ملحوظا وعاد الى السلطة ولكن هذه المرة بشكل ديمقراطي، وليس ديكتاتوريا.

هذا بالنسبة للاحزاب الشيوعية التي حكمت طوال الحقبة السابقة، اما بالنسبة للاحزاب الشيوعية التي ما زالت خارج السلطة التنفيذية واخص بالذكر الاحزاب الشيوعية العربية، فانها ما زالت متمسكة ببرامجها التقليدية، والتي اثبتت فشلها كاحزاب او كبرامج وليس كفكر.

آن الاوان لهذه الاحزاب ان تتطور وتعيد النظر في برامجها وتتحول الى احزاب اشتراكية ديمقراطية عربية اسلامية، وتثبت للجماهير العربية انها ليست احزابا ضد مبادىء الاسلام الحنيف، وانما تقوم على اساس بناء مجتمع عربي مسلم موحد، وتسعى الى تحقيق العدالة الاجتماعية مع الاخذ بعين الاعتبار خصوصياتنا كعرب ومسلمين.

اما على الساحة الاردنية، فالامر غريب جدا حيث يتواجد على الساحة اربعة احزاب ماركسية تمتلك نفس البرامج. اما آن الاوان ان تتجرأ قيادات هذه الاحزاب وتدعو الى مؤتمر توحيدي لرص الصفوف في حزب طليعي واحد، وتلبي رغبات الجماهير المتشوقة الى ذلك، تلك الجماهير الحائرة بين مجموعة احزاب تطرح نفس الفكر، ولذلك تجد مكانها المناسب خارج هذه الاحزاب.

لا بد ان تمارس الاحزاب مبدأ الديمقراطية داخل احزابها، قبل ان تطالب بتكريس الديمقراطية في الاردن، ولا بد ان يعقد مؤتمر سنوي لهذه الاحزاب لان المؤتمر يعني انتخابات ديمقراطية تغربل العناصر، وتجعلها قادرة على ممارسة الديمقراطية داخليا وبحرية مما يحقق نقلة نوعية في ممارساتها وفي برامجها.

واشنطن تعتمد على النفط الكويتي والعراقي بنسبة ١٠٪

واشنطن - أ.ف.ب. - افادت آخر الاحصائيات الصادرة عن المعهد الاميركي للنفط والعائدة لشهر حزيران الماضي ان الولايات المتحدة تعتمد حاليا بنسبة الربع على صادرات النفط من الخليج وان نسبة اعتمادها على النفط الكويتي والعراقي مجتمعين تقل قليلا عن ١٠ في المئة.

لكن العراق باستيلائه على الكويت يضاعف حصته من انتاج النفط التي ترتفع الى ٢٠ في المئة. ويقدر الاحتياطي النفطي العراقي ب ١٠٠ مليار برميل فيما يقدر الاحتياطي النفطي الكويتي ب ٩٤ مليار برميل حسب الارقام التي نشرتها اخيرا شركة بريتش بيتروليوم.

موقف

التدخل الاجنبي وصب الزيت على النار...

● محمد كعوش

اذا كان النفط العربي هو شريان حياة وامن اميركا.. لماذا هذا العداء للعرب؟!.

الولايات المتحدة ومعها دول الغرب تسابقت لاتخاذ مواقفها ضد العراق، واعتبرت ان المشكلة تمس امنها القومي بصورة مباشرة وغير طبيعية، وهذه الدول تسابقت لمصادرة وتجميد ارصدة وممتلكات العراق، وارصدة الكويت ايضا... لماذا؟.

ان المشكلة هي مشكلة عربية بين دولتين شقيقتين عربيتين، ويجب ان تسوى وتحل داخل الاسرة العربية، مهما كان حجم وشكل هذه المشكلة.. مع ايماننا بانه آن الاوان لان يكون للنفط العربي دوره الحقيقي في التنمية العربية، ودوره الحقيقي كسلاح باليد العربية في مواجهة التحديات..

هذه المشكلة التي تفجرت والتي اعلنت اسبابها ودار حولها الحوار الطويل يجب ان تحل بشكل مرض، داخل البيت العربي مع رفض التدخل الاجنبي، ومع وضع نهاية للشبق الاميركي نحو النفط العربي.. وحيث المصالح الاميركية الحقيقية، بينما تدير واشنطن ظهرها لنا وتستهتر بمشاعرنا الوطنية والقومية، من اجل عيون اسرائيل وعواطف ومصلحة يهود العالم...

ان اي تدخل اجنبي، اميركيا كان ام اطلسيا سيصعد الموقف اكثر ويضع المنطقة على حافة الانفجار الكبير والخطير.

وان اي تدخل اجنبي سيعقد الامور اكثر، ويعرقل اي حل عربي.. لذلك على الاقطار العربية ان تتصدى لمحاولات التدخل الاجنبية، ومنع صب الزيت على النار... من اجل تطويق العملية داخل الاطار العربي، بما فيه مصلحة الاقطار العربية..

ابن جديد يهاتف العاهل المغربي والرئيس التونسي

الجزائر - أ.ف.ب. - ذكرت الاذاعة الجزائرية ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي يتولى حاليا رئاسة اتحاد المغرب العربي تحادث هاتفيا امس مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس التونسي زين العابدين بن علي في خصوص التطورات في الخليج

ولم يعط المصدر أي معلومات اضافية حول ما دار في هذه المحادثات بين رؤساء الدول المغاربية الثلاث

ويذكر ان القمة الثالثة لاتحاد المغرب العربي يضم الجزائر والمغرب وليبيا وتونس وموريتانيا التي عقدت اخيرا في الجزائر العاصمة كانت كلفت الرئيس الشاذلي بن جديد القيام بين وساطة بين العراق والكويت.

اضاءة

دفاعا عن المصلحة الحقيقية

● مازن الفتياني

تخرج علينا بين الحين والآخر بعض الاقلام التي جند اصحابها انفسهم للهجوم على الاخوة النواب، متجاوزين في ذلك الكثير من الحقائق الموضوعية العائدة الى انقطاع مجتمعنا عن الديمقراطية لعقود مضت، مترافقا معها عملية تغييب القوى السياسية الديمقراطية عن اداء دورها الفاعل في سبيل رفعة شأن الوطن والحفاظ على كرامة مواطنيه.

هذه الظروف وما تبعها من التفاصيل التي يصعب حصرها هنا ادت الى تشكيلة برلمانية تتناسب مع معطيات الواقع، فلا هي تسبق الزمن ولا الزمن يسبقها، ومع ذلك فقد وصل للمجلس النيابي عدد من النواب نعتز ونفتخر بهم حيث اثبتوا بمواقفهم السابقة والحالية انهم جديرون بثقة المواطن. وعندما اتحدث عن هذه الاقلام اخص بالذكر منها اولئك الذين يشنون هجماتهم تحت شعار «المصلحة العامة»، متجاوزا بذلك بعض الاقلام التي تستمتع بالنيل من الديمقراطية نفسها، فهي واضحة بوضوح اهدافها المغرضة. اما الصنف الاول فهو يذكر الحقائق ويرتب عليها نتائج غير سليمة ولا تتفق مع مقدمته، حيث تؤدي بنتيجتها الى موقف من المجلس النيابي وتحميله مسؤولية مصائب لا علاقة له بها من بعيد او قريب.

لذا فمن الاجدر لهذا الكاتب او الصحفي ان يعمل بقلمه عملية تشريح يفند بها موقف هذا النائب من ذاك، او هذه الجماعة من تلك من النواب، ويذكرها ببرامجها الانتخابية التي طرحتها في بداية الحملة الانتخابية كنوع من المراقبة الجماهيرية الهادفة والبناءة،

اما التعميم في الهجوم فضرره كثير لأن حالة التعميم هذه ستسهم بالحاق الاذى بمجمل الحالة الديمقراطية وتربك وعي المواطن، وتلحق الاذى بمجموعة من النواب وقفت بشجاعة واخلاص مواقف تحسب لها، علما انني وفي ظل هذه الظروف لست مع التعميم او التحديد في التشريح، لذا فمن الاجدر ان تقوم هذه الاقلام بدورها الوطني لتعمل على تطوير حالة الوعي الجماهيري والمطالبة بالتفاف الناس حول نقاباتها وقواها السياسية التقدمية، وحول النواب المتميزين بمواقفهم، كما ان القوى السياسية والديمقراطية المختلفة يقع عليها هذا الواجب.

ولان حماية المجلس النيابي عموما هو حماية لمصلحة الجماهير وقواها الممثلة لها، وبما ان الواجب يحتم علينا ان نعمل بهذا الاتجاه وذلك بوضع الامور في نصابها الصحيح، فان النائب سيتأكد ساعتها بانه لا يقف وحده متلقيا الهجمات عليه من كل صوب وحدب، وسيشعر ان الجماهير تدعمه بالموقف الصحيح وبنفس الوقت تراقبه لتحاسبه ساعة الحساب.

فالمسؤولية اذا لا تقع على هذا النائب او ذاك، لأن المجلس النيابي باتجاهاته المختلفة كان تعبيرا واضحا عن مرحلة سابقة له، وكلنا وبكافة شرائحنا الاجتماعية وقوانا السياسية نحمل عبء هذه المسؤولية. ولا بد من ذكر حقيقة ان الشعب بالرغم من حالة ضعف قواه السياسية فهو قادر على ان يميز من يمثل مصلحته الحقيقية ومن الذي لا يمثلها، اضف الى ذلك ان خبرة الشعب وتجربته ستعلمه من يختار ومن يسقط، وبمن من النواب سيجدد ثقته مكافأة لهم على مواقفهم النبيلة تجاه قضايا امتهم.

العدوان الاسرائيلي المرتقب..!؟

● ناصر ابو حلو

في الوقت الذي تلوح فيه اسرائيل للانقضاض على احدى الدول العربية، تواصل فيه اجهزة الاعلام الصهيونية تعبئة الراي العام الغربي خاصة لتبرير هذا العدوان، وتتخذ من تصريحات الرئيس العراقي صدام حسين ذريعة لذلك تارة، ومن الهجوم البحري الفلسطيني على الشواطىء الفلسطينية المحتلة تارة اخرى، بل وتبحث عن اي وسيلة لتغطية هذا العدوان.

اننا لن نشك اطلاقا في نوايا اسرائيل بانها قد اعدت عدوانا مبيتا منذ مدة ليست قصيرة على احدى الدول العربية، للخروج من مأزق وضعها الداخلي من جهة، وللتوسع لاستيعاب المهاجرين الجدد القادمين من الاتحاد السوفياتي واثيوبيا من جهة اخرى.

وهي الان قد استكملت ايضا كل هذه الاستعدادات، وسلحت كل مواطنيها في فلسطين المحتلة منذ ١٩٤٨، ولم يبق عليها سوى ان تاخذ المباركة الاميركية التي ستعطيها الضوء الاخضر تمهيدا لهذا العدوان.

ومع الاسف الشديد ما تزال امتنا العربية تقف موقف المتفرج لمثل هذه الاستعدادات وكأن الامر يعني دولا غيرها.

فاهداف اسرائيل واضحة لنا جميعا، نحن امة العرب، لا لبس فيها ولا غموض واطماعها التوسعية معروفة ومكشوفة لنا جميعا.

نعرف جيدا ان اسرائيل هي عامل توتر واشغال للامة العربية منذ ان غرست في جسم الوطن العربي الكبير، وتشجعها في ذلك ايضا وتدعمها وتساندها الدول الكبرى التي تريد من الامة العربية الخنوع والاستسلام، وتزودها باحدث الات الفتك والدمار لتبقى امتنا العربية متخلفة ليسهل السيطرة عليها وعلى ثرواتها وخيراتها الطبيعية، لذلك جعلت من اسرائيل الدولة والقوة التي لا تقهر في هذه المنطقة، ولتلعب ايضا دور الشرطي ورأس حربة لهم. فما ضرب المفاعل النووي العراقي المنشأ اصلا للاغراض السلمية الا دليل قاطع على عزم اسرائيل على ان لا تقوم لهذه الامة قائمة.

وما امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية دون التوقيع على اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية الا لحرصها الاكيد على التفوق العسكري على امتنا لمواصلة الاعتداءات عليها، وتجعلها في حالة رعب مستمر - وعدم توقيعها على مثل هذه الاتفاقية التي وقعها العراق الشقيق يعد اخلالا في احكام القانون الدولي.

فازاء كل ما سرد، فما عسانا نحن العرب ان نفعل لذلك..!؟ فالسؤال الذي يطرح نفسه الان: هل نقف متفرجين امام ما تبيت اسرائيل لنا من عدوان وشيك؟ ام نتحمل شرف ومسؤولية الدفاع عن اي ثرى عربي بالاعداد سريعا والوقوف صفا واحدا، واخذ زمام المبادرة بالرد الفوري على استفزازات العدو والهجوم عليه لكي لا ياخذنا على حين غرة، وتكون الخسارة جسيمة وفادحة لنستعيد ما اغتصب من ارضنا العربية اولا ومكانتنا بين شعوب العالم ثانيا.

..نسأل الله ان ياخذ بيد قادة امتنا وان يعوا ذلك، لكي لا نفقد اجزاء اخرى من ارضنا العربية الكبيرة.

في دائرة ال...

الديون والحدود والنفط نقاط ا... بين العراق والكويت

باريس - أ.ف.ب: الخلاف بين العراق والكويت يتمثل في ثلاث نقاط هي:

١ - الديون: يرغب العراق في الغاء ديونه تجاه الكويت بين ١٥ و ١٨ مليار دولار التي تعود الى مرحلة الحرب العراقية الايرانية. وتعتبر بغداد انها دافعت عن الكويت ضد ايران. من جهة اخرى يطالب العراق الكويت تعويض قيمته ٢,٤ مليار دولار اذ انه يتهم الاخيرة بانها نهبت نفطه خلال سنوات حربه الثماني مع ايران عبر ضخ حقل الرميلة النفطي بجنوب العراق.

٢ - مسألة الحدود: لم تحدد بصورة نهائية منذ استقلال الكويت في العام ١٩٦١ وعلى الرغم من تراجع العراق العلني في العام ١٩٦٣ عن مطالبه الاقليمية تجاه الكويت.

كما لم تؤد المفاوضات اللاحقة الى اي نتيجة. ويطالب العراق خاصة بالمراقىء الكويتية في جزيرتي بوبيان ووربه التي تس... مباشر غير المنفذ ال... الخليج.

وتتهم بغداد ال... لتنفيذ «خطة تق... العراقية» ساعد... وترفض ال... وتفصيلا. وتؤ... اراضيها.

٣ - النفط/ ... الكويت بانها ... النفطية. وفي ا... «اوبيك» في جنيف ... لسعر النفط وقد ... الانتاجية المحد...



نصف مليون شيكل ضريبة على ارض مصادرة في القدس

ذكرت مصادر الوطن المحتل ان سلطات الضريبة الاحتلالية طالبت المواطن صالح لسحق حجازي من سكان القدس بدفع ضريبة قيمتها نصف مليون شيكل وذلك على قطعة ارض مساحتها دونمين مقسمة الى عشر حصص وهي مصادرة منذ علم ١٩٦٨.

وقد راجع المواطن المذكور سلطات الاحتلال اكثر من مرة ولكن دون جدوى.

اوامر عسكرية بهدم اربعة منازل في القطاع

سلمت سلطات الاحتلال اوامر عسكرية بهدم منازل ذوي اربعة معتقلين عرب امنيين ومنحتهم ٤٨ ساعة للاعتراض على هذه الاوامر والمعتقلون هم:

علي ابوجراد من بيت حانون. وا بياب الصيفي من حي الصبرة. وسعدي عطية خريوات من عزبة بيت حانون. ويوسف سليم شراب من حي الصبرة.



في ندوة تقييم حول الانتفاضة:

زئيف شيف: اننا نقوم باحصاء الجثث والحجارة بينما تتعمق الانتفاضة لدى الفلسطينين



سجلت «ميخال سيلع» مراسلة صحيفة «دافار» الاسرائيلية في مقالة نشرتها لها الصحيفة، اهم ملاحظاتها وانطباعاتها عن «ندوة الانتفاضة» التي عقدت في الاونة الاخيرة باشتراك عدد من الباحثين الاسرائيليين الذين اجتمعوا لتقييم وضع الانتفاضة وتقديم التوصيات حول الحلول المناسبة من وجهة نظرهم لها.

قالت سيلع: لقد كانت وجهة نظر غالبية المشاركين في الندوة، حول احداث الانتفاضة. «انه يمكن العمل على تغيير الوضع، وكلما بكرنا في ذلك كلما كان افضل».

واضافت سيلع ان هذه الندوة كانت واحدة من عدة ندوات عقدت في الشهور الاخيرة لتقييم الانتفاضة، غير ان هذه الندوة عقدت بمبادرة واشراف مركز «شور شيم»، وهو عبارة عن مؤسسة للدراسات اليهودية برئاسة اليعازر شطورم.

وشارك في الندوة عدد من الباحثين والصحفيين المتابعين لتطور العلاقات بين «اسرائيل» والفلسطينيين، وقد اجمع هؤلاء في تقديرهم على ان الانتفاضة تمكنت من تغيير الوضع الراهن، واجبرت «اسرائيل» على الاعتراف بضرورة اجراء محادثات مع الفلسطينيين، وحتى ان اسحق شامير رئيس الوزراء ارتأى ضرورة لتبني مبادرة سياسية. والسؤال الذي بقي مطروحا هو: هل نصل الى اجراء مفاوضات حول التسوية مطاطئي الرؤوس ام زاحفين؟

وصرح البروفسور يهوشفاط هركابي في محاضرته قائلا: «يجب ان نميز بين التوقع والخيال، فهنا يوجد شعبان، ولن يختفي احدهما، ولن يضع حدا للنزاع بينهما سوى تسوية يتم التوصل اليها عبر مفاوضات دون شروط مسبقة.

وحول مخاوف الاسرائيليين من الفلسطينيين قال هركابي ان التغيير الذي طرأ على موقف الفلسطينيين هو تغير حقيقي، «ليس لانهم احبونا، وانما لانهم ادركوا انهم اذا واصلوا طريقهم، فان مصيرهم سيكون سيئا ومراً» حسب زعم هركابي.

واضاف هركابي: «لقد حللت اكاذيب العرب سنوات طويلة، لكن وللاسف فقد تغيرت الادوار، ولا يطيب قول ذلك، غير اننا لو قسنا ارقام الاكاذيب في اطار كيلومتر مربع واحد، لحصلنا نحن الاسرائيليين على الرقم الاكبر».

اما الصحفي الاسرائيلي زئيف شيف فقال: «ان الانتفاضة تقف على مفترق طرق، وهذه فرصة سانحة لوقف القطار والقيام بمحاولة لتحديد الاهداف مجددا، واذا لم يتم استغلال هذه الفرصة، فستقع المواجهة، ولا اعرف الى اين ستنتهي، واريد ان امنع تدهور هذه المواجهة».

وحول اولئك الذين يخشون البحث عن طريق جديدة قال شيف: «عندما يتم تقديم القائمة، يجب ان لا ننسى الاسعار، وانا اطلب من الذي يطلب الانتظار الثمن الذي سندفعه في كل المجالات».

واردف شيف قائلا: «ان الخطوة الاولى في البحث عن طريق جديدة هي التغلب على مشكلة استبعاد القضية، فنحن نعمل على تعداد الجثث والحجارة بدلا من ان نحاول ادراك ما يحدث في الجانب الاخر، والى اي حد اصبحت الانتفاضة شاملة وعميقة لدى الفلسطينيين، والى اي حد جذورها الوطنية عميقة من جهة وجذورها الاجتماعية، الاقتصادية من جهة اخرى».

هذا وقد طرح في الندوة كل من د. الكس بيلي من الجامعة العبرية وهاشم محاميد من حزب «حداش» تصورين لمعالجة دور «عرب المناطق المحتلة ١٩٤٨» في حل النزاع العربي – الاسرائيلي، واتفق الاثنان على: «ان الانتفاضة ساعدت المواطنين العرب في اسرائيل على ترتيب اولويات هويتهم الوطنية ـ السياسية، وعززت لديهم الشجاعة على قول ذلك علنا: انهم لم يعودوا ابناء اقليات او ابناء الوسط العربي، وانما هم فلسطينيون مواطنون في اسرائيل».

غير ان بيلي وصف عملية تحول الفلسطينيين في «اسرائيل» والمناطق المحتلة الى شعب واحد، بأنها عملية تشكل خطرا على استمرار وجود اسرائيل كدولة، ولم يعد الامر يتعلق بوجهة نظره بمجموعتين من السكان على جانبي الخط الاخضر، وانما يتعلق بمليون ونصف فلسطيني يعيشون داخل «دولة اسرائيل» ويتجمعون من ناحية جغرافية في قطاع مزدحم من السكان، يمتد اوله من الجليل، ويمر عبر شمالي الضفة الغربية، فجنوبها، فالنقب، لينتهي في غزة، واكثر من ٥٠٪ من سكان هذا القطاع هم من الفلسطينيين.

واعلن بيلي: «صحيح ان جزءاً منهم هم من حاملي الجنسية الاسرائيلية، غير انهم يعتبرون انفسهم فلسطينيين ومنظمة التحرير التي تسعى الى تحرير الوطن تدرك هذا الوضع، والمنظمة نفسها تشجع «عرب اسرائيل»، وتستوعب في اطار مؤسساتها اولئك الذين يغادرون اسرائيل، كما انها ترسل الاموال الى «عرب اسرائيل» وتعمل بصورة ناجحة جداً».

واختتم بيلي قائلا: «ان من يتحدث عن تسوية سياسية في الضفة الغربية تفضي الى الانسحاب، ومن يتحدث عن انسحاب من انش واحد، وكأنه يطالب بالانسحاب من الجليل والنقب والمثلث».

اما هاشم محاميد فقال «لقد ان الاوان لبدء الحوار، والتوقف عن الحديث بسيناريوهين، ويجب التحلي بالشجاعة والمسؤولية، فالفلسطينيين لن يختفوا، كما لن يختفي اليهود، اما عرب اسرائيل فزعم انهم يعتبرون انفسهم فلسطينيين، الا انهم يؤيدون تسوية سياسية تقضي باقامة دولتين، والخط الاخضر هو خط احمر بالنسبة لنا».

اما الصحفي المعروف «داني روبنشتاين» فقال: «انني محبط كصحفي، اذ تحدث هناك امور كثيرة لا يمكن اطلاع القارىء الاسرائيلي عليها، ويصعب علينا تقديم تقارير عما يحدث تحت الارض».

واختتم روبنشتاين حديثه في الندوة مؤكدا: «اريد ان اؤكد على حقيقة واحدة وهي: انه رغم قيام كاميرات التلفاز بتغطية ما يجري في المناطق المحتلة على نطاق واسع، الا اننا لم نشاهد حتى الان على الشاشة صورة واحدة تظهر كيف يتم اطلاق النار وكيف يسقط القتيل او الجريح، وهذا يبرهن على ان الانتفاضة لم تندلع بسبب التلفزيون، ولن تتوقف بدونه. وكل الاحاديث ـ الاسرائيلية ـ حول الصحافة المعادية عبارة عن كلام فارغ».

احكام بالسجن وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية بغزة امس الاول على الدكتور رفيق صلاحي عبدالعزيز ابورمضان من حي الدرج بالسجن الفعلي لمدة سنتين ومثلها وقف تنفيذ وغرامة عشرة الاف شيكل وذلك بتهمة الانتماء الى اللجان الشعبية. ويذكر ان ابورمضان معتقل منذ حوالي ستة وعادل علي السردي من النصيرات بالسجن الفعلي لمدة سنة ومثلها وقف تنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية بنابلس على زهير خطاب من قرية رامين بالسجن الفعلي لمدة ٢٧ شهرا.

وحكمت محكمة الخليل العسكرية على ربحي جبر البدوي من مخيم العروب بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات. ومثلها وقف تنفيذ.

وحكمت محكمة جنين العسكرية على نضال محمد بروبي من قرية شوفة بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر وثمانية اشهر وقف تنفيذ وغرامة مالية مقدارها الف شيكل والاخوين ناصر ونصري خالد سعيد شعبان بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ شهرا و ٣٢ شهرا وقف تنفيذ وهما من بلدة اليامون ونياب عبدالكريم فقهاء من عين البيضاء بالسجن الفعلي سنتين ونصف ومثلها وقف تنفيذ وامين محمود الديك من تياسير بالسجن الفعلي ٢١ شهرا وستة اشهر وقف تنفيذ وغرامة ٧٥٠ شيكلا ومحمد علي حامد بني عودة بالسجن ٢٥ شهرا ومثلها وقف تنفيذ وعدنان احمد ابوارميس من قرية زعترة وفايز موسى عبيات وابراهيم حسن شناعة من بيت لحم بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر وغرامة مالية مقدارها ٨٠٠ شيكل لكل منهم.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على فادي جورج فرح قسيس من بيت سلحور بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر و ٢٢ شهرا وقف تنفيذ وغرامة مالية مقدارها الف شيكل ومحمد يوسف عمرو من الخليل بالسجن تسعة اشهر ونصف وغرامة ١٥٠٠ شيكل وسعيد خليف وعمر وبيع خليف من مدينة بيت لحم بالسجن سبعة اشهر وغرامة ٧٥٠ شيكلا لكل منهما.

وحكمت محكمة اللد العسكرية على راضي ابراهيم حمادة من صور باهر بالسجن الفعلي ستة اشهر و ١٢ شهرا وقف تنفيذ.

والافرجت السلطات عن سهيل جميل وهبة من بيت سلحور بعد انقضاء مدة محكوميته البالغة اربعة اشهر وراجح ربيع بعد اعتقال لمدة ثلاثة اشهر ونصف ووهبة محمد عياد بعد اعتقال لمدة اربعة اشهر وغرامة مقدارها ٢٠٠٠شيكل وهما من ابوديس وابراهيم بشير ساق الله من جنين بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر وعوني سليمان علاقمة بعد قضاء محكوميته البالغة ١٥ شهرا ودفع غرامة ١٥٠٠ شيكل ووليد محمد سلمي بعد قضاء محكوميته البالغة ١٥ شهرا وهما من مخيم جنين وجمال سلامة واسلام فخري وهما من مخيم بلاطة وسرحان دويكات من عسكر البلد وخالد الفقيه من نابلس وعن صالح عسقلان من نابلس بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر وعبدالحكيم محمد ابوالرب بعد قضاء محكوميته البالغة ٨ اشهر ودفع غرامة ٤٠٠ شيكل ورياض محمود التاج من عين البيضاء بعد قضاء خمسة اشهر ودفع غرامة مقدارها الف شيكل وعن فهد اليلس حنونه بعد اعتقال لمدة اربعة اشهر ونصف لرفض دفع غرامة مالية مقدارها ٤ الاف شيكل وسامح محمد الحوراني وعلاء موسى العسيليبعد اعتقال دام ١٢ يوما وهم من بيت سلحور والمحامي فتحي ناصر من نابلس بعد اعتقال دام ١٥ شهرا.

غرامات في بيت سوريك بسبب شعارات وطنية

قامت قوة من جيش الاحتلال بمداهمة اربعة منازل في قرية بيت سوريك رام الله تعود لكل من فرج اسماعيل الجمل وربحي شقير ومحمد قنديل وحسن محمد الشيخ، وفرضت على كل منهم غرامة بقيمة ٣٥٠ شيكلا بحجة وجود شعارات وطنية على جدران منازلهم.

وقامت القوة العسكرية باحتجاز هويات المذكورين لحين دفع الغرامات.

اغلاق مدخل رئيسي في قباطية

اغلقت قوات جيش الاحتلال امس الاول بالبراميل الاسمنتية المدخل الرئيسي لحي قلعة شقيف في بلدة قباطية وذلك بحجة رشق الحجارة باتجاه الدوريات العسكرية.

اغلاق المدخل الشرقي لمدرسة السيلة الحارثية

اغلقت سلطات الاحتلال بالصخور والاتربة صباح امس الاول المدخل الشرقي لمدرسة البنين الثانوية في قرية السيلة الحارثية/ جنين. وذلك بحجة رشق الحجارة.

عزبة ناصر بدون ماء منذ شهر!!

يعاني اهالي قرية عزبة ناصر قضاء طولكرم من قطع المياه عنهم على ايدي سلطات الاحتلال منذ حوالي شهر.

اعتقالات ادارية

حولت السلطات العسكرية الاحتلالية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر كلا من. صلاح حسن محمد بدر، وعماد خميس عمر وهما من ابوديس/ القدس. ونضال الياس ابوالزلف من بيت سلحور ولمدة اربعة اشهر ونصف واياد حسن عليان من ابوديس.

وحولت لمدة ستة اشهر يوسف عبدالرؤوف بدوي من مخيم الدهيشة.

مسح ميداني في قرية حبلة

واصلت قوات جيش الاحتلال امس الاول عملية المسح الميداني للمنازل العربية في قرية حبلة قضاء قلقيلية بدأت منذ حوالي الشهرين.

استمرار اغلاق المنافذ المؤدية الى سجن غزة والمحكمة العسكرية

لا تزال السلطات العسكرية الاحتلالية تغلق العديد من المنافذ المؤدية الى سجن غزة المركزي سرايا الحكومة والشوارع الفرعية المؤدية الى المحكمة العسكرية بشارع القنال. وقد تحولت تلك المناطق الى شبه معتقل.

قطع اشجار في حارس

قامت قوات جيش الاحتلال بقطع ٥٠ شجرة زيتون مثمرة في اراضي قرية حارس تعود ملكيتها لكل من خالد عبداللطيف وحسن عبداللطيف وذلك بدعوى رشق الحجارة.

استمرار الحصار على بيت عور التحتا

استمرت السلطات العسكرية الاسرائيلية في فرض الحصار العسكري على قرية بيت عور التحتا قضاء رام الله، حيث منعت قوات الجيش الحافلات والمواطنين من الدخول اليها او الخروج منها.

في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى في الاراضي العربية المحتلة كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

القدس/ العيزرية ـ القسطل/الحاج موسى محمد مطير ـ ابوخلد	٨٥ عاما
الخليل/صلاح ابراهيم الكبيجي	٥٠ عاما
الخليل/مطلق ايوب عبدالحكيم الرجبي ـ ابوناصر	٣٣ عاما
جنين ـ سيريس/يسرى عبدالله محمود خليفة ـ ام هاني	٧٠ عاما
غزة/الحاجة بهية حافظ ابوشعبان ـ ام علي	٩٥ عاما
غزة/جمال حسين البواب ـ ابوهاني	٣٣ عاما

«رحمهم الله جميعا»

موشيه ارنس يلغي الخطة المتعددة السنوات للجيش الاسرائيلي

ذكرت صحيفة حداشوت ان وزير الدفاع موشيه ارنس أمر باعادة خطة الجيش متعددة السنوات الى قسم التخطيط لانه لا يعترف بهذه الخطة، الامر الذي خلق خيبة امل كبيرة في حيئة الاركان.

وصرح ارنس بان الخطة ليست سابسة ولا تقدم اية تفاصيل حول المشاريع وتكاليفها بل هي خطة نظرية لا يمكن اتخاذ قرارات على ضوئها.

ويذكر بان اسحق رابين اعاد قبل سنتين الخطة المتعددة السنوات السابقة وحدد في حينه بانها لا ترتكز على اسس واقعية ورغم ذلك قرر رئيس الاركان عرضها على لجنة الخارجية والامن وامام الحكومة وفي اعقاب مناقشات في وزارة الدفاع اضطر للاعلان بان الخطة ليست جاهزة.

واضافت الصحيفة ان ارنس طالب رئيس الاركان الجنرال دان شومرون ان يقدم له خلال الايام القليلة القادمة خطة جديدة تشمل بالتفصيل المشاريع المدرجة على جدول الاعمال.

حركة «يوجد حدود» تتظاهر امام سجن عتليت..

ذكرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية ان العشرات من اعضاء حركة «يوجد حدود» تظاهروا مؤخرا امام سجن عتليت العسكري تضامنا مع سبعة من ضباط الاحتياط المسجونين داخل هذا السجن لرفضهم الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة ان الجندي الجديد الذي ادخل هذا السجن مؤخرا لرفضه الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة هو النقيب روبين اغورك من كيبوتس «بركاي» والذي حكم عليه بالسجن لمدة ٢٨ يوما.

وهذه هي المرة الثانية التي يحاكم فيها هذا الجندي لرفضه الخدمة العسكرية. وقد شارك في هذه المظاهرة ايضا عدد من اعضاء حركة السلام الدنماركية.

العائلات بلا مأوى ترفض التوجه الى الاراضي المحتلة

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان اكثر من مائة عائلة تسكن في الشوارع والحدائق العامة بلا مأوى تظاهرت مؤخرا في رحوبوت حيث رفع المتظاهرون شعارات مختلفة مثل: شارون ماذا مع الحل؟

واضافت لن ترسلونا الى الاراضي المحتلة، ولن تحولونا الى حالات للمساعدة... واذا ما اضطررنا للاستمرار في الخيمات الصيفية هذه فاننا سنقيم احواجا اننا نجلس على برميل من البارود ولن نغادر هذه الاماكن الا اذا وجدت حلول لمشاكلنا

تعزيز قوات جيش الاحتلال في الخليل

تعهد امس الاول العميد اسحق مردخاي قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال للمستوطنين اليهود في منطقة الخليل بان يتم تعزيز قوات الجيش المرابطة في المنطقة بالمزيد من الوحدات العسكرية خلال الايام القليلة القادمة. بحيث تبقى تلك القوات مرابطة هناك حتى نهاية عيد «المظلة» خلال الشهر القادم

واوضح بان الوحدات التي سيجري دفعها لمنطقة الخليل سوف ترابط في ساحة الحرم الابراهيمي ومحاور الطرق الرئيسية.

هذا وقد ادلى مردخاي بتصريحه هذا في اعقاب تصعيد فعاليات الانتفاضة في الخليل خلال الايام الاخيرة.

الاستقالات تتوالى من الحزب الشيوعي السوفياتي

غورباتشوف

استقال نائب عمدة موسكو سرجي ستانكيفتش وستة مسؤولين اخرين بارزين من عضوية الحزب الشيوعي السوفياتي منضمين بذلك الى موجة الاستقالات التي اخذت تغير الهيكل السياسي للبلاد.

وجاء في بيان اصدره المستقيلون السبعة وتلي في مؤتمر صحفي ان الامال باحداث تحول راديكالي في الحزب الشيوعي السوفياتي في المستقبل المنظور ليست واقعية. وقال السبعة انهم اختاروا ترك الحزب من اجل تعزيز التحول الديمقراطي وتحديث المجتمع.

ويشمل المستقيلون يوري ريزوف عضو مجلس الرئاسة في مجلس السوفيات الاعلى وميخائيل بوشاريف وهو اقتصادي بارز ومستشار في برلمان الجمهورية الروسية. وهم مع ستانكيفتش الذي يبلغ السادسة والثلاثين من العمر من اصغر الاعضاء سنا في الحزب.

ان استقالات التقدميين البارزين من الحزب جاءت بالرغم من الاشارات الصادرة عن غورباتشوف بانه ينوي نقل الحلف الى اليسار.

فلدى اختتام مؤتمر الحزب الشيوعي الثامن والعشرين في موسكو مؤخرا، وعد غورباتشوف بالسعي لاقامة ائتلاف عريض والعمل مع غير الشيوعيين في حكم البلاد. وقال ايضا انه لا يشعر بالاحتقار نحو اولئك الذين يتركون الحزب.

ان تدفق السوفيات الى خارج الحزب ـ بلغ عددهم هذا العام اكثر من ١٣٠ الف شخص ـ قد اضفى عليه مسحة درامية باستقالة بوريس يالتسن. رئيس الجمهورية الروسية. فيالتسن يتمتع بتأييد واسع بين صفوف الراديكاليين في الحزب، ومن المتوقع ان يحذوا حذوه العديدون من الاعضاء الاقل مرتبة خلال الاسابيع والشهور القادمة.

وعقب استقالة يالتسن اعلن عمدتا موسكو ولينينغراد واعضاء الحركة الديمقراطية الراديكالية عن استقالاتهم، وجميعهم صرحوا بأنهم غير راضين عن نتائج مؤتمر الحزب الشيوعي بالرغم من نجاح غورباتشوف في التغلب على اغلبية محافظة من المندوبين الذين حضروا المؤتمر وليس من الواضح بعد كيف سينشط الشيوعيون المستقيلون في الحياة السياسية السوفياتية في المستقبل. وبعض الاعضاء الجدد في الحركة الديمقراطية الراديكالية ينشطون في تنظيم حزب جديد يكون الى اليسار من الشيوعيين.

وفي بيانهم الذي تلوه في مؤتمرهم الصحفي قال المستقيلون السبعة انهم سيفتحون حوارا مع المجموعات الاخرى غير الحزبية. وقالوا ايضا انهم قد ينضمون الى بعض الاحزاب النامية التي بدأت بالظهور. لكن يالتسن وبعض الاخرين ذكروا انهم لن ينضموا لأي حزب.

ان قرار ترك الحزب هو قرار صعب حتى بالنسبة للاعضاء التقدميين. فعلى سبيل المثال وخلال المؤتمر الصحفي. رفض ستانكيفتش بحث الاسباب التي تكمن وراء اختياره الاستقالة. وابلغ الصحفيين قائلا، لا اود التحدث عن ذلك الأن ولا اود ان احول المسألة الى قضية سياسية عالمية والافضل الأن السكوت.

وفي غضون ذلك انتقد متحدث حكومي سوفياتي بشدة ادارة الرئيس بوش لخططها الخاصة بفتح حوار مع خصوم الحزب الشيوعي. وقال ان ذلك يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفياتي.

وقال الناطق باسم غورباتشوف اركادي ماسلينيكوف ان بامكان المرء ان يقابل هؤلاء الاشخاص ويتحدث اليهم كما يشاء. ولكن تقديم التشجيع والعون لهم، هو تدخل في الشؤون الداخلية السوفياتية ولا يمكن تحمله.

وقال الناطق ان الامر سيكون لا اخلاقيا وغير شرعي لتمويل قوى سياسية بأي شكل تسعى للوصول الى السلطة.

وكان وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر قد صرح مؤخرا بأنه يعتقد انه سيكون مناسبا للولايات المتحدة للاتصال مع المعارضين السوفيات كما فعلت في اقطار اخرى من اوروبا الشرقية.

«واشنطن بوست سرفس»

تحولات السياسة الامريكية في كمبوديا

اوضحت الصين يوم الاحد الماضي بانها ستواصل امداد الخمير الحمر بكل ما يلزم لمواصلة الحرب الاهلية ضد حكومة فنوم بنه رغم قرار امريكا وقف تاييدها ودعمها لتخصص مقعد كمبوديا في الامم المتحدة للمعارضة الكمبودية.

وكان جن جوهلو الناطق بلسان وزارة الخارجية الصينية قد اوضح استياء الصين من هذا الموقف لكنه تجنب توجيه لوم مباشر الى الادارة الامريكية. واضاف «ان الصين ستواصل دعم الشعب الكمبودي في مقاومته ضد التدخل الاجنبي الى حين التوصل الى تسوية شاملة».

والمعروف ان الصين هي المزود الرئيسي للخمير الحمر بالسلاح. ويعتبر الخمير الحمر اقوى جيش في الجماعات المعارضة ويتحملون مسؤولية ابادة اكثر من مليون كمبودي اثناء حكمهم الرهيب الذي استمر منذ ١٩٧٥ وحتى ١٩٧٨.

وصرح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ان الهدف الرئيسي للسياسة الامريكية في كمبوديا في الوقت الراهن «هو منع الخمير الحمر من الوصول الى السلطة» بينما تصر الصين على ضرورة التوصل الى تسوية تشمل الخمير الحمر وشركائهم غير الشيوعيين في ائتلاف المعارضة، والنظام الموالي لفيتنام في فنوم بنه.

واكد السيد جن جوهلو بان انتزاع مقعد كمبوديا في الامم المتحدة من ائتلاف المعارضة (لن يساهم في الاقتراب من التسوية). واعلنت اليابان بانها ستصوت الى جانب استمرار احتفاظ ائتلاف المعارضة بمقعد كمبوديا في الامم المتحدة، بينما صرح مسؤول كندي كبير يزور بكين بان كندا بكل تاكيد ستصوت الى جانب امريكا.

واشار الناطق الصيني الى استياء الصين من قرار واشنطن في الشروع بمفاوضات مع فيتنام وقال «يتعين على الدول الاخرى ان تضع باعتبارها ضرورة التاكد وتحديد الاطراف التي تعيق التوصل الى تسوية في كمبوديا. لقد كان الفيتناميون هم الذين اوجدوا المشكلة عندما قاموا بغزو كمبوديا اواخر عام ١٩٧٨ وان مداخلات هانوي هي السبب في عدم التوصل الى تسوية حتى الان كما ان النظام غير الشرعي في فنوم بنه هو الذي يعيق التحرك نحو تسوية شاملة».

ان هذا التحول في السياسة الامريكية ينهي اكثر من عقد من التعاون الاستراتيجي في الهند الصينية بين كل من امريكا والصين واقطار منظمة (اشيان) وخاصة تايلاند. وكانت هذه الاقطار تشترك في الشعور بخطورة الميول التوسعية الفيتنامية وكانوا يسمون فيتنام (كوبا السوفياتية في اسيا) ومنذ علم ١٩٨٢ بداوا في دعم وتاييد الائتلاف الثلاثي المعارض.

ويظهر ان الاساس الذي قام عليه التحالف بين امريكا والصين والاقطار اخرى في جنوب شرق اسيا قد انهار نتيجة التحول الذي طرا على العلاقات بين موسكو وواشنطن. لكن الصين مصممة على احباط ما تعتقده الهدف النهائي لفيتنام وهو استمرار وجود نظام عميل في كمبوديا موال لهانوي.

الغارديان

منظمة التحرير تريد حوارا موسعا مع الولايات المتحدة



صلاح خلف

قال مسؤولون في منظمة التحرير انهم مستعدون لمعالجة ابو العباس كما صرح بذلك مسؤول كبير في المنظمة ولكن ليس قبل ان تلزم واشنطن نفسها بتوسيع نطاق ومدى المحادثات وقال عبدربه. عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي ترأس الوفد الفلسطيني خلال محادثات تونس مع السفير الامريكي روبرت بلتيريو: اننا نريد حوارا حقيقيا وليس صندوق بريد لارسال الاسئلة وانتظار الاجوبة.

وقال: انها عملية تسمح لنا بالذهاب الى واشنطن للاجتماع باعضاء الكونغرس ـ ورجال الصحافة ومساعدتنا على توضيح مواقفنا للشعب الامريكي.

وقد وافق كبار المسؤولين في منظمة التحرير في سلسلة من المقابلات على ان رغبتهم في استئناف الحوار مع الولايات المتحدة مبنية على الاقتناع بان المفاوضات السلمية هي افضل الخيارات من الناحية العملية ـ والواقع ان المفاوضات هي الخيار الوحيد ـ كما قال الكثيرون ـ لتسوية النزاع مع اسرائيل.

ورافق هذه التصريحات رأي يشارك في تبنيه العديون ويقول بأن الولايات المتحدة لا غنى عنها لمسيرة السلام. ويقول قادة منظمة التحرير انهم يبذلون جهودا كبيرة للوصول الى اتفاق داخلي بحظر العمليات العسكرية ضد المدنيين الاسرائيليين داخل وخارج اسرائيل. وسوف يناقش هذا الاقتراح في الشهر القادم في اجتماع يعقد في بغداد.

وقال صلاح خلف. الرجل الثاني في منظمة التحرير علينا ان نسمي تلك الجماعات التي نحن مسؤولون عن اعمالها وتلك التي لا نستطيع تحمل مسؤولية ما تقوم به. واذا خالفت احدى مجموعاتنا الاتفاقية. فانه يجب معاقبتها.

وقال ابو اياد ردا على سؤال حول الاعمال الارهابية التي تقوم بها مجموعات لا تنتمي لمنظمة التحرير انه واثق ان حوارا ذا معنى مع الولايات المتحدة سوف يحول النزعات الفلسطينية المتطرفة الى نزعات معتدلة حتى خارج نطاق منظمة التحرير وداخل الاراضي العربية المحتلة.

وقال: انا واثق اننا نستطيع السيطرة على الامور ولكن زخم الاحداث يسير ضدنا وضد اولئك الذين يتحدثون عن السلام في صفوفنا او يطالبون بالمفاوضات والحوار.

ولدى السؤال عما سيفعلونه اذا رفضت الولايات المتحدة استئناف او توسيع المحادثات المعلقة. قال بعض قادة منظمة التحرير انه ليس لديهم خيار اخر يجري بحثه.

وقال جميع المسؤولين الفلسطينيين الذين تمت مقابلتهم ان معاقبة ابو العباس وطرده من منظمة التحرير لن يكون صعبا في حد ذاته. وقالوا انهم يعقدون اجتماعات متواصلة لايجاد معادلة مناسبة للاستجابة للمطالب الامريكية وحاجتهم للسيطرة على مجموعات كمجموعة ابي العباس.

«نيويورك تايمز سيرفيس»

حجز الفنادق الرخيصة لايواء المهاجرين السوفييت

يفكر اصحاب الفنادق الاسرائيلية في مضامين قرار للحكومة بالاستيلاء على الالاف من غرف الفنادق الرخيصة كمأوى للمهاجرين السوفييت، الذين شكل تدفقهم ازمة مساكن.

فقد قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي الاستيلاء على الفنادق من فئة النجمتين والثلاث نجوم، الى جانب غرف في الكيبوتسات، ومراكز استجمام الجيش.

ومن المتوقع ان يتقاسم الغرفة الواحدة ثلاثة مهاجرين، كما ستزود الغرف بادوات الطبخ. واما بالنسبة لاعداد المهاجرين الذين يصلون الى اسرائيل فانه منذ اوائل هذا الصيف يصل حوالي ١٢ الف يهودي سوفييت كل شهر. ومن المتوقع ان يرتفع العدد الى ٢٠ الفا في شهر آب وحده.

وفي الوقت نفسه، اثار ارتفاع اسعار المنازل بنسبة ٣٢٪. استياء الشباب الذين ولدوا اصلا في اسرائيل، خاصة وان من المستحيل بالنسبة لهؤلاء للحصول على منزل، او الاستفادة من المنح السخية التي تعطى للمهاجرين.

وقامت العائلات التي لا مأوى لها بمظاهرات عنيفة تحولت فيما بعد الى اشتباكات مع البوليس في ضواحي تل ابيب، كما نصب المتظاهرون خياما بالقرب من الكنيست الاسرائيلي، وخياما اخرى في الميدان الرئيسي بمدينة بئر السبع.

وقد اعطيت حقيبة وزارة الاسكان لارييل شارون، لان الحكومة على يقين بان هذه المسألة سوف تصبح اكثر تعقيدا. ولذلك رأت الاستفادة من مهارته. ولختيير شارون لهذه المهمة بسبب لحدى مزاياه التي لا خلاف عليها ـ مهارته في القيادة ـ ومقدرته في التغلب على المشاكل من خلال اختصار الاجراءات البيروقراطية.

ولكن يبدو ان الامر وصل الى مرحلة حرجة في وقت ابكر من المتوقع. وهذا يرجع الى طمع الملاك ونقص الوحدات السكنية من المواقع المناسبة ففي مدن التطوير، كما هو الحال في مدينة «ميتزبي رامون» الواقعة في الصحراء الجنوبية، يوجد العديد من الشقق الخالية، الا ان المهاجرين يفضلون المناطق الاخرى بسبب قلة فرص العمل في تلك المدينة. وبالمثل فان عددا قليلا من اليهود السوفييت اتجهوا للعيش في المستعمرات الموجودة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكر شارون ان هناك حاجة لاجراءات قاسية لوقف الارتفاع الحاد في اسعار المساكن، والحيلولة دون خروج الازواج الشبان من شققهم نتيجة لدفع اسعار اعلى لهذه الشقق.

وتفيد الاحصائيات الرسمية التي نشرت هذا الاسبوع ان اسعار المنازل قد ارتفعت بما يعادل ضعف معدل التضخم، الذي قدر بحوالي ١٦٪ خلال الاثني عشر شهرا الماضية.

الاندبندانت

المحافظة على المصالح القومية العليا

● د. ذياب مخادمه

التحديات والهموم البشرية المتزايدة. والتي يقع في مقدمتها تزايد خطورة تفاعلات سباق التسلح النووي. وتلوث البيئة. والتفاوت الواسع في الاوضاع الاقتصادية بين الدول الفقيرة والغنية. واستعصاء العديد من المشاكل الاقليمية على الحل. والقضية الفلسطينية وعلى رأس تلك المشاكل. والانفجار المفاجيء في منطقة الخليج. هذه القضايا وغيرها اظهرت في الساحة الدولية اطروحات معينة حول امكانية مواجهتها بطرق واساليب غير تقليدية

واحتلت سياسة موازنة المصالح - والانتقال من الصراع والمجابهة الى التخلي عن التهديد وحل النزاعات بالطرق السلمية والتعاون - مركز الصدارة وظهرت هذه الاطروحات بشكل واضح في الخطاب السياسي السوفياتي الجديد. الذي يرى ضرورة اعتماد مبدا «توازن المصالح» بدلا من مبدا «توازن القوة». على اعتبار ان مبدا توازن المصالح يقود الى حل النزاعات بالطرق السلمية. ويغني العالم عن ضياع قدرات اقتصادية هائلة تستهلكها الحروب ومن الممكن ان تستخدم في مجالات انسانية متعددة

السؤال الذي يتقدم على غيره في هذا الاطار هو هل من الممكن تحقيق حماية المصالح. بعيدا عن القوة. وهل يمكن تحقيق مبدا وتوازن المصالح دون حضور مبدا «توازن القوى».

ان مبدا توازن القوى يمثل نظاما في العلاقات الدولية مبني على اساس ان حفظ السلام الدولي يشترط عدم رجحان كفة دولة او تحالف دولي على كفة الدول او التحالفات الاخرى المقابلة. حيث يضمن التوازن في القوى عدم الاخلال بالوضع الدولي وتوزيع النفوذ بالتراضي بين الدول المعنية. ورغم تعرض هذا المفهوم لهزات عنيفة. الا ان سياسة توازن القوى لا تزال حتى اليوم في اسس السياسات الدولية

ان سياسة توازن القوى لم تستطع ان تمنع الصراعات والنزاعات الدولية. ذلك ان مصالح الدول غير ثابتة وغير مستقرة. ولا بد لها من ان تقع في تعارض مع بعضها. ومن ثم الاحتكاك والتناقض. وهكذا تتداخل المصالح. مما يفرض الحماية الدائمة لها. الا ان القدرة على الحفاظ على القوة العسكرية والسياسية والاقتصادية تبقى مسالة تخضع لاعتبارات وظروف متغيرة. وهكذا تاتي الحروب كظاهرة لاستخدام العنف والاكراه كوسيلة لحماية المصالح او توسعها او لحسم خلاف حول مصالح ومطالب متعارضة. وهذا يتطلب بدوره جانبا كافيا من القوة حيث لا يمكن الحديث عن توازن المصالح دون الحديث عن توازن القوى فلا حماية لمصلحة ما دون القوة. وبالتالي فلا امكانية للسعي نحو توازن المصالح دون ان يرافقه سعي نحو توازن القوى

اما فيما يتعلق بالوضع في الخليج بين العراق والكويت. الدولتين الشقيقتين. فبقدر ما كنا نتمنى ان لا تصل الاوضاع في الخليج الى ما وصلت اليه الان. الا ان المواقف المتناغمة الامريكية والاسرائيلية. ومن ثم ما نقلته اذاعة لندن عما يسمى بالمعارضة العراقية. والتي تندد بالحركة العراقية الاخيرة تدفعنا الى ضرورة التاكيد على الحقوق القومية العراقية في الخليج دون المساس بل وضرورة المحافظة ايضا على الحقوق والمصالح الوطنية الكويتية. واذا كان المطلوب الان تدعيم المواقف القومية العراقية في الخليج. فان ذلك يتطلب من الجميع المحافظة على الكيانية الكويتية وعروبة الخليج. بعيدا عن الاهداف والمناورات الغربية

ان الامن القومي العربي يجب ان يكون فوق المصالح الكيانية. وبعيدا عن النظرات والتطلعات الانية الضيقة صحيح ان العدو الصهيوني لم يتوان عن توجيه تهديداته واعتداءاته المتكررة على بعض المناطق العربية. وشراسته المتكررة والمتصاعدة ضد شعب الانتفاضة. الا ان احد اوجه الرد على الهجمة الصهيونية الشرسة يكون في عدم تغليب المصالح الفئوية والقطرية الضيقة على المصالح القومية. وتبقى تنمية القدرات الذاتية هي الركيزة الاساسية في المحافظة على المصالح الوطنية والقومية.

ليبيا تنفي اتهامات تشاد بحشد قوات على حدودها الشرقية

نيقوسيا - ا.ف.ب رفضت ليبيا امس الاتهامات التشادية الجديدة القائلة ان طرابلس تعد بدعم من الخرطوم لـ «حرب شاملة» ضد التشاد

ونقلت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا عن متحدث باسم وزارة الخارجية الليبية ان هذه الاتهامات «لا اساس لها من الصحة» وحمل حكومة التشاد مسؤولية تصعيد التوتر واجهاض الجهود الافريقية لايجاد حل سلمي وسياسي وفقا لما تنص عليه المواثيق والاعراف الدولية»

واضاف ان ليبيا «على استعداد لاقامة علاقات اخوية مع كافة الدول المجاورة».

وكان بيان اصدرته الحكومة التشادية امس الاول اكد ان الليبيين وضعوا في منطقة دارفور السودانية شرق التشاد ترسانة ضخمة ارسلت برا وجوا واوضح ان مئات من العربات المزودة باسلحة ثقيلة وصلت الى المكان مع المئات من المرتزقة من كل الجنسيات

واكد المتحدث الليبي ان «ما يجري على الحدود التشادية الشرقية ما هو الا استمرار للحرب الاهلية التي اججها الصراع على السلطة داخل التشاد من جديد في ١ / ٤ / ١٩٨٩ حيث يواجه النظام صدامات مستمرة مع المنشقين عنه».

واضاف «وبذلك فان ليبيا لا يمكن ان تكون مسؤولة الا عن حدودها المشتركة مع التشاد ولا تتحمل مسؤولية ما يجري من صراع بين التشاديين في مناطق بعيدة عن الحدود المشتركة».

الاستثمارات العربية في الخارج

اصابة ٦٠ مواطنا فلسطينيا واعتقال ٤٠
حملات اعتقال هستيرية بغزة وشمال الضفة

القدس المحتلة - وكالات الانباء - تواصلت الاشتباكات امس والليلة قبل الماضية في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي

واسفرت المواجهات عن اصابة اكثر من ستين مواطنا بجراح وواصلت قوات الاحتلال حملات القمع المتمثلة في عمليات اقتحام المنازل والاعتقال العشوائي الذي شمل اكثر من اربعين مواطنا من مختلف المناطق. وكثفت القوات الاسرائيلية عمليات المداهمة والاعتقال في قطاع غزة وشمال الضفة الغربية.

وما يزال حظر التجول ساري المفعول في عدة مناطق في مدينة الخليل.

واقدم المستعمرون الصهاينة على قطع المياه عن قرى قبيه وقطنة وبيت عنان. وهاجم شبان بيت لحم بالحجارة دورية عسكرية مما ادى الى اصابة احد الجنود وتحطيم سيارة الدورية وجرت مواجهات عنيفة في بتير. واقتحمت قوات العدو بيت ساحور.

واعلن المعتقلون في معتقل الظاهرية اضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم.

وتمكنت قوات الاحتلال من اعتقال مجموعة من الشبان المطلوبين في قرية الزاوية خلال حفل زفاف العديد منهم.

واغلقت قوات الاحتلال مدخل حي الضاحية واعتبرته منطقة عسكرية.

وحطم شبان قباطية زجاج سبع سيارات عسكرية للعدو.

وصعدت القوات الضاربة في مختلف مناطق مدينة الخليل من هجماتها ضد دوريات العدو وتمكنت من تحطيم زجاج اكثر من ١٥ سيارة عسكرية وتابعة للمستوطنين.

واستمرت المواجهات والصدامات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في العديد من مناطق قطاع غزة. وتركزت اعنف الاشتباكات في غزة وخان يونس ومخيماتها.

الاحتلال يدرس اعلان أجزاء واسعة من الضفة والقطاع مناطق عسكرية

القدس المحتلة - ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية في عددها الصادر يوم امس ان النيابة العسكرية العامة في الكيان الاسرائيلي تعكف منذ عدة ايام على دراسة اقتراح يقضي بالاعلان عن اجزاء واسعة من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة. مناطق عسكرية مغلقة لفترات زمنية طويلة ومستمرة

واضافت الصحيفة انه يجري كذلك دراسة منع المواطنين العرب من دخول المناطق التي يتم اغلاقها عسكريا. ومعاقبة كل مواطن عربي يدخلها بتهمة «خرق النظام».

واشارت الصحيفة الى ان الاقتراح يتعلق بمناطق غير آهلة بالسكان على حد زعم الصحيفة. غير ان احدى المشاكل التي تواجه النيابة العسكرية الاسرائيلية هي وجود بعض البيوت العربية. وبعض الممرات الترابية المؤدية الى بعض الاماكن الاهلة بالمواطنين العرب.

واردفت الصحيفة الاسرائيلية قائلة ان اقتراح اغلاق مناطق واسعة في الضفة والقطاع يهدف الى تقليص احتمالات وقوع «اضطرابات» واعمال رشق الحجارة وانه يتعلق بتلك المناطق التي تقع فيها عمليات تعرض للمركبات الاسرائيلية. وعلم ان وزير الحرب الاسرائيلي موشيه ارنس وافق على هذا الاقتراح.

فتح تضع حدا لتمرد وحدة منشقة بدعم من الايرانيين في عين الحلوة

صيدا - لبنان - وكالات الانباء - سيطرت حركة فتح امس على منشقين عنها في جنوب لبنان وذلك غداة معارك عنيفة في مخيم عين الحلوة.

واعلنت حركة فتح امس انها وضعت حدا لتمرد وحدة منشقة بقيادة جمال سليمان في جنوب لبنان وهددت مؤيدي ايران الذين دعموا هذه الوحدة بـ «مواجهة المصير نفسه».

ولاحظ مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان مقاتلي حركة فتح كانوا يسيطرون تماما صباح امس على تلة جبل الحليب التي كانت معقل جمال سليمان على مشارف مخيم عين الحلوة في ضواحي صيدا.

واكد العقيد علاء عضو قيادة فتح في لبنان في تصريح الى الصحافة في جبل الحليب ان «التمرد انتهى» ان الذين دعموا جمال سليمان وعلى رأسهم هشام شريدي سيلقون المصير نفسه وسيمثلون امام محكمة عسكرية

واكد العقيد علاء انه يملك «معلومات اكيدة» ان حزب الله شارك ايضا في معارك امس الاول في عين الحلوة التي ادت الى سقوط ٣٤ قتيلا و ١٥٠ جريحا على الاقل واضاف ان فتح اسرت عشرة اشخاص من دون ان يوضح ما اذا كان جمال سليمان بينهم.

وكانت فتح شنت صباح امس هجوما على تلة الحليب وامتدت المعارك بعد ذلك الى داخل المخيم حيث تلقى رجال جمال سليمان دعما من مؤيدي ايران.

التنظيم الناصري يتمكن من اخراج عشرة جرحى من اقليم «التفاح»

صيدا - لبنان - رويتر - اعلن السيد مصطفى سعد قائد ميليشيات جيش التحرير الشعبي امس انه تمكن من اخراج عدد من الجرحى من اقليم التفاح.

وتدور معارك بين حركة امل الشيعية وحزب الله المؤيد لايران منذ ١١ تموز في المنطقة التي تقع على بعد ٤٠ كيلومترا جنوبي بيروت اودت حتى الان بحياة ٢٠٠ شخص واصابت ٥٠٠ اخرين بجروح.

ولم يفصح السيد سعد عن الطريقة التي اخرج بها الجرحى فجر امس او عن عددهم او عن الميليشيات التي ينتمون اليها.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد حاولت تكرارا في الايام السابقة الدخول الى مناطق العمليات ولكن جهودها تعثرت. وانهارت اخر محاولة امس الاول حين طالبت امل حزب الله ان يفرج عن اثنين من رجالها بينما اصر حزب الله على ان تسمح امل باخلاء ستة جرحى من الحرب.

وفي وقت لاحق اعلن السيد سعد ان الجرحى هم ستة حالتهم خطيرة من حزب الله واربعة من حركة فتح وقد تم اخراجهم بعد جهود مكثفة عند الرابعة صباحا.

وقد اخرج الجرحى من بلدة كفر ملكي عبر منطقة شرقي صيدا يواكبهم رجال من ميليشيات جيش التحرير الشعبي.

اتفاق الالمانيتين على الانتخابات المقبلة
واشنطن وموسكو تتعهدان بانجاح اللقاء المقبل بشان وحدة المانيا

موسكو - فيينا - وكالات - اكد الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة رغبتهما الجادة في انجاح لقاء اللجنة السداسية الخاصة بالمسألة المزمع عقده بموسكو منتصف ايلول المقبل بما يكفل الخروج بقرارات ومعاهدة قانونية دولية لتوحيد المانيا بصورة شاملة.

وفي فيينا اتفق مسؤولون من الدولتين الالمانيتين امس على ان تكون المانيا بشطريها منطقة انتخابية واحدة في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الثاني من شهر كانون اول المقبل.

وبهذا الاتفاق الذي اعلن بعد محادثات جرت في برلين الشرقية امس بين وزير الداخلية الالماني الغربي «شويبك» ووزير الدولة الالماني الشرقي المكلف بشؤون الوحدة «كراوس» تكون قد ازيلت اخر العقبات امام اول انتخابات برلمانية لعموم المانيا منذ عام ١٩٣٢م.

كما اتفق الجانبان على ضرورة حصول كل من الاحزاب السياسية المتنافسة على ما لا يقل عن خمسة بالمائة من اصوات الناخبين اللازمة للتمثيل في برلمان الماني موحد وهو نفس النظام المعمول به حاليا في المانيا الغربية.

وفي برلين الشرقية وافقت الاحزاب الحاكمة في المانيا الشرقية امس الاول على اتباع قوانين المانيا الغربية الانتخابية المعدلة في انتخابات الوحدة المقرر لها كانون الاول القادم منوية بذلك ازمة حكومية.

حملة لتشجيع الاستيطان بالضفة وغزة
اسرائيل تستورد ١٤ ألف منزل لاسكان المهاجرين من اليهود السوفيات

القدس المحتلة - بترا - رويتر - وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي امس على استيراد ١٤،٠٠٠ منزل في خطة وسط للحد من ازمة الاسكان التي تسبب فيها المهاجرون من اليهود السوفيات

وطرح رئيس الوزراء اسحق شامير هذه الخطة قصيرة الاجل للتوفيق بين مقترحات وزارتي الاسكان والمالية. وتدعو الخطة الحكومة الى استيراد ٥،٠٠٠ منزل متحرك و ٩،٠٠٠ منزل سابق التجهيز هذا العام

وبالاضافة الى ذلك تسمح الخطة للقطاع الخاص باستيراد ٦،٠٠٠ وحدة سابقة التجهيز.

وقال ارئيل شارون وزير الاسكان (هذا قرار مهم جدا) وقد اقترح شارون خطة خمسية للاسكان تتكلف ١٣،٥ مليار دولار.

وكان اسحق موداعي وزير المالية هو الوزير الوحيد الذي صوت ضد الخطة. ويفضل موداعي ان تنفق الدولة على خلق وظائف جديدة بدلا من بناء المنازل.

وتقول الارقام الاسرائيلية الرسمية ان ٦٤،٧٨١ مهاجر سوفياتي وصلوا الى اسرائيل هذا العام. ومن المتوقع وصول ٨٥،٠٠٠ مهاجر اخر هذا العام ايضا وتتوقع اسرائيل ان يصل اجمالي المهاجرين الى مليون شخص بحلول عام ١٩٩٤.

من ناحية ثانية بدأت وزارة الاسكان في الكيان الاسرائيلي بالتعاون مع جماعة (غوش ايمونيم) حملة تستهدف جذب الاسرائيليين للاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بواسطة قروض كبيرة مدعومة.

ونقلت صحيفة (القدس) المقدسية امس عن مصادر اسرائيلية مطلعة قولها ان القروض التي تقدمها الوزارة بشروط مريحة تعادل ثلاثة اضعاف القروض التي تعطى للسكان داخل الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

البقية ص١٤

مجلس الجامعة العربية يستأنف اجتماعاته اليوم

القاهرة - واع. من المقرر ان يعقد مجلس الجامعة العربية جلسة اخرى في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة في القاهرة.

وعلم مراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء القى خلال الجلسة بيانا مستفيضا اوضح فيه تآمر حكومة الكويت السابقة وتواطؤها مع الولايات المتحدة الامريكية لتنفيذ المخطط الامبريالي في المنطقة وعرقلة وتحجيم قدرات العراق المسخرة لخدمة الامة العربية واهدافها القومية.

واوضح عضو مجلس قيادة الثورة الاتصالات التي تمت على اعلى المستويات لشرح موقف العراق من الاضرار التي كانت تلحق به وبالامة العربية نتيجة المواقف التآمرية لحكومة الكويت السابقة.

كما اشار الى لقاء جدة الاخير الذي اكد بشكل واضح عدم استعداد حكومة الكويت السابقة لازالة الضرر الذي لحق بالعراق.

تعزيزات عراقية تتجه الى الموانيء النفطية بالكويت

الكويت - اف ب - افاد شاهد عيان في اتصال مع وكالة فرانس برس ان تعزيزات عراقية كبيرة تتألف من دبابات وناقلات جند كانت تتجه مساء امس الى ميناءي الشعيبة والاحمدي القريبين من مدينة الكويت

واضاف الشاهد ان الشاحنات والدبابات وناقلات الجند غطت «الشارع السابع» حيث يوجد منزله

المحطة الأخيرة

حول ازمة الخليج!

● مؤنس الرزاز

تطورت المشكلة بين العراق والكويت تطورا دراماتيكيا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. وبغض النظر عن التفاصيل نرى ان الموقف يستدعي حسب سلم الاولويات موقفا عربيا صارما ضد تدويل الازمة. فتدويل الازمة بين الكويت والعراق يعني تدخلا مباشرا للولايات المتحدة الامريكية. التي يفترض منطق تاريخنا المعاصر انها العدو رقم واحد لاماني وتطلعات الامة العربية.

يجب ان لا نمنح الولايات المتحدة الامريكية فرصة تحويل نفوذها المعنوي في الخليج الى نفوذ عسكري مباشر بغض النظر عن الاسباب. ومهما كانت المبررات. فالتاريخ لن يرحم الطرف الذي يدخل الدب الامريكي الى الكرم العربي بحجة حمايته.

ان تعريب الازمة الكويتية العراقية هو الحل الوحيد القادر على منع التدويل. الموقف في الخليج يستدعي تداعي العرب كي يجدوا الوسيلة الكفيلة بعدم تحويل الخليج العربي الى خليج امريكي. بعد ان نجحوا في منعه من ان يتحول الى خليج فارسي. المطلوب من الشاذلي القليبي استنفار جميع القوات العربية للوقوف في وجه عدوان امريكي محتمل باسم حماية العرب من العرب.

لقد حاولت الامبريالية توريط مصر عبدالناصر في اليمن. واستطاعت استنزاف جيشه في متاهات ذلك البلد القبائلي المنيع. لكن الوضع مختلف اليوم. فالولايات المتحدة قد تضطر الى التدخل مباشرة. مع ان تدخلها المباشر هذا. وبخاصة اذا استخدمت المشاة او قوات البحرية الامريكية. سوف يورطها في حرب عسيرة من شانها ان تستنزفها. وبالتالي فان القوات الامريكية قد تدخل من بعيد. اي عبر القصف المدفعي والجوي. ولكن هذا القصف الذي لا يعززه تقدم مشاة لن يؤدي الى النتائج التي تريدها امريكا. والاحتمالات الاخرى التي قد تلجا اليها الادارة الامريكية تكمن في حشد قوات تركية على الحدود العراقية التركية. او في دفع اسرائيل الى شن هجوم جوي على بغداد.

كل هذه الحلول والبدائل تدخل في حيز تدويل الازمة بين الكويت والعراق. وتدويل الازمة يعني عمليا تحويل الخليج العربي الى مجرد محمية امريكية.

من هنا نطالب ونحث الجامعة العربية على «تعريب» القضية. لقطع الطريق على التدويل. فعشرات العملاء يتطلعون الى فرصة من اجل تدويل الازمة. وتحويل الخليج العربي الى خليج امريكي.. يستحم رجال البحرية الامريكية على رماله الدافئة دون قيد او شرط.

لكن هذه الامة التي حالت دون تحويل الخليج العربي الى خليج فارسي. ينبغي ان لا تسمح بتحويله الى خليج امريكي. وهنا لا بد من الاشارة الى ان ايران تملك اليوم فرصة نادرة لاعادة الاعتبار لنفسها. واتخاذ موقعها الطبيعي كحليف استراتيجي للعرب المسلمين الذين يرفضون تحويل خليجهم الى خليج «خنازيره»!.

اعادة فتح الحدود بين العراق وتركيا

انقرة - اف ب - افادت وكالة انباء الاناضول التركية ان الحدود التركية العراقية التي اغلقت صباح امس الخميس عند نقطة عبور هابور زاهو اعيد فتحها بعد الظهر على اثر اتصال السلطات الحدودية التركية مع المسؤولين العراقيين.

الدستور

رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف

مكاتب الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ عمان - الاردن

الهاتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ - ٦٨٦١٢١ تلكس 21392 MEDIA فاكسيميلي ٦٦٧١٧٠

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا ... مقسم ١٠ خطوط

الاعلانات: يتراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة ...

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر